رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

يومية
مستقلة

القبس الدولي
AL-QABAS INTERNATIONAL
N. de Commission Paritaire : 68427 - Dépot Principal A PARIS 86

الجمعة ٩ شوال ١٤١٠هـ - ٤ مايو (أيار) ١٩٩٠م السنة الخامسة - العدد ١٦٢٤
QUOTIDIEN - No. 1624, Vendredi 4 Mai 1990, 5ème année

مع اعلان زيارة مبعوث عراقي إلى دمشق لدعوته

الأسد يرفض حضور القمة

■ عزيز: وقف الحملات الاعلامية ضد الحكومة السورية

■ لجنة عليا مشتركة لتحقيق التكامل بين القاهرة ودمشق

■ مبارك: أبواب سوريا مفتوحة لعرفات



● الاسد يودع مبارك (رويتر)

بغداد - من عصام فاهم:

قال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي ان الرئيس صدام حسين سيوفد مبعوثا الى دمشق لدعوة الرئيس حافظ الاسد لحضور مؤتمر القمة العربي الاستثنائي الذي سيعقد في بغداد في موعد يحدد في وقت لاحق ويتوقع ان يكون قبل القمة الاميركية - السوفيتية في نهاية مارس المقبل. وأكد ان الرئيس الاسد سيلقى الحفاوة اللائقة برئيس عربي واعلن انه تقرر وقف الحملات الاعلامية ضد الحكومة السورية كاجراء تمهيدي. واوضح ان القمة العربية ستبحث العلاقات العربية - العربية بصفة عامة، واستراتيجية التصدي للتهديدات الموجهة للامن القومي العربي.

واضاف عزيز: ان السعي لحل الخلافات بين البلدان العربية هو مسعى جيد، لكن علينا ان لا نحول الانتباه عن القضية الجوهرية، وان ننشغل بقضايا ذات طبيعة ثانوية. وأكد ان العراق لا يعتبر الخلاف مع سوريا مسالة ثنائية، وانما مسالة تتعلق اصلا بالموضوع الجوهري الذي تواجهه الان الامة العربية.

وقال طارق عزيز ان العراق يرى انه لا يوجد علاج ثنائي لهذه المسالة وانما لابد ان يكون هناك علاج قومي يتمثل في الالتزام باستراتيجية ثابتة لمواجهة تهديدات الامن القومي العربي.

غير ان الرئيس الاسد - الوكالات - اعلن في ختام مباحثاته مع الرئيس المصري حسني مبارك امس انه لن يحضر القمة اذا عقدت في بغداد واذا اقتصرت على الموضوعين المعلن عنهما دون التشاور مع الدول العربية بشان مكان عقد القمة وجدول اعمالها.

وقد انهى الرئيس مبارك زيارته لدمشق، واعلن ان الرئيس الاسد ابلغه ان ابواب دمشق مفتوحة امام الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في اي وقت. وقال مبارك ان تنقية الاجواء العربية مازالت بحاجة الى مزيد من الجهود واعرب عن أمله في ايجاد الطريق المناسب لاقناع السوريين بحضور قمة بغداد الاستثنائية.

وقد وقعت مصر وسوريا اتفاقية بانشاء لجنة عليا مشتركة بينهما برئاسة رئيسي وزراء البلدين وتختص ببحث مجالات التعاون بهدف تحقيق التكامل بينهما.

● طالع ص ٢ ●

برئاسة علي صالح وعاصمتها صنعاء

اليمن الموحد في ٢٢ الجاري

عدن - ا ف ب - ا ش ا - قالت مصادر مطلعة في عدن امس ان الجمهورية اليمنية الموحدة التي كان موعد اعلانها مبدئيا في نوفمبر ستعلن في ٢٢ مايو لقطع الطريق على اعداء الوحدة.

واضافت المصادر ان اجراءات مهمة على طريق التوحيد ستسبق الاعلان الذي سيتم في صنعاء العاصمة المقبلة للدولة الموحدة.

واشارت في هذا المجال الى ان كلا من برلماني البلدين المجلس الاعلى للشعب في الجنوب والجمعية الاستشارية في الشمال، سيجتمع على حدة في عدن وفي صنعاء في ٢٤ مايو للمصادقة على الدستور المشترك.

وأوضحت ان حكومتي البلدين اتفقتا على الغاء الاستفتاء الشعبي حول مشروع الدستور الذي كان مقررا مبدئيا بعد المصادقة على المشروع من قبل البرلمانيين.

كما سيتم في ٢٦ مايو تشكيل برلمان موقت موحد يضم ثلاثمائة نائب ونائب واحد منهم ١٥٩ نائبا من الشمال و١١١ من الجنوب اضافة الى ٣١ شخصية سياسية مستقلة تمثل «القوى القومية» اي ٢٠ بالمائة من المجموع، وفي ٢٢ مايو ستعلن الجمهورية اليمنية.

وسيتم ايضا انتخاب مجلس رئاسي موقت من بين النواب الثلاثمائة يضم

(البقية على الصفحة ٢)

وزراء نفط اوبك اتفقوا على خفض الانتاج

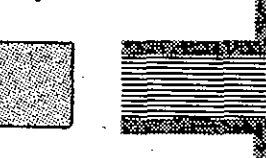
توصل وزراء نفط منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» امس الى اتفاق بالاجماع على خفض انتاج المنظمة من النفط حتى يوليو المقبل بمقدار ١,٤٤٥ مليون برميل يوما وذلك بهدف رفع الاسعار.

واعلن صادق بوسنة وزير النفط الجزائري ورئيس المنظمة ان الامارات تعهدت بخفض انتاجها بمقدار ٢٠٠ الف برميل يوميا.

وقال بوسنة ان المؤتمر العادي للمنظمة الذي سيقرر مستوى الانتاج خلال النصف الثاني من العام الحالي تاجل من ٢٥ يونيو الى ٢٥ يوليو.

وتم التوصل للاتفاق بعد ان اجرى الوزراء مفاوضات ثنائية مطولة ليلة امس الاول.

● طالع ص ١٧ ●



دولة عربية أنهت فجأة عقود عمل ما يزيد عن ٢٠ خبيرا عسكريا بريطانيا وطلبت اليهم مغادرة البلاد فجأة مع عائلاتهم وذلك دون سابق انذار!

«سانا» تجاهلت مقاطعة القمة

لوحظ ان وكالة الانباء السورية «سانا» تجاهلت الاشارة الى تصريحات الرئيس الاسد للصحافيين المصريين عن رفضه حضور قمة بغداد.

القذافي هاتف مبارك والأسد

طرابلس - ق. ن. ا - أجرى الرئيس الليبي معمر القذافي اتصالا هاتفيا مع كل من الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس المصري حسني مبارك.

ولم يذكر راديو (طرابلس) الذي اذاع النبأ شيئا عن مضمون الاتصالين.

البشير: القوات الشعبية احتياط لدرء الفتن

ذكرت اذاعة ام درمان امس ان الفريق البشير التقى ضباط وجنود سلاح المدفعية في منطقة الشجرة في الخرطوم يوم الاربعاء وشرح لهم ابعاد المحاولة الانقلابية التي اعدم فيها ٢٨ ضابطا.

واضافت الاذاعة ان البشير قال خلال اللقاء ان القوات المسلحة ستشهد تطورا ملحوظا في المرحلة المقبلة. واعرب البشير عن اعتقاده بان قوات الدفاع الشعبي هي احتياطي مضمون للجيش لدرء الفتن التي يتعرض لها السودان.

ونفى البشير ان تكون ثورة الانقاذ تابعة لاي جهة سياسية معينة وقال ان هذه اشاعات اطلقها المتآمرون للتاثير على سمعة حكومته لاضعافها داخليا وخارجيا.

المفاوضات تسير ببطء

دي كويلار يحذر من حالة اللاحرب واللاسلم في الخليج

فيينا - القبس - من علي جبر معن:

اكد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة انه يسعى الى توفير اجواء النجاح للجولة المقبلة في المفاوضات بين العراق وايران قبل بدئها مشيرا الى انه سيلتقي مع وزير خارجية العراق طارق عزيز في جنيف او روما على الارجح في غضون الايام القليلة المقبلة وهو في طريق عودته الى نيويورك من جولته الاوروبية الحالية وذلك من اجل الشروع فيما وصفه بمسعى جدي من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ بكافة بنوده.

وقال دي كويلار في مؤتمر صحفي عقده في فيينا عقب محادثات اجراها مع وزير خارجية النمسا الوي موك «ان هدفي على الاقل ضمان الافراج عن الاسرى الجرحى والمرضى منهم مضيفا انه تم تحقيق بعض النتائج الايجابية في هذا المجال ولكنها محدودة مع الاسف».

وقال دي كويلار ان مجرد صمود وقف اطلاق النار بين العراق وايران طوال هذه الفترة يعتبر امرا ايجابيا غير انه حذر من خطورة استمرار حالة اللاسلم واللاحرب في منطقة حساسة كهذه مع العالم معترفا بان المفاوضات تسير ببطء.

وردا على سؤال حول توطين اليهود السوفيت في الاراضي المحتلة اكد دي كويلار انه يعارض هذا التوطين لان ذلك سيؤدي الى اختلال في التوازن السكاني في المنطقة.

وفيما يتعلق بامكانية تطبيق حل قضية ناميبيا على القضية الفلسطينية اوضح الامين العام للامم المتحدة ان العقبة تكمن في رفض اسرائيل التعاون مع الامم المتحدة في الوقت الذي ابدى اطراف النزاع في جنوبي افريقيا رغبة مشتركة في اشتراك المنظمة الدولية في هذا الحل..

واعلن دي كويلار انه سيقوم الاسبوع المقبل بزيارة لالبانيا بناء على دعوة تلقاها من حكومتها وهي اول دعوة توجهها البانيا الى امين عام للامم المتحدة لزيارتها منذ اربعين عاما فضلا عن زيارة اخرى لتشيكوسلوفاكيا.

ترفيه سوفيتي عن جنود اسرائيل!



اليهود السوفيت يحاولون بالاموال الاميركية التاقلم مع اسلوب الحياة «الغريب» في تل ابيب. وفي الصورة «فرقة فنية روسية» ترفه عن الجنود!

تحقيق مصور ص (١١)

غدا السبت



□ بقلم: محمد حسنين هيكل



التهديد مكشوف ومغطى

عبد الناصر

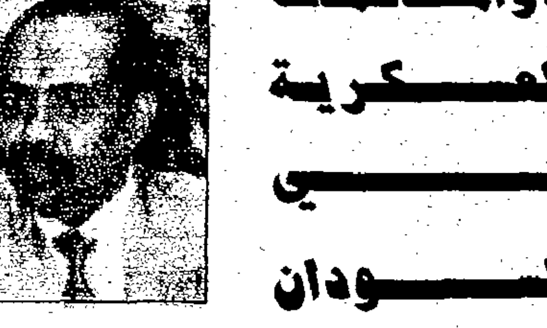
شغلته امكانات اسرائيل النووية

مقالات

التغيير الديمقراطي في الجزائر

□ بقلم: باتريك سيل

..والمحاكمات العسكرية في السودان



□ بقلم: سياسي سوداني مخضرم

الهضيبي يطلق التحدي ويكشف لـ القبس القرار الخطير



● مامون الهضيبي

حزب «الاخوان» اول يونيو ولن ننتظر موافقة «لجنة الاحزاب»

[ص ٣]

خسروا ٣٥٠ مقعدا

لندن: الانتخابات البلدية نكسة للمحافظين

لندن - القبس:

دلت التوقعات الاولية في انتخابات المجالس المحلية في بريطانيا التي جرت امس الى خسارة فادحة لحزب المحافظين الحاكم.

وتشير هذه التوقعات الى ان حزب المحافظين سيخسر حوالي ٣٥٠ مقعدا على الاقل فيما سيربح حزب العمال ما يزيد على ٥٠٠ مقعد.

وشارك في الانتخابات حوالي ٢٥ مليون بريطاني في انكلترا، وويلز واسكتلندا، وكانت نسبة الاقتراع مرتفعة جدا بسبب ما وصفه المراقبون بالطقس المشمس والحار.

تونس: بورقيبة لن يحاكم

تونس - القبس - اكد مصدر تونسي ماذون لـ القبس ان النظام الحالي لا يعتزم مطلقا تقديم مؤسس الجمهورية التونسية الرئيس السابق بورقيبة الى المحاكمة، اومقاضاته باي صورة من الصور.

واوضح ان اقالة بورقيبة تمت لاعتبارات صحية وعقلية بشهادة لجنة من كبار الاطباء. وقال المصدر ان بورقيبة يتمتع بكل الامتيازات المادية والمعنوية فهو يزار بانتظام من قبل افراد عائلته، ومن قبل محافظ المنطقة.

خلال زيارته لواشنطن قريبا

بن علي يحاول تطبيع العلاقات الاميركية - الليبية

تونس - من محمد احمد القابسي:

قالت مصادر تونسية لـ القبس ان لقاء الرئيسين بوش وبن علي سيتم الثلاثاء ١٥ الجاري وذلك في اطار الزيارة الرسمية التي يؤديها الرئيس بن علي لاميركا خلال الايام القريبة المقبلة.

وذكرت هذه المصادر لـ القبس بان للزيارة ثلاثة ابعاد على الاقل فعلى الصعيد الثنائي سيبحث الرئيس بن علي مع الرئيس بوش عددا من الملفات المهمة في مقدمتها ملف المديونية الذي يحتل اهتماما خاصا ضمن اهتمامات الرئيس بن علي وملف الاسهام الاميركي في عدد من المشاريع الاستثمارية في تونس وكذلك ملف الاسلاميين في تونس وفي المنطقة وبالتحديد في الجزائر.

اما على الصعيد المغاربي فان الرئيس بن علي بوصفه الرئيس الحالي لاتحاد المغرب العربي فسيبحث مع الرئيس الاميركي مؤشرات السياسة الاميركية في المغرب العربي خاصة موضوع العلاقات الاميركية الليبية دائمة التحول والتوتر خاصة وان الرئيس بن علي قد حاول تلطيف الاجواء بين طرابلس وواشنطن خلال زيارته السابقة الى البيت الابيض.

وفي هذا السياق علمت القبس من مصادر دبلوماسية مغاربية في تونس بان الزيارة الاخيرة التي قام بها الرائد الخويلدي الحميدي الرجل الثالث في الهرم السياسي الليبي الى تونس قد تناولت في جانب مهم منها الدور الذي سيقوم به الرئيس بن علي خلال زيارته لاميركا من اجل تطبيع العلاقات بين طرابلس وواشنطن مواصلة لمساعيه السابقة وبوصفه يحتفظ بعلاقات جيدة مع الطرفين وبوصفه كذلك رئيسا للاتحاد المغاربي، الذي تعتبر الجماهيرية عضوا اساسيا فيه.

اما على الصعيد العربي فان الرئيس بن علي سيبحث مع نظيره الاميركي مختلف جوانب السياسة الاميركية في المنطقة وخاصة موضوع الدور الاميركي في اتجاه الحوار الفلسطيني الاسرائيلي من اجل السلام الذي يضمن الحقوق الفلسطينية المشروعة وكذلك موضوع التهديدات الاميركية والاسرائيلية لامن العراق والمضاعفات السلبية التي قد تنجر عنها في مستقبل العلاقات الاميركية العربية بصفة شاملة.

تحويل المواقع العسكرية في الضفة الى مستوطنات

الانتفاضة حررت رام الله ونابلس تحت الحصار

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - فرضت قوات الاحتلال الاسرائيلية حظر تجول على مدينة نابلس ووضعتها تحت الحصار اثناء زيارة وفد من الليكود يضم اريل شارون لحضور احتفال يقام في مكان يدعي اليهود انه قبر يوسف. وارسلت اسرائيل تعزيزات عسكرية الى المنطقة واغلقت شمال الضفة فيما قالت مصادر اسرائيلية ان حكومة شامير تخطط لتسليم عدة مواقع عسكرية للجيش في الضفة الغربية الى المستوطنين وان ١٢ موقعا عسكريا ستتحول الى مستوطنات. في هذه الاثناء شهدت مدينة رام الله مواجهات حامية بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال فيما اعلنت الانتفاضة «تحرير رام الله».

وقال جيش الاحتلال انه فرض حظر تجول على رام الله بعد اشتباكات بين الجنود الاسرائيليين و«راشقي الحجارة». وفي القدس المحتلة القيت قنبلة حارقة على سيارة جيب اسرائيلية مما ادى الى احتراقها واعتقلت قوات الاحتلال ١٥ شابا فلسطينيا. وشهدت الضفة الغربية وقطاع غزة في الوقت نفسه اضرابا عاما بينما دعت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» المواطنين الفلسطينيين الى تصعيد الهجمات ضد الجنود والمستوطنين اليهود.

● في لندن انتقدت بريطانيا توطين اليهود في حارة النصارى بالقدس وقالت انه سيزيد من حدة التوتر في الشرق الاوسط.

● طالع ص ٣ ●

بحجة «التهديد العسكري العراقي»

واشنطن تزود اسرائيل بصواريخ «باتريوت» .. ولندن تحاكم ميتشل

عواصم - الوكالات - ذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان مباحثات اميركية اسرائيلية تجرى حاليا لشراء صاروخ اميركي متطور من نوع «باتريوت».

واضافت ان الولايات المتحدة معنية جدا بتزويد الجيش الاسرائيلي بهذا الصاروخ وفقا لاتفاقية التحالف الاستراتيجي بين اميركا واسرائيل.

واشارت الى ان هذا الصاروخ يعتبر الافضل من نوعه في العالم. وزعمت هذه الوسائل ان هذه المباحثات جاءت في ضوء ما وصفته بالتهديدات العراقية للكيان الصهيوني.

ويذكر ان اتفاقية التحالف الاستراتيجي المشار اليها تنص على عقد اجتماعات دورية في واشنطن وتل - ابيب لتزويد احتياجات الجيش الاسرائيلي من الاسلحة الاميركية المتطورة.

في لندن مثل بيتر ميتشل رئيس شركة «وولتر سومرز» امام المحكمة بعد اتهامه بتصدير معدات بطريقة غير مشروعة.

وافرجت المحكمة عن ميتشل بصورة مشروطة بعد ان دفع كفالة قدرها ٤٠ الف دولار.

وكانت ادارة الجمارك البريطانية التي تحقق في مزاعم بتصدير اجزاء مدفع عملاق للعراق وجهت الاتهام الى ميتشل وقالت ان شركته لعبت دورا رئيسيا في القضية.

وقد افرج عن شخصين اخرين من شركة «سومرز» وستة من شركة «شيفيلد فورغماسترز» التي صنعت ثماني اسطوانات للعراق صادرها مسؤولو الجمارك في الشهر الماضي دون ان توجه لهم اتهامات.

وقالت متحدثة باسم الجمارك «تحريات ادارة الجمارك والضرائب مستمرة. ولا يتوقع توجيه اتهامات اخرى في الوقت الحالي».

● صورة من الارشيف لبيتر ميتشل رئيس شركة «وولتر سومرز» (رويتر)

شارانسكي يتوقع وصول ربع مليون يهودي سوفيتي لاسرائيل هذا العام

القدس المحتلة - الوكالات - قال اليهودي السوفيتي المنشق السابق ناتان شارانسكي ان ٢٥٠ الف يهودي سوفيتي سيهاجرون الى اسرائيل هذا العام وان ٥٠٠ الف اخرين سيصلون عام ١٩٩١.

وكشف شارانسكي الذي يعمل الان مع الوكالة اليهودية عن هذا الرقم في مناقشة تلفزيونية نقلت على الهواء مباشرة بعد ان امتنع وزير الاستيعاب اسحق بيرتس عن الرد على اسئلة بشان عدد المهاجرين مشيرا الى القيود التي تفرضها الرقابة العسكرية الاسرائيلية على انباء الهجرة. وقال شارانسكي «باعتباري غير مسؤول في الحكومة استطيع القول ان ربع مليون يهودي سوفيتي سيصلون هذا العام كما سيصل نصف مليون على الاقل العام المقبل». وقال ان تدفق اليهود السوفيت على اسرائيل سيستمر رغم مشاكل الاسكان والبطالة. واضاف «انني اشعر بان مليون يهودي سوفيتي وربما مليونين سيصلون في نهاية الامر بسبب الوضع في روسيا».

ويعتبر هذا اعلى تقدير لعدد المهاجرين من اليهود السوفيت المتوقع وصولهم الى اسرائيل منذ ان فرضت الحكومة رقابتها على الارقام الخاصة بالهجرة.

الثمن
PRICE

Country	Price	Currency	البلد
AUSTRIA	25.00	S	النمسا
BAHRAIN	150.00	Fils	البحرين
BELGIUM	70.00	BFr	بلجيكا
CANADA	2.25	C$	كندا
CYPRUS	55.00	cent	قبرص
EGYPT	50.00	pt	مصر
FRANCE	10.00	Fr	فرنسا
GABON	800.00	CFA Fr	الغابون
GERMANY	4.00	DM	المانيا
GREECE	250.00	Dr	اليونان
IRAQ	300.00	fils	العراق
ITALY	2500.00	L	ايطاليا
JORDAN	100.00	fils	الاردن
LUXEMBOURG	70.00	Fr	لوكسمبورغ
MAURITANIA	200.00	ou	موريتانيا
MOROCCO	2.00	DH	المغرب
NETHERLANDS	4.50	Hfl	هولندا
OMAN	150.00	Baiza	عمان
PORTUGAL	285.00	ESC	البرتغال
QATAR	2.00	QR	قطر
SAUDI ARABIA	2.00	SR	السعودية
SENEGAL	750.00	CSF Fr	السنغال
SPAIN	265.00	Pta	اسبانيا
SWEDEN	10.00	SKr	السويد
SWITZERLAND	3.00	SFr	سويسرا
SYRIA	1.00	SL	سوريا
TUNISIA	400.00	mils	تونس
TURKEY	1400.00	LT	تركيا
UAE	1.50	DH	الامارات المتحدة
UK	60.00	Pence	بريطانيا
USA	1.25	US$	امريكا

DISTRIBUTORS
N. M. P. P. PARIS
RENOWN MAGAZINES LTD.
LONDON

ناقشه ابو سليمان مع مسؤولين اميركيين

مشروع من ٥ نقاط لانهاء مشكلة عون

■ العماد مستعد لتطوير علاقاته مع سوريا

باريس ـ من عبدالكريم ابوالنصر:

كشفت مصادر اميركية وثيقة الاطلاع لـ«القبس» ان مسؤولين اميركيين رفيعي المستوى في ادارة بوش ناقشوا مع شخصية سياسية لبنانية بارزة مشروعا سريا لبنانيا جديدا يتالف من خمس نقاط ويهدف الى انهاء «مشكلة» العماد ميشال عون وتسهيل رحيله عن قصر الرئاسة في بعبدا وانهاء سيطرته على وزارة الدفاع اللبناني تمهيدا لبسط سلطة الدولة اللبنانية الشرعية على المنطقة المسيحية بالوسائل السلمية.

واكدت هذه المصادر ان المسؤولين الاميركيين ابدوا عدة ملاحظات على هذا المشروع السري. وقد حصلت «القبس» على مضمون هذا المشروع واسم الشخصية اللبنانية التي قدمته وحقيقة الحوار الذي جرى بشانه مع المسؤولين الاميركيين. في الوقت نفسه ذكرت مصادر سياسية لبنانية وثيقة الاطلاع على خطط العماد عون لـ«القبس» ان عون «مستعد لتطوير علاقاته مع سوريا وان المسؤولين السوريين لم يغلقوا الباب تماما امام هذا الاحتمال».

المشروع اللبناني السري لانهاء مشكلة عون حمله الى واشنطن المحامي شاكر ابوسليمان العضو البارز في لجنة الوساطة المكلفة بتسوية الاوضاع في المنطقة الشرقية ووضع حد للحرب القائمة بين عون والدكتور سمير جعجع قائد القوات اللبنانية. وقد ناقش ابوسليمان هذا المشروع مع مسؤولين اميركيين بارزين في وزارة الخارجية الاميركية معنيين مباشرة بملف الازمة اللبنانية وبالوضع في منطقة الشرق الاوسط، واحد هؤلاء المسؤولين من المقربين من جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي.

وعلمت «القبس» ان هذا المشروع السري اللبناني يتالف من النقاط الخمس الاتية:

١ ـ تبدأ عملية انهاء مشكلة عون بموافقة اللجنة الثلاثية العربية العليا المكلفة بحل الازمة اللبنانية بصورة «مبدئية» على القبول بتعديل اتفاق الطائف بالوسائل الدستورية وفي اطار المؤسسات الشرعية اللبنانية وليس في اي اطار اخر. وتشكل هذه «الموافقة المبدئية» من قبل اللجنة الثلاثية تعويضا معنويا وسياسيا لعون الذي ابدى استعداده للتحاور مع اللجنة الثلاثية على اساس «الطائف ـ ٢» اي على اساس «اتفاق الطائف المعدل» وذلك في الرسائل التي بعث بها الى هذه اللجنة في اذار/ مارس الماضي.

٢ ـ في مقابل هذه «الموافقة المبدئية» يتراجع عون عن القرار الذي اتخذه في الخريف الماضي بصفته «رئيسا للحكومة» والقاضي بحل مجلس النواب اللبناني واعتبار النواب اللبنانيين الحاليين غير شرعيين. وهذا التراجع له اهميته المعنوية والسياسية، اذ يعني ان عون يعترف بشرعية النواب اللبنانيين وبالتالي بشرعية موافقتهم على اتفاق الطائف وبشرعية انتخابهم الياس الهراوي رئيسا للجمهورية.

٣ ـ بعد هاتين الخطوتين يعلن عون استقالة حكومته العسكرية على ان ترافق ذلك استقالة الحكومة التي يرأسها الدكتور سليم الحص والمنبثقة عن اتفاق الطائف.

٤ ـ بعد استقالة حكومتي الحص وعون تتالف حكومة وفاق وطني موسعة برئاسة الحص او اية شخصية اخرى يختارها الرئيس الهراوي بالتشاور مع النواب، وتتمثل فيها مختلف القوى السياسية في لبنان ويشارك فيها ممثلون عن عون وعن جعجع.

٥ ـ ترافق هذه الخطوات عملية تسليم عون قصر الرئاسة في بعبدا للرئيس الهراوي وتسليمه مقر وزارة الدفاع اللبناني لقائد الجيش اللبناني العماد اميل لحود.

وكان السؤال الاول الذي طرحه الجانب الاميركي على ابوسليمان هو: هل نال هذا المشروع موافقة عون وهل ان هذا الاخير مستعد، فعلا، للانسحاب من مواقعه الحالية وتسليم قصر بعبدا ووزارة الدفاع الى السلطة الشرعية اللبنانية في مقابل «الشروط» الواردة في هذا المشروع؟

ورد ابوسليمان على هذا السؤال قائلا انه لم يبحث هذا المشروع مع عون بشكل مفصل، وانه لم يات الى واشنطن ليطرح هذا المشروع باسم عون بل طرحه على اساس انه عضو في لجنة الوساطة المكلفة بانهاء الحرب بين عون وجعجع ومحاولة تسوية الاوضاع في المنطقة الشرقية. لكن ابوسليمان اوضح انه يعتبر هذا المشروع «مدخلا واقعيا ومعقولا» لتسوية مشكلة عون بالوسائل السلمية وتجنب انفجار جديد في المنطقة المسيحية، وان هذا المشروع قد يكتسب فعالية اكبر واقوى اذا ما وافقت عليه ادارة بوش او على الاقل اذا ما دعمته بصورة خفية لدى الاطراف اللبنانية والعربية والدولية المعنية بالازمة اللبنانية.

وعلمت «القبس» من مصادر اميركية وثيقة الاطلاع ان المسؤولين الاميركيين الذين ناقشوا هذا المشروع مع ابوسليمان رفضوا تبنيه او تقديم اي دعم سياسي له انطلاقا من الامور الاتية التي تشكل وفقا لهذه المصادر قاعدة التعامل الاميركي مع مشكلة عون:

١ ـ عون يجب ان يرحل بلا شروط سياسية اذ انه في وضع غير شرعي وغير طبيعي واستمراره في مواقعه الحالية يشكل خطرا على مستقبل الاوضاع ليس فقط في المنطقة المسيحية بل ايضا في لبنان. وليس واردا في اذهان المسؤولين الاميركيين تقديم «اية هدايا سياسية» لعون لمساعدته على اتخاذ قرار الرحيل.

٢ ـ الادارة الاميركية ترفض الدخول في محادثات مع اللجنة العربية الثلاثية العليا تتعلق بتعديل اتفاق الطائف او تهدف الى اقناع اللجنة الثلاثية بالموافقة «المبدئية» على تعديل اتفاق الطائف ان اللجنة الثلاثية هي التي تقرر بالتفاهم مع السلطة الشرعة اللبنانية. اذا كان هناك مجال لتعديل اتفاق الطائف ام لا. وحسب معلومات واشنطن فان اللجنة الثلاثية وكذلك السلطة الشرعية اللبنانية ترفضان فكرة تعديل اتفاق الطائف.

٣ ـ ادارة بوش ترفض المس بالسلطة الشرعية اللبنانية والمساومة عليها ولا يمكن ان تقبل وضع حكومة الحص الشرعية على مستوى واحد مع حكومة عون غير الشرعية وغير القانونية. لذلك ترى الادارة الاميركية ان عون يجب ان يستقيل هو وحكومته وان يتراجع عن قرار حل مجلس النواب وان يسلم قصر بعبدا ووزارة الدفاع الى السلطة الشرعية اللبنانية دون مقابل سياسي او شروط سياسية او مساومة مع السلطة الشرعية.

لكن في مقابل هذا الموقف الاميركي المتصلب حيال عون علمت «القبس» ان مسؤولين ودبلوماسيين في ادارة بوش ابلغوا مؤخرا شخصيات سياسية لبنانية في واشنطن وباريس ان الادارة الاميركية مستعدة لتقديم «هدية رمزية صغيرة» لعون «لتغطية» عملية تسليمه مواقعه الى السلطة الشرعية اللبنانية، شرط الا تكون هذه الهدية مرتبطة باتفاق الطائف او بالسلطة الشرعية اللبنانية.

وفي هذا الاطار ذكرت مصادر سياسية لبنانية وثيقة الاطلاع على خطط عون لـ«القبس» انه «ليس هناك اي مبرر جدي بالنسبة الى عون لكي يتخلى عن مواقعه ويرحل، وان عون ليس في أجواء الرحيل والاستقالة بل هو لا يزال في اجواء محاولة تغيير المعادلة السياسية والعسكرية لمصلحته ولمصلحة المطالب التي يدافع عنها» واضافت هذه المصادر ان عون «مستعد لتطوير علاقاته مع سوريا» والانتقال من المرحلة الحالية التي هي مرحلة الاتصالات غير المباشرة مع دمشق ومرحلة التعاون التكتيكي الى مرحلة اخرى متقدمة. وقالت هذه المصادر ان عون مستعد لعقد لقاءات مباشرة مع مسؤولين سوريين سياسيين وعسكريين لمناقشة مختلف القضايا التي تهم الجانبين واشارت هذه المصادر الى ان المعلومات التي يملكها عون في ضوء الاتصالات غير المباشرة مع دمشق، تفيد ان المسؤولين السوريين «لم يغلقوا الباب كليا امام تطوير العلاقة مع عون في المستقبل في ضوء ما يمكن ان يجري في لبنان والمنطقة».

لان مؤتمر القمة ليس حفلة عراقية

عزيز: مبعوث عراقي الى دمشق لدعوة الاسد الى القمة

■ وقف الحملات الاعلامية اجراء تمهيدي

بغداد ـ من عصام فاهم:

أكد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي طارق عزيز ان العراق أوقف ما يسمى بالحملات الاعلامية الموجهة ضد الحكومة السورية كاجراء من اجراءات التمهيد للقمة العربية الاستثنائية في بغداد، وقال ان هذا القرار اتخذ من جانب العراق فقط وليس وراءه اي اتفاق ثنائي.

واضاف وزير الخارجية العراقي في مؤتمر صحفي عقده صباح امس في بغداد ان مؤتمر القمة العربي ليس حفلة عراقية وانما هو مؤتمر عربي والعراق يستضيف هذا المؤتمر بناء على رغبة الامة العربية، وبناء على ذلك سيقوم العراق بكل واجبات الضيافة، وان الرئيس صدام حسين سيوجه رسائل دعوة الى قادة الدول العربية وسيوجه الدعوة الى رئيس الجمهورية العربية السورية، وقال «سيحمل مبعوثون من الرئيس صدام حسين رسائل الدعوة الى رؤساء الدول العربية وسيذهب مبعوث من سيادته يحمل الدعوة الى القمة الى السيد رئيس الجمهورية العربية السورية، وسيستقبل السيد رئيس الجمهورية العربية السورية في بغداد بكل اللياقات اللازمة لزيارة رئيس دولة عربية».

وقال عزيز في معرض رده على اسئلة الصحافيين لقد ازداد اهتمام الصحافة بموضوع العلاقات السورية العراقية مع تصاعد الحديث عن عقد القمة العربية وان هذا الاهتمام وكما وصفه المسؤول العراقي كان اهتماما مفتعلا واضر بالقضية الجوهرية التي تشغل بال الامة العربية في الوقت الحاضر، واضاف ان المسالة الجوهرية التي تواجه العرب الان ليست العلاقات السورية العراقية وانما مسالة التهديدات التي يتعرض لها الامن القومي العربي، وقال «فعلى العرب ان يجيبوا على أسئلة حيوية: ما هو الموقف من هذه التهديدات كيف نعالج هذه التهديدات ما هي خططنا وتدابيرنا في مواجهتها، اي استراتيجية يتعين على الامة العربية ان تضعها؟ لان هذه التهديدات، وخاصة الهجرة اليهودية السوفيتية الى فلسطين المحتلة والتهديدات الاستعمارية والاسرائيلية ضد العراق، هي من طراز خطير جدا وهي من طراز خطير يوازي في خطورته اقامة الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة ويوازي في خطورته العدوان الاسرائيلي عام ١٩٦٧، وفي ضوء الموقف من هذه التهديدات والتدابير التي تتخذها الامة العربية يمكن ان نقول ان المصير العربي خلال العقد الحالي سيتحدد سلبا أو ايجابا، هذه هي المسالة الجوهرية التي تشغلنا وتشغل كل العرب المخلصين الذين يتعاملون تعاملا جادا مع الاحداث».

ووصف المسؤول العراقي الخلاف العراقي السوري بانه ليس خلافا عشائريا وهو ليس خلافا ثنائيا وانما هو يتعلق بتهديد الامن القومي العربي، وقال «ان خلافنا في الرأي مع الحكومة السورية تابع من اختلاف موقفينا ونظرتينا الى التهديدات التي كان يتعرض اليها الامن القومي العربي خلال العقد الماضي لذلك ليس هناك علاج ثنائي لهذه المسالة، وانما هناك علاج قومي يتحقق حينما يكون هناك التزام في ستراتيجية لمواجهة تهديدات الامن القومي العربي»، واضاف «ان العلاقات العربية كلها ومن ضمنها العلاقات بين العراق وسوريا ستقوم من هذه الزاوية وسنرى كيف ستتصرف الدول العربية ازاء مسؤولياتها تجاه تهديدات الامن القومي وستحدد العلاقات بضوئها، وان اي علاج لهذه المسالة خارج هذا الاطار وخارج المفهوم القومي الشامل هو علاج خاطىء».

وذكر وزير الخارجية العراقي ان موضوع العلاقات العراقية السورية ليس مطروحا على جدول اعمال القمة العربية الاستثنائية المقبلة.

واشار الوزير العراقي الى ان الرئيس صدام حسين سيوجه الدعوة الى الرئيس اللبناني الياس الهراوي لحضور القمة العربية الطارئة في بغداد، وقال «ولكن يبقى لدينا فقط اسلوب تسليم الدعوة فمن ناحيتنا ليس لدينا مشكلة بارسال مبعوث لتسليم الدعوة ولكن قد تنشا عقبات امنية تحول دون وصول وزير عراقي لتسليم الدعوة الى الرئيس الهراوي في مقر اقامته، وقد بحثنا هذه المسالة مع الامين العام لجامعة الدول العربية ولكن بالتاكيد سنجد الاسلوب الملائم لايصال الدعوة الى الرئيس الهراوي».

وفي اجابته عن سؤال حول الموقف السوفيتي من الحملة الثلاثية البريطانية الاسرائيلية الاميركية ضد العراق، قال عزيز «كنا نتمنى ان يقول الاتحاد السوفيتي كلاما واضحا بخصوص الحملة ضد العراق، ولكن من جانبنا لم نفسر موقفه هذا على انه تاييد للولايات المتحدة الاميركية واسرائيل وبريطانيا».

وأكد طارق عزيز الانباء التي ذكرت بان القيادة العراقية ارسلت رسالة الى القيادة الايرانية ولكنه لم يفصح عن مضمون الرسالة قائلا: «ان الوقت لم يحن بعد للكشف عن مضمونها ولكني استطيع ان اقول ان الرسالة كانت رسالة سلام».

وعن موضوع ضجة اطلاق الرهائن في لبنان قال المسؤول العراقي لقد اثبتت التجارب ومنها عمليات احتجاز واختطاف واطلاق الرهائن، ان الرهائن استخدموا كادوات للابتزاز السياسي ولعقد صفقات سياسية وغير سياسية هدفها كلها مشبوه وغير نظيف، فالذين ياخذون الرهائن ليس لديهم قضية شريفة وثبت ان الذين يسعون لاطلاق الرهائن ليس لديهم قضية شريفة ايضا.

ووصف ما يجري بانه مسرحية مثيرة حول عدد صغير من الافراد، فاطلاق رهينة كل يومين أو ثلاثة ايام هدفها تحويل الانتباه عما يجري في الاراضي المحتلة وما ترتكبه اسرائيل من مجازر في غزة تقتل فيها يوميا المئات من العرب وما يجري في القدس من تهديد اسرائيل للمقدسات العربية الاسلامية والمسيحية، وقال: أليس ما يحصل الان في الاراضي المحتلة يستحق ان يحتل المانشيتات الرئيسية للصحف العربية والعالمية والصدارة في النشرات الاخبارية؟ ولكن ما يحصل هو العكس، فاطلاق رهينة اميركية أو غير اميركية في لبنان تكون له الاولوية الاخبارية والصحفية، وما يحصل من مجازر وجرائم في الاراضي المحتلة من قبل القوات الاسرائيلية يتراجع الاهتمام بها.

برئاسة علي صالح

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

خمسة اعضاء ثلاثة منهم من الشمال واثنان من الجنوب.

وكان الحزب الاشتراكي اليمني (الحاكم في عدن) طالب في الآونة الاخيرة بتوسيع هذا المجلس بحيث يضم سبعة اعضاء، اربعة من الشمال وثلاثة من الجنوب.

الحكومة

واستنادا الى المصادر نفسها سيتم اختيار الرئيس اليمني الشمالي العقيد علي عبدالله صالح رئيسا للجمهورية اليمنية والامين العام للحزب الاشتراكي علي سالم البيض نائبا للرئيس بينما يتولى رئيس الدولة في اليمن الجنوبي حيدر ابو بكر العطاس رئاسة الوزراء.

ومن المقرر ان يتولى المجلس الرئاسي تسمية اعضاء الحكومة الموقتة للجمهورية اليمنية التي ستضم ٣٣ وزيرا، وستبقى هذه الحكومة في مهامها لفترة انتقالية تقارب السنتين ونصف السنة.

وتقول مصادر مطلعة في صنعاء وعدن ان اعلان الجمهورية قبل الموعد المحدد يعود الى ان القيادتين اتفقتا على جميع المسائل المتعلقة بالوحدة خلال القمة اليمنية الخامسة التي انعقدت بين ١٩ و٢٢ ابريل في صنعاء.

وكان علي عبدالله صالح وعلي سالم البيض حرصا خلال القمة على التشديد في بيانهما الختامي الذي لم يكن واضحا على انه «لم يبق بعد الآن سوى شكليات بسيطة» قبل اعلان الوحدة.

وقالت المصادر ان قرار تقديم اعلان الدولة الموحدة يهدف الى قطع الطريق على اعداء الوحدة.

مبارك: شامير يشعرني بالاحباط

الاسد يرفض القمة ويقبل الحل السلمي

■ الرئيس السوري مستعد لاستقبال عرفات في دمشق

اعلن الرئيس السوري حافظ الاسد انه لن يحضر قمة عربية تعقد في بغداد رغم قوله انه يدعم الوحدة العربية. وقال الاسد للصحافيين المصريين «ان سوريا لن تحضر مؤتمرا اذا عقد في بغداد ويكون محدودا بالبندين المعلنين دون التشاور مع الدول العربية حول المكان وجدول الاعمال .

وكان العراق قد عرض استضافة مؤتمر القمة العربي لبحث الانتقادات الغربية للعراق وسبل مواجهة تدفق المهاجرين اليهود السوفيت على اسرائيل .

واضاف الرئيس السوري قوله انه ليس لديه اعتراضات على حضور مؤتمر قمة عربي اذا تم التوصل الى اتفاق بشان مكان عقده وجدول اعمال يستجيب للوضع الراهن والمسؤولية التي يضطلع بها العرب .

وقال دبلوماسيون ان جهود الرئيس مبارك للمصالحة بين سوريا والعراق واجهت تعقيدات . وكان الرئيس المصري قد قال بعد زيارة لدمشق استمرت ٢٦ ساعة ان مصالحة الرئيس صدام حسين والاسد تحتاج الى وقت وان التضامن العربي الكامل بعيد الان .

وقال الرئيس السوري الخميس ان زيارته للاتحاد السوفيتي في الاونة الاخيرة اسفرت عن نتائج جيدة وانه لا يعتقد بان موسكو تتحرك بصورة تضر العرب .

واضاف في تصريحاته للصحافيين المصريين الذين رافقوا الرئيس المصري حسني مبارك وفيما بدا كاشارة الى هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل «لا اظن ان الاتحاد السوفيتي وفق سياسته الحالية قصد ان يؤذي العرب وهو ليس عدوا تقليديا للعرب» .

ومضى الرئيس السوري يقول «نحن نعتمد على الاتحاد السوفيتي كبلد صديق وكدولة عظمى وهو يزودنا بالسلاح وقدم لنا الكثير كما قدم لبلدان عربية اخرى السلاح لسنوات طويلة ولا نستطيع ان نتنكر لذلك» .

وعن التوازن الاستراتيجي في مواجهة اسرائيل قال الرئيس الاسد «ان هذا التوازن لا يعني توازنا للسلاح فقط اي دبابة مقابل دبابة او بندقية مقابل بندقية بل توازنا شاملا لكل نواحي الحياة ثقافيا وعلميا واقتصاديا وعسكريا» .

وقال الرئيس الاسد ان محادثاته مع الرئيس مبارك الذي سيقوم قريبا بزيارة للاتحاد السوفيتي تضمنت مواضيع عديدة وكثيرة «منها ما يتعلق بتدعيم العلاقات الثنائية بين مصر وسوريا لتعود الى ما كانت عليه والى ما يجب ان تكون عليه وان تكون متكاملة في جميع المجالات والميادين» .

ومضى الرئيس الاسد يقول «انا والرئيس مبارك نحرص على ان يكون هناك تضامن عربي فعال وتامل ان يترفع كل العرب عن صغائر الامور بحيث تكون امتنا في الوضع الذي تستطيع فيه ان تتلاءم وتجابه التطورات الجارية في العالم» .

ونقلت «رويتر» عن مسؤولين مصريين قولهم ان مبارك لم يؤيد عقد قمة مبكرة لتخوفه من ان تخيم عليها الخلافات العربية العربية .

الرئيس حسني مبارك قال ان الرئيس السوري حافظ الاسد لا يختلف معه على ان الحل السلمي لقضية الشرق الاوسط هو امثل الحلول على ان يكون حلا شاملا وعادلا .

وقال ان الرئيس الاسد من الزعماء العرب المقتنعين تماما الان بان الحل السلمي هو افضل الحلول .

واكد مبارك الذي عاد الى القاهرة امس في تصريحات للصحافيين في دمشق ان عودة العلاقات المصرية السورية امر مهم وحيوي جدا لحل القضية الفلسطينية .

وقال الرئيس مبارك في تصريحاته ان المياه تعود الى مجاريها الان بين القاهرة ودمشق للتعاون في المجالات المختلفة سواء على الصعيد الثنائي او صعيد القضية الفلسطينية .

كما اعلن ان محادثاته في دمشق تناولت التضامن العربي الذي وصفه بانه اصبح امرا ملحا الآن خصوصا في الظروف الدولية الراهنة .

واضاف الرئيس مبارك اننا ننادي بلقاءات القمة العربية وننادي بضرورة ان يبذل جميع الرؤساء العرب اقصى جهد ممكن لازالة الخلاف بين بعضهم البعض .

وفي سؤال لوكالة انباء الشرق الاوسط عن انعكاسات مباحثات الرئيس مبارك مع الرئيس الاسد على عملية السلام في الشرق الاوسط قال الرئيس مبارك لقد : تحدثنا امس مع الرئيس الاسد عن قضية الشرق الاوسط .. والرئيس حافظ الاسد لا يختلف معنا في ان الحل السلمي هو امثل الحلول وأننا يجب ان نبذل أقصى مجهود .. وان افضل شيء هو ان نسير في طريق الحل السلمي على ان يكون حلا كاملا شاملا وعادلا .. ان الجولان جزء محتل من الارض السورية .. والقضية الفلسطينية الاردن طرف فيها وكل اخواننا سواء هنا في سوريا او الاردن وكذلك الفلسطينيون جميعهم اطراف مشتركون في حل القضية الفلسطينية .. والرئيس الاسد من الزعماء المقتنعين تماما بان الحل السلمي هو افضل الحلول .

وردا على سؤال عن النتائج التي اسفرت عنها زيارة الرئيس مبارك لدمشق قال : في هذه الزيارة التقينا مع الرئيس حافظ الاسد وقد سبق ان التقيت معه في المؤتمر الاسلامي في الكويت ثم في المغرب خلال مؤتمر القمة العربي. وبعد ذلك التقيت معه في طبرق. واعتقد ان عودة العلاقات بيننا وبين سوريا هي امر مهم جدا وحيوي جدا للقضية الفلسطينية .

واضاف ان سوريا دخلت معنا حرب اكتوبر من اجل تحرير الارض وحل القضية وسوريا تشارك معنا في حل القضية الحل الشامل العادل ونحن نوثق جهودنا معها علاوة على ان العلاقات السورية المصرية علاقات تاريخية منذ زمن طويل قبل ثورة يوليو وبعد ثورة يوليو ايام الرئيس عبدالناصر والرئيس السادات الا انه جاءت فترة كلنا نعرفها بعد مبادرة الرئيس السادات حدث خلالها فتور لكننا بدأنا العلاقات وبدأت المياه تعود الى مجاريها مرة اخرى للتعاون في المجالات المختلفة سواء على الصعيد الثنائي او على صعيد حل القضية الفلسطينية .

وقال مبارك .. لقد تحدثت مع الرئيس الاسد في كافة التفاصيل والعلاقات الثنائية تسير في طريقها الصحيح ويتم الان البحث في تشكيل لجنة مشتركة بين البلدين مثلما هو الوضع مع الدول العربية الاخرى للتعاون في المجالات المختلفة الاقتصادية وفي المجالات السياسية ونحن نبحث مع بعض وننسق مع بعضنا البعض .

واضاف الرئيس مبارك. لقد تحدثنا مع سوريا من اجل التضامن العربي الذي اصبح امرا ملحا الان خصوصا في الظروف العالمية حاليا .. ولكن ان يبقى العرب ممزقين بهذا الشكل هذا امر غير ممكن ابدا ولن يستقيم الحال بالامة العربية ولن يستمع احد الى مطالب الامة العربية طالما كل طرف يعمل منفردا ونحن ننادي بلقاءات القمة العربية وننادي بانه لا بد على كل زعماء الامة العربية ان يبذلوا اقصى جهد ممكن لازالة الخلافات بين بعض الاخوة من هؤلاء الزعماء .

وردا على سؤال عن التقدم في عملية السلام بالشرق الاوسط قال الرئيس مبارك ان شامير يرفض كل خطط ومبادرات السلام فقد رفض مبادرتي للسلام ـ النقاط العشر ـ التي تعتمد على المنطق للغاية كما رفض خطة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر لانه يريد تنفيذ خطته هو وهي خطة غامضة وغير واضحة .

واكد ان كل تصريحات وبيانات شامير الاخيرة ليست مشجعة بالمرة لتحقيق اي حل او سلام وقال انني طلبت من شامير مرات عديدة ان نبذل اقصى الجهد من اجل تحقيق السلام في المنطقة ولكن ذلك كان دون جدوى .

واضاف مبارك انني مع ذلك لست متشائما لامكانية تحقيق السلام بالمنطقة لانني متفائل بطبيعتي .

واجاب الرئيس مبارك على سؤال عن هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل فقال اننا لسنا ضد عمليات الهجرة ولكننا ضد هجرة اليهود السوفيت الى الاراضي المحتلة التي يجب ان تحل مشكلتها عن طريق المفاوضات وليس بدعوة مزيد من المهاجرين للتوطن فيها .

واضاف في هذا الصدد اننا تحت اي ظروف لن نتدخل ابدا في الشؤون الداخلية للاتحاد السوفيتي ولكننا نعمل بجد مع اصدقائنا في العالم كله فضلا عن ان هناك اتصالات مع اسرائيل واميركا وايضا مع الاتحاد السوفيتي بخصوص هذه المسالة لكي يتوطن هؤلاء المهاجرون في اي مكان اخر من اسرائيل ولكن ليس في الاراضي المحتلة .

وسئل الرئيس مبارك عما اذا كانت محادثاته مع الرئيس الاسد في دمشق قد تناولت قضية الرهائن الغربيين فقال اننا فعلا ناقشنا هذه المسالة ولكنني لن اتحدث عن المزيد من التفاصيل لان ذلك قد يعقد الامر كله .

واكد ان الرئيس الاسد يتوق جدا للمساعدة في حل هذه المشكلة ولكن بطرق سلمية ومامونة للغاية .. وقال ان الرئيس الاسد ابلغني انه سيبذل اقصى جهده من اجل ذلك .

واعلن الرئيس مبارك في تصريحاته ان الرئيس حافظ الاسد يرحب بقدوم السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين الى دمشق.

وقال ان عرفات هو رمز للفلسطينيين، ولقد تحدثت امس مع الرئيس الاسد في هذا الموضوع وهو مستعد للترحيب بعرفات في اي وقت يصل فيه الى العاصمة السورية، وأعتقد ان عرفات سيكون سعيدا جدا بالحضور الى سوريا والجلوس مع الرئيس الاسد لمناقشة كل شيء.

وردا على سؤال عن مؤتمر القمة العربي قال الرئيس مبارك «نحن في مصر لسنا ضد عقد مؤتمر للقمة ولكننا نريد اعدادا جيدا قبل انعقادها حتى تخرج بقرارات جيدة تتناسب مع الظروف الراهنة».

واضاف «يجب على وزراء الخارجية العرب ان يجتمعوا ويناقشوا كافة النقاط كما فعلنا في اي مؤتمر سابق.. فوزراء خارجية منظمة الوحدة الافريقية يجتمعون لاعداد جدول الاعمال ومناقشة كافة البنود والنقاط قبل انعقاد القمة الافريقية.. وربما كانت هناك نقاط بسيطة تترك للرؤساء للنظر فيها ولكن كل شيء يجب ان يحسم تقريبا او يتم الاعداد الجيد له قبل القمة.

واجاب الرئيس مبارك عن سؤال اخر عما اذا كانت سوريا ستشارك في عملية السلام عندما يحدث تقدم في هذا الشان بقوله ان الرئيس الاسد سيشارك في عملية السلام عندما يشعر حقيقة ان العملية تتقدم الى الامام لتحقيق سلام شامل، فالقضية الرئيسية هي القضية الفلسطينية واذا كان هناك دور نشط مع الفلسطينيين فان الرئيس الاسد لن يتاخر عن المشاركة.

وأكد الرئيس قائلا: نحن لا نختلف مع سوريا حول السلام فالسلام هدف لسوريا ولمصر معا وسوريا ترغب في حل المشكلة سلميا وليس لديها النية لشن حرب لحلها وهي تبذل اقصى الجهد كما فهمت وشعرت بذلك من حديث الرئيس الاسد معي مما جعلني راضيا تماما.

وقال ان سوريا ومصر اشتركتا معا في حرب اكتوبر وعلينا ان نعمل معا لحل المشكلة سلميا.

واوضح انه قام والرئيس الاسد في محادثاتهما بمسح كامل واستعراض شامل لكل شيء بالنسبة للعلاقات الثنائية او القضايا التي تهم البلدين.

وقال الرئيس مبارك ان شامير لم يعط اية فرصة من اجل تحقيق التقدم في عملية السلام للتحرك قدما في الطريق الصحيح. وأوضح ان شامير يشعره بالاحباط واضاف انه لا يصر على عقد اجتماع الحوار الفلسطيني الاسرائيلي في القاهرة ويمكن ان يعقد اللقاء في اي مكان.

واضاف: انني تقدمت بمبادرة جيدة جدا من عشر نقاط في شهر يوليو الماضي بامل ان تتطور عن طريق التفاوض ولم يكن الاسرائيليون او الفلسطينيون راضين عن كل النقاط العشر رغم انني كنت أضع امامي هدفا رئيسيا عندما اعددت هذه النقاط هو المساعدة على دفع عملية السلام الى الامام، وقد تركت بعض النقاط للتفاوض ولكن كان هناك صمت فلسطيني بينما كان رد الاسرائيليين سلبيا.

واستطرد الرئيس مبارك قائلا: لقد تقدم جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي بعد ذلك بخطته ذات النقاط الخمس وقد رفضها الاسرائيليون ايضا بينما قال الفلسطينيون ان بعض هذه النقاط تحتاج لمزيد من التوضيح وقد كنا في ذلك الوقت نامل ان نستطيع الجلوس والتفاوض حول كل شيء لان المشكلة لن تتحرك قدما الى الامام ما لم يجلس اطرافها معا لانه من خلال الوساطة والوسطاء من الصعب جدا التوصل الى حل جيد للمشكلة.

وشدد الرئيس مبارك على ان كل شيء الان في حالة جمود وليس هناك اي تحرك بالمرة.

وقال اننا في انتظار تشكيل الحكومة الاسرائيلية لانه ليس هناك حكومة في اسرائيل الان يمكنها ان تتفاوض.

ودعا الرئيس مبارك الى التاكيد على ان شعوره هو ان اسحق شامير لا يريد حل المشكلة بالمرة، وقال ان هذا يعني ان كل شيء يمكن ان يتعقد ما لم تبذل الولايات المتحدة جهدا كبيرا للمساعدة واقناع اطراف القضية بالجلوس والتفاوض، وقال ان هذه هي الطريقة الوحيدة والا فان المشكلة ستصبح اكثر تعقيدا مما يقودنا الى موقف محير.

واضاف الرئيس مبارك موضحا اننا لا نطالب بضغط اميركي على اسرائيل، ولكن نطالب بان يقوم الاميركيون باقناع الاسرائيليين.. فواشنطن لها علاقات جيدة مع الاسرائيليين الذين هم في الوقت نفسه اصدقاء حميمين لاميركا ويجب علينا استغلال هذا العامل لكي يكون السلام عادلا في المنطقة.

وسئل الرئيس مبارك عما اذا كان يرى ان التغييرات الراهنة في اوروبا الشرقية يمكن ان تكون في صالح اسرائيل فقال «انني مع هذا الرأي فان اوروبا الشرقية الان تمنح دعما ومساندة متزايدة لاسرائيل خلافا لما كان عليه الموقف من قبل وانا لست ضد ان تكون لاية دولة علاقات جيدة مع اسرائيل، ولكني اطالب بتقديم الدعم والمساندة العادلة لحل قضية الشرق الاوسط».

وردا على سؤال عما يتردد عن وساطة مصرية بين سوريا والعراق وانه يتم الاعداد للقاء بين وزيري الخارجية في البلدين في القاهرة. قال الرئيس حسني مبارك ليس هناك خطة محددة لذلك حتى الآن ولكننا مع حل المشكلة بين البلدين الشقيقين.

وقد تحدثت طويلا مع الرئيس حافظ الاسد حول هذا الموضوع ولكن ما زالت هناك نقاط عديدة تحتاج الى جهد وليس فقط من جانب مصر ولكن من جانب جميع الاصدقاء بالمنطقة من اجل تضييق الفجوة بين سوريا والعراق.

واجاب الرئيس عن سؤال اخر عن اشتراك سوريا في مؤتمر القمة العربي المقبل فقال ان هذه القمة قد تقرر عقدها ويجب ان يكون هناك اعداد جيد لجدول اعمالها ونحن نامل في اقناع الرئيس الاسد لايجاد طريق ما حتى يتم عقد المؤتمر في بغداد كما هو مقترح.

واتفقت سوريا ومصر امس على تشكيل لجنة عليا مشتركة بينهما.

وقالت مصادر رسمية سورية ان السيد فاروق الشرع وزير خارجية سوريا والدكتور عصمت عبدالمجيد وزير خارجية مصر وقعا في قصر الرئاسة بدمشق على اتفاقية لانشاء هذه اللجنة العليا بين الحكومتين السورية والمصرية.

وتنص الاتفاقية المصرية السورية على ان تختص اللجنة ببحث شتى مجالات التعاون بين البلدين وبصفة خاصة التعاون الاقتصادي والثقافي والعلمي والفني والاجتماعي والاعلامي والسياحي والطاقة وذلك بهدف تحقيق التكامل بين البلدين في كافة المجالات.

كما تنص الاتفاقية على تشجيع التبادل التجاري وتنسيق التعاون المالي والمصرفي وعقد لقاءات بين المؤسسات في البلدين واقامة مشاريع وشركات مشتركة لخدمة التنمية في مصر وسوريا في مجالات الزراعة والصناعة والسياحة والتجارة. وتنص الاتفاقية كذلك على تشجيع الاستثمار المشترك في هذه المجالات في كافة القطاعات العام والخاص والمشترك وتسهيل انتقال رؤوس الاموال.

الهضيبي يكشف لـ القبس القرار الخطير :

«الاخوان المسلمون» يعلنون حزبهم اول يونيو

■ لن ننتظر موافقة «لجنة الاحزاب» فالفقهاء ايدوا انشاء الحزب

■ لماذا حزب للاقباط.. فالكنيسة تدافع عن مصالحهم

■ الاتفاق الضمني بين الحكم و«الاخوان» عزز نفوذ الجماعة

القاهرة - مكتب القبس :

بدأ مكتب الارشاد العام لجماعة الاخوان المسلمين في مصر في اتخاذ الترتيبات الخاصة باعلان قيام حزب الاخوان المسلمين دون اللجوء الى لجنة الاحزاب السياسية كما يقضي بذلك القانون.

وعلمت «القبس» انه من المنتظر ان يقدم مكتب الارشاد العام على اتخاذ هذه الخطوة في مطلع الشهر المقبل بعد ان تتضح الصورة تماما بالنسبة لمصير مجلس الشعب الحالي في ضوء حكم المحكمة الدستورية العليا الذي سيصدر يوم ١٩ مايو الجاري في شان مدى دستورية قانون الانتخابات الذي تم على اساسه انتخاب مجلس الشعب الحالي.

ويفسر المستشار مأمون الهضيبي ابرز نواب الاخوان المسلمين في مجلس الشعب الاسباب التي دفعت الجماعة الى اعتزامها اعلان قيام الحزب فيقول : انها لا تقصد الخروج عن الشرعية او مخالفة لغة القانون بل ان لنا سندا فكريا وقانونيا يؤيده الكثير من فقهاء القانون يتيح لنا اعلان قيام الحزب دون اللجوء الى لجنة الاحزاب السياسية.. اذ ان قانون الاحزاب السياسية قد نسخ الكثير من مواده ولم يعد شرط الحصول على موافقة لجنة الاحزاب امرا ضروريا لقيام الحزب.

وعن التوقيت الذي حدده مكتب الارشاد لاعلان قيام الحزب قال المستشار الهضيبي اننا نامل ان تكون السلطة او الحكومة اسبق منا اما بالغاء القانون او تعديله بما يضمن الغاء النصوص القائمة حاليا التي تمثل مخالفة صريحة للدستور والمنطق ولطبيعة النظام الديمقراطي.

ورفض ان يحدد توقيتا معينا لاعلان قيام الحزب «اذا مضت مدة مناسبة ولم نجد استجابة في هذا الشان فاننا سنضطر الى اعلان قيام الحزب والاحتكام الى القضاء».

لماذا حزب للاقباط ؟

وحول موقف الاخوان المسلمين تجاه احتمال اقدام الاقباط على طلب تاسيس حزب خاص بهم قال المستشار الهضيبي : ان الاقباط لهم احزاب قائمة فعلا لان لكل مذهب منهم قيادته الدينية والروحية التي يختارها وتدافع عن مصالح هذه الفئة.. وهذا هو كل ما يحتويه الدين المسيحي لان الدين المسيحي لا يتضمن تشريعات متعلقة بنظام الدولة التي تشتملها احكام الشريعة الاسلامية.

وتساءل : لماذا يلجأ المسيحيون الى اقامة حزب وليس لديهم ما يطالبون بتحقيقه من خلال تشريعات معينة ؟ ! فاذا كان المقصود ان يحافظوا على مصلحتهم وكيانهم واذا لم يجدوا في تنظيماتهم الكنسية الحالية ما يكفيهم وراوا انهم في حاجة الى حزب فنحن لا نعارض في ذلك..

وعما اذا كانت ظروف المجتمع المصري تحتمل قيام حزب للاخوان وآخر للاقباط قال الهضيبي اننا نقدر كافة الظروف الدولية والخارجية والداخلية.. واننا نرجو لبلادنا ان تتطور تطورا سلميا ديمقراطيا هادئا وان تتجنب كل انواع الاضطرابات.

وفي ما يتعلق بتناقض فكرة اعلان قيام حزب للاخوان المسلمين مع احكام قانون الاحزاب قال المستشار الهضيبي الذي كان حتى وقت قريب من بين اسرة القضاء المصري قبيل احالته الى التقاعد - ان القانون يحظر قيام احزاب فئوية او طائفية دينية واننا في سبيل اعلان قيام حزب سياسي يدعو الى تطبيق الشريعة الاسلامية فيما يتعلق بالقانون الدستوري الذي يشكل الدولة وبالقانون المدني والتجاري والجنائي وبقوانين المرافعات واجراءات التقاضي امام المحاكم.

الحزب والتحالف

وحرص الهضيبي على توضيح ان قيام الحزب من شانه تقوية التحالف الاسلامي وتاكيده خلافا لما يروج البعض حيث قال : «لا يخفى على احد ان التحالف الاسلامي بين العمل والاحرار والاخوان قائم على برنامج محدد وتسعى اطرافه الى تحقيق هذه الاهداف التي تحددت في برنامج النقاط العشر التي خاض التحالف على اساسها انتخابات مجلس الشعب في عام ١٩٨٧.. وسوف يظل التحالف قائما طالما ظلت اطرافه متمسكة بهذا البرنامج ونقاطه العشر.. وهكذا فليس من شان قيام حزب للاخوان المسلمين ان يمثل اثارا سلبية على شركائه في نفس البرنامج كما انه لا يجوز لاحد ان يخلط بين مفاهيم التحالف ومفاهيم الاندماج».

قوة التيار

وعلى جانب آخر تثير فكرة انشاء حزب سياسي اسلامي في مصر قضية العلاقة بين النظام السياسي للدولة والقوى الاسلامية من ناحية وقضية علاقة هذه القوى مع بقية القوى السياسية والحزبية الاخرى من جهة اخرى.

وتثير هذه التصريحات التي اكدها الهضيبي امرين مهمين :

● الاول : انها تشير الى القوى النسبية التي يتمتع بها التيار الاسلامي في مجال العمل السياسي والجماهيري.

● الثاني : التحدي الذي تفرضه القوى الاسلامية على صورة الحكم من اجل اكتساب حقها في التنظيم السياسي المستقل.

وعلى الرغم من ان الهدف النهائي لاي جماعة اسلامية هو اقامة الدولة الاسلامية. والحكومة الدينية الا ان الاخوان المسلمين قبلوا منذ معاودة نشاطهم السياسي في السبعينات بقواعد اللعبة السياسية واقروا فكرة الديمقراطية والتعددية ولو مرحليا بما يترتب عليها من قبول شروط العمل الحزبي والبرلماني.. ومن هنا اكتسبت جماعة الاخوان المسلمين صفة الاعتدال وانها القوى المعتدلة داخل الحركة الاسلامية اي القوى التي تسعى الى التغيير عبر القنوات السياسية والشرعية وتقبل التعامل مع المؤسسات القائمة وهو الامر الذي اتضح من خلال قبول الاخوان المسلمين فكرة القائمة الموحدة مع حزب الوفد في انتخابات ١٩٨٤ ثم فكرة قائمة التحالف مع حزبي الاحرار والعمل في انتخابات ابريل ١٩٨٧، وهكذا تم ادخال الاخوان في العملية السياسية واصبحوا جزءا منها لكن كل ذلك تم وفق شروط واضحة حددها النظام السياسي وكان اهمها عدم منحهم حق التنظيم السياسي المستقل رغم ان النظام سمح لهذه القوى «الاخوان المسلمين» بهامش واسع من الحركة السياسية وحرية التعبير.. وكان الحكم هنا يقوم على تنفيذ سياسة معينة تقوم على اساس عنصرين :



● مأمون الهضيبي

● الاول : دفع عملية الديمقراطية في مصر بما تستلزمه من تحقيق انفراج واسع بين الحكم وكل القوى السياسية ومن بينها القوى الاسلامية.

● الثاني : التفرقة بين التيار المعتدل من القوى الاسلامية والذي يمثله الاخوان المسلمون وبين القوى المتطرفة التي تنتهج العنف السياسي .. اذ كان النظام السياسي خلال السبعينات وقت حكم السادات قد اعتمد على القوى السياسية ذات الطابع الليبرالي «اليمين واليسار» لمواجهة العناصر الدينية المتطرفة الا انه عاد خلال الثمانينات وبدا اكثر ميلا الى الاعتماد على القوى المعتدلة داخل الحركة الاسلامية نفسها لمواجهة عناصر تطرفها.. وهو الامر الذي يفسر في النهاية انتهاج النظام السياسي المصري لسياسة اكثر ليبرالية تجاه الاخوان المسلمين.. وهي السياسة التي نجح الاخوان المسلمون في ظلها في التغلغل المستمر في مؤسسات الدولة والمجتمع من الاحزاب الى النقابات المهنية ونوادي اعضاء هيئات التدريس والاتحادات الطلابية وهي المؤسسات التي شهدت نموا متسارعا للقوى الاسلامية داخلها.

نمو التاثير

وقد ادى هذا الاتفاق الضمني غير المباشر بين النظام وبين جماعة الاخوان المسلمين الى تزايد نفوذ وتاثير الجماعة على الساحة السياسية والحزبية في مصر خلال حقبة الثمانينات.. اذ لم تعد هناك قوة او حزب سياسي باستثناء حزب التجمع اليساري لا يرفع شعارات اسلامية عند مخاطبته الجماهير.. وفي هذا الاطار دعا البرنامج الانتخابي للحزب الوطني الحاكم في مصر ابان انتخابات مجلس الشعب الاخيرة ابريل ١٩٨٧ الى التمسك بقيم الدين الحنيف والشريعة الاسلامية كمصدر اساسي للتشريع.. وتكاد احزاب المعارضة تتفق ايضا على القضية نفسها اذ اكد حزب الوفد ذو التقاليد العلمانية في برنامجه على ان الاسلام هو دين الدولة ومبادىء الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع.. اما حزب العمل فلم يكن اقل حرصا على تاكيد موقفه من مسالة الشريعة الاسلامية ونجد الاتجاه نفسه لدى حزب الاحرار الاشتراكيين الذي يؤكد في اي مناسبة ان الشريعة الاسلامية تتضمن حلولا حاسمة لما يعانيه المجتمع المصري ككل..

وهكذا تسابقت القوى الحزبية كلها في مصر على كسب الشرعية الاسلامية ليس فقط من خلال رفع الشعارات الاسلامية وتبني المطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية بل ايضا من خلال محاولاتها لاجتذاب القوى الاسلامية لما تتصوره من مقدرة على الجذب الجماهيري وبالتالي فقد اصبح الاخوان المسلمون هم المستفيدون الحقيقيون من هذه الاتجاهات الحزبية.

حزب للاخوان نتيجة طبيعية

وقد قادت هذه المقدمات جميعها الى نتيجة واضحة هي نمو القوى الاسلامية بينما تعاني القوى السياسية الاخرى من اهتزاز هويتها المتميزة.. ومن هنا فان دعوة الاخوان الى تشكيل حزب سياسي خاص بهم لا تعتبر امرا غريبا بعدما استثمروا طوال السنوات الماضية المناخ السياسي..

والذي لا شك فيه ان هذا المطلب يعد مفهوما في المرحلة الحالية لاسباب كثيرة منها ان انتظام الاخوان في حزب مستقل يمكن ان يحقق هدفين لازمين لتطور الديمقراطية في مصر :

● الاول : اجراء فرز سياسي للقوى السياسية والعمل على اظهار الهوية المتميزة لكل منها مما يساعد على اشاعة جو من المنافسة بينها وهو امر ضروري لنمو التجربة الحزبية المصرية.

الثاني : دفع القوى الاسلامية في حالة انتظامها في حزب سياسي مستقل الى صياغة برنامج يحدد مواقفها ازاء القضايا الداخلية والخارجية فلن يكفي شعار الاسلام هو الحل الذي تحاول هذه القوى ان تعلو به عن القوى الاخرى.

وفي مقابل هذين الهدفين فان وجود حزب سياسي اسلامي سيغني الحكم عن اللجوء الى سياسة الاحتواء التي اتبعتها فترة طويلة مع القوى الاسلامية والتي استلزمت الكثير من التنازلات السياسية لمصلحتها حتى على حساب القوى الاخرى وافضت في النهاية الى ازدياد قوتها من غير ان تؤدي الى ارضائها او التقليل من العنف السياسي الذي يطبع ممارسات الجماعات الاسلامية..

وهكذا فان وجود حزب سياسي اسلامي سيكون محكا عمليا لاختبار مدى مصداقية او قدرة الاخوان المسلمين على احتواء هذه الجماعات بعد ان راهنوا لفترات طويلة على لعب دور الوسيط بين النظام والجماعات الاسلامية باعتبارهم القوى الاسلامية القادرة على ضبط العنف السياسي في المجتمع المصري.

شامير يفقد فرصة لتشكيل الحكومة بسرعة

«المتدينون» يريدون ائتلافا من الليكود والعمل

القدس المحتلة ـ الوكالات ـ حال حزب ديني اسرائيلي دون نجاح زعيم تكتل الليكود اسحق شامير في تشكيل حكومة يمينية بسرعة بان قرر ممارسة ضغوط من اجل تشكيل حكومة وحدة جديدة مع حزب العمل.

وعينت اللجنة التنفيذية للحزب القومي الديني لجنة لاجراء محادثات بشان تشكيل ائتلاف مع حزب الليكود الذي يتزعمه شامير لكنها اصدرت تعليمات بان تستكشف اولا فرص تشكيل حكومة اخرى من العمل والليكود.

وقال الامين العام للحزب القومي الديني اسحق ليفي ان اي ائتلاف جديد بين العمل والليكود يجب ان يكون مختلفا عما سبقه من ائتلافات مماثلة لتفادي الطريق المسدود الذي وصلت اليه الحكومة السابقة فيما يتعلق بالقضايا الدبلوماسية غير انه اعترف بان فرص تشكيل مثل هذا الائتلاف ضئيلة.

ودعا عدد من اعضاء الحزب الى التأييد الفوري لليكود وهو ما كان من شانه ان يحقق شامير اغلبية ضئيلة في الكنيست بعد اقل من اسبوع من تكليفه بتشكيل ائتلاف.

واجرى شامير مشاورات لتشكيل ائتلاف مع ٣ احزاب يمينية متطرفة طالبت بمزيد من الاستيطان اليهودي في الاراضي العربية المحتلة.

مناوشات في «الشرقية»

جعجع يقترح تسليم بعبدا واليرزة للهراوي

بيروت ـ الوكالات ـ اقترح قائد «القوات اللبنانية» سمير جعجع حلا للازمة الداخلية اللبنانية يقضي بان يسلم العماد ميشال عون مقر رئيس الجمهورية في بعبدا الى الرئيس الياس الهراوي ومقر وزارة الدفاع في اليرزة الى قائد الجيش العماد اميل لحود.

وكان جعجع يتحدث في مؤتمر صحفي في ذوق مصبح في المناطق الشرقية.

وقال «اقترح على العماد عون ان يسلم العماد لحود اليرزة ... ولكن ما لا افهمه هو لماذا لا يسلم قصر بعبدا الى الرئيس الهراوي...»

ومضى قائلا «واذا لم يقم العماد عون بهذه الخطوة عليه ان يتحمل مسؤولية كل ما يحدث في البلاد وكل ما سيحصل يوميا وكل ما سينتج عن هذه الازمة وان يتحمل مسؤولية كل قتيل يسقط وكل جريح يصاب وكل حي يعطش وكل مواطن يهجر وكل منزل يهدم لانه يقف عائقا».

وافاد مراقبون ان الوضع الامني كان هادئا امس في المناطق الشرقية وقد تخللته بعض الاشتباكات المتفرقة والقذائف الصاروخية دون الابلاغ عن اصابات.

وفي منطقة داريا ـ القليعات وهي منطقة قتال رئيسية في المعارك الدائرة بين جنود العماد عون والقوات شمال شرقي بيروت لا يزال حوالي ١٥٠ شخصا ومعهم حوالي ٢٠ رجل دين معتصمين في خيمة اقيمت في الهواء الطلق ووسط جو بارد.

ويطالب الاهالي بوقف القتال وعودة السلام الى القليعات وجميع المناطق اللبنانية.

وكانوا قد بداوا اعتصامهم يوم الثلاثاء الماضي اثر هدنة جزئية في المنطقة بدأت يوم السبت الماضي.

وزار المعتصمون البطريرك مار نصر الله بطرس صفير بطريرك الموارنة مرتين.

في الوقت نفسه حلق طيران اسرائيلي فوق عدة مناطق لبنانية وبخاصة فوق الجنوب. واعلنت حالة الاستنفار في صفوف المقاتلين اللبنانيين والفلسطينيين.

من جهة ثانية وصل الى واشنطن الليلة قبل الماضية مساعد الامين العام للجامعة العربية ومبعوثها الخاص الى لبنان السيد الاخضر الابراهيمي في زيارة للولايات المتحدة تستغرق ثلاثة ايام يحضر خلالها الاجتماع السنوي الخامس عشر لمركز الدراسات العربية المعاصرة الذي سيعقد في جامعة جورج تاون.

كما سيطلع السيد الابراهيمي خلال زيارته المسؤولين الاميركيين على نتائج الجهود المبذولة لانهاء الصراع الحالي في لبنان وذلك في اعقاب المحادثات التي اجراها مع كافة الاطراف والدول ذات العلاقة بالازمة اللبنانية.

مبارك يزور بكين في ١١ الجاري

بكين ـ كونا ـ اعلن هنا ان الرئيس المصري حسني مبارك وقرينته السيدة سوزان سيقومان بزيارة ودية للصين في الحادي عشر من شهر مايو الجاري.

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة ـ شينخوا ـ ان زيارة الرئيس المصري وقرينته التي تستمر اربعة ايام هي تلبية لدعوة من الرئيس الصيني يانغ شانغكون.

تحرير أربع مدن ارترية

بغداد ـ القبس :

أعلن مصدر مسؤول في الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا لـ القبس ، ان الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا استطاعت ان تحرر أربع مدن في جنوب ارتريا هي : «عدي قيح» و «صنعافي» و «دكفا» و «سكانايتي».

وأضاف المصدر لـ «القبس» ان قوات الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا استطاعت طرد قوات الجيش الاثيوبي من مدينة كندع التي لجا اليها بعد تحرير مدينة (مصوع) التي تقع شرق ارتريا.

في غضون ذلك أكد ثوار التيغراي في بيان لهم أنهم تصدوا لهجوم شنه الجيش الحكومي الاثيوبي في شمال مقاطعة شوا في وسط البلاد وقتلوا أكثر من خمسمائة جندي.

«جون افريك» محطة مراقبة اسرائيلية في البحر الأحمر

باريس ـ كونا ـ قالت مجلة جون افريك الصادرة امس ان اسرائيل تعتزم اقامة محطة مراقبة في جزر البحر الاحمر قبالة ميناء عصب الاثيوبي.

واضافت المجلة ان رئيس الاركان الاسرائيلي دان شومرون الذي زار اثيوبيا في يناير الماضي استقبل سرا في القدس كساة كبيد وهو اخ غير شقيق للرئيس الاثيوبي منغستو هيلا مريام ووندابن ميهرت وزير العدل الاثيوبي.

بودابست: تكليف انتال بتشكيل الحكومة الجديدة

بودابست ـ رويتر ـ طلب الرئيس المجري المنتخب حديثا ارباد غونتش من جوزيف انتال تشكيل اول حكومة مجرية في عهد ما بعد الشيوعية.

وانتال هو رئيس حزب المنتدى الديمقراطي المجري الذي يمثل يمين الوسط والذي فاز في الانتخابات البرلمانية التي جرت في ٢٥ مارس اذار والثامن من ابريل نيسان وتوجت عودة المجر الى الديمقراطية على الطراز الغربي بعد اربعة عقود من الحكم الشيوعي.

وقال انتال وهو مدير متحف في خطاب قبول تكليفه انه يتوقع تشكيل ائتلاف محافظ مع حزب صغار الملاك وهو حزب مستقل حصل على المركز الثالث في الانتخابات ومع حزب الشعب الديمقراطي المسيحي وهو حزب صغير.

وستخلف الحكومة الجديدة التي ينتظر اعلانها في وقت لاحق من هذا الشهر حكومة رئيس الوزراء ميكلوس نيميث عضو الحزب الاشتراكي الذي حل محل الحزب الشيوعي في اكتوبر تشرين الاول الماضي.

وقدم نيميث استقالته الرسمية امس الاول في جلسة افتتاحية للبرلمان الجديد الذي انتخب السيد غونتش وهو مؤلف مسرحي وروائي ومترجم رئيسا موقتا للبلاد.

نابلس تحت الحصار ووفد من الليكود يضع حجر الاساس لمستوطنة جديدة

شامير يحول ١٢ موقعا عسكريا في الضفة الى مستوطنات

فرضت قوات الاحتلال الاسرائيلي منع التجول في مدينة نابلس كبرى مدن الضفة الغربية ووضعتها تحت الحصار اثناء زيارة لوفد من «الليكود» يتكون من ١٠ اعضاء ويضم اريل شارون وزير الدفاع السابق لاقامة حفل ديني في مكان اقيمت فيه مدرسة تلمودية، ويدعي اليهود انه قبر يوسف، وحيث تتردد انباء عن ان المكان الواقع في نابلس سيتحول الى مستوطنة جديدة. ودعت حركة «حماس» الى مهاجمة الجنود والمستوطنين الاسرائيليين.

واعتقلت قوات الاحتلال التي عزلت نابلس عن الضفة ومنعت التجول في القرى المجاورة عشرات من المواطنين في المدينة. وقال نوام ليفنات الناطق باسم المدرسة ان الاحتفال يهدف الى التاكيد على الادعاءات اليهودية بالسيادة على «اسرائيل الكبرى»، وقال النائب اليساري الاسرائيلي ديدي روكر ان احتفال نابلس هو «جزء من صورة اكبر» لجهود شامير الاستيطانية في الاراضي المحتلة.

ومنذ انهيار الائتلاف الحكومي الاسرائيلي اقام شامير مستوطنتين جديدتين ويجري الحديث عن اقامة ١٤ مستوطنة اخرى.

وقالت صحيفة «جيروزاليم بوست» ان حكومة شامير تخطط لتسليم عدة مواقع عسكرية للجيش في الضفة الغربية الى المتدينين لتحويلها الى مستوطنات، وتحدثت انباء اخرى عن ان ١٢ موقعا عسكريا ستتحول الى مستوطنات.

وساد الاضراب الشامل امس جميع انحاء قطاع غزة المحتل احتجاجا على تصاعد عمليات القمع التي قامت بها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد المواطنين الفلسطينيين في الايام القليلة الماضية والتي ما زالت مستمرة، وأسفرت عن استشهاد اربعة مواطنين واصابة نحو مائة وخمسين اخرين بجروح.

وهاجم فلسطينيون امس سيارة جيب عسكرية تابعة للجيش الاسرائيلي كانت تمر قرب باب العمود في القدس بقنبلة حارقة. وطوق الجيش المكان واعتقل عددا من المواطنين كما هاجم مجهولون ايضا بقنبلة حارقة باصا اسرائيليا في القطاع الشرقي من القدس.

نشاط مكثف لتشكيل احزاب سياسية

٦٠ نائبا اردنيا طالبوا بدورة استثنائية للبرلمان لمناقشة قضايا مستعجلة

عمان ـ كونا ـ طالب ستون نائبا في البرلمان الاردني في اجتماع غير رسمي بعقد دورة استثنائية للبرلمان لمعالجة عدد من القضايا التي لا تحتمل التاجيل حتى انعقاد الدورة العادية المقبلة للمجلس.

ويتالف مجلس النواب الاردني من ثمانين عضوا.

وسيرفع هؤلاء النواب مذكرة الى العاهل الاردني الملك حسين لاصدار مرسوم ملكي بدعوة المجلس في دورة استثنائية لبحث قضايا وقوانين مهمة من بينها المطالبة باستكمال البحث في قضايا الفساد والسياسات الاقتصادية ومناقشة السياسة الاعلامية والقوانين الموقتة المحالة الى البرلمان.

والمعروف انه خلال فض الدورة العادية للمجلس لا تعتبر اجتماعات النواب رسمية. وعند دعوة البرلمان للانعقاد في دورة استثنائية تحدد هذه الدورة القوانين التي ستناقش خلال انعقادها.

ومن ابرز القوانين التي ستناقشها الدورة الاستثنائية المتوقع ان تبدأ في منتصف مايو الحالي اول مشروع قانون يسن في الاردن وهو مشروع قانون «الكسب غير المشروع» وتسري احكام هذا القانون على كل من رئيس الحكومة الاردنية وهيئة الوزارة ورئيس مجلس الاعيان والنواب واعضاء البرلمان الاردني ومدراء الشركات ورؤساء مجالس الادارات ورؤساء البلديات ورؤساء النقابات المهنية.

وكانت الحكومة الاردنية قد احالت مؤخرا عدة قوانين موقتة الى البرلمان لمناقشتها واقرارها من قبل السلطة التشريعية ومن بين هذه القوانين قانون الاتجار مع العدو وقانون الدفاع وقانون خدمة العلم المعدل الذي ينص على دفع مبالغ نقدية بدل خدمة العلم لابناء المغتربين تمهيدا للمباشرة في تطبيقه.

وطبقا للمادة ٨٢ من الدستور الاردني فانه يحق لعدد من اعضاء البرلمان الطلب من الملك اصدار مرسوم ملكي بدعوة المجلس الى الانعقاد في دورة استثنائية مدتها ما بين ٢ ـ ٣ اشهر فقط.

على صعيد اخر المح مسؤولون اردنيون الى ان الحكومة قد تلجأ الى رفع الدعم عن بعض المواد الغذائية وزيادة رواتب ذوي الدخل المحدود مقابل رفع الدعم.

وبدأت الساحة الاردنية تشهد ذروة اجتماعات ولقاءات مكثفة بين تجمعات وشخصيات ذات ميول حزبية تمهيدا للاعلان عن تشكيل احزاب سياسية في الاردن.

وتسبق هذه الاجتماعات ما ينص عليه الميثاق الوطني الاردني الذي تعكف لجنة ملكية على صياغته لتشكيل مثل هذه الاحزاب. ويتوقع ان تفرغ اللجنة الملكية من مهمتها خلال خمسة اشهر يطرح بعدها الميثاق في استفتاء شعبي.

ويرافق هذه الاجتماعات دعوات اخرى من الجامعات الاردنية والمؤسسات الاكاديمية الاخرى بتشكيل اتحادات طلابية كانت محظورة في السابق.

واعلن وزير الداخلية الاردني سالم مساعدة مؤخرا ان السلطات الاردنية لن تلاحق مثل هذه الاجتماعات ولن تعترف وزارة الداخلية باي حزب يعلن عنه سوى ما يحدده القانون الذي سينبثق عن الميثاق الوطني بتشكيل الاحزاب في البلاد.

وكان الاردن قد قام بحل الاحزاب السياسية عام ١٩٥٨ ويعارض منذ حلها تشكيل اي حزب سياسي.

بلغاريا اعادت العلاقات مع اسرائيل

صوفيا ـ رويتر ـ استانفت بلغاريا رسميا العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل بعد قطيعة دامت ٢٣ عاما.

ووقع موشيه ارينز وزير الخارجية الاسرائيلي ونظيره البلغاري بويكو ديميتريف اتفاقا في مراسم اجريت بوزارة الخارجية البلغارية.

واصبحت بلغاريا بذلك رابع دولة في الكتلة الشرقية تستانف علاقاتها باسرائيل بعد ان قطعتها في اعقاب الحرب العربية ـ الاسرائيلية عام ١٩٦٧.

وقد استانفت المجر وتشيكوسلوفاكيا وبولندا علاقاتها مع اسرائيل منذ سبتمبر ايلول الماضي.

وقال ارينز ان اسرائيل كانت تنظر دائما نظرة خاصة الى بلغاريا التي حالت دون ترحيل كثير من سكانها اليهود الى معسكرات الاعتقال النازية في الحرب العالمية الثانية.

موجز عربي ودولي

قطار

تونس ـ كونا ـ ادى خروج قطار عن مساره في تونس ليلة الاربعاء الى اصابة اربعة من ركابه والحاق اضرار مادية بالغة.

وذكرت مصادر تونسية ان اسباب الحادث ربما ترجع الى السرعة الكبيرة التي كان يسير بها القطار وهو في طريقه من تونس الى مدينة سوسة الواقعة الى الجنوب وعلى متنه ٨٠٠ راكب مما ادى الى خروج اربع عربات من القطار عن الخط عند ملامسته لسياج احد المنازل القريبة.

واشارت الى ان وحدات الحماية المدنية والاسعاف هرعت الى مكان الحادث لتقديم المساعدة للاشخاص الاربعة الذين اصيبوا من جرائه باصابات طفيفة لا تدعو للقلق. وقالت ان الجهات المختصة ستجري تحقيقا لمعرفة اسباب وقوع الحادث.

زيارة

المنامة ـ و.ا.خ ـ وصل الى المنامة امس مفتي الديار المصرية الشيخ محمد سيد الطنطاوي في زيارة رسمية للبحرين تستغرق عدة ايام بدعوة من وزير العدل والشؤون الاسلامية البحريني الشيخ عبدالله بن خالد ال خليفة.

وسيجري الشيخ الطنطاوي خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين البحرينيين تتناول التعاون بين البلدين في المجالات الاسلامية والقضايا التي تهم العالم الاسلامي.

تضامن

القاهرة ـ ا.ش.ا ـ يغادر القاهرة يوم الاحد المقبل وفد من اللجنة المصرية للتضامن الافرواسيوي برئاسة احمد حمروش رئيس اللجنة متوجها الى بغداد للمشاركة في المؤتمر الشعبي العربي الذي يعقد هناك يوم الاثنين المقبل ويستمر يومين.

وقال احمد حمروش في تصريح له امس ان انعقاد المؤتمر الشعبي ياتي في اطار التضامن العربي مع العراق في مواجهة الحملة الاعلامية الغربية ضده من اجل منع الانسان العراقي من مواصلة تقدمه العلمي والتكنولوجي لخدمة اهدافه وتعزيز الامن القومي العربي.

عودة

القاهرة ـ ا.ش.ا ـ غادر القاهرة صباح امس الدكتور علي محمد النجعي وكيل وزارة الاعلام السعودية لشؤون التلفزيون والوفد المرافق عائدا الى بلاده بعد زيارة لمصر استغرقت يومين.

وقد التقى المسؤول السعودي خلال زيارته عددا من المسؤولين بوزارة الاعلام حيث تبادل معهم وجهات النظر حول توسيع نطاق التعاون الاعلامي بين مصر والسعودية.

وفد

الدوحة ـ ق.ن.ا ـ اجتمع العقيد الركن طيار حمد بن عبدالله ال ثاني رئيس الاركان القطري صباح امس مع وفد كلية الدفاع الباكستاني.

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها وبخاصة في المجالات العسكرية.

وحضر الاجتماع مساعد رئيس الاركان للعمليات والتخطيط والتدريب وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة القطرية. وكان الوفد الباكستاني قد وصل الى الدوحة صباح امس في زيارة رسمية لدولة قطر تستغرق يوما واحدا في اطار التعاون المتبادل بين البلدين.

ندوة

القاهرة ـ كونا ـ تقيم اللجنة المصرية للسلام ونزع السلاح ندوة دولية بالقاهرة يوم ٢٤ مايو الحالي لبحث الخيارات السياسية المتاحة لازالة الاسلحة النووية بمنطقة الشرق الاوسط.

وقال رئيس اللجنة خالد محيي الدين انه سيشارك في الاجتماعات التي تستمر يومين خبراء ومتخصصون من الدول العربية الاعضاء بمجلس السلام العالمي الى جانب اعضاء المجلس بالقارتين الاسيوية والاوروبية.

وذكر انه ستتم مناقشة الاساليب العملية لتنفيذ الاقتراح الخاص بجعل المنطقة خالية من كافة اسلحة الدمار وفقا لقرارات الامم المتحدة وذلك من خلال اربعة محاور الاول يدور حول التهديد الاسرائيلي بازالة ما يقال عن اسلحة كيماوية تملكها بعض الاقطار العربية في الوقت الذي تمتلك فيه اسرائيل كافة اسلحة الدمار.

عواصم

الاسكندرية ـ ا.ش.ا ـ واصل المجلس الاداري الرابع عشر لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية اعماله صباح امس بالاسكندرية حيث تم عرض تقرير الامانة العامة للمنظمة عن انشطتها وفعاليتها خلال الفترة الماضية ومتابعة سداد المساهمة في تكاليف المقر الجديد للمنظمة.

وناقش المجلس ايضا اقتراحا بتآخي العواصم والمدن الاسلامية مع القدس الشريف وعرض للطلبات الواردة من طرابلس بالجماهيرية الليبية وعدن باليمن الديمقراطية لعقد دورة للمجلس الاداري للمنظمة فيهما.

مشاركة

الدوحة ـ ق.ن.ا ـ تشارك دولة قطر في اجتماعات مؤتمر تعليم الامة العربية في القرن الحادي والعشرين التي تبدأ في العاصمة الاردنية يوم ١٢ مايو الحالي وتستمر ثلاثة ايام.

كما تشارك دولة قطر في الدورة الاستثنائية الخامسة للمؤتمر العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج التي تعقد بدولة البحرين في ١٥ مايو الحالي.

ويرأس وفدي دولة قطر الى المؤتمرين عبدالعزيز عبدالله تركي وزير التربية والتعليم.

زعيم

جدة ـ و.ا.خ ـ استقبل امير منطقة مكة المكرمة الامير ماجد بن عبدالعزيز في جدة مساء امس نائب رئيس البرلمان وزعيم المسلمين في الصين الشعبية سيف الدين عبدالعزيز والوفد المرافق له بحضور الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله عمر نصيف.

وتم خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية واستعراض الدعم الذي تقدمه المملكة العربية السعودية لرعاية وخدمة المسلمين في كافة انحاء العالم.

عنف

بوغوتا ـ ا.ف.ب ـ ذكر بيان للشرطة يوم الاربعاء ان العنف الذي اجتاح كولومبيا خلال الاشهر الاربعة الاولى من السنة الحالية ادى الى سقوط ١٩٥ قتيلا في صفوف قوات الشرطة والجيش.

وذكر البيان ان ٤٣٠ شخصا خطفوا خلال الفترة نفسها. واوضح ان الشرطة فقدت ١٢٢ رجلا والجيش ٧٣ معظمهم في مدينة ميديين شمال غرب البلاد.

وتعتبر ميديين معقل منظمات تهريب الكوكايين الاكثر شهرة. ويتزعم هذه المنظمات بابلو اسكوبار وهو فار من وجه العدالة. ويتولى قتلة ماجورون لحساب كارتل ميديين في هذه المدينة تصفية رجال الشرطة بشكل منتظم.

دعم

بانكوك ـ ق.ن.ا ـ وافقت تايلاند على دعم مطالبة المالديف الامم المتحدة بايجاد نظام دولي يضمن حماية امن الدول الصغيرة.

وذكرت وكالة الانباء التايلاندية اليوم ان متحدثا باسم وزارة الخارجية في تايلاند صرح بان ذلك جاء خلال اجتماع عقد امس الاول بين براباس لباندهو نائب وزير الخارجية وفتح الله جميل وزير خارجية المالديف.

وقال المتحدث ان وزير خارجية المالديف يرى ان بلاده ستستفيد من مثل هذا النظام لان الدول الصغيرة تتعرض دائما لمخاطر التدخل المسلح واعمال الارهاب من قبل عصابات المخدرات الدولية.

سفارات

طوكيو ـ كونا ـ انضمت السفارات الاجنبية المعتمدة في طوكيو الى طابور الباحثين عن الذهب من خلال الولوج الى سوق العقارات.

وقد قامت حكومة مينمار «بورما سابقا» ببيع فدانين اقتطعتهما من الارض المقام عليها مبنى سفارتها في طوكيو الى مستثمر ياباني بمبلغ ٢٢٩ مليون دولار اي بما يزيد عن اجمالي صادرات مينمار خلال عام ١٩٨٩ باكمله.

وعلم ان بلجيكا والفلبين تعتزمان ايضا بيع اجزاء من ممتلكاتهما في طوكيو سعيا وراء مليارات الدولارات في حين ستقوم كندا بتاجير المتاجر التي تتصدر واجهات السفارة.

ويذكر ان المبنى الجديد للسفارة الكندية في طوكيو يعتبر فريدا من نوعه حيث ستعمل السفارة على تاجير جزء منه لرجال الاعمال والمطاعم والبوتيكات.

حكومة

دكا ـ ا.ف.ب ـ اعلن تلفزيون بنغلادش مساء الاربعاء ان الرئيس حسين محمد ارشاد اجرى تعديلا وزاريا مهما ترك الحكومة بموجبه ستة وزراء وتم تعيين تسعة جدد.

واحتفظ رئيس الوزراء قاضي ضفار احمد بمنصبه ولكن سحبت منه حقيبة الداخلية واسندت اليه في المقابل وزارة التعليم.

ويبلغ عدد اعضاء الحكومة الجديدة ٤١ عضوا بزيادة ثلاثة عن سابقتها. ويعود تاريخ اخر تعديل وزاري الى الرابع والعشرين من اذار / مارس الماضي.

برلمان لاتفيا يناقش «الاستقلال»

المسؤولون الاميركيون تجاهلوا وصول كازميرا الى واشنطن!



● كازميرا لدى وصولها الى واشنطن (رويتر)

واشنطن ـ الوكالات ـ وصلت السيدة كازميرا برونسكين رئيسة وزراء ليتوانيا الى واشنطن وهي تامل في اقناع الرئيس الاميركي جورج بوش بتاييد جمهورية ليتوانيا المتمردة في مسعاها للاستقلال عن الاتحاد السوفيتي.

وقالت برونسكين للصحافيين امس الاول اثر وصولها الى واشنطن قادمة من كندا «انني امل في ان يتفهم زعيم اكبر بلد ديمقراطي في العالم ما نسعى اليه وان يؤيدنا».

ووصفت برونسكين الولايات المتحدة بانها «منارة الديمقراطية» وقالت انها تامل في الحصول على علامات تاييد ملموسة من الحكومة.

وقد اختتمت برونسكين التي زارت عدة عواصم غربية في محاولة لحشد تاييد للجمهورية المتمردة زيارة الى كندا استمرت اربعة ايام امس الاول اجتمعت خلالها مع مسؤولين حكوميين.

ولم يحضر اي مسؤول اميركي لتحيتها في المطار كما يقضي البروتوكول الدبلوماسي في حالة وصول رؤساء الحكومات.

ووافق الرئيس بوش على الاجتماع مع السيدة برونسكين في البيت الابيض امس رغم انه احجم عن الاعتراف بليتوانيا كدولة مستقلة.

وكان النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتي الكسندر بيسمرتنيخ قد اجتمع مع سفير الولايات المتحدة لدى الاتحاد السوفيتي جاك ميتلوك بناء على طلب الاخير.

وقام السفير الاميركي حسب مصادر رسمية سوفيتية بتوضيح موقف بلاده من الازمة الليتوانية.

وناشد رئيس ليتوانيا فيتوتاس لاندسبيرغس الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران والمستشار الالماني الغربي هيلموت كول امس المساهمة في اقناع موسكو ببدء مفاوضات مع ليتوانيا حول محاولتها الاستقلال عن موسكو.

واعرب الرئيس الليتواني في رسالتين موجهتين الى ميتيران وكول عن استعداده لتجميد بعض محتويات القوانين التي تدعم اعلان الاستقلال الذي صدر في الحادي عشر من مارس الماضي مؤكداً في الوقت نفسه ان اعلان الاستقلال مقدس لا يمكن المساس به.

وفي باريس قال متحدث باسم قصر الاليزيه بان الرسالة التي تسلمها ميتيران لا تتعلق بطلب وساطة بين موسكو وليتوانيا بالمعنى الدقيق للكلمة.

وفي لاتفيا بدأ برلمان الجمهورية جلسة مهمة قد تسفر عن اعلان استقلال الجمهورية عن الاتحاد السوفيتي.

وتضغط الجبهة القومية في لاتفيا من اجل تبني البرلمان لقرار الاستقلال ولكن بطريقة تختلف عن قرار ليتوانيا بحيث تسبق سريان مفعول الاعلان بعد فترة انتقالية غير محددة.

وقال اعضاء الجبهة القومية في البرلمان انهم واثقون من ان قرار الاستقلال سيحظى بموافقة ثلثي اعضاء المجلس.

كما سيدرس البرلمان في لاتفيا مشروع قرار الالغاء كلمة «السوفيتية الاشتراكية» من اسم الجمهورية الرسمي وتبني اسم «جمهورية لاتفيا» فقط.

براغ: قرار برلماني بالغاء عقوبة الاعدام

براغ ـ كونا ـ وافق البرلمان الاتحادي التشيكوسلوفاكي في براغ على مشروع قرار بتخفيض دورة الرئاسة للجمهورية الى عامين فقط. كما اقر الغاء حكم الاعدام ضمن العديد من التعديلات في القانون الجزائي.

وينص القرار الذي اقره البرلمان في جلسته الاخيرة لهذه الدورة البرلمانية المنعقدة حاليا قبل اجراء الانتخابات المقبلة يومي ٨ و٩ يونيو المقبل على ان يتم انتخاب رئيس جديد للجمهورية كل عامين في غضون ٤٠ يوما بعد انتهاء فترة الرئيس المستقيل.

كما وافق البرلمان على تعديل جهاز الامن والدفاع الملحق حتى الآن بمجلس رئاسة الحكومة ليصبح جهازا مستقلا يتمثل في «سكرتارية مجلس الدولة للدفاع ـ أس.أو.أر».

وقد اقر البرلمان عقب مداولات استغرقت حتى ساعة متاخرة من ليلة الاربعاء ايضا سلسلة من مشاريع القرارات لتعديل قانون الجنايات ينص اهمها على الغاء عقوبة الاعدام فيما رفض البرلمان اقتراحا يهدف الى تخفيض الحد الادنى للعقوبة لجريمة الاغتصاب الى سنتي سجن.

وكانت نتائج استطلاع للرأي قد اكدت ان حوالي نصف المواطنين يؤيدون ابقاء العمل بعقوبة الاعدام.

وسيناقش البرلمان في دورته الحالية والاخيرة التي تستمر حتى يوم الثلاثاء المقبل أكثر من ٢٠ مشروع قرار جديد في مختلف مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية تمهيدا للانتخابات المقبلة والدورة البرلمانية المقبلة بعد سقوط النظام الشيوعي السابق.

دراسة سويسرية عن ضحايا التعذيب في الدول النامية

بيرن ـ كونا ـ قرر المجلس الفيدرالي أمس الاول تخصيص ١٠٠ ألف فرنك سويسري لتمويل دراسة عن حالة ضحايا التعذيب في الدول النامية الذين يقيمون الآن في سويسرا.

وقد كلف الصليب الاحمر السويسري باجراء هذه الدراسة التي وضعت أسسها الاولية بالتعاون مع ندوة عن «العرقية» تنظمها جامعة بيرن.

وستوفر نتائج الدراسة دليلا للادارة العملية للصليب الاحمر وغيره من المؤسسات المعنية بمشكلة ضحايا التعذيب الذين جاءوا الى سويسرا كلاجئين.

وستتناول الدراسة مواضيع مثل عدد هؤلاء الافراد في سويسرا والهيكلية الاضافية التي تلزم لمعالجة الوضع.

باريس: قانون ضد العنصرية

باريس ـ أ ف ب ـ تبنت الجمعية الوطنية الفرنسية في قراءة أولى صباح أمس مشروع قانون تقدم به الشيوعيون يستهدف منع أي عمل عنصري أو معاد للسامية أو للاجانب. وتمت الموافقة على المشروع باكثرية ٣٠٧ أصوات مقابل ٢٦٥.

وحصل المشروع على أصوات ٣٠٧ نواب من أصل ٥٧٣ أدلى منهم ٥٧٢ باصواتهم بينما تبلغ الغالبية المطلقة ٢٨٧ صوتا.

وصوت الاشتراكيون والشيوعيون وحدهم الى جانب المشروع بينما وقفت ضده المعارضة «اليمين والوسط».

وارسو: فايتسكر يشارك في احتفال بذكرى مذابح اليهود

● فايتسكر يضع الزهور على ضريح لضحايا انتفاضة اليهود ضد النازي في وارسو (رويتر)

وارسو ـ الوكالات ـ شارك الرئيس الالماني الغربي ريتشارد فون فايتسكر في اليوم الثاني لزيارته الرسمية الى بولندا شارك امس في احتفال اقيم في وارسو احياء لذكرى مئات الالاف من اليهود الذين لقوا حتفهم اثناء الاحتلال الالماني للمدينة اثناء الحرب العالمية الثانية.

ووضع فايتسكر اكليلا من الزهور على النصب التذكاري لانتفاضة الحي اليهودي عام ١٩٤٣ ثم قام في وقت لاحق بزيارة معسكر الاعتقال النازي السابق في تريبلينكا.

وقال فايتسكر الذي يعد اول رئيس الماني غربي يزور بولندا انه قد جاء الى وارسو «نظرا لان هناك حاجة ماسة لجيلي لان يفعل ذلك ونظرا لاننا مقتنعون بان الشباب الذين لا ذنب لهم فيما حدث في الماضي لن ولا يريدون ان يتحملوا عبء ذكريات هذا الماضي بشكل اقل جدية».

وعقد الرئيس الالماني الغربي جلسة مباحثات في وارسو مع وزير الخارجية البولندي كريزيستوف سكو بيزوبيسكي.

وذكرت وكالة «ادن» الالمانية الشرقية ان مباحثات الجانبين تركزت حول الاثار المترتبة على الوحدة الالمانية ورغبة بولندا في توقيع اتفاقية حول الحدود البولندية الالمانية وفترة ما بعد الحرب عقب هذه الوحدة.

وكان فايتسكر قد اجرى امس الاول مباحثات مع الرئيس البولندي ياروزلسكي ورئيس وزرائه تاديوش مازوفتسكي تركزت حول الضمانات الخاصة بعدم انتهاك الحدود الغربية الحالية لبولندا.

جددت رفضها انضمام «المانيا الموحدة» لـ«الاطلسي»

موسكو: يستحيل كبح جماح «المارد الالماني» وروحه العسكرية

موسكو ـ الوكالات ـ جدد الاتحاد السوفيتي رفضه لفكرة انضمام المانيا الموحدة مستقبلا الى حلف شمال الاطلسي ـ ناتو ـ ورفض التبريرات التي تتحدث عن فوائد انضمام المانيا الموحدة في حلف الاطلسي واكد استحالة كبح جماح الروح العسكرية والهيمنة في المانيا الموحدة عبر انضمامها الى حلف الاطلسي.

وقالت صحيفة برافدا الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفيتي ان انضمام المانيا الموحدة الى حلف الاطلسي سيغدو بالنسبة لموسكو اخطر ظاهرة سياسية سلبية بعد الحرب العالمية الثانية.

واعتبرت الصحيفة ان افضل وضع لالمانيا الموحدة هو ان تكون دولة محايدة منزوعة السلاح بعيدة عن التحالفات العسكرية.

ودعت الصحيفة في ختام تعليقها الى ربط عملية توحيد الالمانيتين بعملية بناء اوروبي مشترك وانخراط جميع الدول الاوروبية في مناقشة الوحدة الالمانية.

ومن بين الحلول الوسط الاخيرة التي وافقت عليها موسكو هو جعل المانيا الموحدة عضوا في حلفي الاطلسي ووارسو في ان واحد.

ودعت برافدا الى دراسة ما وصفته بعملية «انبعاث المارد الالماني» من كافة النواحي وبمشاركة كافة الدول المعنية لكي لا تصبح المانيا الموحدة مصدرا للخطر العسكري من جديد.

في بروكسل بدأ وزراء خارجية دول حلف الاطلسي اجتماعا تشاور حول توحيد المانيا.

وقال وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر المشارك في هذه الدورة الخامسة لمجلس حلف شمال الاطلسي ان انتماء المانيا الموحدة الى الحلف امر من شان الحلف وحده وليس من شان الاربعة المنتصرين في الحرب والالمانيين.

وسيعقد في بون غدا السبت اجتماع لوزراء خارجية الالمانيتين والولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وبريطانيا وفرنسا.

وقال وزير خارجية المانيا الغربية هانز ديتريش غينشر امس ان الولايات المتحدة الغت خططا لتحديث صواريخ الحلف النووية قصيرة المدى وتخلت عن خطط تحديث الاسلحة النووية الاخرى في اوروبا.

جنرال في الـ«كي.جي.بي.» يبرىء دبلوماسيا نرويجيا من تهمة التجسس

اوسلو ـ ا.ف.ب ـ اكد جنرال في جهاز الاستخبارات السوفيتية «كي.جي.بي» يدعى غينادي تيتوف في مقابلة نشرتها امس صحيفة «اربايديربلادت» النرويجية ان الدبلوماسي النرويجي السابق ارتي تريهولت الذي حكم عليه بالسجن لمدة عشرين عاما بتهمة التجسس لصالح الاتحاد السوفيتي لم يقم بمثل هذه الاعمال، وكان تيتوف قابل تريهولت مرات عدة.

وافاد غينادي تيتوف الذي كان الرجل الثاني في سفارة الاتحاد السوفيتي في اوسلو حتى العام ١٩٧٧ انه لم يجر ابدا أي تبادل للمعلومات السرية خلال لقاءاته مع تريهولت وان هذه اللقاءات كانت جزءا من مقابلاته العادية مع رجال السياسة والموظفين الكبار والصحافيين النرويجيين. وافاد تيتوف ان الاوراق التي قدمت كادلة على حصوله على مكافآت مقابل خدماته مزورة.

واشار الجنرال السوفيتي الى ان علاقات صداقة خاصة ربطته بتريهولت وتمت المقابلات بينهما ولا سيما في فيينا بمبادرة منه، واضاف تيتوف في المقابلة التي اجريت في ١٧ ابريل في موسكو «انا الذي اقنعته بمقابلتي في الخارج في الوقت الذي عبر لي عن عدم رغبته في ذلك».

وافاد تيتوف «كنت اعرف ان مثل هذه المقابلات محظورة وتشكل خطرا على تريهولت لكني اسات تقدير هذه المخاطر. ولم يكن احد ليفكر انها ستسفر عن مثل هذه العواقب.»

وقال «لم يسلمني اية وثيقة سرية ولم نتحدث عن اشياء سرية، كانت احاديثنا تتناول وسائل خلق مناخ من حسن الجوار ومسائل ذات طابع عام ودولي اضافة الى نزع السلاح».

يبلغ ارتي تريهولت من العمر اليوم ٤٧ عاما. وكان اوقف في العام ١٩٨٤ في مطار اوسلو ووجهت اليه تهمة التجسس لصالح الاتحاد السوفيتي. وشغل على التوالي منصب وزير الدولة لشؤون البحر في الحكومة النرويجية ومستشار البعثة النرويجية الدائمة لدى الامم المتحدة ورئيس قسم الصحافة في وزارة الخارجية في اوسلو. وكان يشغل هذا المنصب الاخير وقت توقيفه.

تنسيق اعلامي بين الالمانيتين

انتخابات «اختبار» محلية في المانيا الشرقية

برلين الشرقية ـ الوكالات ـ يتوجه الالمان الشرقيون بعد غد الاحد الى صناديق الاقتراع حيث تجري انتخابات محلية تعتبر اختبارا لما اذا كانت المكاسب التي حققها المحافظون في الانتخابات الوطنية في اذار مارس الماضي لا تمثل سوى احتجاج على الشيوعية ام انها خصام حقيقي مع الماضي.

ويتطلع لوثار دي مايتزري رئيس الوزراء الذي يرأس حزبه المسيحي الديمقراطي الائتلاف الموسع في برلين الشرقية يتطلع الى نتائج الانتخابات المحلية لتاكيد منهاجه تجاه الاسراع بتوحيد شطري المانيا في ظل اقتصاد حر.

كما يامل في ان تعطي الانتخابات المحلية حكومته تفويضا للموافقة على الاتفاقية التي تم التوصل اليها هذا الاسبوع مع بون بشان شروط اقامة اتحاد نقدي مع المانيا الغربية لاصدار المارك الالماني الغربي اعتبارا من اول تموز ـ يوليو ـ المقبل.

من جهة ثانية توجه وزير الاعلام الالماني الشرقي غوتفريد مولار والناطق الرسمي بلسان حكومة برلين الشرقية ماتياس غيلار الى بون امس في اول زيارة عمل لهما لاجراء محادثات مع ابرز المسؤولين السياسيين في حكومة بون.

السلفادور: نفي اشاعات عن محاولة انقلابية

● جنديان سلفادوريان ينظفان اسلحتهما (رويتر)

بنماسيتي ـ الوكالات ـ نفى نائب الرئيس السلفادوري ريكاردو ارياس اشاعات عن محاولة انقلابية ضد الرئيس كريستياني خلال هجوم شنه الثوار على مقره يوم الاربعاء. وقال ارياس ان هناك اشاعات ولكن لا اساس لها من الصحة.

وقال الميجر موريشيو شافيز كاكيريس المتحدث باسم القوات المسلحة السلفادورية ان الرئيس كريستياني لم يصب بسوء في الهجوم الذي وقع في الساعات الاولى من الصباح ولكن ضابطا في الجيش برتبة كابتن وشرطيين قتلوا في القتال الذي وقع في المنطقة.

وقال ثوار جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني في بيان نشر بعد ساعات من القتال انهم نفذوا عدة «عمليات عسكرية في سان سلفادور ومدن اخرى».

ولم يشر البيان الى الهجوم على منزل الرئيس كريستياني.

وتزامنت هذه الاحداث مع وصول المبعوث الدولي الفارو دي سوتو الى سان سلفادور للتوسط بين الثوار والحكومة لانهاء الحرب الاهلية.

خطة اميركية ـ سوفيتية جديدة لانهاء النزاع

رفع حالة الطوارىء في افغانستان

كابول ـ رويتر ـ آ ف ب ـ اعلن متحدث باسم الحكومة الافغانية ان الرئيس نجيب الله امر برفع حالة الطوارىء السارية في البلاد منذ فبراير الماضي ابتداء من منتصف ليلة امس فيما قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان واشنطن وموسكو تبحثان خطة لانهاء الصراع في افغانستان.

المتحدث الافغاني اوضح ان الرئيس نجيب الله وقع مرسوما خاصا لرفع الطوارىء وعين لجنة من ١٥ عضوا برئاسة نائب الرئيس عبدالرحيم حرتيف. وكلفت اللجنة الدعوة قبل نهاية مايو الحالي الى عقد جمعية كبرى «لويا جيرغا» لتبني اصلاحات دستورية كبيرة بهدف وضع حد للحرب الاهلية الدائرة منذ ١١ عاما.

وكانت السلطات الافغانية اعلنت الاثنين الماضي ان حالة الطوارىء التي تخول الرئيس نجيب الله صلاحيات استثنائية وتسمح له بالحكم من دون برلمان والتي فرضت في شباط / فبراير الماضي اثر انسحاب القوات السوفيتية سترفع في ٢٠ مايو الجاري.

ومن المقرر ان تحدد اللجنة المؤلفة من ١٥ عضوا والتي تضم الى جانب حرتيف ـ مستقل ـ ممثلين عن حزب الشعب الافغاني الديمقراطي الحاكم واعضاء من امانة سر الرئاسة كيفية الدعوة الى جمعية كبرى ستضم حوالي ثمانية الاف ممثل عن مختلف المناطق والاتنيات الافغانية.

وكان عضو المكتب السياسي للحزب الافغاني الحاكم فريد مصداق ٣٢ عاما اعلن رفع حالة الطوارىء في العشرين في مايو والدعوة بعد ذلك الى جمعية كبرى لتبني «اصلاحات جذرية» في الدستور من اجل وضع حد للحرب الاهلية التي ادت الى سقوط حوالي مليون قتيل في البلاد.

واعلن عضو اخر في المكتب السياسي نجم الذين قيواني الثلاثاء الماضي ان انتخابات قد تجرى قبل نهاية السنة في افغانستان اذا ما تراجعت الولايات المتحدة عن رفضها ترشيح الرئيس نجيب الله.

كما كان المتحدث الرسمي باسم الحكومة الموقتة للمقاومة الافغانية نجيب الله لافراي وصف في تصريح ادلى به في باكستان الثلاثاء الماضي قرار نظام كابول برفع حالة الطوارىء والبدء في اصلاحات دستورية بانه «خدعة».

صحيفة «نيويورك تايمز» قالت ان موسكو ستقبل اجراء انتخابات جديدة في افغانستان بينما ستوافق واشنطن على اشتراك الزعيم الحالي نجيب الله في انتخابات الرئاسة بشرط ان يتخلى اولا عن السلطة.

وقال التقرير الذي نشر في الصفحة الاولى ان مسؤولين في الحكومة الاميركية ودبلوماسيين باكستانيين كشفوا النقاب عن تفاصيل المحادثات.

وقالت الصحيفة ان موسكو تخلت عن اصرارها على ضرورة وجود مكان للرئيس نجيب الله في اي حكومة مقبلة وخففت واشنطن من مطالبتها بان يتخلى الرئيس نجيب الله بصفة دائمة عن الرئاسة.

ويرفض الثوار الافغان الاشتراك في السلطة مع الرئيس نجيب الله وتعهدوا بمواصلة الحرب التي بدأت منذ ١١ عاما حتى يشكلوا حكومة اسلامية.

وقالت الصحيفة ان الاسلوب الجديد نتج عن اقتراح سوفيتي قدم في اجتماع مع مسؤولين اميركيين عقد في هلسنكي في مارس آذار الماضي في اطار سلسلة اجتماعات يحضرها خبراء من البلدين.

خطر شرنوبيل يمتد الى مناطق ابعد .. والمتضررون يزدادون

الامم المتحدة ـ كونا ـ ناشد الاتحاد السوفيتي الامم المتحدة الدعوة الى جهود دولية من اجل ايجاد حلول للمشاكل المتفاقمة الناجمة عن اسوأ كارثة نووية يشهدها العالم حتى الان وهي كارثة شرنوبيل التي وقعت قبل اربع سنوات خلت.

وقال غوندي اوديفينكو الممثل الدائم لجمهورية اوكرانيا الاشتراكية التي شهدت الكارثة في ٢٦ ابريل عام ١٩٨٦ في مؤتمر صحفي ان موسكو تدعو الامم المتحدة الى تبني هذه القضية والى الترويج لبرنامج تعاون دولي تساهم فيه هذه المنظمة الدولية.

وقال «نحن لا نشدد على المساعدة المالية بقدر ما اننا نريد مشاركة من الامم المتحدة في الحث على تعاون دولي».

وبعد اقل من اشهر على وقوع الكارثة كان هناك اكثر من ١٠٠,٠٠٠ شخص يعيشون في مساكن موقتة نتيجة اخلائهم من منازلهم الواقعة على محيط يبلغ ١٨ ميلا حول قرية شرنوبيل.

ولكن مسؤولين سوفيت يعترفون الان بان الخطر قد اتسع ليمتد الى مناطق ابعد وان اعداد المتضررين اخذت في الازدياد بشكل كبير.

وصدرت من بعضهم تقديرات تقول ان عدد الذين توفوا في الحادثة بلغ ٢٠٠ شخص وليس ٣١ شخصا كما ادعت الحكومة من قبل.

وصوت البرلمان السوفيتي الاسبوع الماضي على مشروع مساعدات تبلغ قيمته ١٦ بليون روبل لاغاثة المتضررين ولكن نقادا من داخل البرلمان قللوا مع ذلك من شان هذه المساعدة ووصفوها بانها غير كافية ومحدودة جدا.

زلزال في بلغراد

بلغراد ـ ا ش ا ـ تعرضت المنطقة المحيطة بجبال كوباونيك جنوب العاصمة اليوغسلافية بلغراد امس الى زلزال بلغت قوته اربع درجات وثلاثة من عشرة من الدرجة بمقياس ريختر البالغ تسع درجات.

وذكرت وكالة تانيوغ اليوغسلافية ان التقارير الاولية تشير الى ان الزلزال قد تسبب في اضرار مادية طفيفة واضطرابات لسكان المنطقة.

داكا: النمور افترست خمسة اشخاص

داكا ـ رويتر ـ قال حراس في غابة سندربان الواقعة في جنوب بنغلادش امس ان النمور البنغالية قتلت خمسة اشخاص خلال اليومين الماضيين.

وقالوا ان النمور قتلت اربعة رجال وامرأة وانها هاجمت عشرة اشخاص اخرين على الاقل كانوا يصطادون اسماك انهار صغيرة في الغابة.

برصاص رجال العصابات

اغتيال عاشر مرشح بلدية ايطالي

روما ـ كونا ـ اغتالت عصابات ندرانجيتا في كالابريا امس مرشحا في انتخابات البلدية الايطالية التي تجري يوم الاحد المقبل هو انطونيو ستيلليتانو ٣١ سنة والذي كان مرشحا في قائمة الوحدة الديمقراطية لمجلس بلدية ستايني الجنوبية.

وفتح مجهولون النار على المرشح في مدينة برانكليوني واردوه قتيلا على الفور ثم اختفوا عن الانظار تماما. وتقوم قوات الامن بعملية بحث واسعة النطاق عن القتلة.

واستبعد ناطق باسم قوات الامن في برانكليوني ان تكون الجريمة سياسية لان الضحية من اصحاب السوابق واعرب عن خشيته من ان تدخل الجريمة في اطار عمليات ثار متبادلة بين عصابات المنطقة بدأت سنة ١٩٨٢ والتي ذهب ضحيتها حتى اليوم اربعون قتيلا.

ولم تشهد ايطاليا الجنوبية حملة انتخابية دموية مثل انتخابات ١ مايو المقبلة اذ اغتالت عصابات «ندرانجيتا» في كالابريا و«الكامورا» في نابولي حتى يوم امس عشرة اشخاص معظمهم مرشحون في الانتخابات او مشاركون في الحملة الانتخابية واتبعت العصابات اسلوب الاغتيال هذه المرة للبرهنة على قدرتها على التحكم باصوات الالاف عبر الارهاب اليومي وحفاظا على مصالحها لان وصول مرشحين معينين الى المجالس البلدية والاقليمية يعني بنظر هذه العصابات فرض اجراءات قانونية تحد من سطوتها في الجنوب.

استمرار المظاهرات ضد الحكومة الرومانية

محاكمة نيكو شاوشيسكو في ٢٦ الجار

بوخارست ـ أ ف ب ـ ذكرت اذاعة بوخارست امس ان محاكمة نيكو نجل الدكتاتور الروماني المخلوع نيكولاي شاوشيسكو بتهمة ارتكاب ابادة ستبدأ في ٢٦ مايو.

واوضحت الاذاعة ان المحكمة ستنعقد في سيبيو على بعد نحو ٤٠ كيلومترا الى الشمال من بوخارست والتي كان نيكو امينا عاما للحزب فيها.

وقد يحكم عليه بالسجن مدى الحياة بعدما الغيت عقوبة الاعدام في رومانيا.

ولم يكن من الممكن الحصول من وزارة العدل على تاكيد رسمي لموعد المحاكمة.

ونيكو هو اصغر اولاد الدكتاتور السابق عمرا والوحيد الذي اختار العمل السياسي وهو متهم بخاصة بقيادة عملية القمع في سيبيو في ديسمبر التي ادت حسب مصادر القضاء الى مقتل ٩٠ شخصا وجرح ٣٠٠ اخرين.

وكان نيكولاي والينا شاوشيسكو حوكما في ٢٥ ديسمبر وصدر في حقهما حكمان بالاعدام نفذا في اليوم ذاته.

في غضون ذلك اعتبر سفير رومانيا في فرنسا الكساندرو باليولوغو ان المتظاهرين المناهضين لحكومة بلاده لهم سلسلة من الدوافع المترابطة حد ما واعاب على هذه الحكو[...] ارتكاب اخطاء وصفها بانها غلط[...] سياسية.

وفي مقابلة معه نشرتها مجلة «نوفيل اويسرفاتور» الفرنسية عددها لهذا الاسبوع طلب السفير الحكومة الرومانية ان تعرف على ال[...] بحقيقة ما الت اليه السيكوريتا[...] «الشرطة السرية للنظام الساب[ق] والارث الرسمي للحزب الشيوع[ي] واسماء القياديين القدامى الذ[ين] يعتبرون اهل ثقة وموالين حتى يمك[ن] عرض هذه اللائحة على الرأي الع[ام] ليبدي رايه فيها».

واضاف ان «المجتمع الروماني ينتابه احساس لا يطاق بانه يق[...] بطريقة غامضة الى حد ما من قب[ل] الاشخاص انفسهم الذين كانوا يحكمونه سابقا».

وايد السفير فكرة تاجيل الانتخابات التشريعية المقررة للعشرين من الشهر الجاري الى الخريف المقبل ونصح حكومته بالتوقف عن ارتكاب الاخطاء اللغوية «والاقلاع عن نعت المتظاهرين بـ مشاغبين وانصار الثورة المضادة والتخلي عن التعابير الجاهزة المبتذلة التي كان يستخدمها شاوشيسكو».

وقال ان «هذه الاخطاء اللغوية هي اخطاء في التفكير وغلطات سياسية».

«لا نريد علاقات مع واشنطن»

رفسنجاني: البيت الابيض يتصرف مثل «طفل عنيد ومدلل»

طهران ـ الوكالات ـ قال الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني ان الولايات المتحدة تتصرف كطفل عنيد في رفضها القيام بلفتة لحسن النوايا ردا على اطلاق سراح رهينتين اميركيتين. ونقل راديو طهران عن رفسنجاني قوله لمجموعة من المدرسين ان «ايران لا تريد علاقات مع الولايات المتحدة ورحبنا بقطع العلاقات معها».

وقال رفسنجاني ان البيت الابيض تصرف مثل «طفل عنيد ومدلل مليء بالعقد» بقوله انه لن يتعامل مع محتجزي الرهائن بعد ان اطلقت جماعتان لبنانيتان مؤيدتان لايران سراح رهينتين اميركيتين خلال الاسبوعين الماضيين.

واضاف الرئيس الايراني ان الاميركيين روبرت بولهيل وفرانك ريد قد اطلق سراحهما بناء على نصيحة ايران على الرغم من ان الخاطفين كان يمكنهم رفض نداء طهران.

وقال «الان بدلا من ان تكافىء الولايات المتحدة هذه الخطوة تقول انها لن تتعامل مع محتجزي الرهائن».

وقال «كان يمكن لجماعة غاضبة ثورية ان تنتقم وهي ترى رد الفعل هذا الذي لا يتسم بالمسؤولية من جانب الولايات المتحدة بعد ان اطلقت سراح رهينة دون شروط ولكنها اظهرت شهامة واطلقت سراح رهينة اخرى».

وقال «ولكن المتعجرفين الاميركيين كرروا موقفهم بدلا من ان تؤثر فيهم هذه اللفتة الانسانية».

وكان مسؤولون كبار في الحكومة الاميركية قد صرحوا ان الولايات المتحدةمهتمة بتحسين العلاقات مع ايران وسوريا ولكنها تزمع الحد م[ن] البوادر التي تبديها علانية ازا[ء] حكومتي البلدين حتى يتم الافراج عن جميع الرهائن الاميركيين.

متحدث باسم الجيش الاميركي في فيسبادن قال ان الرهينة الاميركي السابق فرانك ريد الذي اطلق سراحه الاثنين الماضي في بيروت بعد ان احتجز في لبنان لمدة ٤٣ شهرا سيعود اليو[م] الجمعة الى الولايات المتحدة.

وكان ريد ٥٧ عاما نقل الى المستشفى الاميركي في فيسبادن قرب فرانكفورت بعد اطلاق سراحه.

وذكر المتحدث ان الاطباء رأوا ان صحة ريد ضعيفة لكنه لا يشكو من اي مشكلة خطيرة وان بامكانه العودة سريعا الى بلاده.

في لندن حث مساعد لكبير اساقفة كانتربري روبرت رونسي بريطانيا على التخلي عن رفضها اجراء محادثات مع ايران بشان الافراج عن الرهائن البريطانيين المحتجزين في لبنان.

وقال جون ليتل كبير مساعدي الاسقف رونسي للتلفزيون البريطاني ان سياسة الحكومة بعدم التفاوض كانت صحيحة حتى الان ولكن حان الوقت لاجراء محادثات مباشرة.

وقال ليتل «يتعين عدم القيام باي اجراء من شانه تقديم مكافاة على احتجاز رهائن وبالتالي التشجيع على احتجاز مزيد من الرهائن».

ومضى يقول «ولكني اعتقد ان من الضروري اجراء محادثات مباشرة مع الايرانيين».

في الوقت نفسه قالت شقيقة الرهينة السابق ريد ان ريد اتهم رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاشر بالتقاعس في السعي لتحقيق الافراج عن البريطانيين المحتجزين في لبنان.

اكتشاف مؤامرة اسرائيلية لقلب الحكومة الانغولية

موسكو ـ ا ش ا ـ ذكرت وكالة انباء «نوفوستي» السوفيتية ان السلطات في انغولا اكتشفت مؤخرا مؤامرة لقلب نظام الحكم ضد الحكومة الشرعية كان مقررا ان تتم في صيف العام الحالي بتخطيط اسرائيل.

واوضحت الوكالة في تقرير لها من لواندا ان المشاركين في المؤامرة خططوا لزعزعة الوضع الغذائي في البلاد وخلق موجات من مشاعر الاستياء والاضطرابات بالنظر لتدهور الوضع التمويني في البلاد والقيام بتنفيذ اعتداءات على قادة الحزب والحكومة وسط هذه الاضطرابات.. وعند نجاح عمليتهم يتم تشكيل حكومة انتقالية تشارك فيها جبهة «يونيتا» المعارضة.

واضافت انه كان من المفترض ان تقوم الولايات المتحدة وجنوب افريقيا واسرائيل وزائير وعدد من الاشخاص من اصل يهودي ويحملون الجنسية البرازيلية ويعيشون في انغولا بتاييد كامل للمؤامرة وتمويلها.

وقالت نوفوستي ان هذه المحاولة اطلق عليه اسم سري «عملية كوما» وترأسها العقيد الاسرائيلي المتقاعد مانجوس مير الذي عمل في جهاز المخابرات الاسرائيلي وهو يقيم حاليا في الكاميرون ويعمل في القوات التي تقوم بحماية رئيس الكاميرون.

واكدت وكالة «نوفوستي» ان المؤامرة المكتشفة تدل على ان اسرائيل تسعى الى لعب دور متزايد في افريقيا عن طريق التدخل السري او المكشوف في شؤون الدول الافريقية التي لا يرضي نهجها السياسي الولايات المتحدة.

واضافت ان الولايات المتحدة تعمل بانتظام على اجتذاب اسرائيل ال[ى] تنفيذ العمليات السرية في افريقيا واسيا واميركا اللاتينية.. واشارت [في] هذا الصدد الى عملية «ايران غيت» ومشاركة الضباط الاسرائيليين المتقاعدين في تدريب قوات الكونترا نيكاراغوا وكذلك تدريبهم لتشكيلا[ت] اليمين المتطرف في كولومبيا والتعاو[ن] الوثيق مع مخابرات جنوب افريق[يا] وغيرها.

الحكومة هددت باجراءات صارمة

دعوة لاضراب شامل في كوريا الجنوبية

سيئول ـ د ب أ ـ هددت حكومة كوريا الجنوبية امس بالتعامل بقسوة مع القائمين بالاضراب في الوقت الذي دعا فيه اتحاد نقابات وسائل الاعلام لاضراب شامل.

وناشد اتحاد نقابات كيبو اعضاءه البالغ عددهم ١٦ الف شخص يعملون في ٥٢ صحيفة ومحطة تليفزيون وراديو ناشدهم التوقف عن العمل احتجاجا على الاجراءات الصارمة التي اتخذتها الشرطة يوم ـ الاثنين ـ الماضي ضد زملائهم الاذاعيين.

وكانت الشرطة قد انهت يوم الاثنين الماضي اضرب واعتصام الموظفين العاملين بشبكة كي بي اس الاذاعية الكورية الحكومية واعتقلت احد عشر نقابيا نشطا.

وهدد كيم كي شون المدعي العام بمقاضاة ٣٠ اخرين من العاملين بمحطة كي بي اس. وقال ان القائمين بالاضراب سيواجهون «اجراءات صارمة» لمشاركتهم في عمل صناعي «غير مشروع».

وقد رفض مئات العاملين بثاني ا[...] قناة تليفزيونية تديرها هيئة اذا[عة] مونوها امس العمل لليوم الثالث. تبث المحطة الخاصة شبكة سي بي [...] الاذاعية المسيحية تبث الموسي[قى] فقط.

جنوح سفينة سوفيتية متجهة الى ايران

موسكو ـ كونا ـ قالت وكالة ت[...] السوفيتية ان سفينة سوفيتية تح[مل] شحنة معادن كانت في طريقها [من] ايطاليا الى ايران جنحت في نهر [...] ودخلت نهر كريغايا بولدا بالقرب [من] استراخان السوفيتية.

واضافت ان قبطان السفينة قت[ل في] الحادث فيما اصيب احد مساعد[يه].

واشارت الى انه تم تشكيل ل[جنة] للتحقيق في الحادث.

المنبر الحر

صفحة اسبوعية من القراء.. واليهم. تحمل طي سطورها الابداع والرأي والفكر، وتفتح الباب واسعا امام كل الاقلام والمواهب.. وبلا استثناء

اعداد: هلال الفارع

هذه قصة اختي خريجة «كلية الشريعة»

انها ليست مشكلتي، ولكنها مشكلة اختي، انني اراها كل يوم تتحطم، وتسوء حالتها النفسية.. وعنوان المشكلة هو «ماساة خريج كلية الشريعة» هذه الكلية التي فتحوها ليقال ان جامعتنا لا ينقصها اي تخصص.. ولم يفكروا انه في يوم من الايام ستكبر هذه البراعم وتتخرج وتصبح متخصصة بل وخبيرة في هذا المجال. انها مشكلة العديدين من الخريجين والخريجات، ولكنني اتكلم عن مشكلة اختي بوجه خاص لانني ارى معاناتها، ولا استطيع مساعدتها.

القصة ان اختي تزوجت وهي على مقاعد الدراسة، وكافحت وانجبت طفلين وهي تدرس، ولكنها صبرت وتخرجت في اربع سنوات، وهي مدة مناسبة بالنسبة لهذه الكلية، وكانت من المتفوقات.

بعد التخرج بدأت تبحث عن وظيفة كي تساعد زوجها على مصاريف الحياة، فقدمت اوراقها لوزارة التربية فقوبلت بالرفض هي وزميلاتها لاسباب مجهولة.

مع ان هناك دفعات سابقة من كلية الشريعة قبلت كمدرسات تربية اسلامية، واثبتت جدارتها في التدريس.. ولا يوجد سبب لرفض الدفعات الاخرى، وجلب مدرسات من اقطار عربية اخرى ومن نفس التخصص «الشريعة» .. بحجة ان رواتبهن اقل من راتب الكويتية، وهذا ما يقال بالحرف الواحد.. كما ان هناك نقصا شديدا في مدرسات التربية الاسلامية.

قدمت اختي اوراقها الى عدة جهات اخرى: بيت الزكاة، بيت التمويل، وزارة الاوقاف، المعهد الديني، مراكز القرآن، وغيرها .. ولم تقبل من اي منها، واخيرا وبعد عدة واسطات قبلت في مراكز حفظ القرآن مقابل ٦٠ دينارا حتى تمر فترة التدريب، فهل يصدق احد ان هذا راتب خريجة جامعية؟ ومع ذلك فقد صبرت اختي، ولكن بعد شهر اخذت اجازة ولادة وفوجئت بعد اسبوع بقرار فصلها لانها لم تخبرهم انها ستلد في فترة التدريب.. اما باقي زميلاتها في مركز حفظ القرآن فيبقين اشهرا تتقاضين ٦٠ دينارا عن الشهر حتى يتكرم الموجه الذي يضع تقاريرهن ليقرر انهن يصلحن للعمل.. وطبعا يقرر انهن لا يصلحن فيتم فصلهن ويعدن للبحث عن العمل من جديد مع انهن من خيرة الخريجات.

وتعود اختي للبحث عن وظيفة، وتمر الاشهر وهي في البيت وتغلق ابواب جميع الوظائف في وجهها.

لقد تربينا في عائلة كبيرة مكونة من ثماني بنات وولدين، وعلمنا والدنا ان واسطتنا في الحياة شهاداتنا، ولكن الان تغير رأينا، وبدأت اختي تبحث عن واسطة لاية وظيفة، واخيرا وبعد عدة واسطات قبلت في وزارة الشؤون في حدائق الاطفال، وفي مجال بعيد عن تخصصها. وعن طموحها وداومت اول يوم، ورجعت منهارة محطمة، وهي تبكي بكاء مريرا. عادت تقول «ما تحسفت على شيء كثر ما تحسفت على السنين آللي درستها في المدارس والجامعة» لان زميلاتها في العمل من حاملات الشهادة المتوسطة ولا يربطها بهن اي شيء. منهن كبيرات في السن وطريقة تفكيرهن مختلفة عنها علاوة على ان المجال ليس مجالها.

وتمر الاشهر وهي تداوم وتقول «فقط شرب شاي، وحش في الناس» وهي تطالعهن .. حتى تقول انها نسيت القلم وتوقف عقلها عن التفكير..

هذا حالها، كل يوم تداوم وحالتها النفسية تسوء، وانا اراها هكذا ولا استطيع عمل شيء لها، وهي الان تهدد بالاستقالة وزوجها يقول لها اصبري قليلا لانها ارتبطت باقساط سيارة ومصاريف اخرى.

وقبل شهر اتصلت بها وزارة التربية للمقابلة ففرحنا للخبر، ولكن تبين لنا ان الوزارة طلبتها لتعينها مساعدة لامينة مكتبة، وقبلت بالوظيفة لانها على الاقل ستكون في جو مدرسي، وتحتك بمستويات متعلمة، لكن مفاجآت التربية لا تنتهي.. فبعد المقابلة ذهبت لتراجع الوزارة ليقابلها مدير التوظيف بالصراخ قائلا:

«احنا ما نبي وحدة تشتغل في وزارة ثانية» وصرخ في وجهها لدرجة انها لم تستطع ان ترد عليه بكلمة واحدة، فمزقت الورقة والقت بها على الارض وخرجت من الوزارة وجاءت الى البيت وبكت على كرامتها وعلى شهادتها.

هذه قصة خريجة كويتية، كل ذنبها انها محتاجة للوظيفة لمقابلة مصاريف الحياة، ولتعمل بشهادتها التي امضت سنوات عديدة من الكد والعمل للحصول عليها، فما رأي المسؤولين، وما الحل الذي سننتظره ؟

ام ناصر

رد على رد

النهي عن المنكر واجب كل مسلم

قرأت في «المنبر الحر» في العدد ٦٤٤١ الصادر بتاريخ ١٩٩٠/٤/١٣ مقالا تحت عنوان «من منحك حق التجسس؟!» للاخت حنان، ترد فيه على مقال تشابك خطوط للاخ احمد محمود؟.. حيث اوضحت الاخت حنان الادلة الشرعية مدللة على حرمة التجسس، وبينت ان الاخ احمد محمود ارتكب عدة اخطاء ومخالفات شرعية منها التجسس وافساد الاسرار.. واضافت قائلة: «ما شانك انت لتبلغ زوج تلك المرأة؟ الا يكفيك ما فعلته بتجسسك على مكالمتها ونشر فحواها؟، الا تتق الله وتلتفت لنفسك، وتتذكر دائما ان لك اعراضا تخشى عليها، وان الله امرنا بالستر؟ وتقول: «اسألك: اليس لك اخت او زوجة او بنت؟ الا تخش عليهن من امثالك؟.. الخ».

في الحقيقة لتحيي مبادرة الاخت حنان، واهتمامها ببيان ضرورة التزام الادب في التعامل مع اعراض الناس وسمعتهم فهذه المسألة حساسة ودقيقة وتحتاج الى تمحيص قبل الولوج فيها.. واود ان اضيف لما ذكرته الاخت الفاضلة بان الله تبارك وتعالى يقول: ﴿ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر، واولئك هم المفلحون﴾.. ويقول تعالى: ﴿كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله﴾.. الآية.. ١٠٤ ـ ١٠٩ آل عمران..

ويقول ﷺ «لتامرون بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليسلطن الله عليكم عذابا، حتى يرفع احدكم يديه بالدعاء فلا يستجاب له» او كما قال.. المصطفى: «من رأى منكم منكرا فليغيره بيده، فان لم يستطع فبلسانه، فان لم يستطع فبقلبه، وذلك اضعف الايمان»..

ومن ذلك نستدل على ان استنكار المنكر واجب على كل مسلم علم به وقدر على استنكاره ومجابهته، ومتى شاهد احدنا امرأة او فتاة ترتكب معصية واضحة بما يمس العفة والشرف والعرض والخلق وجب عليه نصحها ان امكنه ذلك وتحذيرها من مغبة هذه الافعال وسوء العاقبة التي تنتظرها اذا تمادت في معصية الله.. فان امكن ذلك كان له، والا وجب عليه ان يتحرى الحق والصدق والامانة في الذود عن عرض اخيه المسلم الذي هو ولي هذه الفتاة او المرأة، وان يقوم بكل امانة وصدق بابلاغه بتفاصيل ما علمه دون زيادة او نقصان، كما يقوم بتذكيره بالتزام

اوامر الله ونواهيه في الستر على الفتاة وتحصينها وارشادها وتوجيهها واختيار الصحبة الصالحة لها بدلا من معاقبتها واذلالها، او تحقيرها واهانتها وحرمانها الحنان والعطف والرعاية والتوجيه.. حيث ان جميع الفتيات والنساء المنحرفات والمرتكبات للمعاصي انما هن في رعاية وولاية رجل مقصر.

واوجه التقصير متعددة منها: التقصير المادي، ومنها العاطفي، ومنها المعنوي، ومنها التوجيه، وعدم وجود القدوة الصالحة، ومنها نقص الرعاية، ومنها الثقة الزائدة عن اللزوم، وترك المرأة والفتاة تدور في الاسواق والمجمعات التجارية وغيرها، مع بعض صاحباتها.

والفتاة المخطئة او المنحرفة تفسد اخلاق رفيقاتها.

لذلك اقول: ان الاستنكار بالقول والتوجيه وابلاغ ذوي الفتاة واجب على المسلم تجاه اخيه المسلم، حتى لا يكون كمن قال عنه ﷺ «الساكت عن الحق شيطان اخرس» وان يكون احساس المسلم ان عرض اخيه انما هو عرضه..

اما التجسس المنهي عنه فليس هو سماع مكالمة مصادفة بل هو تعمد البحث عن اسرار الناس والتخفي للاطلاع على حرماتهم، ومن ثم افشاؤها بين الناس.

ابرار علي احمد

من ينقذنا من اخينا؟!

مشكلتي هي اعتقاد الناس ان الزوجة الاولى مغلوب على امرها، وان الزوجة الثانية هي «النسرة الشرية» المسيطرة على زوجها، والرأي الاول والاخير لها وحدها،

لكن في بيتنا هذا الشيء، غير موجود. فالزوجة الاولى هي «الشرية والنسرة» وابناؤها هم الطيور الكاسرة. فبعد وفاة والدي ونحن في عذاب. لم ننم مثل الناس،

كل حياتنا خوف وقلق، وهذا بسبب سيطرة زوجة ابي وبناتها على اخيهم. وليس هذا فقط وانما بسبب حقده علينا، وهذا طبعا بسبب التربية التي ربتهم عليها امهم، تربية الحقد والكراهية والشر، تربية الخراب والفساد.

هذا الحقد والكره كان موجودا حتى في حياة والدي رحمه الله. لكنهم كانوا لا يستطيعون فعل شيء، لان والدنا كان موجودا ولا يرضى بنا سوءا.

ومن كلامي مفهوم انني أنا من الزوجة الثانية والبنت البكر لها. ابلغ من العمر التاسعة عشرة، وفي حياة والدي كنت اعيش في سعادة ودلال. لم اسمع كلمة اهانة، اما الان فالاهانات والضرب والسب امر شبه يومي وكل هذا لانني اكملت الثانوية: واود اكمال دراستي.

قدمت اوراقي للمعهد وكان معي كل الاوراق عدا الجنسية، لان اخي اخذها مني في يوم وفاة والدي نفسه، وعندما طالبته بها اخذ يتهرب، وذهب للحج وعندما عاد اخذتها بالقوة، وذهبت وقدمت اوراقي من جديد، وعند بدء الدراسة لم يدعني اذهب. المهم انه ضاع مني فصل دراسي، لانني فصلت، ولكن بعد ذلك قدمت اوراقي للفصل الثاني وقبلت. فهل في تصرفي ما يشير باني غير مستقيمة.

هذا هو رأيه انني فاسدة لانني تحديته ودرست طبعا دراستي تقيدني، ولست ادري اذا كان في الدراسة فجور وفسق.

لقد سلمت منه ومن شره، لكن اخوتي الباقين لم يسلموا منه ولا يزالون يعانون معاناة شديدة.

ان اخوتي لا يستطيعون الدراسة بسبب الازعاج الذي يسببه لنا اخي وشقيقاته. لقد قدمنا شكوى الى شؤون القصر، وكان جوابهم: ماذا ستفعل اذا لم يكن عندكم رجل يقف الى جانبكم؟! قلنا لهم اقسموا البيت،

قالوا سيتم التقسيم. واعطوهم ثلاثة ارباع البيت، واعطونا الربع مع ان عددنا اكبر. وهذا بسبب انه ليس لدينا رجل ايضا. ولا نزال نعيش جحيما لا يطاق، وابسط الامور اننا لا نستطيع الجلوس في «حوش» البيت فهل لدى احد حل يريحنا، وينعم علينا ببعض السعادة المفقودة؟!

الباحثة عن الحل

■ بريشة: محمد فروخ ■

ردا على مقال: المرأة والمنطق الاعوج

المرأة ناقصة عقل ودين!

قرأت في القبس الغراء في العدد (٦٤٤١) في صفحة المنبر الحر مقالا بعنوان «المرأة ... والمنطق الاعوج» لـ «اللنقاوي».

وبما ان صفحة المنبر الحر خاصة للقراء وارائهم فانني اود ان ابدي رأيي في المقال السابق ذكره.

يتحدث المقال عن طموح المرأة في مواكبة العصر في هذا الموضوع، ويقول في فقرة منه «ولكن فجاة وبدون سابق انذار ياتي من يتحدى هذا الطموح بحجة ان المرأة كائن ضعيف، وانها ناقصة عقل ودين ! فاي منطق كائن هذا».

اما قوله «ان المرأة ضعيف» فهذه حقيقة لا يستطيع الكاتب انكارها، ولا تستطيع اية امرأة انكارها مهما كانت مكانتها، ومهما ارتفع مركزها، وستظل المرأة مهما عملت كائنا ضعيفا بالنسبة للرجل وقال الله تعالى في كتابه الحكيم ﴿الرجال قوامون على النساء﴾ فهل تعترض على كلام الله !

اما قوله ان المرأة ناقصة عقل ودين، فلو لم تكن المرأة ناقصة العقل لما ساوى الدين الاسلامي شهادة رجل واحد بشهادة امرأتين، ولما اعطي للرجل في الورث حق الاثنين، واعتقد ان هذا دليل كاف على نقص عقل المرأة.

اما نقص الدين عند المرأة، فلا اعتقد انه يخفي على احد بان المرأة في بعض الاوقات لا تصح لها صلاة ولا صوم وليس من داع، لذكر هذه الاوقات، وهذا ايضا دليل كاف على نقص دينها.

ويقول المقال: ان هذا الكلام أتى فجاة. فهل كلمة فجاة في قاموسه تساوي ١٤٠٠ سنة فقط؟ ان هذا الكلام قيل قبل ١٤٠٠ سنة، ومنذ عهد الرسول ﷺ.

اما استنكاره بقوله: فاي منطق هذا ؟ فاقول له: ان هذا المنطق الاعوج الذي لم يعجبك لهو منطق الاسلام الذي منذ ان تركه المسلمون وهم في حالة يرثى لها من التشتت والتفرقة بسبب عدم تمسكهم باصول الدين الاسلامي.

ويذكر المقال مثالا لطموح المرأة وهو انها تود ان تكون صحافية، ولكنها تصطدم بعقول متحجرة بحجة ان هذه المهنة لا تناسب مجتمعنا ! ولا اعرف لماذا اختار المقال مثال الصحافية وكان الاجدر به ان يختار مثال الممرضة او المدرسة الا اذا كان المحرر من المتابعين للمسلسل المحلي «العائلة» وتاثر به كثيرا لان هذه الفقرة من مقاله من صميم احداث هذا المسلسل.

ويذكر في فترة اخرى ان هذه الحوادث تحدث في مجتمعنا مع التقدم والتطور الذي ندعي اننا وصلنا اليه وما نحن كذلك.. نعم اننا لم ولن نصل الى هذا التطور والتقدم الذي ندعيه، ولكن ليس بسبب هذه الحوادث كما تقول بل بسبب تركنا للاسلام، وتركنا لعاداتنا وتقاليدنا، والتمسك بعادات الغرب واخلاقياته وانحلاله.

محمد زايد العنزي

في انتظار الغد

ابعث اليك بدفء الكلمة
واسافر طي سطوري
واعود الى قيدي..
ارقب سجاني الساكن في شرياني
ارثي كل العشاق المحرومين
وكل المنتظرين..

ينحسر الدرب، هو العشق الجبار
يختصر الدرب.. هو القلب المكسور

على عتبات العيد
انتظر الان قدومك.. اقبل
كي انشد بين يديك لعينيك نشيد
كم انت عنيد!
لكني لن اياس من هذا الاتي
فاليوم الاتي.. يوم العيد
واليوم المقبل.. يا سجاني
يوم منشود.. وسعيد.

رحاب

كلمات من نور

وانا اتصفح كتب التاريخ الاسلامي وقفت عند وقفات اعجبتني ورأيت انه من المفيد ان يقرأ الخلف من السلف الذي ضرب به المثل ولا يزال:

كان امين الامة ابوعبيدة الجراح قائد جيش المسلمين في معركة عمواس، وكان مع جنده، وقد اخذ الطاعون يفتك بجيشه. ويخاف عمر الفاروق (رضي الله عنه) على امين الامة فيدعوه ليلتمس له مخرجا من الهلاك. وفي كتابه له يقول: «اما بعد فاني قد عرضت لي حاجة اريد ان اشافهك فيها، فعزمت عليك اذا نظرت في كتابي هذا الا تضعه من يدك حتى تقبل الي».

وينظر ابوعبيدة في الكتاب فيدرك قصد عمر، ويشعر انه انما اراد ان يستله من الوباء الفتاك فيقول: «يغفر الله لامير المؤمنين»، ثم يكتب اليه: «اني قد عرفت حاجتك الي، واني في جند من المسلمين لا اجد بنفسي رغبة عنهم، فلست اريد فراقهم حتى يقضي الله في وفيهم امره وقضاءه، فحللني من عزمتك يا امير المؤمنين ودعني في جندي».

ويقرأ عمر الكتاب فيبكي، فيسأله من حوله: امات ابوعبيدة؟ فيجيب والدمع يخنقه: «لا، وكان قد».. وقد كان!

اهو الايمان العميق يقدر الله يمسك امين الامة ابا عبيدة في قصره ومراده! انه لهو، ومعه تلك الحساسية، الا يفر بنفسه، ويترك جنده، وهو واياهم جند في سبيل الله. رحمك الله يا ابا عبيدة، ورحمنا برحمته.

المحامي: زكي سعيد الجبوري.
ـ العراق

ردود خاصة

● القارئ شحاتة محمد احمد الشيعان : نحن لسنا ضد ابداء الاراء، وصفحتنا هذه تحمل اسم حرية الرأي، «المنبر الحر»، لكنها في الوقت نفسه ترفض الشتائم والالفاظ البذيئة. وردك على ما جاء في حلقات صلاح نصر التي نشرت في «القبس» ليس فيه الا الشتائم والسباب. ومع احترامنا لوجهة نظرك وتقديرنا لمفاهيمك وما تؤمن به، ومع اننا نختلف معك كثيرا في هذه المفاهيم، الا ان الذي يعنينا هو ان منطلق حديثك صادر عن حقد كبير على زعامة تاريخية لا يجوز [illegible] المفاهيم التي اوردتها في مقالتك انما تمثل ـ ليس رأيك أنت ـ بل رأيا انفتاحيا له اصوله وامتداداته .

* * *

● القارئ ح. فرهود : لسنا في وضع يؤهلنا للحكم على تجربة لم نعايشها ولم نرها. فانت تقول : «انني كاتب من الطراز الاول، ولي تجربة في الكتابة عمرها سنوات.. لكن لا احد ينشر لي هذه الكتابة». ونقول لك : لماذا لم تضمن رسالتك بعضا من هذه الكتابة، وتق تماما [illegible] طريقها للنشر، وهذا وعد يا اخي فرهود .

* * *

● القارئة شروق : كتابتك جيدة، وفكرتك واضحة، واسلوبك في العرض مناسب، ونحن نتمنى لك مزيدا من العطاء . لذلك فليس من داع لهذا الغضب المسبق، وليس من مبرر لالقاء الاقلام والاوراق والتوجه الى المطبخ. نحن نطالبك بشراء مزيد من الاقلام والاوراق.. والصحون ايضا لان الابداع في المطبخ لا يقل اهمية عن الابداع في مختلف نواحي الحياة .

* * *

● القارئة آناسيا : بيت الشعر الذي [illegible] الجاهلي الاعشى، والبيت هو :

«ولقد غدوت الى الحانوت يتبعني
شاو مشل شلول شلشل شول»

والكلمات «الشينية» كما وصفتها انت، كلها صفات لذلك الغلام الذي كان يعمل في الحانوت الذي قصده الاعشى، وتدل على خفة وسرعة ذلك الغلام واتقانه لعمله، واعجاب الاعشى به .

* * *

● القارئ «ابوالعوف» : رسالتك وصلت، وتخوفك من البريد ليس في محله، فالرسائل تصلنا باستمرار، لكن النشر هو الذي يحتاج الى تنظيم، خاصة في ظل سيل من الرسائل تصلنا من كثير من الدول. اما بالنسبة للقصيدة التي ضمنتها رسالتك، فهي اقرب الى الموشح، لكنه موشح هزيل النظم والفكرة. نرجوان تحاول ثانية وان تحدد فكرتك اولا .

* * *

● القارئ مطلق البغيلي : رسالتك الخاصة بالسودان وصلت، وستاخذ طريقها الى النشر في الاعداد المقبلة .

* * *

● القارئ محمد ابوالنصر : حديثك عن قضية «السلب والايجاب» غير واضحة. فانت لم تلغ التضاد فحسب في تعرضك للراتب والمصروف، لكنك الغيت مفهوم كل من السلب والايجاب.

واعتقد انك حاولت التاثر بالنهج الفلسفي في تفسيرك للكلمتين، لكن النقل او الفهم خانك في ذلك. حتى موضوع «الرزق الايجابي، والرزق السلبي»، لم تعرف كيف تنقله على الورق، وقد جاء واضحا جدا في حديث الشيخ الشعراوي، اليس كذلك ؟ !

* * *

● القارئة «بنت المستكفي» : تقولين في «قصيدتك» : «وهكذا يروم الانسان عينيه، ويتحقق من حبه في السهر والاستيقاظ ويغرق في الدمع، ولا يقف عند الحدود، ويظل واقفا كالشجرة المدادة...الخ» اهكذا يكون الشعر يا ولاده ؟ !!

كوميديا «الدلاغ الخايس»!

عندما تبدأ اقلام النقاد بتوجيه لسعاتها نحو ما يدور فوق خشبة المسرح، معترضين على الحوار او على اسلوب ممثل ما او طريقة عرض، او غير ذلك الكثير الذي يشوه القضية التي اراد الكاتب ان يطرحها على المشاهدين من خلال مسرحيته، ينحصر النقد على المخرج او المؤلف او المنتج او الممثل، متناسين ان هناك متهما تغاضت عنه اعين النقاد، بل هو المتهم الاساسي آلا وهو الجمهور المتفرج، والذي هو نفسه السبب في خلق مثل هؤلاء المخرجين والمؤلفين والممثلين.

فالمتفرج يسمح لنفسه بالاستماع الى الكلمات المبتذلة التي تقال على خشبة المسرح من خلال الحوار، فنراه يضحك ملء شدقيه ويصل به الامر احيانا الى التصفيق الحاد، وكل ذلك يعتبره تشجيعا للمؤلف وتاكيدا له على ان مسرحيته ناجحة، ونحن نوجه سؤالا الى المؤلف، هل الكلمات التافهة التي تقال على خشبة المسرح من خلال الحوار هي سر نجاح الكوميديا الهادفة التي تزعم انها مقصودة بحد ذاتها ؟

ايها المتهم الاول، ايها الجمهور .. شل «ادلاغج خايس» و«حلجج خايس» و«لحقو علي بولد» اللاعب الذي ما ان تضرب على بطنه حتى يخرج الشراب من تحت، وغير ذلك الكثير الذي نشاهده في الكثير من مسرحيات اليوم والذي لا يتجرأ قلمي على كتابته، هل تلك الكلمات والتصرفات المنحطة تزيد من اقبالك على شباك التذاكر، وتستدرجك الى المسرح ؟!

وما على المؤلف الا ان يلملم الكلمات المبتذلة من هنا وهناك، ليقدم لنا في النهاية «الكوميديا الراقية» على حد قوله، والمهم عند المخرج والممثل ليس النص الجيد الذي يقال عنه انه عمل فني متكامل، بل المهم عائدات شباك التذاكر، والدليل على ذلك ظاهرة المسرحيات التي بدأت تظهر الواحدة تلو الاخرى دون توقف توهما من الكتاب بانهم يطرحون قضايا تمس المجتمع في الوقت الحالي وللاسف عن طريق اسلوب وحوار غير حضاري يتخلل الحوار الصادق في المسرحية.. وما على الجمهور الا ان يندفع نحو الشباك وكانه يجد ملاذه في مثل تلك المسرحيات.

والحديث يطول ولكن تكفي تلك الالتفاتة السريعة نحو طبق الكوميديا.

شروق

صحيفة.. وصفيحة!

من المفروض ان تكون اسرة تحريراية صحيفة مكونة من عدد من الصحافيين من ذوي الخبرة العلمية والعملية في مجال الصحافة، حتى تخرج الصحيفة وترى النور وهي على اكمل وجه، لتستقطب حولها جموع القراء، وذلك من خلال ما تتناوله من موضوعات مختلفة، وفي جميع المجالات، لاشباع نهم القارئ ورغبته المتباينة والمتزايدة. فيجد له في تلك الصحيفة مجالا يستحوذ على اهتمامه، ويكون محور ذلك الاهتمام. وكذلك لا تغفل ادارة اية صحيفة من الصحف التي يقوم على ادارة شؤونها اشخاص اكفاء، عن الاهتمام بالقارئ وايلائه نوعا من الاهتمام المتزايد، لانهم يعرفون انه هو الاساس، وان الصحيفة في الاصل تطبع من اجله. فنجد في الصحف التي تؤدي دور او وظيفة الصحافة على الوجه العلمي الصحيح تفتح مجالا للقارئ الذي يرغب في ان يقول شيئا، او القارئ الذي يرغب في عرض مشكلته ليطلع عليها المسؤولون من خلال الصحيفة.

وفي المقابل نجد تلك الصحافة التي لا تكف تتشدق بقولها: انها صحافة فاعلة، وهي في الواقع صحافة «مفعول» بها، فهي لا تكف عن مدح نفسها والحط من قدر الصحافة الاخرى، وهي اذا ما قارناها بغيرها من الصحف الخارجية، لا نقبل نحن كقراء حتى أن تكون ملحقا باهتا لتلك الصحف، لانها صحافة تقوم عليها مجموعة من الطبالين والزمارين، يقودهم قائد اوركسترا ماهر في فن النفاق، وفي فساد عقل القارئ بتزويده بتوافه الامور،

حتى يكاد وهو يقرؤها يغمى عليه، انهم والحق يقال يعطون للقارئ مجالا للمشاركة في سمفونيتهم النشاز، ولكن على ان يكون احد افراد الفرقة، الذي لا يجيد العزف على آلاتهم، فسوف يتم تجاهله بكل مهارة، هذا اذا لم ينل قسطا من الاستهزاء به في جانب من «النوتة» النشاز.

مثل هذه الصحف من الخسران ان تدفع من اجلها فلسا، لانها لا تستحق، وحتى لو اعطيت لك مجانا، فانت لن تتورع عن قذفها في اقرب سلة مهملات.

اما محررو تلك الصحافة فلا يقبلون من القارئ الا ان يجلهم ويعظهم ولا يقبلون ان يدعوا باقل من يا معالي المحرر: انا احد قراء معاليكم، واحد قراء صحيفتكم الكريمة، وصفحتكم التي تنير لي حياتي. وفي النهاية يسعدني ان «ابوس خشمكم» يا معالي المحرر.

محمد حسن العنبري

افضل النساء.. «الغنمة»!

قديما قيل: ان النساء على عشرة اوصاف من الحيوانات: خنزير وقرد وكلب وحية وبغلة وعقرب وفارة وطير وثعلب وغنمة.

فاما التي كالخنزير: فهي التي لا تعرف غير الاكل وحشو البطن وكسر الآنية.

واما التي كالقرد: فهي التي يكون همها في لبس الثياب الملونة، واللؤلؤ والذهب وتعظيم منزلها عند بعلها.

واما التي كالكلب: فهي التي اذا كلمها زوجها صاحت عليه، وخاصمته، وسابت ومتى نظرت الى كيس زوجها المملوء، اكرمته وتقربت منه، وقالت: ليتني اموت قبلك، واذا رأته فقيرا نهرته، وسبت عرضه وعايرته، وهذا هو الغالب على نساء هذا العصر.

واما التي كالحية: فهي التي تلين كلامها مع زوجها، وغالب اوقاتها شريرة، فهي تشبه الحية .. ملمسها لين، وسمها قاتل..

واما التي كالبغلة: فهي الحرونة اذا وقفت في حر، واذا ضربت لا تبرح، ومع هذا فهي لجوجة منفردة برأيها، معجبة بنفسها.

واما التي كالعقرب: فهي التي تدور في بيوت الجيران بالنميمة، وتوقع بينهم العداوة.

واما التي كالفارة: فهي التي تحل كيس زوجها.. وتسرق منه.

واما التي كالطير: فهي التي تدور طوال نهارها ولا تستريح من دورانها الا ليلا.

واما التي كالثعلب: فهي التي اذا خرج زوجها من البيت فكت صيامها، واكلت اي شيء وجدته في البيت وتمردت، وفتحت باب الخصومة والمشاحنات.

واما التي كالغنمة فهي المباركة الرحيمة، كل شيء ياتي منها كله خير وسعادة وهناء.

أمل اللقاء

كفانا مهازل

آن الاوان ان تكون لنا شخصيتنا المستقلة الطامحة المميزة.

نعم، لقد آن الاوان. فـ«هذا أوان الشد فاشتدي زيم».

اذ كفانا نوما وسباتا وكسلا وخمولا.

كفانا تبعية وانقيادا، وجريا وراء ارذال الناس، كفانا خنوعا وخوفا من بقية الامم الطامعة بكل ما لدينا من ارض ومال واخلاق وتراث.

كفانا بكاء على الاطلال الدوارس، ونشيجا على مجدنا المؤثل الغابر.

كفانا هزلا، وبؤسا، وسخافة تتجسم في كل تصرفاتنا، من تقليد وخروج على الحق والمنطق، الى اغضاء عن حقنا، وتشاغل عن واجبنا في الدفاع عن مقدساتنا وارضنا المغتصبة.

نعم، كفانا مهازل تمحق كل فضيلة لدينا، وكفانا ترفا واقتراف معاص يندى لها جبين الرضيع، الذي كانت «تخر له الجبابر ساجدينا».

كفانا صراخا لمجلس الامن، والجمعية العمومية، وهيئة الامم «غير» المتحدة، التي رأينا في ظلها اعظم النكسات، وبلونا من وجودها ضياع الاوطان، والعرض، والكرامة، وحقوق الانسان.

كفانا.. كفانا.. ولنكن كاجدادنا الذين لم يخشوا احدا الا الله.. وعندها ستتحرر الاوطان، وتعود الكرامة، ويصان العرض، ويسلم الشرف الرفيع من الاذى، وستعلو راية (الله اكبر)، التي لن تصمد امامها راية اخرى. عندها فقط ستكون لنا شخصيتنا المميزة المستقلة المنيرة، وعندها سيتلاشى كل «فيتو» ضدنا، ستتلاشى اسرائيل.

احمد جبر
ـ الاردن ـ

صورة عن الاصل

القبس الصحي
اعداد: د. احمد الشطي

اصدار جديد للمركز العربي للوثائق والمطبوعات الصحية

«الموجز عن التاريخ المرضي والفحص السريري».. خطوة اخرى صائبة نحو التعريب

■ مضمون علمي وباللغة العربية يسند المعلومات والمعارف الاساسية لطلبة الطب والمتدربين



● د. عبدالرحمن العوضي

● د. ابراهيم الصياد

«الموجز الارشادي عن التاريخ المرضي والفحص السريري» هو عنوان اصدار جديد باللغة العربية في سلسلة الموجزات الارشادية المترجمة عن المركز العربي للوثائق والمطبوعات الصحية.

مقدمة الكتاب كتبها الدكتور عبدالرحمن العوضي أمين عام المركز حيث علل اختيار هذا الكتاب في السلسلة بقوله: تتميز مهنة الطب بانها تكسب الممارس مقدرة على القيام بعملية التشخيص. وهي المقياس الدقيق لكفاءة الطبيب وخبرته، اذ ان تميزه في الاداء المهني يعتمد على مدى تكون الحاسة السريرية التي تمكنه من أن يلمح أي تغيير في المريض يؤدي الى تشخيص المرض. ولان ارشاد المبتدئين في دراسة الطب الى خطوات التعامل مع المريض بدءا من اللقاء به وانتهاء بالوصول الى التشخيص - عملية دقيقة تستلزم بساطة العرض وشمولية المحتوى. وهذا الكتاب يؤدي الغرض بطريقة مرضية اذ يجمع بين السهولة والاختصار غير المخل الذي ينبه الى العموميات ويتفادى التفاصيل التي تؤدي الى تشتت ذهن المبتدىء.

ومن هنا جاءت ترجمة هذا الكتاب ليكون الدليل السهل المفيد الى قراء العربية من دارسي الطب وممارسيه.

وما يميز الكتاب عدم اكتفائه بالجانب العضوي في التعامل مع المريض، بل ركز على أهمية النظرة الشمولية الى المريض كفرد في أسرة وفي مجتمع، وكانسان له أحاسيسه ومشاعره، وله حقوق على الطبيب يجب مراعاتها في عملية أخذ التاريخ المرضي واجراء التشخيص، وهذا من شأنه أن يولد في نفس دارس الطب نظرة «انسانية» الى المريض «كانسان يعاني من تغير في حالة جسمه الفسيولوجية» وليس كحالة قلب مريض أو كبد ملتهب مما يضع العلاقة بين الطبيب والمريض على أول الطريق الصحيح.

مؤلفا الكتاب هما الانكليزيان روبرت تيرنر وروجر بلاك وود، أما المترجم فهو الدكتور ابراهيم عبدالحميد الصياد، الحاصل على دكتوراه طب الصناعات والامراض المهنية عام ١٩٦٧ ودكتوراه الامراض الجلدية عام ١٩٧١ والذي اشترك في العديد من برامج التعليم الطبي باللغة العربية ويشرف على تعريب بعض المطبوعات الطبية باللغة العربية وحاليا هو مستشار للامراض الجلدية بوزارة الصحة العامة.

وفي قراءة سريعة للكتاب يمكن تسجيل الملاحظات التالية:

- بداية، فهو قد غطى جانبا مظنونا في تعريب العلوم الطبية ومهاراتها هو كيفية أخذ التاريخ المرضي وأجراء الفحص السريري وهو مما يحتاجه طالب الطب والطبيب المتدرب بشكل خاص في بداية حياته، لذا كان من المهم أن يجد هذا الكتاب المعرب طريقه سهلا الى طلبة الطب في الكويت وغيرها وعلى دائرة انتشار أوسع بين الطلبة وأساتذتهم دون الاكتفاء بأرفف المكتبات! وان بدا واضحا انه لم يقصد بالكتاب أن يكون مستفيضا، فبالاضافة له قد يجد الطالب من المفيد أن يقرأ واحدا من الكتب العديدة الاكبر والاكثر شمولية في عرض الطب السريري.

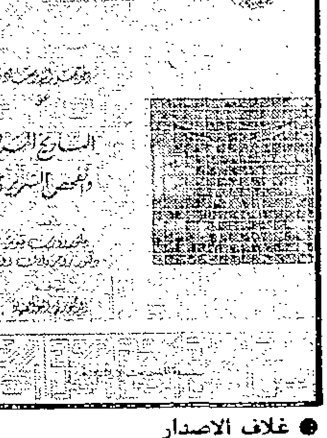
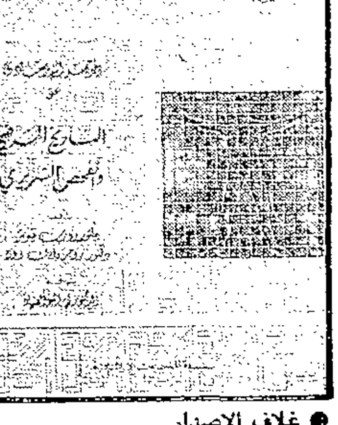
- الطباعة أنيقة والاخراج متميز خاصة في مجال الرسوم الايضاحية وهو ما يساعد على استيعاب الفكرة والدرس لاي فحص سريري مطلوب، وان كان من المفيد ان يكون حجم مثل هذه الكتب صغيرا. بحجم الجيب مما يساعد على اصطحابه في جيب معطف الطبيب مما يخلق نوعا من الالفة والاستعانة به دائما.

- الاضافة الاخرى والتي لم أجدها في كتب سابقة في السلسلة هي معجم المصطلحات مما يساعد الدارسين باللغة الانكليزية كلغة علمية حتى الآن على استخراج المرادفات العربية للأمراض والفحوصات الطبية، مما يسهل شرحها للمريض ويساعد على سرعة كتابة وشرح التقارير الطبية العربية لمن يهمه الأمر! وهذا ما يعاني منه الزملاء حاليا أو لنقل بعضهم من خريجي مدارس الطب غير المعربة.

وأخيرا شمل الكتاب عبر فصوله التسعة المناوين المهمة التالية: أخذ التاريخ المرضي، الفحص العام، فحص الجهاز القلبي الوعائي، فحص الصدر، فحص البطن، فحص الجهاز العصبي، الفحص الاساسي والملاحظات وقواعد التشخيص، الاستقصاءات الاضافية شاملة مخطط كهربائية القلب والاشعة السينية، الحوار، وأخيرا القيمة الطبيعية لمعايير وظائف الاعضاء لجسم الانسان ومعجم المصطلحات.

وباختصار «الموجز الارشادي عن التاريخ المرضي والفحص السريري» اضافة جديدة وصائبة على الطريق الصحيح نحو التعريب تميزت باختيار موفق ومترجم متمكن ومنتج مؤمن بالفكرة سخي بالتنفيذ، ويبقى ان يأخذ الكتاب حجمه الطبيعي في الانتشار والتوزيع ولعل عرضنا له اليوم محاولة لنا في التعريف به خدمة لفكرة سامية هي فكرة تعريب العلوم الحديثة..

واستكمالا للتفاصيل فانه يمكن الحصول على الكتاب على العنوان التالي: الكويت - صفاة 13053 - صندوق بريد ٥٢٢٥، تلكس 44675 KT.



● غلاف الاصدار

السيطرة على السمنة للوقاية من ارتفاع ضغط الدم

اعلن تقرير لمنظمة الصحة العالمية انه يمكن الوقاية من ٢٨٪ من حالات ارتفاع ضغط الدم بالعالم، فقط لو تم تخفيض اوزان الاشخاص الذين يعانون من السمنة.

واضافت النشرة ان «السيطرة على السمنة» وسيلة ممكنة للوقاية الاساسية من ارتفاع ضغط الدم، واقترح الكاتب تخفيض الوزن وتقليل السعرات الحرارية في الغذاء مع تحديد كميات الملح المتناولة كوسيلة للتعامل مع السمان ممن يعانون من الضغط، خاصة وان ادوية الضغط لا ينصح باستعمالها مع حالات ارتفاع الضغط الطفيف.

ويوضح استاذ الاحصاء في مستشفى «الرويال فري» بلندن، د. كاري شيبر ان «تخفيض الوزن والحد من تعاطي الكحول يجب ان يكون اولى خطوات العلاج لاي شخص سمين يعاني من ضغط الدم».. ولا يساورني ادنى شك في ان الطرق العلاجية غير الدوائية هي اولى خطوط العلاج.

وطالب د. شيبر الاطباء عموما بنصيحة الشباب خاصة لمراقبة غذائهم للوقاية من ارتفاع ضغط الدم في المستقبل.

والمشكلة مع زيادة الوزن أن الاثار المرضية تاخذ وقتا طويلا قبل ان تظهر اعراضها.

ويطالب احد الاطباء بأحالة المرضى ذوي ضغط الدم المرتفع قليلا الى المرضة لنصائح غذائية بالدرجة الاولى. ويتوقع انه مقابل انخفاض كل كيلو غرام في الوزن هناك انخفاض درجة ملمترية زئبق على مؤشر جهاز الضغط.

ولكن اذا استمر الضغط اكثر من ١٠٠ ملم زئبقي في الزيارة الرابعة فان في ذلك اشارة لبدء العلاج.

بل اننا نعتبرها «سوء ممارسة» لعلاج شخص بالعقاقير لضغط الدم قبل التاكد من ارتفاع ضغط الدم في ٤-٦ قراءات على الاقل.

وتجدر الاشارة الى ضرورة ايجاد لفة كبيرة وواسعة على ذراع الشخص السمين والا كانت القراءة عالية اصلا في اللفات الصغيرة على الذراع.

في دراسة عن طرق التخدير لجراحة اصلاح الفتق الاربي

مع التخدير الموضعي: الآلام بسيطة واحتمالات عودة الفتق ضئيلة

■ الجراحون يفضلون المريض تحت التخدير الكامل.. بينما التخدير الموضعي مضاعفاته قليلة


● مع التخدير الموضعي العملية الجراحية تستغرق وقتا اقل

ايهما افضل للمريض المصاب بالفتق عند اجراء العملية الجراحية لاصلاح الفتق، اعطاؤه تخديرا موضعيا LOCAL ANAESTHESIA او اعطاؤه تخديرا عاما GENERAL ANAESTHESIA؟

في محاولة للاجابة عن هذا السؤال اجرى د. صفاء الدين السراج اخصائي الجراحة بمستشفى الصباح ود. شاندرا شيكار جودبول اخصائي التخدير دراسة على ٩٠ مريضا اجريت لهم عمليات جراحية لاصلاح الفتق الاربي (Inguinal Hernia) بمستشفى الصباح خلال عام كامل (نشرت الدراسة بمجلة الجمعية الطبية الكويتية بعددها الاول / الجزء ٢٤ الصادر حديثا).

واجريت الدراسة بهدف تقييم التخدير الموضعي (L.A.) للمرضى بالمقارنة بالتخدير العمومي (G.A.).

ومن المعروف ان الجراحين يفضلون التعامل مع مرضاهم تحت التخدير العمومي الا أن للتخدير العمومي تأثيراته الثانوية وبعض المضاعفات المحتمل حدوثها، عن ان التخدير العمومي يتطلب وجود المريض بالمستشفى لفترة اطول.

وقد تم تقسيم المرضى الى مجموعتين متساويتين (٤٥ مريضا بكل مجموعة: ٤٣ من الذكور واثنان من الاناث).

واعطي التخدير الموضعي لاحدى المجموعتين قبل اجراء العملية الجراحية وذلك باستخدام احد عقاقير التخدير الموضعي المعروفة بتاثيرها المخدر لفترة طويلة مع تاثيرها المخفف للالام بعد العملية الجراحية.

اما المجموعة الثانية فقد اعطيت تخديرا عاما بالطرق العادية المتبعة للتخدير العام.

مع التخدير الموضعي العملية الجراحية تستغرق وقتا اقل

واظهرت الدراسة ان متوسط زمن اجراء العملية الجراحية باستخدام التخدير الموضعي كان ٤٥ دقيقة فقط بينما كان متوسط زمن اجراء العملية الجراحية باستخدام التخدير العام ٧٠ دقيقة.

كما اظهر تحليل ردود الفعل عند المرضى اثناء اجراء العمليات الجراحية باستخدام التخدير الموضعي أن معظمهم (٨٠٪) لم يشعروا بأية آلام طوال فترة اجراء العملية الجراحية وان (١٥,٥٪) منهم كانوا يشعرون ببعض الالام البسيطة خلال اجراء العملية بينما شعر (٤,٤٪) من المرضى بآلام شديدة اثناء اجراء الجراحة بالتخدير الموضعي مما استدعى استكمال العملية الجراحية باستخدام التخدير العام.

ومن حيث مدة المكوث بالمستشفى فقد بينت نتائج الدراسة إن متوسط مدة المكوث بالمستشفى للمرضى الذين استخدم لهم التخدير العمومي كان ستة ايام (وتراوحت المدة بين ٣ أيام - ١٢ يوما).

اما المرضى الذين استخدم لهم اسلوب التخدير الموضعي فقد كان متوسط مدة مكوثهم بالمستشفى ٦ و٢ يوم فقط (وتراوحت بين يومين وثلاثة ايام).

مضاعفات ما بعد العملية الجراحية اقل

وتقول دراسة د. السراج ود. جود بول ان مضاعفات ما بعد العملية الجراحية كانت اقل حدوثا بين المرضى الذين اجري لهم تخدير موضعي عن المرضى الذين اجري لهم تخدير عمومي فمن حيث التهابات المواضع الجراحية Wound Infection فقد حدثت بنسبة ١٥٪ بين الحالات التي استخدم لها التخدير العام، بينما لم تحدث سوى بنسبة ٤٪ فقط للحالات التي استخدم لها التخدير الموضعي.

ومن حيث التهابات الحلق والقيء والغثيان والكحة والصداع وآلام العضلات ومتاعب الجهاز البولي وتورم كيس الصفن فانها لم تحدث على الاطلاق بين المرضى الذين استخدم معهم التخدير الموضعي بينما حدثت هذه المضاعفات مع مجموعة المرضى الذين استخدم معهم التخدير العام حيث ان (٤٤٪) حدث لهم التهاب بالحلق بعد اجراء العملية الجراحية باستخدام التخدير العمومي و(٢٢٪) حدث لهم قيء و(٤٢٪) حدث لهم غثيان و(٣٣٪) حدثت لهم كحة و(٢٨٪) اشتكوا من صداع و(٢٦٪) حدثت لهم آلام بالعضلات بينما حدثت متاعب بالجهاز البولي عند (١٥٪) وحدث تورم بكيس الصفن عند (٣١٪) من الحالات التي اجريت لها العملية الجراحية باستخدام التخدير العمومي.

التخدير الموضعي افضل .. ولكن!

واوصت الدراسة بتفضيل طريقة التخدير الموضعي عن التخدير العمومي عند اجراء عمليات اصلاح الفتق الاربي ما عدا الحالات التي تعاني من السمنة او تلك التي يكون حجم الفتق فيها كبيرا.

وعن احتمال عودة الفتق مرة اخرى فقد استشهد الباحثان بدراسة سابقة نشرت عام ١٩٨١ «اجراها فلاناجان وباسكوم ونشرتها مجلة الجراحة وامراض النساء والتوليد الجزء ١٥٣. Surg Gynaecol Obst. 1981, 153:

واظهرت ان عودة الاصابة بالفتق تحدث بنسبة ضئيلة جدا (٠,٦ الى ٢,٣٪ فقط) بين المرضى الذين اجريت لهم العمليات الجراحية لاصلاح الفتق باستخدام التخدير الموضعي، بينما عودة الاصابة بالفتق تحدث بنسبة (٥ - ١٠٪) بين المرضى الذين اجريت لهم العمليات الجراحية باستخدام المخدر العام.

.. والتكاليف

ونوهت الدراسة بان تكاليف مكوث المرضى بالمستشفى للحالات التي يستخدم معها التخدير الموضعي كانت اقل من نصف تكاليف المكوث بالمستشفى للحالات التي يستخدم معها التخدير العمومي لاصلاح (رتق) الفتق الاربي للحالات التي شملتها الدراسة مما يجعل لطريقة التخدير الموضعي مميزاتها الاقتصادية ايضا الى جانب المميزات الطبية والفنية الاخرى العديدة.

وبعد ... فما رأي الزملاء الجراحين واخصائيي التخدير هل نتوسع في اجراء الجراحات البسيطة باستخدام التخدير الموضعي فيقل العبء على الجراحين ولا يضطر الطبيب الى تأجيل اجراء العمليات الجراحية بسبب ازدحام القائمة وايضا ما رأي احبائنا المرضى هل تفضل الجراحة بالتخدير العمومي ام بالتخدير الموضعي؟

اولها دلع واخرها ولع

قد لا تتقبل السجاير كمادة يمكن الادمان عليها ولا حتى نفسيا، وان من الصعب مقاومة الرغبة في التدخين.

واكثر من ٩٠٪ من المراهقين الذين دخنوا ٣ او ٤ سجاير، ليس في اليوم ولكن كمجموع، سيصابون بهذه العادة التي قد تستمر معهم من ٣٠ الى ٤٠ عاما.

ويذكر د. مايكل راسل من معهد الطب النفسي جنوب لندن في المجلة البريطانية للادمان، انه على الرغم من ان اثار التدخين على الصحة اكبر من غيرها من العقاقير، فان هناك مراكز علاج معدودة فقط، وهذا يعكس نظرة المجتمع الى ان عادة التدخين ليست ادمانا!

عندما يغسل التوتر الشريحة!

غالبا ما يردد الحلاقون ان زبائنهم يفتحون قلوبهم لهم متوقعين منهم التعاطف والدعم، ولكن كتب طبيب نفسي في «اللانست» البريطانية عن حلاقه الذي يعمل في جو من التوتر والقلق.

حلاقه الاول كان كبير السن وكان يعاني ويعمل رغم وصفه، وكان واضحا انه مصاب بالاحباط ولكن الطبيب النفسي الذي لم يدرب على أن يقاطع ويكون مستمعا جيدا، انتهى بقصة شعره «ناقصة».

واستبدل الرجل بشابة اصغر والتي اختلفت لاحقا مع صاحب المحل وكان الطبيب النفسي المحظوظ بين يديها في اخر يوم قبل رحيلها يستمع الى اسباب الخلاف. ومرة أخرى كان الطبيب مستمعا جيدا ولكن التوتر كان واضحا على قصة شعره.

والقصة تنتهي بحلاق ثالث عرف الطبيب انه كان مصابا بنوبات نفسية في السابق.

التمارين العنيفة تفرز المعرضين لجلطات القلب


● الرياضة العنيفة تفرز المعرضين للاصابة بالقلب

ذكرت دراسة دانمركية ان اخضاع مرضى جلطات القلب الى التمارين العنيفة قبل خروجهم من المستشفى يمكن ان يفرز اولئك المعرضين لمخاطر امراض القلب.

واجرى الفحص الذي يتطلب التمرين حتى الاجهاد على اكثر من ٥٠ مريضا بجلطة القلب في احد مستشفيات جنوب الدانمرك. واظهرت الدراسة انه بعد ٧ سنوات من خروج المرضى فان اولئك الذين اكملوا التمرين حتى النهاية مازالوا احياء، والذين ماتوا منهم كانت اسباب وفاتهم لا علاقة لها بالقلب وقد شكل مجموعهم ٦٦٪ من المصابين عند مقارنتهم بالاصحاء بينما المرضى الذين توفوا بامراض القلب كانت نسبة قدراتهم في التمارين اقل من ٤٣٪، وذكر فريق البحث الدانمركي في مجلة القلب الاميركية ان الفحوصات كانت امنة وعملية في التقاط اولئك الاكثر والاقل عرضة لخطر المرض بالقلب لاحقا.

وهذا مما ينفع في منع العلاج غير الضروري للمرضى في خطر متدن مقارنة مع اولئك الاكثر عرضة للخطر والذين يحتاجون متابعة لصيقة.

ولكن د. دسمون جوليان مدير المعهد البريطاني للقلب قال انه غير مقتنع ان التمارين العنيفة امنة وغير عملية في معظم المستشفيات البريطانية.

هل يمكن الوقاية من مياه العين البيضاء؟

اظهرت دراسة اسكتلندية انه يمكن الوقاية من المياه البيضاء - العتمة على عدسة العين - وهذا المرض يمثل سبب دخول نصف مرضى العيون الى المستشفى، ويتوقع تضاعف هذا العدد مع نهاية القرن الحالي مع ارتفاع معدلات الاعمار في اسكتلندا.

وقد درس فريق البحث الاسكتلندي نمط حياة والتاريخ المرضي لحوالي ٣٠٠٠ مريض بالمياه البيضاء، على مدار السنوات الثلاث الماضية وتمت مقارنتهم مع ٣٠٠ مريض اخر اختيروا من سجلات الممارسين العامين.

وكشفت الدراسة عن قائمة من العوامل المهيئة للاصابة بالمرض، فبالاضافة الى العوامل مثل الاصابة بمرض السكر اكتشف الباحثون ان التدخين، لا يزيد الخط بمعدل ٣ اضعاف فحسب ولكنه يبكر الحاجة الى الجراحة بمدة ٥ - ٧ سنوات.

وتعاطي الكحول، التهابات البكتيرية، وقطرات العين، وبعض الادوية، وانخفاض معدلات الكولسترول بالدم كلها ذات علاقة بالمياه البيضاء للعين.

وعلى الرغم من ان بعض هذه العوامل اذا انفردت تشكل خطرا قليلا للاصابة، ولكنها اذا ما اجتمعت معا تضاعف فرص التعرض والاصابة بالمرض.

ويقول رئيس فريق البحث د. روث كلاتين: اننا نحاول تشخيص العوامل التي يمكن تجنبها او تلك التي يمكن السيطرة عليها مما سيؤدي الى انخفاض اعداد مرضى المياه البيضاء او تاجيل الاصابة.

وما زال المزيد من المعلومات بانتظار التحليل، ولكن الذين يعمل باصدار قائمة بعوامل المخاطرة والتي يمكن على اساسها توجيه نصائح عملية وحجرية للمرضى.

والدلائل في واقع الامر قوية وثابتة بالنسبة لبعض العوامل، فالمرضى الذين يتناولون مدرات البول، حافظة البوتاسيوم والمنومات اكثر عرضة بمقدار ٥ مرات للاصابة حسب رأي دكتور كلايتون.

ويدرس فريق البحث كذلك المكونات الكيماوية لبعض العدسات اللاصقة مما قد يطرح وسائل وقائية اخرى.

ويقول استاذ العيون د. كالبرت فيليبس، اذا استطعنا معرفة اسباب مرض المياه البيضاء، والتي لا يعرف عنها الا القليل فان ذلك سيعطينا فرصة للوقاية من المرض، وهذا افضل كثيرا من العمليات الجراحية. والدليل المتوفر حاليا متين.

خطر سرطان الثدي اكبر في السنة الاولى بعد الولادة

الحمل الكامل قد يكون ذا علاقة عابرة بزيادة خطر سرطان الثدي خاصة في السنة الاولى بعد الولادة حسب دراسة جديدة.

فقد حلل باحثون من قسم طب المجتمع في جامعة اكسفورد حوالي ٤٢٢ حالة لسيدات ادخلن المستشفى بتشخيص سرطان الثدي في الفترة من ٨٠-١٩٨٤ مقارنة مع ٤٤٧ مريضة ادخلن المستشفى لاسباب مختلفة.

كل النساء كن ما بين ٢٥-٤٩ عاما ولديهن طفلان او اكثر ودرست الفترة بين تشخيص السرطان واخر ولادة ومنه رصدت عامل مخاطرة اضافيا في الفترة القريبة من الولادة وبالتحديد في السنة الاولى بعد الولادة، وزاد الخطر في السنتين الثانية والثالثة بشكل طفيف فقط.

وهذه النتائج تدعم دراسات ايطالية نشرت عام ١٩٦٨ والتي تحدثت عن عامل مخاطرة تزايد في السنوات الثلاث التالية للولادة.

وعليه فان المرأة المنجبة تجتاز فترة تعرض للخطر موقتة (لمدة ٣ سنوات بعد الولادة) ثم تدخل فترة حماية طويلة.

ولكن تظل فكرة اجراء اختبارات استكشافية على الثدي محدودة الفائدة، الا بين النساء اللواتي تجاوزن الاربعين مع ضرورة تشجيع النساء على اجراء الفحص الذاتي للثدي دوريا.

ختان الاطفال للوقاية من التهاب المجاري البولية

اظهرت دراسة جديدة ان ختام الاولاد يجعلهم اقل احتمالا للاصابة بالتهابات المجاري البولية او البكتريا في الدم في الشهر الاول بعد الولادة، من أولئك غير المختتنين وانهم قد يكونون اقل عرضة للاصابة بمضاعفات كامراض الكلى.

والدراسة التي اجريت في مستشفى الجيش الاميركي وجدت ١٩٣ حالة ناجمة عن المضاعفات بين حوالي ١٠٠١٥٧ طفلا اجري لهم الختان، من بينهم ٦٢ كانت التهابات موضعية ٢ر٨٣ نزيف، و٢٥ جروح و٢٠ التهابات المجاري البولية.

ولكن من بين ٣٥٩٢٩ طفلا غير مختتن، كانت ٨٨ حالة من المضاعفات بسبب التهابات المجاري البولية، و٣٢ منها كانت بكتريا في الدم، و٣ اصيبوا بالتهابات السحايا، واثنان بهبوط بالكلى وتوفي اثنان منهم.

وخلص الباحثون الى ان ختان الخدج مفيد في تخفيض احتمالات التهاب المجاري البولية وما يتبعه من بكتريا الدم، ويعتقد الباحثون ان البكتريا تتواجد تحت الجلدة الزائدة لذلك الطفل، والتي اذا ازيلت قللت فرصة نمو البكتريا

الافراط في تناول القهوة يزيد كولسترول الدم


● علاقة كبيرة بين الافراط في القهوة والكولسترول

قد يكون تناول القهوة عاملا مهيا للاصابة بامراض شرايين القلب من خلال تاثيره على معدلات الكولسترول في الدم، حسب نتائج ابحاث نرويجية نشرت مؤخرا في المجلة الطبية البريطانية من خلال دراسة العلاقة بين عدد اكواب القهوة والاصابة بامراض القلب.

وتتبع الباحثون النرويجيون حوالي ٣٨٥٦٤ شخصا تراوحت اعمارهم بين ٣٥-٥٤ عاما لمدة ٦ اعوام تقريبا في الفترة من ١٩٧٧ الى ١٩٨٢، ودرست العوامل الشخصية لاستهلاك القهوة اليومي، الغذاء، الطول، الوزن، ضغط الدم، مستوى كولسترول الدم.

وخلال فترة المتابعة كان هناك ١٦٨ حالة وفاة بسبب امراض القلب والشرايين بين الرجال و١٦ حالة بين النساء واخذت النشاط الجسماني والتوتر بدلا من الطبقة الاجتماعية بعين الاعتبار عند تحليل النتائج، وثبت ان معدلات كولسترول الدم تزداد مع استهلاك القهوة.

ووجد ان معدلات الوفيات العمرية ارتفعت بثبات بين الرجال ممن يتناولون اكثر من كوبين من القهوة حتى مع الاخذ بعين الاعتبار عادات التدخين والكولسترول في الدم.

اما بين النساء فان حالات الوفيات المعدودة وجدت عامل المخاطرة بين اللواتي يتناولن اكثر من ٧ اكواب من القهوة يوميا حسب الباحثين النرويجيين.

وعليه فبالاضافة الى العناصر المهيئة (عوامل المخاطرة) للاصابة بأمراض القلب والشرايين الثلاثة المعروفة: ارتفاع ضغط الدم، ارتفاع كولسترول الدم والتدخين يبدو ان الادلة متزايدة الان بان الافراط في تناول القهوة قد يكون عاملا للاصابة كذلك.

ويبدو ان الحديث هنا عن القهوة المغلية وليس المحضرة بطرق اخرى، ولم يقترح احد التوقف عن شرب القهوة، حيث اكد النرويجيون ان القهوة عادة ما تغلى في المناطق التي درست في بحثهم.

اطفال السكري.. في فنجان القهوة!

قد يكون الاطفال عرضة للاصابة بمرض السكري اذا ما تناولت امهاتهم كميات كبيرة من القهوة اثناء الحمل، وحسب المجلة الطبية البريطانية قد يكون التركيز العالي للكافيين احد اسباب المرض.

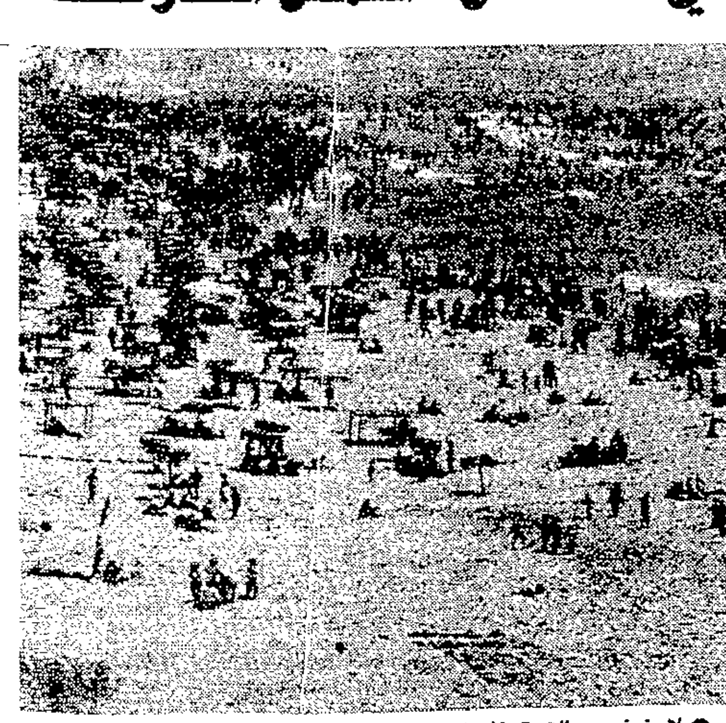
فقد وجد الباحثون ان معدلات الاصابة بمرض السكري المعتمد على حقن الانسولين عالية في الدول التي تستهلك القهوة اكثر.

ففي بلد مثل فنلنده حيث معدل استهلاك القهوة هو الاعلى في العالم، ١٣ كيلوغراما لكل فرد، فان انتشار مرض السكري بين السكان يعتبر اعلى من اي بلد آخر، وتتوافق الزيادة في عدد الاصابات مع ارتفاع معدل استهلاك القهوة في فنلندة، كما يؤكد الباحثون من مركز ابحاث السكري في مركز الصحة العامة في هلسنكي ومن الدول المتاثرة كذلك: السويد، النرويج، الدانمرك تليها كل من اميركا، كندا، هولندا، النمسا، نيوزيلنده واستراليا.

ومن المعروف ان مادة الكافيين في دم الام تدخل الدورة الدموية للجنين وتترسب في كبده ودماغه، وفي الاشخاص الذين لم يتناولوا القهوة من قبل او تناولوها بكميات قليلة فان ارتفاع معدل الكافيين يرفع نسبة السكر في الدم وهو ابرز اعراض مرض السكري حسب الباحثين.

ولكن تناول القهوة لا يعتبر السبب الوحيد للسكري فعلى الرغم من ان الفرنسيين يشربون القهوة أكثر من البريطانيين، فان الاطفال الانكليز المصابين بمرض السكري اكثر.

في «ظلال» الشمس الحارقة!


● لا خوف من الاسترخاء تحت اشعة الشمس

خبر جديد للمغرمين بالسباحة والاسترخاء تحت اشعة الشمس، جاء من الدكتور ليث هولي من روك فالي في

هالوي يقول فيه انه لا داعي للتفكير بوقت الاستلقاء او التعرض للشمس، ولكن عليكم بقياس طول الظلال بدلا من ذلك.

ويضيف ان التحذيرات من حمامات الشمس في الفترة من ١١ صباحا وحتى الثالثة ظهرا مضللة، ويجادل بان الاشعة فوق البنفسجية والتي تغير صبغة الجلد او تحرقه تعتمد على الموسم والفترة الزمنية وطول النهار ووقته بين امور اخرى، وانها اشد ما تكون عندما تكون الشمس عالية في السماء.

ويشير د. هالوي الى انه عندما يكون طول الظل على السطح نفس طول الاشياء التي تعترض الشمس فان تقويم زاوية ٤٥ درجة وكلما قصر الظل معناه ان الشمس أعلى في السماء واكثر اشعاعا.

وعليه فقد كتبت مجلة «اللانست» البريطانية معقبة بانه عندما يكون ظلك اقصر منك فان الشمس اكثر احتمالا لحرق جلدك من الاوقات الاخرى لذلك خذ حذرك وغط نفسك.

في اليوم الرابع
٤٨ مرشحاً جديداً للمجلس الوطني رفعوا عدد المرشحين إلى ١٨٩

■ مرشح يعدل ترشيحه من الصباحية إلى أم الهيمان

كتب أحمد الشمري:

تقدم ٤٨ مرشحا جديدا لانتخابات المجلس الوطني أمس بطلباتهم في اليوم الرابع لفتح باب الترشيح، من بينهم مرشح عدل ترشيحه من احدى المناطق وسجل اسمه في دائرة جديدة، وبذلك يرتفع عدد المرشحين المتقدمين الى ١٩٨ مرشحا موزعين على الدوائر الانتخابية الخمس والعشرين، والتي اكتمل الترشيح لها امس بعد ان تقدم الى الدائرة الانتخابية الخالية وهي الدائرة السادسة (الفيحاء) ستة مرشحين دفعة واحدة.

وفي ما يلي اسماء الـ ٤٨ مرشحا الذين تقدموا بطلبات ترشيحهم امس ودوائرهم الانتخابية:

● الدائرة الانتخابية الاولى (الشرق):
مضحي احمد مضحي عبدالهادي المضحي.

● الدائرة الانتخابية الثالثة (القبلة):
فهد عبدالرحمن سعد العبيد.

● الدائرة الانتخابية الخامسة (القادسية):
خليل محمود جوهر حيات.

● الدائرة الانتخابية السادسة (الفيحاء):
محمد سالم صالح الهويدي، احمد فهد عبدالرحمن الجسار، علي عبدالله علي جدعان المطيري، خالد عبدالله محمد المسفر، سليمان عبدالله عيسى المطوع، ابراهيم عبدالله ابراهيم عبدالعزيز المطوع.

● الدائرة الانتخابية الثامنة (حولي):
علي سهيل حسن الزنكي، عبدالمحسن حسن علي الكوت، جواد علي حمود مكي متروك.

● الدائرة الانتخابية العاشرة (العديلية):
محمد سعيد منصور محمد عبدالله.

● الدائرة الانتخابية الحادية عشرة (الخالدية):
خلف حمد جمعة سبتي التميمي، ناصر جاسم محمد عوض العوض.

● الدائرة الانتخابية الثانية عشرة (السالمية):
ثنيان علي ثنيان صالح الاذينة.

● الدائرة الانتخابية الثالثة عشرة (الرميثية):
كاظم عباس جوهر شهاب، عيد عبدالله ملا يوسف بن عيد.

● الدائرة الانتخابية الرابعة عشرة (أبرق خيطان):
علي سالم عبدالله محمد المزين.

● الدائرة الانتخابية الخامسة عشرة (الفروانية):
زيد ذياب غانم مسعود المطيري، عيد محمد غنيم الشهري الرشيدي، مريشد عبدالله ضيف الله الرشيدي، فلاح علي مبارك رجا المعصب.

● الدائرة الانتخابية السادسة عشرة (العمرية):
هادي مطلق عيد مشوح الرشيدي.

● الدائرة الانتخابية السابعة عشرة (جليب الشيوخ):
محمد الحميدي محمد مسيلم العدواني، محمد ضيف الله هايف شرار.

● الدائرة الانتخابية التاسعة عشرة (الجهراء الجديدة):
سعود عماش خلف طريف السعيدي، محمد مشاري محمد الرفدي، مجعد محمد مجعد سعيد راشد المطيري، برغش خالد نايف برغش الجنفاوي.

● الدائرة الانتخابية العشرون (الجهراء):
نايف محمد حمدان المجلاد العنزي.

● الدائرة الانتخابية الحادية والعشرون (الاحمدي):
مسعود فهيد دمشق ملحم العجمي، راشد فهد فهد راشد العجمي، عبدالله سعد قويفل متعب العجمي.

● الدائرة الانتخابية الثانية والعشرون (الرقة):
جندل مناحي فلاح ردعان العازمي، مشعل عبدالله زنيفر هادي العجمي، نهار بداح نهار الشويب المطيري، عايض مطر عايض فالح العازمي، مرداس عبدالله عبدالرحمن الشمالي العجمي.

● الدائرة الانتخابية الثالثة والعشرون (الصباحية):
جرمان مطلق جرمان ثابت العتيبي، محمد مطلق عايض مقعد الصواغ العازمي.

● الدائرة الانتخابية الرابعة والعشرون (الفحيحيل):
مبارك عبيد عبدالله عريج الدوسري، راشد رغيان سعود فهيد الشريع، محمد فهد جاسم الدبوس، فالح فلاح شارع العازمي.

● الدائرة الانتخابية الخامسة والعشرون (أم الهيمان):
عوض سالم عبدالله مرضي العازمي، سعد حجي جاعد العازمي، مطلق حسين فهاد الجويسري.

لقطات

● لم يشهد اليوم الرابع ترشيحات جديدة في كل من الدوائر التالية: المرقاب، الدعية، كيفان، الروضة، الصليبخات، حيث ظلت تلك الدوائر بمرشحيها أنفسهم في الايام الثلاثة الاولى.

□ ■ □

● وانضم مرشح واحد امس الى كل من الدوائر التالية: الشرق، القبلة، القادسية، العديلية، السالمية، ابرق خيطان، العمرية، الجهراء.

□ ■ □

● لا تزال دائرة الفحيحيل تحتل الصدارة حيث بلغ عدد مرشحيها في اليوم الرابع ٢٢ مرشحا بزيادة ٦ عن الاحمدي، و٧ عن الجهراء، و٩ عن الفروانية.. ويفارق ٢٠ عن المرقاب، وعن القبلة!!

□ ■ □

● بلغ اجمالي ايرادات ادارة الانتخابات وشؤون مجلس الامة في اليوم الرابع ٩٥٥٠ دينارا، يدخل ضمنها ٥٠ دينارا دفعها المرشح المنسحب و٥٠ دينارا ضاعت على المرشح الذي استبدل دائرته الانتخابية امس حيث دفع ٥٠ دينارا اخرى.

□ ■ □

● اليوم الجمعة هو اليوم الخامس لفتح باب الترشيح، ويستمر العمل فيه بادارة الانتخابات كالمعتاد.

□ ■ □

● اسئلة عديدة حول سير عملية الترشيح، والمناطق التابعة للدوائر، وعمليات الدعاية الانتخابية، ترددت على ألسنة الصحافيين ولم تجد الاجابة.

برعاية وزير التعليم العالي
كلية الدراسات التكنولوجية تنظم ندوة «انظمة الخبراء» الاثنين المقبل

■ ٢٤ بحثاً في ٥ جلسات عمل بمشاركة فعاليات محلية وخليجية ودولية

برعاية وزير التعليم العالي ورئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الاستاذ الدكتور علي الشملان تنظم كلية الدراسات التكنولوجية ندوة «انظمة الخبراء» بالتعاون مع مؤسسة الكويت للتقدم العلمي وجمعية المهندسين الكهربائيين البريطانية، وتقام الندوة بفندق ميريديان الكويت اعتبارا من يوم الاثنين المقبل وتستمر لمدة يومين، ويترأسها مساعد عميد كلية الدراسات التكنولوجية الدكتور حامد حمادة.

وتناقش الندوة ٢٤ بحثا مقسمة الى (٥) جلسات، ٣ منها يوم الاثنين و٢ في يوم الثلاثاء.

وتم تحكيم الابحاث من قبل محكمين عالميين وهما الدكتور جون اوكونر من مستشفى ايست بورن في انكلترا، والدكتور مصطفى الشاوي من جامعة بلفورد في انكلترا، وكذلك الدكتور هنتر من جامعة سسكس في انكلترا وهناك محكمون من الولايات المتحدة الاميركية وهم الدكتور كوزول والدكتور لوتمان والدكتور فرانكلين والدكتور كنفن.

ويشارك في الندوة من الكويت كل من: د.حامد احمد حماده، د.اسعد مكلف، د.يسرى يوسف، د.حسين الاحمد، د.يزن الجليلي، د.يعرب الشريدة، د.اكرم محمود الراوي، د.محمد محمد منصور، د.محمد خلاطه د.محمد الشبراوي من كلية الدراسات التكنولوجية.

ومن دول الخليج العربي يشارك كل من: د.محمد عثمان، ومحمد الحبيب، ود.فايز عبدالعزيز، ود.صادق سيت، ود.محمد عبدالعزيز الراشد من جامعة الملك فهد بالمملكة العربية السعودية، ود.زهتواتيك، والكراسكي، ويتمازا من جامعة الملك سعود في المملكة العربية السعودية.

ود.طارق صدقي، ود.خالد دجيو، ود.محمد طاهر بوالمتاني من جامعة البحرين في البحرين.

ود.محمد المذكور من جامعة الامارات العربية.

ويشارك من الدول الاجنبية كل من: د.جون اوكونر من مستشفى ايزبون في انكلترا، ود.مصطفى الشاوي من جامعة بلفورد في انكلترا، ود.علي زلزلة من جامعة شيفلد في انكلترا، ود.مورس من جامعة شيفلد في انكلترا، ود.شكون من جامعة البنجاب في الهند.

● د.علي الشملان

عمداء كليات التربية في الخليج يبحثون تطوير مهنة التعليم
اعداد معلم الابتدائي على مستوى الجامعة ومعايير دقيقة لقبول طلبة كليات التربية

■ التنسيق بين مؤسسة الانتاج البرامجي وكليات التربية لانتاج دروس نموذجية

■ تقرير شامل عن تاريخ التربية بالمنطقة وتطلعاتها المستقبلية

كتب احمد عبدالمجيد:

قرر عمداء كليات التربية والمسؤولون عن اعداد المعلمين في الدول الاعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج جعل اعداد معلم المرحلة الابتدائية على مستوى الدرجة الجامعية الاولى، وطالبوا بوضع معايير دقيقة لقبول الطلبة في كليات التربية بحيث يكونون من ذوي الخصائص الشخصية والمستويات العلمية المناسبة لمهنة التعليم.

واوصى العمداء والمسؤولون عن اعداد المعلمين في اجتماع مشترك عقدوه في مدينة العين بدولة الامارات العربية المتحدة تحت رعاية الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان الرئيس الاعلى لجامعة الامارات، بالتنسيق بين كليات التربية ومؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربية لانتاج نماذج من المهارات التعليمية ودروس نموذجية وافلام تعليمية، مع اعداد تقرير شامل عن اعداد المعلمين في منطقة الخليج على نمط التقارير العالمية يتضمن تاريخ التربية في المنطقة وواقعها الحالي وتطلعاتها المستقبلية.

تكنولوجيا التعليم

وابلغ الدكتور عبدالرحمن الاحمد عميد كلية التربية بجامعة الكويت «القبس» ان هذا الاجتماع جاء تنفيذا لقرار المؤتمر العام العاشر لوزراء التربية والتعليم والمعارف في الدول الاعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج وكان مخصصا لمناقشة موضوع تطوير اساليب وطرائق التدريس وتكنولوجيا التعليم في مجال اعداد وتدريب المعلمين، بالاضافة الى التنسيق بين كليات التربية ومعاهد اعداد المعلمين وبين مراكز التطوير والتدريب التابعة لوزارة التربية والتعليم والمعارف بما يخدم اغراض تطوير مهنة التعليم في البحوث الميدانية وبرامج الاعداد.

ومما يذكر ان جامعة الكويت ممثلة بكلية التربية شاركت في المؤتمر ببحث عن اساليب وطرائق وتكنولوجيا التعليم، كما اختير عميد الكلية الدكتور عبدالرحمن الاحمد نائبا لرئيس عام الاجتماع الدكتور محيي الدين شعبان توق عميد كلية التربية بجامعة الامارات، ومع عميد كلية التربية بالجامعة المستنصرية الدكتور صباح محمود وممثل وزارة المعارف السعودية الدكتور ابراهيم بن عبدالرحمن الدريس. كما اختير د. محمد الشبيني عميد كلية التربية والعلوم الاسلامية بجامعة السلطان قابوس مقررا عاما للمؤتمر ورئيسا للجنة الصياغة.

تحد تربوي

وكان الاجتماع قد بدأ بكلمة للدكتور علي بن محمد التويجري المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج شكر فيها المسؤولين في وزارات التربية والتعليم والجامعات على الدعم المستمر لكافة نشاطات المكتب التربوية والتعليمية والثقافية والعلمية التي تهدف لتحقيق التوجه والتكامل بين المؤسسات ذات العلاقة في الدول السبع الاعضاء، والى توطيد التواصل الثقافي بين دول المنطقة.. كما استعرض انجازات مكتب التربية في مجالات الندوات واللقاءات التي تحققت بين عمداء كليات التربية والمسؤولين عن اعداد المعلمين في الدول الاعضاء، وما تمخض عنها من نتائج عملية ساهمت وبشكل فعال في مسيرة كليات التربية ومعاهد المعلمين في الدول الاعضاء.

ثم القى الدكتور محيي الدين شعبان توق، عميد كلية التربية بجامعة الامارات العربية المتحدة، كلمة تطرق فيها الى التطورات والاحداث العالمية في المجالات الفكرية والاقتصادية والاجتماعية المتسارعة، واشار الى تزامن انعقاد الاجتماع مع عقد التنمية الثقافية التربوية على المستوى الدولي، مما يشكل تحديا تربويا ينبغي التصدي له، واقترح تشكيل لجنة دائمة لاعداد تقرير على مستوى رفيع يعبر عن واقع التربية في المنطقة وطموحاتها.


● د. عبدالرحمن الاحمد

التوصيات

وبعد خمس جلسات عمل سبقتها جلسة اجرائية عقدت برئاسة الاستاذ حكمة عبدالله البزاز المشرف على ادارة التربية والعلوم والتعليم العالي بمكتب التربية العربي توصل المجتمعون الى التوصيات التالية:

● تحقيق التكامل بين محتوى المقررات الاكاديمية التخصصية التي تضعها الاقسام او الكليات الاخرى في المواد الادبية والعلمية وبين المقررات التربوية المهنية، وذلك بجعل برامج الاعداد تحت مظلة كلية التربية، وعقد الاجتماعات والندوات بين اعضاء هيئة التدريس من التربويين والمسؤولين عن تدريس المواد التخصصية بغية تنسيق خطة الدراسة والتأكد من مواءمة محتويات المقررات التخصصية لمتطلبات المناهج التي تدرس في المراحل التعليمية المختلفة.

● وضع معايير دقيقة لقبول الطلبة في كليات التربية بحيث يكونون من ذوي الخصائص الشخصية والمستويات العلمية المناسبة لمهنة التعليم.

● جعل اعداد معلم المرحلة الابتدائية على مستوى الدرجة الجامعية الاولى اسوة بمعلم المرحلتين الاعدادية والثانوية نظرا لاهمية هذه المرحلة الاساسية.

● تنويع برامج اعداد المعلمين في كليات التربية ومعاهد المعلمين بحيث تشمل اعداد معلمي رياض الاطفال، والتعليم الاساسي والتربية الخاصة، والتعليم التقني، ومحو الامية وتعليم الكبار، والتربية الاسرية، والتربية الفنية، والتربية الموسيقية، وجعل هذه البرامج على مستوى الدرجة الجامعية الاولى.

● تنويع طرائق واساليب التدريس والتقويم في مقررات اعداد المعلمين المختلفة، بحيث تركز على الجوانب التطبيقية الوظيفية، والعمليات العقلية العليا والمهارات والاتجاهات واساليب التعلم الذاتي التي تراعي الفروق الفردية بين الطلبة، وتفسح المجال لتنمية التفكير الناقد، ومهارات البحث والاستقصاء وحل المشكلات والابداع لديهم، حتى يكونوا قادرين على تنمية انفسهم باستمرار، ويتعودوا على استخدام هذه الاساليب مع تلاميذهم في المستقبل.

● اعطاء اهمية خاصة لتدريس تكنولوجيا التعليم في برامج اعداد المعلمين وتدريبهم اثناء الخدمة بحيث تعد معلما مهيئا للتكيف مع التغيرات التكنولوجية المتسارعة.

● انشاء مركز او قسم لتكنولوجيا التعليم في كل كلية للتربية بهدف توفير الامكانات المادية والبشرية التي تمكن من تقديم الخدمات لاعضاء هيئة التدريس بالكلية بخاصة، ولاعضاء هيئة التدريس بالجامعة بعامة، وتزويد غرف الدراسة بالاجهزة التقنية الاساسية التي تساعد على استخدام التكنولوجيا في التدريس.

● تحقيق اكبر قدر من التوازن في الخطة الدراسية بين تدريس المقررات الاكاديمية التخصصية والمهنية وبين التربية العملية، بحيث تبدأ التربية العملية من السنوات الاولى للدراسة في الكلية، وتتدرج من التعرف على المدرسة ونواحي النشاطات المختلفة فيها الى ملاحظة الدروس داخل الفصل، والاشتراك الفعلي في التدريس، وبذلك تصبح المقررات الدراسية الاكاديمية التخصصية والمهنية خير سند ومعين للطالب في ممارسته للتربية العملية في المدارس.

● العناية باختيار المشرفين على التربية العملية من داخل الكلية وخارجها بحيث تتوافر لديهم الخبرات الاكاديمية التخصصية والتربوية والمهنية والميدانية اللازمة للقيام بالمسؤوليات الملقاة على عاتقهم، وتكثيف اللقاءات التنسيقية بينهم، وتنظيم ورش عمل وحلقات دراسية لهم لتقريب وجهات نظرهم والوصول الى سياسة ارشادية موحدة فيما بينهم.

● التركيز على انشطة التعليم المصغر قبل مباشرة تدريس حصص كاملة من قبل الطلبة/ المعلمين وذلك لاكسابهم المهارات التعليمية بشكل تدريجي.

● تمديد فترة التدريب العملي المتواصل او المكثف لمدة فصل دراسي كامل على الاقل، حتى يتمكن الطالب المعلم من اكتساب الخبرة الكافية التي تتطلبها طبيعة مهنة التدريس.

● تدعيم التنسيق والتعاون بين كليات التربية ووزارات التربية والتعليم والمعارف في برامج اعداد المعلمين، والاداريين والفنيين وتدريبهم اثناء الخدمة في مختلف مراحل التعليم من اجل تحديثه، وادخال ابتكارات تربوية تساعد على تطوير المناهج وطرق التدريس وغيرها، والاستفادة من التقنيات الحديثة في تطوير التعليم.

● تدعيم التعاون بين كليات التربية ووزارات التربية والتعليم والمعارف في مجالات البحوث التربوية الميدانية المتعلقة بالمشكلات والعقبات التي يصادفها المعلمون والاداريون بغية الافادة من هذه البحوث في تطوير المناهج، وطرق التدريس، والكتب المدرسية، والارشاد والتوجيه والادارة وغيرها.

● تبادل الزيارات وعقد اللقاءات بين عمداء كليات التربية واعضاء هيئة التدريس فيها وبين المسؤولين عن التدريب في وزارات التربية والتعليم والمعارف لتبادل الخبرة ومناقشة القضايا التي تحقق اهداف التعليم العام.

● قيام كليات التربية بجامعة دول الخليج العربية بتشجيع اعضاء هيئة التدريس العاملين فيها على اجراء البحوث الميدانية والتطبيقية المشتركة والتأليف المشترك، خاصة في مجال الكتب الجامعية للمقررات التربوية المختلفة، وتنشيط حركة تبادل التجارب الرائدة والمطبوعات والمنشورات والابحاث فيما بينها.

توصيات مكتب التربية

كذلك اوصى المجتمعون مكتب التربية العربي لدول الخليج بالعمل على ما يلي:

● تشكيل لجنة من المعنيين في الدول الاعضاء لتحديد المعايير الاجرائية والمواصفات العملية لبرامج تدريب المعلمين اثناء الخدمة، والاستفادة من الخبرات المميزة والتجارب الرائدة في هذا المجال.

● رصد الاساليب والطرائق والتقنيات المستخدمة في كليات التربية لتدريس الجانب العملي في بعض المقررات التربوية، كمقررات علم النفس التربوي، وتكنولوجيا التعليم، وطرق التدريس بغية الاستفادة منها على مستوى الدول الاعضاء.

● التنسيق بين كليات التربية ومؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي لانتاج نماذج من المهارات التعليمية مسجلة على اشرطة فيديو، ودروس نموذجية وافلام تعليمية لاستخدامها في مقررات طرق التدريس والانشطة التمهيدية للتربية العملية.

● تضمين خطته المقبلة دراسات ولقاءات تتعلق باعداد معلمي رياض الاطفال والتعليم الاساسي والتربية الخاصة والتعليم التقني ومحو الامية وتعليم الكبار.

● العمل على اعداد تقرير شامل من اعداد المعلمين في منطقة الخليج على نمط التقارير العالمية المعروفة، بحيث يتضمن تاريخ التربية في المنطقة، وواقعها الحالي بمنجزاته، ومشكلاته، والتحديات، والتطلعات المستقبلية.

الأولى في الشرق الاوسط
مدرسة فنية عسكرية بالكويت لتأهيل وتخريج المهنيين في جميع المجالات

■ الدراسة منتصف العام المقبل بطاقة أولية ٤٥٠ طالباً متدرباً

قالت مجلة «حماة الوطن» التي تصدرها مديرية التوجيه المعنوي والعلاقات العامة بوزارة الدفاع ان الوزارة قررت انشاء مدرسة فنية عسكرية تقوم بتاهيل وتخريج فنيين ومهنيين عسكريين مدربين تدريبا جيدا في جميع المجالات العسكرية الفنية، وعلى مختلف المعدات والاسلحة المتطورة الحديثة، بما يناسب احتياجات القوات المسلحة.

واوضحت المجلة في عددها لهذا الشهر ان فكرة انشاء المدرسة تبلورت منذ عام ١٩٧٦ وبدأت مرحلة التخطيط لها في عام ١٩٨٠، وتم عرض المشروع متكاملا في عام ١٩٨٥ على رئيس الاركان العامة للجيش، ومن تم اوكل للجنة لمباشرة التنفيذ.

ونسبت المجلة الى رئيس لجنة الاعداد والتحضير المالية العقيد الركن مساعد احمد العصيمي قوله في حوار اجرته معه ان افتتاح المدرسة وبدء الدراسة بها ربما يكون خلال شهري مايو او يونيو من العام المقبل، مشيرا الى ان المدرسة من حيث المعدات والاجهزة هي الاولى في الشرق الاوسط.

واوضح ان الذين يحق لهم الانتساب لهذه المدرسة هم الطلبة الكويتيون الذين اكملوا المرحلة المتوسطة ولم يكملوا الثانوية ويتم قبولهم وفقا لانظمة القبول المتبعة في الجيش الكويتي، وقال انه بعد ان يتخطى الطلبة جميع المراحل ويستوفوا شروط القبول تأتي عملية بدء العمل بالمدرسة، حيث يوزعون على الاجنحة المختلفة حسب التخصصات وينخرطون في مجال العمل التدريبي الذي يمتد ما بين فترة سنتين ونصف السنة الى ثلاث سنوات.

واشار المسؤول العسكري الى ان هناك تخصصات يستدعى لها الفنيون العسكريون من داخل الجيش الكويتي يلتحقون بدورات لمدة شهرين او ثلاثة اشهر، وهي ليست كالدورات الطويلة التي ينتسب اليها الطلبة الذين يستقطبون من المدارس بالكويت.

واوضح العصيمي في حواره مع المجلة ان الطاقة الاستيعابية للمدرسة في الخطوة الاولى من بدء العمل ٤٥٠ طالبا متدربا، وستكون الدراسة منتظمة على مدار الاسبوع ما عدا يومي الخميس والجمعة.

واوضح ايضا انه بعد قبول الطلبة يتم التحاقهم مباشرة بمدرسة تدريب الاغرار للتدريب العسكري ويستغرق ذلك ثلاثة اشهر ثم بعد ذلك يأتون للمدرسة لبدء الدراسة اللغوية والتدريبية.

وفيما يتعلق بتوصيف خريج المدرسة، قال العصيمي ان الامر موضع بحث مع وزارة التربية بحيث يصبح مستوى الخريج يعادل الثانوية الصناعية سابقا.

رئيس جمعية المحامين يغادر غدا الى بغداد

يغادر رئيس جمعية المحامين الكويتية مشاري محمد العصيمي البلاد الى بغداد يوم غد السبت لحضور المؤتمر العربي التضامني مع المحامين العراقيين والمشاركة في المؤتمر الشعبي العربي الذي سيعقد في بغداد في الفترة من ٥ الى ٧ مايو الجاري.

حوار كويتي ـ اميركي حول القضايا الاقليمية والدولية

استضافت ادارة الاميركتين بوزارة الخارجية امس وفد كلية الحرب الوطنية الاميركية الذي يضم عددا من اساتذة الكلية وكبار ضباطها من مختلف الفروع الحربية.

واقيمت جلسة حوار بين الجانبين الكويتي والاميركي، اشترك فيها وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين ومدير ادارة الاميركتين الدكتور سهيل شحيبر، حيث تم بحث القضايا الملحة على الساحتين الاقليمية والدولية، اضافة الى مناقشة هذه القضايا من خلال وجهتي النظر الكويتية والاميركية.

ويذكر ان وفد كلية الحرب الوطنية الاميركية الذي يزور البلاد بدعوة من وزارة الدفاع الكويتية التقى خلال زيارته عددا من كبار المسؤولين الكويتيين.

الكويت تشارك في مؤتمر لصيانة محركات الطائرات بأميركا

تشارك الكويت في مؤتمر لصيانة محركات الطائرات يعقد في لوس انجلوس بالولايات المتحدة خلال الفترة من ٧ الى ١٠ مايو الجاري.

ويمثل جمعية الطيارين ومهندسي الطيران الكويتية في هذا المؤتمر مهندسا الطيران سالم مبارك الفرج ومحمد امان عباس.

وسيبحث المؤتمر موضوع صيانة محركات الطائرات بشركة «برات اندوتني» المستخدمة بطائرات مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية.

غدا افتتاح دورتي مؤسسة الكويت للتقدم العلمي

يفتتح مدير عام مؤسسة الكويت للتقدم العلمي الدكتور علي عبدالله الشملان الساعة الثامنة من صباح غد بفندق ساس الكويت دورتي المؤسسة المحليتين، الاولى حول استخدام الحاسوب في ادارة المشاريع الانشائية، والثانية حول تحليل وتقييم المشاريع الاستثمارية.

وتاتي هاتان الدورتان ضمن سلسلة الدورات التدريبية المحلية التي تمولها وتنظمها المؤسسة لافراد الادارة المتوسطة في الشركات المساهمة لديها والتي بدأتها ادارة الشؤون الثقافية والمؤتمرات منذ عام ١٩٨٢.

افتتاح الموسم التدريسي لاتحاد التحكم الآلي غدا

يفتتح يوم غد السبت بجمعية المهندسين الكويتية الموسم التدريبي الاول للاتحاد العالمي للتحكم الالي ـ فرع الكويت والذي يشتمل على دورتين تدريبيتين الاولى عن التحكم في عمليات تحلية المياه والثانية عن التحكم وتشغيل محطات الطاقة الكهربائية.

وقد صرح د.عماد العتيقي ـ رئيس فرع الاتحاد العالمي للتحكم الآلي بالكويت ان هذه الدورات تقام لاول مرة بالتعاون مع جمعية المهندسين الكويتية ويشارك في تدريسها نخبة من الاساتذة والمحاضرين من جامعة الكويت، ومعهد الكويت للابحاث العلمية، والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وسجل للحضور في هذه الدورات مهندسون من وزارة الكهرباء والماء ومختلف وزارات ومؤسسات الدولة بالاضافة الى مهندسين من المؤسسات العاملة في مجال الكهرباء وتقطير المياه من دول مجلس التعاون الخليجي مثل السعودية والبحرين وقطر والامارات العربية المتحدة.

وتهدف هذه الدورات الى تعريف المشاركين بآخر تطورات تقنيات التحكم الآلي في تحلية المياه ومحطات القوى الكهربائية، كما سوف تشتمل على درس عملي بواسطة الحاسب الرقمي الشخصي لتطبيق المبادىء، التي سوف يتم عرضها في المحاضرات وذلك لتمكين المحاضرين من تقييم وتطوير نظم التحكم ذات العلاقة والتي تعمل بواسطة الحاسوب.

للاطلاع على نظم تعليم الكبار ومحو الامية وفد تربوي كويتي يزور العراق

يقوم وفد تربوي كويتي بزيارة رسمية للجمهورية العراقية للاطلاع على نظم تعليم الكبار ومحو الامية وبرامجها المختلفة وطرق التدريس المتبعة اعتبارا من الاثنين المقبل ولمدة ٥ ايام متواصلة تنفيذا للبرنامج التنفيذي للاتفاق الثقافي بين البلدين.

وشكل وزير التربية انور عبدالله النوري وفد الكويت لهذه الزيارة برئاسة مدير ادارة تعليم الكبار ومحو الامية عبدالعزيز النجدي وعضوية كل من عبدالعزيز علي الخضري ـ ناظر مركز ابن الاثير لتعليم الكبار ومحو الامية، وعشوي مطلق الشمري ناظر مركز عبداللطيف الشملان لتعليم الكبار ومحو الامية، ومحمود عبدالله بن ثاني رئيس قسم الاعلام بادارة تعليم الكبار ومحو الامية.

الوفيات في الكويت

● جاسم حمود ثنيان الردعان (٣٨ سنة) بيان ق٣ الشارع الاول منزل ٢٢ تلفون ٥٣٨٩٨٣٣.

● مجبل فالح معترم العازمي (٧١ سنة) الجهراء ق ٧٩ م٣٧ تلفون ٤٧٧١٤٤٦.

تحت رعاية الشيخة لطيفة الفهد
افتتاح معرض الفنان الكويتي الأول للمشغولات اليدوية


● الشيخة لطيفة الفهد تفتتح المعرض


● .. جولة في المعرض


● جانب من المعروضات

كتب صباح الشمري:

افتتحت الشيخة لطيفة الفهد السالم الصباح حرم سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء مساء امس الاول معرض الفنان الكويتي للمشغولات اليدوية الاول بالنادي البحري الرياضي والذي شارك فيه (٣٥) فنانا كويتيا. والقى رئيس اللجنة الثقافية بالنادي محمد سالم كلمة رحب فيها بالحضور وقال ان المشغولات اليدوية من اجمل الفنون.

واضاف ان المعرض يهدف الى رفع كفاءة الشباب الكويتي الذي يتمتع بقدرات فنية مميزة، وشكر حرم سمو ولي العهد على حضورها ودعمها الكبير للمعرض.

واشتمل المعرض على عدة نماذج فنية تمثل الاشغال اليدوية من اعمال الخزف والرسم التشكيلي والحفر على الخشب والمشغولات النحاسية. ويستمر المعرض حتى التاسع من الشهر الحالي.

في اجتماع اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات
استحداث موقف للباصات بشارع فهد السالم

عقدت اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة اجتماعها الاسبوعي حيث استعرضت مخططات المشاريع المعروضة عليها، واتخذت بشانها القرارات المناسبة، كما اطلعت على ملاحظات الاعضاء حول مخططات سبق توزيعها وتمت احالتها الى الجهات المعنية وناقشت التعديلات المقترحة على المشاريع بعد توزيعها على مندوبي وزارات الخدمات المعنية، واستعرضت اجابات وزارات الخدمات والجهات ذات العلاقة المرفقة بمخططات المشاريع، واخطارات دراسة المشاريع والشروع بالعمل الواردة الى اللجنة من قبل الجهات المعنية والمتضمنة التالي:

ـ اشار رئيس اللجنة الى نشاطات اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة التي قامت بها لوضع الاسس الخاصة بالتنسيق بين الجهات المنفذة للمشاريع والجهات المعنية بالمرافق والخدمات، والاجراءات التي اتخذتها لمتابعة المشاريع الجاري تنفيذها من قبل وزارات الخدمات والجهات الاخرى ذات العلاقة في مختلف مناطق الكويت بعد مناقشة اللجنة لها للاطلاع على ما تم من اجراءات بالنسبة لما انجز منها او استجد واضيف عليها.

وافاد بانه على ضوء البيانات التفصيلية التي قدمها مندوبو وزارات الخدمات المعنية لتلك المشاريع، واستكمالا لما اشير اليه في اجتماع اللجنة بتاريخ ١٩٩٠/٣/١٩ حول هذا الموضوع فقد تم اعداد كتيب يتضمن جميع البيانات بصورة تفصيلية من اجل استمرار متابعتها وتسهيل الرجوع اليها عند اللزوم لمعرفة ما يتم من اجراءات بشانها.

وستقوم امانة سر اللجنة بتوزيع الكتيب المذكور على جميع الجهات المعنية ليتسنى لها الاطلاع على البيانات المتعلقة بالمشاريع قيد البحث.

وبعد ان اطلعت اللجنة على المخططات التي عرضت عليها من قبل مندوبي كل من ادارة التنظيم ببلدية الكويت، رئاسة هندسة الطرق بوزارة الاشغال العامة، دائرة المياه بوزارة الكهرباء والماء والهيئة العامة للاسكان ومناقشة المشاريع المقترحة والمطلوب ادخال بعض التعديلات عليها، قامت امانة السر بتوزيعها على مندوبي وزارات الخدمات والجهات المعنية مع الملاحظات المرفقة بها.

وفيما يلي بيان هذه المخططات والجهات التي وزعت عليها والجهات التي وزعت من قبلها:

ـ وزع مندوب ادارة التنظيم على مندوبي الجهات المعنية ومندوبي وزارات الخدمات ذات العلاقة المخططات التالية:

ـ مخطط لمنطقة جنوب امغرة ـ محافظة الجهراء، وذلك لبيان كافة الخدمات القائمة والمقترحة ضمن الجزء المبين وذلك لتوسعة المسلخ بمنطقة جنوب امغرة الصناعية.

ـ مخطط لمنطقة الجهراء ـ المنطقة الصناعية، وذلك لبيان كافة الخدمات القائمة والمقترحة وابداء الرأي حول تحديد الخدمات المطلوب تزويدها للمنطقة.

ـ كروكي لمنطقة الصليبخات ـ قطعة ٤. وذلك لبيان كافة الخدمات القائمة والمقترحة ضمن الجزء المحدد بالقرب من محطة البنزين وذلك لتخصيصه لفرع تصليح اطارات وكهرباء السيارات على طريق الجهراء بمساحة (١٠×١٥)م^2.

ـ وزع مندوب رئاسة هندسة الطرق بوزارة الاشغال العامة على مندوبي الجهات المعنية الكروكيات المبين عليها مواقع الاعمال المقترحة والمناطق التالية وذلك لابداء الرأي وبيان الخدمات القائمة والمقترحة بشان:

ـ تعبيد الممر الترابي الكائن بضاحية عبدالله السالم ـ قطعة أ، شارع يوسف الرومي بطبقة موقتة من الاسفلت.

ـ تعديل موقف السيارات المبين على الكروكي بمنطقة حولي ـ مستوصف حولي الغربي.

ـ تعبيد ممر ترابي بطبقة من الاسفلت الموقت بمنطقة كيفان قطعة ٣، شارع ٣٠.

ـ استحداث موقف للباصات بشارع فهد السالم ـ محطة الحافلات قبل دوار الجهراء.

ـ استحداث موقف اسفلتي موقت خلف فرع بيت التمويل الكويتي بمنطقة الخالدية ـ مركز الضاحية.

ـ استحداث موقف سيارات اسفلتي موقت بمنطقة الفحيحيل ـ قطعة ٥٦ ـ شارع الدبوس.

ـ تعديل فتحة دخول وخروج السيارات لموقف سيارات مجمع النقرة الجنوبي بمنطقة حولي، مع استحداث فتحة جديدة في الناحية الجنوبية من الموقف.



هــــــــداديننــــــا
الوحــــي.. ازال الكهانـــات

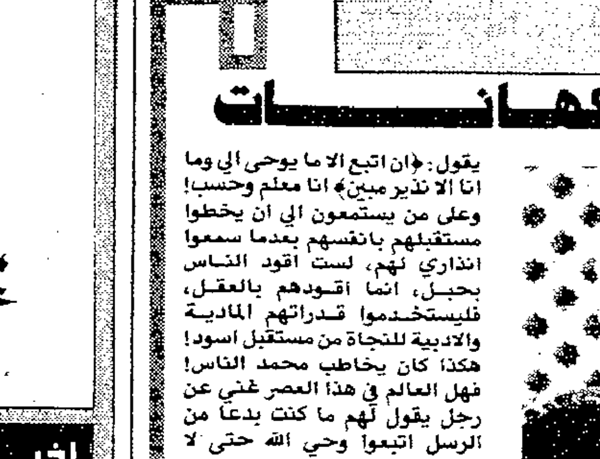
عندما تحدث محمد ﷺ الى الناس اول العهد بدعوتهم، لم يكن متفلسفا ولا متكلفا! كان يخبرهم بانه واحد من المختارين الاقدمين الذين بعثهم الله كي يشرحوا الحق، ويقودوا الاخرين اليه طوعا لا كرها.

كان يقول لهم: لست بدعا من الرسل، انا واحد منهم، مهمتي البلاغ المبين. وكان يكره ان يفضل على غيره من اولئك المصطفين الاخيار، لانه سليم النفس من علل عبادة الذات وتصدر الاخرين التي تفتك بقادة الشعوب.

كانت مهمته الاولى بيان الحق وشرح وحدانية الله، وتوكيد العودة اليه وضرورة تزكية النفس بوصاياه! وهو في حواره الطويل لا يعرف الغيوب، ولا يدري ما نهاية الصراع الفكري او المادي الذي نشب بينه وبين مخالفيه!

ان انبياء سبقوه نجحوا في رسالتهم. واخرين قتلوا دونها وبقي اعداؤهم الى حين، ثم خط لهم القدر مصارعهم! وعلى اية حال فلن يكف عن البلاغ مهما طالت لجاجتهم، ولتكن النتيجة ما تكون. ان فناء في الحق هو عين البقاء وان الوفاء مع الله حميد العقبى في العاجلة والاجلة على السواء.

ومن ثم انزل الله عليه ﴿قل ما كنت بدعا من الرسل، وما ادري ما يفعل بي ولا بكم، ان اتبع الا ما يوحى الي﴾ وقد تكرر هذا المعنى في



بقلم: الشيخ محمد الغزالي

ضرورة الثبات على الحق مهما غامت النتائج ﴿فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون او نرينك الذي وعدناهم فانا عليهم مقتدرون﴾.

ويبدو انه مع طول الزمن وتعاقب مراحل الجهاد عرف صاحب الرسالة انه باق حتى يرفع لواءها، وحتى يمحو مآثر الجاهلية الاولى، ويقيم على انقاضها قواعد التوحيد الحق.. وننظر الى ختام الاية التي قيل له فيها: ﴿وما ادري ما يفعل بي ولا بكم﴾ فنجد انه يستثير في اعماق الناس ما وهب الله لهم من قدرات على الاسفاف او التسامي! اذ يقول: ﴿ان اتبع الا ما يوحى الي وما انا الا نذير مبين﴾ انا معلم وحسب! وعلى من يستمعون الي ان يخطوا مستقبلهم بانفسهم بعدما سمعوا انذاري لهم، لست اقود الناس بحبل، انما اقودهم بالعقل، فليستخدموا قدراتهم المادية والادبية للنجاة من مستقبل اسود! هكذا كان يخاطب محمد الناس! فهل العالم في هذا العصر غني عن رجل يقول لهم ما كنت بدعا من الرسل اتبعوا وحي الله حتى لا تهلكوا!

والوحي الذي نزل على محمد هو الذي نزل على جملة الرسل الاولين، والشارة البارزة في هذا الوحي توكيد ان الله واحد، وان ما عدا هذا الواحد خلق له، عبد له، خاضع لجلاله ومجده، يستوي في ذلك الملائكة والبشر اجمعون.. وشارة اخرى ان التسامي او التزكي او التقوى، جهود يبذلها الناس ليستحقوا الجزاء الاوفى والاشرف، فلا حظوة لاحد، وليس عند الله رجال دين ورجال دنيا، لا كرادلة ولا شيوخ!! هناك نفوس مجردة تبعث يوم الدينونة يتبعها ما قدمت ﴿فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره﴾ لقد محا محمد جميع الكهانات، وبين ان كل امرىء مسؤول برأسه عن نفسه، وان المراسم الخرافية في الحياة الدنيا تتلاشى في وهج الاخرة واشعة الحق الخالد، ما احوج العالم الى ان يفهم محمدا!!

كلمات في العقيدة
علـــم اللـــه

ان الايات التي تنتهي بقوله عز وجل ﴿ان الله عليم حكيم﴾ ﴿وكان الله عليما حكيما﴾.. ﴿ان الله خبير بما تعملون﴾.. هذه الايات كثيرة في كتاب الله وكلها تؤدي الى كمال علم الله تبارك وتعالى، ولكن هناك بعض الايات التي تخبر عن خصوصية علم الله تبارك وتعالى لتبين بالتفصيل كمال هذه الصفة.. وشمولها لادق التفاصيل.. كنت وصاحبي نتحاور وقد اخذ كل منا وضعا مريحا على اريكتين في المكتب وبعد ان هدأت زحمة العمل وغادر معظم الموظفين مكاتبهم..

ـ من هذه الايات قول الله تعالى في سورة الانعام... ﴿وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين﴾.

ـ سبحان الله...

قالها صاحبي بتلقائية حال انتهائي من قراءة هذه الاية..

ـ هذه الاية تخبر عن علم اختص به الله تبارك وتعالى لم يشرك فيه احدا من خلقه.. وهو علم (مفاتح الغيب)..

ـ أهي التي وردت في قوله تعالى ﴿ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت﴾؟

ـ نعم هي تلك كما جاء في حديث سالم بن عبدالله عن ابيه في صحيح البخاري.. والجزء الاخر من علم الله تبارك وتعالى اطلع على جزء منه بعض خلقه.. من انس او جن او دواب.. ولكن لا مقارنة بين علم الله في هذه الاشياء وعلم المخلوقات...

فعلم الله يشمل كل شيء بكل دقائقه وتفصيلاته.. ﴿وما تسقط

بقلم: د. امير الحداد

من ورقة الا يعلمها﴾.. اي ورقة في اي مكان.. اي حجر في اي جبل.. بل اية حبة رمل في قاع البحر او في الصحراء.. ان الله يعلم اين هي واين تتحرك واين تستقر.. فاذا كان هذا الحال مع الجمادات غير المكلفة فكيف بالانسان.. لا شك ان الله يعلم دقائق حياته بالتفصيل ﴿الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير﴾... قاطعني..

ـ ما مناسبة صفة اللطيف هنا؟

ـ اللطيف.. بمعنى العليم بدقائق الاشياء وخفاياها.. وجاءت هذه الصفة بعد قوله تعالى ﴿واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور﴾.

تابعت حديثي...

ـ فاذا كان علم الله بالجمادات بهذه الدقة وهذا الشمول فانه بلا شك يعلم بذات الدقة عن الانسان المكلف الذي سيحاسبه يوم القيامة ولذلك اخبر الله تعالى عن علمه بالانسان انه يعلم قوله والذي يتكلم به او الذي يسره.. بل ويعلم ﴿خائنة الاعين وما تخفي الصدور﴾.. فالنظرات التي يسترقها الانسان دون ان يلحظه احد يعلمها الله.. والمشاعر التي يكتمها في صدره بعيدا عن البشر.. يعلمها الله..

وقد اخبر تبارك وتعالى في سورة «ق» ﴿ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد﴾... فالله تبارك وتعالى يعلم كم مرة يتردد فيها نفس الانسان وكم مرة ينبض قلبه كل يوم ومن ساعة ولادته الى ان يتوقف قلبه ويعلم الاشياء اللامادية من افكار ومشاعر ووسواس.. ﴿واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه﴾.. وكل ذلك عنده سواء عز وجل.. اي ان علم الله بخبايا النفوس ليس اصعب عليه ـ عز وجل ـ من علمه بما يتكلم به الانسان سرا او جهرا.. كله سواء في علم الله عز وجل.

ـ سبحان الله.. لو ان احدنا لا تغيب عنه هذه الحقائق الايمانية بعلم الله لما وقع في معصية او تكلم بها او حتى فكر فيها.. استحياء من اطلاع الله عليه.

ـ واسمع الى قوله تعالى مقربا للبشر علمه عز وجل.. ﴿ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله﴾.. فعلم الله اعظم من ان يكتب ببحار الدنيا واشجارها.. وعلمه عز وجل مكتوب في اللوح المحفوظ ... ومدون بارادته عز وجل.. فلا يملك العبد امام خالقه العالم بحاله الا ان يتضرع اليه ان يتجاوز عما يعلم من تقصير وان يشمله برحمته يوم القيامة والا فانه حقا من الهالكين...

عنايـــة الاســـلام بالمـــرأة

المرأة شطر المجتمع، وشريكة الرجل في اقامة الخلية الانسانية الاولى للاسرة. لها دورها الذي لا ينكر في مجتمعها فبرعايتها لاولادها تستقيم امورهم، وبحنوها عليهم تغرس في قلوبهم شجرة المحبة، انها المدرسة الاولى، والمنبع العذب الذي لا ينضب حنانا وعطفا ورحمة.

واذا كان المجتمع الجاهلي عند العرب قد اهمل شأنها، وانكر حقوقها الانسانية وتجاهل دورها في اقامة الاسرة فبلغت القسوة بها الى حد حرمانها من حق الحياة، فوأدها وليدة وان ابقى على حياتها فليسومها الخسف والهوان. بل اعتبروها جزءا من تركة الزوج تورث وحرموها من حقها في الميراث، بينما الاسلام رد اليها سائر حقوقها الانسانية معترفا بآدميتها وحقها في الحياة واوصى باكرامها فكانت الوصايا القرآنية بها اشعارا بمنزلتها، وتنويها بعظيم دورها في صنع الرجال وغرس كريم المبادىء في نفوس الناشئين.

وقرر القرآن صراحة انها كالرجل في الاصل، ولا قيام للانسانية الا بهما معا فقال تعالى في سورة النساء ﴿يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء﴾ (١/ النساء). واكد هذا بقوله عز وجل في سورة النحل: ﴿والله جعل لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة﴾ (٧٢/ النحل) وفي معنى الايتين

بقلم: ليلى الشافعي

الكريمتين يقول المفسرون: «قد شاء الله ان تبدأ هذه النبتة في الارض باسرة واحدة، فخلق ابتداء نفسا واحدة، وخلق منها زوجها فكانت اسرة من زوجين ﴿وبث منهما رجالا كثيرا ونساء﴾ ولو شاء الله لخلق في اول النشاة رجالا كثيرا ونساء وزوجهم، فكانوا اسرا شتى من بادىء الامر لا رحم بينها ولا رابطة الا صدورها عن ارادة الخالق الواحد وهي الوشيجة الاولى ولكنه سبحانه شاء لامر يعلمه ولحكمة يقصدها ان يضاعف الوشائج بداية بوشيجة الربوبية وهي اوصل واول الوشائج، ونهاية بوشيجة الاسرة التي يقوم عليها نظام المجتمع الانساني بعد قيامه على اساس العقيدة.

وتأتي السنة النبوية المشرفة مواكبة للقرآن الكريم بما رواه ابوداود ـ واحمد عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها بقوله صلوات الله وسلامه عليه «انما النساء شقائق الرجال».

وكان التطبيق النبوي الكريم ترجمة عملية لهذا التوجيه اذ اوصى صلوات الله وسلامه عليه بالمرأة في جميع مراحل حياتها مذ كانت طفلة الى ان شبت عن الطوق فكانت فتاة مهياة للزواج ثم وهي زوجة ثم عندما صارت اما مما يدل على عناية الاسلام بها وارتقائه بمكانتها.

ونحن نذكر وصية رسول الله ﷺ بها فيما رواه الترمذي عن عمرو ابن الاحوص رضي الله عنه في حجة الوداع، اذ قال بعد ان حمد الله تعالى واثنى عليه وذكر ووعظ الا واستوصوا بالنساء خيرا، فانما هن عوان عندكم ليس تملكون منهن شيئا غير ذلك الا ان ياتين بفاحشة مبينة فان فعلن فاهجروهن في المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح، فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا الا ان لكم على نسائكم حقا، ولنسائكم عليكم حقا، فحقكم عليهن ان يطئكم ولا يوطئن فرشكم من تكرهون ولا ياذن في بيوتكم لمن تكرهون، الا وان حقهن عليكم ان تحسنوا اليهن في كسوتهن وطعامهن فقد اعتبرهن رسول الله ﷺ اسيرات لدى ازواجهن تسمع الزوجة لزوجها وتطيع.



اخبار اسلامية

دعم الصحوة

اكد الدكتور عبدالله نصيف، الامين العام لرابطة العالم الاسلامي، ان الصحوة الاسلامية تحتاج الى دعم يلبي حاجة الامة وحاجة الانسانية جمعاء.

وقال ان واجب الدعاة ان يقرنوا الدعوة بالتطبيق العملي، ان يبذلوا كل جهد لنشر الاسلام في مختلف القارات على اسس علمية وباسلوب الحكمة والموعظة الحسنة.

واوضح ان الظروف الحرجة والاحداث العالمية، والمتغيرات التي تستجد على الساحة الدولية، تؤثر في مسار حركة الدعوة، وتتطلب وضع خطة متكاملة واستراتيجية عملية، تمكننا من مواجهة اعدائنا، والصمود امام مؤامراتهم.

واشار الى ان تحقيق ذلك يجعل الامة الاسلامية قادرة على التاثير في مسار الاحداث الدولية والدفاع عن قضايا المسلمين المصيرية.

٢٥٠٠ مسجد بتايلاند

تقوم دار الرابطة الاسلامية في تايلاند بنشر الدعوة الاسلامية والتوعية بين المسلمين والتعريف بمبادىء الاسلام ودعوة غير المسلمين اليه، وبلغ عدد المساجد في تايلاند حوالي ٢٥٠٠ مسجد منها ٢٧٠ مسجدا في مدينة بانكوك.

صرح بهذا الشيخ علي عيسى المشرف العام على دار الرابطة.

ندوات رمضانية

قرر المركز الاسلامي بفرنسا عقد ندوات دينية طوال شهر رمضان لتوعية المسلمين هناك بامور دينهم وتزويدهم بكل ما يحتاجون اليه من معلومات اسلامية.

والمعروف ان المسلمين في فرنسا في ازدياد مستمر حيث يعتنق الاسلام كل يوم اعداد من المواطنين الفرنسيين.

مليون مصحف

صرح الشيخ محمد صادق رئيس الادارة الاسلامية لاسيا الوسطى وقازاخستان بالاتحاد السوفيتي بانه تم عقد عدة اجتماعات مع الدكتور عبدالله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي لبحث مشروع ارسال المليون مصحف التي اهداها خادم الحرمين الشريفين الى مسلمي الاتحاد السوفيتي كما تم بحث التعاون بين الرابطة والادارة الاسلامية لترميم المساجد التي استعادها المسلمون بعد ان ظلت لسنوات طويلة تستخدم كمستودعات او مطاعم او مكاتب حكومية.

كما تناولت المحادثات توفير المنح الدراسية في العلوم الاسلامية بالمملكة العربية السعودية للطلبة من المسلمين السوفيت.

مكتبة اسلامية

تم انشاء مكتبة اسلامية بمدينة القيروان ـ تونس وتضم المكتبة اجنحة للمطالعة والتثقيف كما تضم مخطوطات اسلامية نادرة تفيد الباحثين والدارسين وبها قاعة كبرى للمحاضرات وجناح اخر للتراث الاسلامي.. وتبلغ تكلفة المكتبة مليونا و ٥٠٠ الف دينار تونسي.

صلة

بحثت مصر وماليزيا ارسال مبعوثين من الازهر الشريف للعمل في ماليزيا ابتغاء من العام المقبل في دعم العلاقات في مجال التعليم والدعوة بين مصر وماليزيا.

صرح بهذا داتوباجي وان رئيس وزراء ولاية ترمنجانو بماليزيا.. الذي قام بزيارة للقاهرة مؤخرا استغرقت خمسة ايام على رأس وفد من الولاية.

في افتتاح ندوة «التعريف بالاسلام» بالمعهد الديني في قرطبة
احمد الجاسر: واجبنا توضيح مفاهيم الاسلام لغير الناطقين بالعربية على ارض الكويت
■ نادر النوري: المسلم الحق هو الذي يعيش الاسلام منهاجا وسلوكا

كتب سعيد عبدالقادر:

بدأت جمعية النجاة الخيرية برنامج التوعية الاسلامية لغير الناطقين باللغة العربية وذلك بالتعاون مع وزارة التربية من خلال ادارة التعليم الديني وذلك في مقر المعهد الديني بقرطبة. وقد افتتحت لجنة التعريف بالاسلام بجمعية النجاة نشاطها تحت عنوان «ما هو الاسلام؟» حيث تحدث فيها احمد سعد الجاسر رئيس جمعية النجاة الخيرية، والدكتور نجيب الرفاعي مدير المعهد الديني والشيخ نادر النوري مدير الشؤون الادارية بوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية وقد حضر حفل الافتتاح جمع غفير من المسلمين وغير الناطقين باللغة العربية وتشمل الدروس الترجمة من العربية الى الانكليزية في توضيح مفاهيم الاسلام وكل ما يدور حول هذا الدين الذي جعله الله الدين الخالص والذي ارسل الله به رسوله رحمة للعالمين.

تبليغ رسالة الاسلام

في البدء تحدث احمد سعد الجاسر رئيس جمعية النجاة الخيرية عن لجنة التعريف بالاسلام فقال: ان لجنة التعريف بالاسلام هي احدى اللجان العاملة بالجمعية منذ ما يقرب من عشر سنوات حيث تقوم بهذا النشاط في اوساط غير المسلمين وغير الناطقين باللغة العربية، كما تقوم بالتعريف بالاسلام لاخواننا المسلمين في الدول غير الاسلامية الذين لم يحظوا بالاسلام من كافة الوجوه والجوانب. ولذا رأينا انه من واجب اللجنة ان تبادر لتسد هذا الفراغ بين الاعداد الكبيرة من غير المسلمين الذين يعيشون على هذه الارض الطيبة او الذين لا يتطقون اللغة العربية. واضاف الجاسر بقوله: ان الجمعية قد انشأت مدارس اسلامية لابناء وبنات المسلمين من غير العرب

● احمد الجاسر

● نادر النوري

وذلك في عام ١٩٧٨ وتقوم لجنة مدارس الجمعية بمهمة تربيتهم تربية اسلامية صحيحة عقيدة وعبادة. كما وفرت لهم وسائل النقل وتقدم لهم بعض الملابس والوجبات الخفيفة ويتلقون دروسا في حفظ القرآن الكريم واللغة العربية والفقه والعبادات والتربية الاسلامية والان نقوم بتوسيع هذا النشاط من خارج اسوار المدرسة الى المساجد واماكن التجمعات المختلفة وذلك لتحقيق اهداف اساسية نسعى اليها واولها ان نؤدي واجبنا في تبليغ الرسالة لمن يتواجد بيننا من غير المسلمين او المسلمين غير الناطقين بالعربية واللجنة على استعداد للرد على كل استفسارات حول هذا الدين حتى يعود هؤلاء المغتربون من غير العرب الى بلادهم وهم يحملون صورة صحيحة عن هذا الدين.

المسلم الحق

كما تحدث الشيخ نادر النوري مدير الشؤون الادارية بوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية فقال: ان المسلم الحق هو الذي يعيش الاسلام منهاجا وسلوكا ويشعر بان هذه النعمة التي من الله تعالى بها عليه ينبغي ان ينقلها الى غيره ليجعل هذا الدين حجة على العالمين ﴿وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر﴾ ليهلك من هلك عن بينة ويحيا من حيا على بينة اننا في حياتنا نخالط الكثير ممن ليسوا مسلمين وبيننا حجب كثيفة بسبب الدعاية المضادة والتشويه المتعمد للاسلام. مما حرم كثيرين من الناس هداية الاسلام ونوره، ومن خلال ما نرى ونتابع في وزارة الاوقاف فهناك حوالي ٥٠٠ ـ ٦٠٠ شخص يدخلون في الاسلام فما هو واجبنا تجاه هؤلاء ونحن طلاب المعهد الديني والدعاة الى هذا الدين. وما هو دورنا في المستقبل اذا عدنا الى بلادنا هل سنستمر على المنهاج نفسه وهل سنعتمد دائما على المؤسسات الرسمية كالاوقاف وغيرها لتقوم بهذا الدور؟ وهل ننتظر ان يعين موظفون ليقوموا بهذا الواجب عنا ام نحن مستعدون لاثبات اسلامنا ﴿ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين﴾.

قصة مسلم اميركي

كما القى الدكتور نجيب الرفاعي مدير ادارة التعليم الديني ومدير المعهد الديني كلمة قال فيها: اود اولا ان اقص عليكم قصة حقيقية حدثت في الولايات المتحدة الاميركية، فقد مر احد الذين اعتنقوا الاسلام حديثا ببعض الطلبة المسلمين فحياهم بقوله: السلام عليكم ايها الظالمون، وعندما سألوه لماذا يدعوهم بالظالمين؟ قال لهم: لانكم ايها المسلمون تعيشون بيننا منذ وقت طويل ولم تدعونا لاعتناق الاسلام. تركتمونا بعيدين عن الاسلام نقاسي من الحضارة الخادعة التي هي وهم زائل. كما قدم د. الرفاعي تهنئته الى الحاضرين من غير العرب باعتناقهم الاسلام حيث الكل سواء لا تفرقة، لا طبقية لا تعقيدات كلنا عباد الله وكلنا امام الله سواء. واضاف باننا جميعا نعبد الله ولا نشرك به شيئا، نقيم الصلاة ونؤتي الزكاة ونصوم رمضان، ونحج اذا استطعنا. اننا سعداء جدا بوجودكم معنا ونحييكم وندعو لكم بالخير.

كونوا ايجابيين

ثم تحدث عبدالوارث سعيد مدرس اللغات بجامعة الكويت فقال: ان من واجب الاخوة الذين اعتنقوا الاسلام من غير العرب ولا ينطقون العربية ان يقدروا هذه النعمة التي انعم الله عليهم بها وان يجتهدوا في تعلم احكام الدين ومساعدة اخرين ممن لم يحصلوا على هذا العلم، لان هذا ما يطلبه الاسلام من كل مسلم، فمن الواجب ان يكونوا ايجابيين ليكون التفاعل طيبا.

الاعتراف بالدين الاسلامي رسميا في اسبانيا
الاعتراف سيمكن المسلمين من تعليم ابنائهم وفق معتقداتهم
ويضمن لهم حرية اقامة الشعائر الدينية والاحتفال بالاعياد الاسلامية



● مركز اسلامي في اسبانيا

تنص المادة ١٦ من الدستور الاسباني، بان الدولة تعترف بالاديان «ذات الجذور العميقة» في المجتمع.

ويتم هذا الاعتراف بان تتقدم الهيئات الدينية المعنية بكتاب الى وزارة العدل تطلب فيه الاعتراف بالدين المطلوب ـ الاسلام في حالتنا ـ ثم تعقد الهيئة الاستشارية الدينية في الوزارة اجتماعا تقرر على اثره في ما اذا كان الدين المطلوب الاعتراف به تنطبق عليه الفقرة ١٦ من الدستور ام لا.

وفعلا فقد تقدمت مجموعة من الجمعيات والمراكز الاسلامية بطلب الاعتراف وفق صيغة عممت عليهم ووعدنا بالاستجابة وفعلا اعلن رسميا الاعتراف بالاسلام وفقا لنص الدستور وبذلك اصبحت الاديان المعترف بها كما يلي حسب اعداد معتنقيها.

ـ الكاثوليكية وهو الدين الغالب.

ـ الاسلام ٢٥٠٠٠٠ نسمة.

ـ البروتستانتية ٣٠٠٠٠ نسمة.

ـ اليهودية ٣٠٠٠ ـ ٥٠٠٠ نسمة.

ـ الارثوذكسية ٣٠٠ ـ ٤٠٠ نسمة.

ماذا يعني الاعتراف بالاسلام

وفقا للقوانين المتصلة للمادة الدستورية المذكورة، فان الاعتراف بالدين يعني انه يحق لاتباعه اقامة سلسلة من المباحثات للاتفاق على صيغة «معاهدة» تتم بين الدولة ـ وليست الحكومة ـ ممثلة بوزير العدل وبين الممثلين الشرعيين للدين المعترف به.

ونقول «معاهدة» لانها ستخضع في ما بعد لاقرار رئيس الحكومة والذي يعرضها بدوره على البرلمان، فاذا ما اقرها وقعها رئيس الدولة ـ الملك ـ فاصبحت غير قابلة للنقض الا باتفاق برلماني جديد.

وفي هذا المقام يحسن بنا ان نذكر ان اطرافا اخرى غير ممثلي الجالية والحكومة ستدخل في قضية المعاهدة، اذ سوف يكون للاحزاب السياسية والوزارات المختلفة ومراكز الثقل دور كبير في التصويت على المعاهدة في البرلمان. كما سيكون للمصالح الاسلامية والسفارات دور في تحييد المعارضين لها او جعلهم من انصارها.

وبما ان الجالية المسلمة تتركز في مدينتي سبتة ومليلة حيث تصف السكان من المسلمين، فان لهؤلاء دور في الانتخابات البلدية والبرلمانية تجعل الاحزاب تقايض المسلمين على اصواتهم كل هذه المعطيات لصالحنا ان شاء الله اذا ما احسنا استخدامها تبقى نقطة اخيرة وهي من يمثل المسلمين كجهة معترف بها؟

ابعاد المعاهدة

المعاهدة هي اتفاق بين ممثلي الدولة والجالية يتم بموجبها، تحديد حقوق المسلمين وسن قوانين وزارية تحفظ هذه الحقوق، كل وزارة حسب اختصاصها.

وبذلك يتمتع المسلم كما يتمتع اتباع الديانات الاخرى بالحقوق التعليمية والاجتماعية والمالية، اذ تكفل له الدولة تعليم ابنائه وفق معتقده وضمان ممارسة شعائره والاحتفال باعياده متمتعا بعطلة مدفوعة الاجر اسوة بغيره، وقضايا كثيرة اخرى في الخدمة العسكرية وفي التجمعات المغلقة (السجون وغيرها)، وفي اقتطاع قسم من ضريبة الدخل وتخصيصها لصالح الفيدرالية الاسلامية .. الخ.

اداب الزكاة الباطنة

الزكاة، الركن الثالث من اركان الاسلام الخمسة، واحد دعائمه التي لا يقوم الا بها، لها اداب ظاهرة وباطنة يجب على المزكي مراعاتها حتى يكتب وزكاته في المقبولين، كما ان الالتزام بهذه الاداب يزيد الاجر والثواب، وموضوع حديثنا الذي سنتناوله في السطور التالية ان شاء الله يدور حول الاداب الباطنة للمزكي، وهي مستوحاة من كتاب احياء علوم الدين للامام الغزالي.

● الادب الاول:

فهم معنى وجوب الزكاة وسبب جعلها من دعائم الاسلام ومبانيه الخمسة: وانها امتحان لايمان العبد، فعندما يخرج المزكي زكاة ماله ـ وفطرت النفوس على حب المال ـ فهذا دليل على ان حب الله في نفسه اكبر من حب المال، وتعظيم اوامر الله عز وجل لم يطغ عليها تعظيم المال، ومن معاني الزكاة ايضا الطهارة من صفة البخل والشح الذي قال عنه عز وجل ﴿ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون﴾ فالزكاة طهرة لصاحبها من خبث البخل والشح، ومن معانيها ايضا ان اخراجها صورة من صور شكر الله عز وجل على نعمة المال فان لله عز وجل على عبده نعمة في بدنه وماله والعبادات البدنية شكر لنعمة البدن، والعبادات المالية شكر لنعمة الله، وبالشكر تدوم النعم، وصدق الله العظيم ﴿لئن شكرتم لازيدنكم﴾.

● الادب الثاني:

التعجيل في اخراجها وعدم تاخيرها عن وقتها امتثالا لقول الحق عز وجل: ﴿وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين﴾ فالمسارعة في العبادات والطاعات امر رغب فيه الاسلام لان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء والانسان لا يضمن غده بان يحياه بنعمة الايمان، ودائما يسارع الى الخيرات ويدعو بدعاء رسولنا ﷺ: «اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك» رواه مسلم.

● الادب الثالث:

الاسرار، فان ذلك اقرب للاخلاص وابعد عن الرياء واعظم للاجر والثواب، والله عز وجل قدم صدقة السر على صدقة العلانية في القرآن الكريم مما يدل على افضليتها فقال تعالى ﴿قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلاة وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلال﴾، وقال: ﴿وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم﴾.

بيت الزكاة

المفكر الاسلامي د. رشدي فكار

الاسلام لم ينهزم امام الحوار والتحدي وعبر التاريخ قادر منتصر رغم كل الطعنات المقنعة ومواكب الكيد

■ على الرغم من كل ما حققته العلوم الانسانية من تقدم فانها تؤكد كل يوم صحة الرؤية القرآنية لمسيرة الانسان

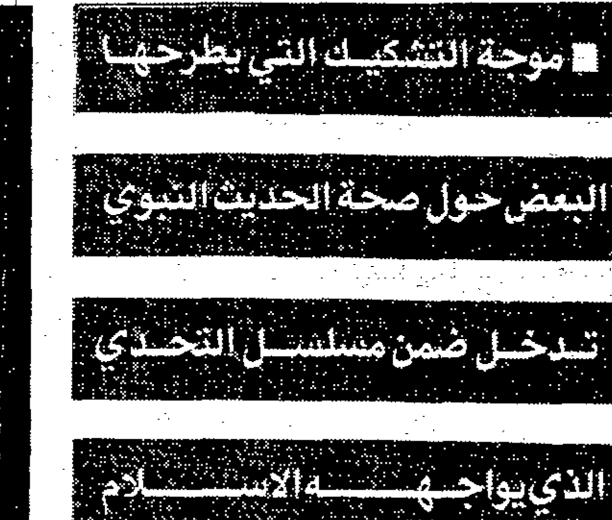
قال المفكر الاسلامي رشدي فكار: ان الاسلام لم ينهزم امام الحوار والتحدي بما يملكه من مبادىء رصينة خالدة وعبر التاريخ قادرا معجزا ومنتصرا رغم كل الطعنات المقنعة ومواكب الكيد. واكد انه وبعد مرور ١٤ قرنا ورغم كل ما حققته العلوم الانسانية من تقدم فانها تؤكد لنا كل يوم صحة الرؤية القرآنية لمسيرة الانسان. واشار في حديث لصحيفة الاتحاد الى ان موجة التشكيك التي يطرحها البعض حول صحة الحديث النبوي تدخل ضمن مسلسل التحدي الذي يواجهه الاسلام، وقال: ان العلوم الانسانية لم تكشف قصورا في الدين الحق، وانما هي التي تعاني من القصور.. وفيما يلي نص الحوار:

مستقبل الانسانية

● لقد كثرت مزاعم العلمانيين ودعاواهم لحصر الاسلام في مجرد مبادىء استنفدت اغراضها ولم يعد لها فاعلية او صلاحية في عصر التقدم العلمي.. كيف يتصدى علماء الاسلام ومفكروه لهؤلاء من خلال حوار هادىء؟؟

ـ ان مسيرة الاسلام الكبرى لبناء الانسان المسلم ليصبح نموذجا كونيا لا عشائريا. وفتحت المدرسة المحمدية الخالدة ابواب الدعوة لتشييد هذا النموذج الجديد، واقبل الفوج الاول على دار الارقم ليكون النواة وليؤهل الاجيال بالتعاليم الربانية حتى فتح مكة. واكمل الله لرسوله الاكرم عليه الصلاة والسلام ـ الدين واتم نعمته ببناء النموذج للانسان الكوني المدعم برسالة السماء في مختلف بقاع الارض، ولكل ازمنتها الى يوم الدين، وذلك من خلال العربي.. وقد اكد الرسول عليه الصلاة والسلام على تعميم مفهوم العربي المتطلع حينئذ الى الاشراف كونيا رفعا لكل الناس بقوله: «ايها الناس ان الرب واحد وليست العربية باحدكم من أب أو أم ولكنها اللسان فمن تكلم العربية فهو عربي».

ولكن هذه الدورة الانتقالية لم تعرف فقط نموذج العربي والمنصهر المستجيب قلبا وقالبا لدعوة الرسول ﷺ الكونية، والذي قرر حمل امانة الرسالة بقناعة بلا تفريط ولا افراط وانما عرفت نماذج الرافض والمقاوم والمعترض والمتردد والمقتنع والمتحفظ والمتباغض ممن شكلوا السواقط الترسيبية للدورة السابعة كما هو الحال. في كل دورات التاريخ، وجاءت دورتنا المعاصرة بهمومها لتلقي على جسد العربي بفائض النكبات في خلافة متداعية، الزم العربي على دفع جانب من ثمن هزائمها امام الاستعمار الغربي



■ موجة التشكيك التي يطرحها
البعض حول صحة الحديث النبوي
تدخل ضمن مسلسل التحدي
الذي يواجهه الاسلام



● د. رشدي فكار

بانيابه وفكره وحيله وخداعه وطرحه لمبدأ الفرقة حتى يسود ويفتت ما مزق ويوقظ الترسيب الكامن في الاعماق باطروحات عصرية وايديولوجية مستحدثة منهجيا ومبررة علميا.

ولم يجد الغربي المسلم الواعي له من حصن امام تعدد النكبات الا الاحتماء في «لاشعوره الجماعي» مجسدا في سلف الفتوحات والانتصارات فاستعاد سيادته نسبيا على ذاته، قبل ان يستعيدها على ارضه وهب بصيحته الخالدة «الله اكبر» معلنا الجهاد وباحثا عن الاستشهاد، ومؤذنا ببداية مسيرة المعاناة في عصر تالبت عليه فيه قوى الشر، من داخل صفوفه للاوعية والمارقة وعلى يد اعدائه وخصومه، وغاص العربي

يستجمع ما تبقى له، لينهض رغم كل الطعنات والتسلط والكيد والخداع وبدأ بجسده المتوعك يحارب في كل الجبهات ويحارب من يريد الاستحواذ عليه من الداخل ذاته عقليا وفكريا باسم افتعال عنصريته، وجره الى التسليم بعدم صلاحيته لعصره كما يحارب من يستعمر ارضه وينهب خيراته وثرواته مستغلا ضعف قواه، وتوالت عليه الطعنات من داخل وخارج الدار.

وبعد ١٤ قرنا ورغم كل ما حققته علوم الانسان من تقدم في الفترة المعاصرة في كل يوم يؤكد لنا صراحة او ضمنيا صلاحية الرؤية القرآنية لمسيرة الانسان خصوصا حينما لا تكون لدى المتبصر خلفيات او مبيتات مقنعة.

فالجانب الايجابي من علوم الانسان وهو بلا شك يسعى لرفعة الانسان بعد التعرف عليه في كل ابعاده يلتقي حتى اشعار آخر مع ما يمكن ان نستوحيه من رؤيتنا للقرآن ومن يدري باحتي القرن المشرين والواحد والعشرين بدورهم يكتشفون في القرآن محاور التوافق والالتقاء.

جدال العلم

● أذن.. كيف نحصر ادعياء العلمية ونحاصرهم ونعبد الطريق ما امكن لدعاة الاسلام الاوفياء في هذا العصر.. لتنقية الانسانية من شوائب عصرها؟

ـ اذا توجهنا الى هؤلاء للحوار سوف تكون منهجيين وتكون امامنا آيات الله: ﴿ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير﴾.. فمن لديه كتاب منير او هدى من ربه ليس في حاجة الى من يتجاوز به التحدي فهو قد تجاوزه بنور كتاب الايمان المنير وهدى الله الذي امتلا به قلبه ويبقى الجدال في حضور العلم او المجادلة في غيبته.

والمجادلة بغير علم مطروحة كالجدال في غيبته. ومن باب اولى دون هدى او كتاب منير مصداقا لقول الحق سبحانه: ﴿ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد﴾.

قد يكون شيطانا يوسوس في صدره المتعلق بالدنيا، والمتغافل عن الاخرة، او شيطان من الانس يلقي عليه باطروحات مغشوشة منمقة مفتعلة يستهويه بها بعد ان ضل هو، ويريد ان يوسع به موكب ودائرة الضالين.

فهذا الذي يجادل دون احترام لابسط الاسس العلمية، بل ويتنكر لها جاهلا او متجاهلا لخصائص الحوار والمواجهة الموضوعية، ليس هدفنا من هذا اقناعه بل ان الله سبحانه طلب منا الاعراض عنه، لانه زاغ واضاع زمنه ويبحث عن اضاعة ازمنة الاخرين.

يقول الحق سبحانه وتعالى: ﴿فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا﴾ وذلك مبلغهم من العلم.

والتحدي هنا غير وارد بالنسبة له ايضا. بل لا نملك الا التاسي عليه والحزن على دونية المصير الذي ارتضاه لنفسه.. بقي الحوار بهدف التحدي الاعجازي في حضور العلم المستنير المشرف. ان كان هذا التحدي الاعجازي

للاسلام انتصر في عصره الاول من خلال معركة المواجهة المطروحة لعلم العصر.. والمعرفة البيانية عند العرب تجاوزها القرآن في فترة النبوة وفي كل العصور بفضل ما جاء به من بيان خارق معجز خالد.

ثم جاءت مرحلة تحدٍ آخر ممثل في العقلانية والبرهان الفلسفي بعد ان تعامل مع الفكر الاغريقي. وواجه الاسلام بعقول نيرة اصولية سلفية كانت تحتكم للشرع والنص ولا تقبل التاويل ولم ينهزم الاسلام المتحدي المحاور بمبادئه الرصينة

الخالدة وعقول رجاله، بل عبر التاريخ قادرا معجزا ومنتصرا رغم كل الطعنات المقنعة، ومواكب الكيد، ودس الدخلاء، وارتفع عدد المؤمنين المستضعفين مئات وآلافا في العصر النبوي ليصبح ملايين

تقترب من المليار مسلم في كل بقاع الارض وتواجه ظلم الانسان وحيل المزيفين، ومضاربة سمساسرة التشكيك، ممن حاولوا تجسيد حال الاسلام في حال المسلمين،

وفشلت المكائد. وعريت كل الحيل وكشفت كل انواع المضاربات.

مسلسل التحدي

● ما المقصود بالتحدي الاسلامي لادعياء العلمية؟

ـ ينبغي ان نستبعد الاطروحات المغشوشة او المتعجلة وهي اطروحات ما نسميها بالاحلال او التبرير والتي تسعى الى احلال العلم محل الدين والعكس واحلال الدين محل العلم او تبرير العلم بالدين او تبرير الدين بالعلم الدنيوي النسبي المحدود دون وعي بتسامي الدين في كماله وشموله من منطلقه وعبر مسيرته وغايته الخالدة عن العلم بجزئياته ومرحليته بين التخطي والتصويب، فان كان ولا بد من تبرير فالعلم هو الذي يبحث عن سند وتبرير له من جانب الدين ليميز بين علم بناء الانسانية وعلم مدمر لها..

انما الذي نسعى اليه هو المواجهة والحوار بهدف التحدي مواجهة ما حققته العلم بعد اربعة عشر قرنا من ظهور الاسلام لنكتشف معه من خلال اكتشافاته وخطواته المتجددة هل فيها ما يخالف نص القرآن؟ هل استطاعت مسيرة العلم بعد اربعة عشر قرنا ان تسجل ولو اجابة واحدة تنال من مرمى قرآننا الخالد، وهو الذي نتحكم به كما كان شاننا دائما الى جانب الصحيح من الاحاديث الشريفة.

ضرب من التخصص في الحيطة والحذر والدقة والاجتهاد والحرص مثل ما نال علم الحديث،

فلقد سخر رجالاته حبا في رسول الله عليه الصلاة والسلام، تفانيا في حفظ احاديثه لينقلوا الينا بكل امانة هذا التراث الخالد. اما موجة التشكيك التي يطرحها البعض الان حول صحة الحديث فهي تدخل بدورها في مسلسل التحدي.

لقد رأينا ان النظرة الفاحصة الهادئة البعيدة عن المبيتات والتشنج والعفوية قادتنا الى مواجهة نزيهة مع علوم الانسان الحديثة المتزعمة في التصدي للدين عند الباحثين الغربيين الى جانب تيارات الفلسفة المادية وكيف ان هذه المواجهة اكدت لنا

ايضا ان هذه العلوم لم تكشف قصورا في الدين الحق ـ الاسلام بل هي التي تعاني من القصور والازمات الموضوعية في تطورها

وحينما تصل بالتحدي الى غايته وهي مآلية الانسان ومصيره وان دور المتمسحين في الدين كانسقة بشرية نفعية لا كتعاليم روحية خالدة، لا يمكن ان يؤخذ بحال حين فشله، على انه فشل للدين.





● قرآن كريم

قبس ديني

توجــه حميــد

التصريح الذي ادلى به مؤخرا محمد شريف رئيس تحرير مجلة «نور الاسلام» الناطقة باسم الادارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى من أن الصحيفة هي الاسلامية الوحيدة في الاتحاد السوفيتي لنشر الفكر الاسلامي بين ابناء المسلمين هناك، وهو مقدمة لارهاصات كبيرة يتوقع معها تفعيل بعث المجتمع الاسلامي روحيا هناك.

فعلماء الدين في جمهوريات آسيا الوسطى ظلوا يطالبون على مدار عشر سنوات باصدار مثل هذه الصحيفة التي تنطق باسمهم وتعبر عن آرائهم ووجهات نظرهم والمساعدة على انجاح مهماتهم في امر الدعوة الى الدين...

وصدور العدد الاول من هذه المجلة هو انتصار لمطالبات العلماء باصدار دورية خاصة بهم.

الدكتور عبدالله عمر نصيف قال في معرض تعليق له على صدور مثل هذه الصحيفة انها تجيء نتيجة للتطورات الحادثة حاليا في الاتحاد السوفيتي وفي اوزبكستان على وجه الخصوص.. ففي العام الاخير زاد عدد مساجد اوزبكستان الاسلامية ثلاث مرات، كما ان المسلمين تسلموا هناك الادارة الدينية بعد ان كانت في يد الدولة.. كما تسلم المسلمون هناك عددا كاملا من الآثار المعمارية الاسلامية (كانت «القبس» قد نشرت تحقيقا مصورا عنها وعن عمليات استلامها وترميمها في حينه).

وبعد استلام الآثار المعمارية الاسلامية نجح المسلمون هناك في عقد مؤتمر كبير لهم في طشقند وقرروا اصدار صحيفة اسبوعية خاصة بهم.

وصدور مثل هذه الصحيفة المتخصصة ضروري للمسلمين هناك لايضاح احكام الشريعة، والشعائر الدينية، وتفسير الآيات وشرح الاحاديث، ولمحاربة الافكار المدسوسة على الدين، لاعادته الى صفائه ونقائه. كما انها ستكون مهمة لربط مسلمي الاتحاد السوفيتي باخوانهم المسلمين في العالم خاصة وان هذه الجسور كانت منقطعة منذ عشرات السنين.

لا احد يستطيع ان ينكر ما للمنابر الاعلامية الاسلامية من اهمية في شحذ الهمم وشحن النفوس، وتقويمها، واستمرار ربطها بدينها الحنيف. فلدينا حكمة بالغة حينما يجتمع المسلمون يوم الجمعة حول خطيب يعظهم ويزكيهم، ويواجه مشاكلهم بانواعها، يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر، يحل لهم الطيبات، ويحرم عليهم الخبائث، ويوصيهم بالحق والعدل والصدق والصبر.

يربي فيهم الوجدان الفاضل ويهذب فيهم الضمير الحي، ويوقظ شعورهم بالفضيلة، ويصل الى اعماق قلوبهم عن طريق مس اهتمامات حياتهم ومشاكلهم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ولولا ذلك لاصبح المعروف منكرا، والمنكر معروفا، ولانبهمت حقائق الدين وانطمست معالمه في نفوس المسلمين، ووقعوا في فوضى لا يعلم مداها الا الله.

ومن هنا تجيء اهمية الصحافة الاسلامية، او الصحافة الدينية المتخصصة التي تقدم النفع العام للمسلمين وتوجيه حياتهم توجيها سليما، وتلوينها باللون الصالح المفيد.. خاصة وان المسلمين هناك يعيشون في غيبة عن الفكر الاسلامي الصافي السليم.. ويحتاجون الى الكثير من التوجيه والوعظ لتعريفهم بالاسس السليمة للاسلام.

غازي جرادة

الدكتور طه جابر العلواني رئيس المعهد العالمي للفكر الاسلامي في واشنطن لـ«القبس»:

الصراع والنزاع الحالي هو صراع حضارات وحوار افكار وثقافات

■ المسلمون هم اقدر الناس على انقاذ العالم بصلاح فكرهم واستقامة عقولهم وصفاء سرائرهم

■ المعهد نجح في تقديم خطة متكاملة لاصلاح مناهج الفكر وتقديم المعرفة الاجتماعية والانسانية

كتب ناجي الاحمد:

في الحلقة السابقة تحدث الدكتور طه جابر العلواني رئيس المعهد العالمي للفكر الاسلامي في واشنطن عن علاقة المعهد بالشخصيات الاسلامية وقال: ان على الاسلاميين ان يعودوا انفسهم بقبول الرأي الاخر في المسائل الاجتهادية وان يخرجوا من دائرة الرأي الاحادي والفكر الفردي. وذكر بانه لا سنة دون فهم وفقه، ولا فقه ولا حضارة ولا معرفة دون سنة، وفي هذه الحلقة الاخيرة يتحدث د. العلواني عن رؤيته لمستقبل العمل الاسلامي في العالم.

الغلبة للفكر والثقافة

وفي هذا الصدد قال: ان منطلق الصراع السياسي والعقائدي والفقهي الذي ساد العقود السابقة من حياة امتنا قد بدد جهود ابنائنا واضاع طاقاتهم وساعد الى حد كبير على الوصول الى حالة التمزق والضياع التي نعيشها اليوم. وان رؤية المعهد في البدء بمعالجة الازمة الفكرية والاصلاح المعرفي والثقافي سوف تساعد كثيرا على تصحيح المسار واخراج فصائل الامة المتناحرة من دائرة الصراع والتناقض الذي تزكيه الاطروحات الاخرى الى دائرة الفهم المشترك والارضية الواسعة المشتركة التي تساعد على تضافر الجهود وتكاتف القوى لخدمة هذه الامة واخراجها من ازمتها. وان التجاوب الطيب الذي بدأت تلقاه اطروحات المعهد وافكاره بين فصائل الامة المختلفة. نامل ان يهيىء لاجواء الحوار والفهم المتبادل بين فصائل الامة ويساعد على اعادة وحدة الكلمة

وجمع الصفوف باتجاه الاهداف النبيلة للامة.

كان الامام الشافعي رحمه الله ينصح تلامذته ويقول «لا تتجادلوا ان تجادلتم في الكلام فسيكفر بعضكم بعضا ولكن تجادلوا في الفقه فغاية الامر وقصاراه ان يخطىء بعضكم بعضا» ونحن نقول لا تتجادلوا بهذا ولا بذاك، ولكن تحاوروا حوارا فكريا، فالحوار الفكري لا يسمح بتكفير ولا بنسبة الى بدعة او فسق ولكنه يوضح الرؤية ويقوم المسيرة وينير السبيل.

ان العالم المعاصر لم يعد فيه مجال لاخضاع امة للامم الاخرى بالقوة بل اصبح الصراع والنزاع الحالي هو صراع حضارات وحوار افكار وثقافات. فصاحب الفكرة السليمة هو الذي يستطيع ان يسود وان يكون الاقوى، وليس فقط صاحب القنبلة فلقد انتقل الصراع الحربي منذ عقود ليفسح المجال للاقتصاد. وتبدو الان شمس الاقتصاد اقل بريقا ولمعانا. وقد تصبح الغلبة في العقود المقبلة للفكر والثقافة. فالانسان في كل مكان يشعر بالقلق ويحس بالازمة ـ ولقد فصلت في هذا عند الاجابة عن سؤال لماذا اخترنا العمل عن طريق انشاء معهد.

ان لدى المسلمين مخزون الهداية ومكنون الرشاد الذي اشتمل عليه كتاب الله وسنة رسوله ﷺ وهم اقدر الناس اذا صلح فكرهم واستقامت عقولهم

■ قضيتنا ليست
قضية معاصرة
مبتدعة بل
ذات جذور
ضاربة في
تاريخ امتها

وصفت سرائرهم واتضحت رؤيتهم على انقاذ العالم اليوم كما انقذوه من قبل وتقديم الاسلام له من جديد فكرا وعقيدة وتصورا ومنهاج حياة وما ذلك على الله بعزيز.

جذور ضاربة

وقال: لقد عدنا الى كتاب ربنا وسنة نبينا وسيرته ﷺ وسيرة الصدر الاول من السلف الصالح بحثا عن العلاج فوجدنا جذور الامة في انحراف الفكر، وتغير المفاهيم.

اننا حلقة من سلسلة طويلة من حلقات الاصلاح الفكري والثقافي الذي شهدته هذه الامة منذ بدأت الازمة الفكرية والثقافية تطل بقرونها البغيضة على الامة.

● د. طه العلواني

لو قدر لمشروع ابن خلدون الفكري والثقافي ان يتم في حينه لتغير مجرى التاريخ.

واضاف بان قضيتنا ليست

> **آخر موعد لاستلام اجابات مسابقة رمضان**
>
> اتصل العديد من القراء يستفسرون عن آخر موعد لتسليم اجابات المسابقة الدينية التي نشرت خلال شهر رمضان المبارك.
>
> وآخر موعد لاستلام الاجابات هو نهاية شهر شوال الجاري الموافق ١٩٩٠/٥/٢٤.

قضية معاصرة مبتدعة، بل هي قضية ذات جذور ضاربة في تاريخ امتنا ترجع بداياتها الى ارهاصات الازمة الفكرية ومقدماتها.

ان الاتهامات الرخيصة ومحاولات تشويه السمعة اصبحت صناعة من الصناعات لها وكلاؤها وشركاتها.

اننا نطمع ان تستفيد الامم الاخرى من اصلاح حال الكفر لدى امتنا واستعادتها لموقعها.

في مقدمة المراجعات الضرورية واللازمة مراجعة موقف العقل المسلم من التراث العربي فكرا وثقافة وحضارة ونظم حياة ومناهج، وذلك للخروج بتصور سليم موضوعي وواقعي لافضل طرق التعامل الاسلامي مع الفكر الغربي وما يتعلق به.

التناحر

وقال د. العلواني: انه لا يسهل تصنيفنا بشكل اقليمي او حزبي. فجذورنا متنوعة متعددة فينا السعودي والسوداني والهندي والباكستاني والعراقي والسوري والمصري والماليزي. حتى اننا نكاد نمثل جغرافية العالم الاسلامي كله وبه مظاهر الفرقة والتناحر والصراع التي نشهدها على الساحة الاسلامية بين فصائل الحركة ذاتها وبينها وبين فصائل الامة الاخرى، تنذر باوخم العواقب للحركة الاسلامية بل وعلى مستوى الامة كلها. ان توجه اسلامية المعرفة لا يقدم نفسه

بديلا عن اي من الحركات الاسلامية الفاعلة في الساحة، وانما يعتبر وظيفته هي سد ثغرة (الفكر والمعرفة والثقافة). موقع الفكر من العقيدة موقع المقدمة من النتيجة والتلازم بينهما هو تلازم المقدمات مع النتائج. ولا ينبغي وضع الفكر في مقابل العقيدة لانه لا يمكن ان يكون هناك فكر سليم لا ينطلق من عقيدة صحيحة. ونحن باطروحتنا هذه وبتقديمنا هذا نخرج العقيدة من دائرة التعطيل. ولقد نجح المعهد لحد الان بتقديم خطة متكاملة لاصلاح مناهج الفكر وتقديم المعرفة الاجتماعية والانسانية من المنظور الاسلامي الذي اطلق عليه (اسلامية المعرفة).

ونحن مستعدون على الدوام لقبول اية مراجعة او استدراك او نصح او تسديد لمسيرتنا من اي وعاء خارجي فالحكمة ضالتنا اليها نسعى ونعمل. نحن لم ننكر على اي احد اخر ما يفعله فندعو للمجاهدين بالنصر والتأييد وندعو للدعاة والمبلغين بالتسديد والتأييد وندعو لكل صاحب ثغرة من ثغور هذه الامة بالتوفيق والرشاد.

واختتم حديثه بقوله: انني لاستغرب لاولئك الذين يتهمون بالاعتزال كل من يذكر العقل او يشيد به. وان الصراع والنزاع الحالي هو صراع حضارات وحوار افكار وثقافات.

المكتبة الاسلامية

القدوة على طريق الدعوة



● الغلاف

صدر حديثا عن مكتبة دار البيان في الكويت كتاب: القدوة على طريق الدعوة للاستاذ مصطفى مشهور، يقع الكتاب في ١٦٠ صفحة من القطع المتوسط، يتناول الكتاب قضية القدوة واهميتها في الحياة واثرها على السلوك يقول المؤلف في تقديمه للكتاب:

طريق الدعوة هو الطريق الى جماعة المسلمين، الطريق الى اقامة دولة الاسلام العالمية وعلى رأسها الخلافة الاسلامية، الطريق الى التمكين لدين الله في الارض، الطريق الذي يسلكه العاملون الصادقون لتحقيق هذا الهدف العظيم.

انه طريق كله عمل وجهد وجهاد وعنت ومشاق، وصبر وثبات، وتضحية وفداء ونصر واستشهاد وليس طريق كلام ونظريات، او جدال وفلسفات، او خيال وافتراضات. ومثل هذا الطريق تكون القدوة فيه الزم الامور، وخاصة القدوة العملية التي تتمثل الاسلام الصحيح بكل تعاليمه ومتطلباته دون خطأ او انحراف او اجتزاء.

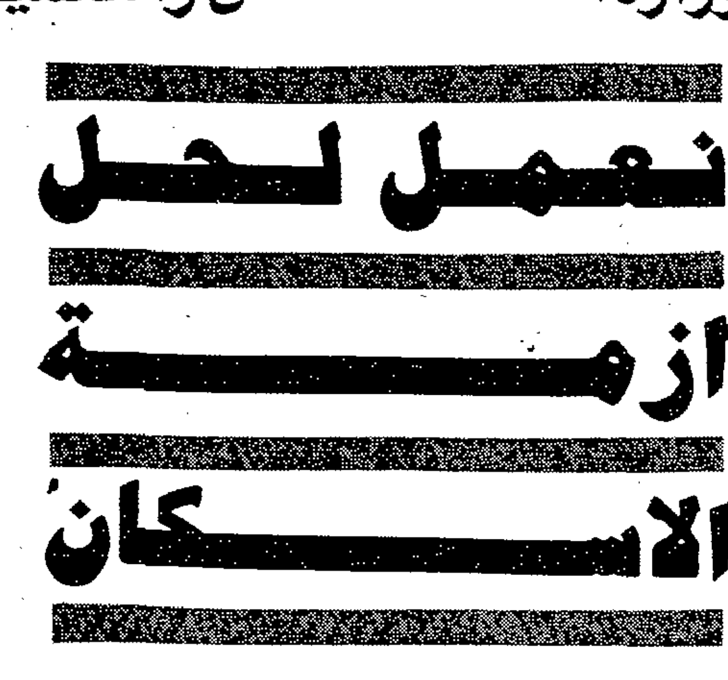
ويضيف: نريد ممن يسلكون طريق الدعوة ان يكون واضحا في اذهانهم انهم يتصدون لتحقيق اعظم انجاز يمكن ان يتحقق على وجه الارض، فليقدروا الامر حق قدره وما يحتاج اليه من اهتمام لائق. ثم ليعلموا ايضا طبيعة المرحلة وهي اننا نضع الاساس المتين لهذا البناء الضخم، وان الاساس في كل بناء هو اهم مرحلة في البناء واشق مرحلة، ومن هنا كانت اهمية «القدوة على طريق الدعوة». نريد لهذا الاساس الفرد المسلم القدوة، والبيت المسلم القدوة، والمجتمع المسلم القدوة، لتقوم على هذه القاعدة المتينة الحكومة الاسلامية القدوة، وان يتم ذلك على مستوى الشعوب الاسلامية ثم تتحد هذه الحكومات الاسلامية مكونة الدولة الاسلامية وعلى رأسها الخلافة الاسلامية باذن الله.

ويقول: والمشاركة في اقامة هذا البناء العظيم ـ اي بناء الدولة الاسلامية ـ واجب على كل مسلم ومسلمة، ولما كان هذا الواجب لا يمكن ان يتم فرديا، ولكن لابد له من العمل الجماعي المنظم، لابد من الجماعة الاسلامية التي تجمع العاملين للاسلام وترسم لهم الطريق وتباشر التنفيذ، فصار بذلك العمل في جماعة واجبا اذ ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. لذلك لزم علينا في حديثنا عن «القدوة على طريق الدعوة» ان نشير الى الجماعة المسلمة القدوة، بهدف توحيد الجهود والاتجاه في الطريق الصحيح بدلا من التمزق والتشتت.

وكيل وزارة الاسكان والتعمير لـ«القبس»:

نعمل لحل ازمة الاسكان

شركات المقاولات العراقية توسع نطاق عملها الى خارج العراق



● محمود ذياب الاحمد

ما ان توقف القتال في حرب الخليج في صيف ١٩٨٨ حتى بدأ العراق يخوض معركة من نوع اخر لاعادة بناء ما دمرته الحرب، فكانت حملات الاعمار التي اضحت للمدن التي تعرضت اكثر من غيرها لاثار العدوان الايراني اسبقية اولى في اعادة الاعمار فبدأت حملات الاعمار بالبصرة وانتقلت الى الفاو ومندلي وحلبجة ثم الموصل وميسان وباقي مدن العراق.

الاجهزة العراقية المختلفة ساهمت بحملات الاعمار ولكن كان للاجهزة المتخصصة بعمليات الاعمار نصيب اكبر بحكم الاختصاص، وهذا الامر ينطبق على هيئات وتشكيلات وزارة الاسكان والتعمير التي كان نصيبها الملحوظ في معركة الاعمار .. والان بعد ان انتهت الصفحات الرئيسية من هذه المعركة، ما هي خطط هذه الوزارة للمرحلة المقبلة، وما هي توجهاتها في معالجة ازمة الاسكان التي بدأت بوادرها تبرز.. هذه الاسئلة واخرى غيرها كانت موضوع مقابلة «القبس» مع وكيل وزارة الاسكان والتعمير العراقية محمود ذياب الاحمد .. وفي ما يلي نص المقابلة التي اجرتها «القبس» مع المسؤول العراقي.

● يعتبر قطاع التشييد والبناء احد الركائز الاساسية للتنمية القومية الشاملة، ما مدى استجابة قطاعكم مع التقنيات الحديثة المستخدمة في الدول المتقدمة؟

ـ العراق نهض وحقق بجهود ابنائه انجازات كبيرة في حقول كثيرة في مقدمتها التطور العلمي والتصنيع بشقيه العسكري والمدني فاقت توقعات العديد من العاملين بهذا المجال في العالم وخلال فترة زمنية قصيرة نسبيا بحسابات ما تستغرقه دول سبقت العراق بهذه المجالات بسنين عديدة؛ وقطاعنا قطاع التشييد والبناء الذي يمثل ركيزة اساسية من بين الركائز الاخرى للتنمية القومية تفاعل هو الاخر مع هذا التطور واستجاب لما افرزته التقنيات الحديثة من وسائل واساليب في مختلف نشاطاته حيث تم التوسع في استعمال الحاسبات الالية في التخطيط والتصميم والتنفيذ لمختلف المشاريع والاعمال الادارية والمالية ولا تزال وزارتنا مستمرة في تطوير الخبرات والمعلومات لكوادرها من خلال اشراكهم في الدورات التدريبية والتطويرية داخل وخارج القطر.

وبهذه المناسبة نشير الى ان الوزارة عقدت مؤتمرا بتاريخ (١٨-٢٠ آذار) هو اول مؤتمر علمي لها شارك فيه العديد من الباحثين والمختصين العراقيين من منتسبي الوزارة وخارجها اضافة الى مشاركة العديد من الشركات والمكاتب الاستشارية العراقية والعربية وخرج المؤتمر بتوصيات علمية تطبيقية نامل في ان تعزز من زيادة التفاعل لكافة كوارد قطاع التشييد مع التقنيات الحديثة لما فيه من مردود ايجابي لتحسين كفاءة اداء هذا القطاع كما ونوعا.

● ما هو حجم مشاركتكم في الخطة الاستثمارية؟ وهل يوجد لديكم مشاريع يتم تنفيذها خارج الخطة الاستثمارية؟

ـ ان مساهمة الخطة الاستثمارية هي ٦٨ مشروعا للمباني والخدمات و١٢٣ مشروعا من مشاريع الطرق والجسور كما توجد لدينا مشاريع تنفذ خارج الخطة الاستثمارية وقد بلغت ٨٨ مشروعا للمباني والخدمات.

● بعد النجاحات التي حققتها شركات المقاولات العراقية في حملات اعادة البناء والتعمير هل عندكم النية في الحصول على مناقصات في الاقطار العربية؟

ـ نحن في وزارة الاسكان والتعمير كاحد الاجهزة الفنية في الدولة عازمون على تصعيد حجم دورنا في النهضة العمرانية داخل القطر ومن خلال الخبرة التي اكتسبتها مراكزنا الاستشارية وشركاتنا المقاولة خلال الفترة المنصرمة بتصميم وتنفيذ مختلف الاعمال ستعمل حتما على توسيع نطاق عملها خارج القطر وهنالك تحرك واسع بهذا الاتجاه ويجري حاليا اعداد دراسة وافية لتذليل كافة الصعوبات التي قد تعترض المضي بهذا الاتجاه علما ان القوانين والانظمة التي تشكلت بموجبها هذه المراكز والشركات تشجع وتجيز العمل خارج القطر.

● ما هي معالجتكم لبوادر ازمة السكن في العراق والتي من المتوقع ان تتفاقم خلال السنوات المقبلة خاصة وان العراق مقدم على زيادة سكانية كبيرة؟

ـ امام الواقع السكني الحالي في العراق وتقديرا لحجم أزمة السكن وخاصة بعد خروج العراق منتصرا من الحرب العدوانية المفروضة عليه. قامت وزارة الاسكان والتعمير بالتحرك والتفكير في سبل جديدة في مسالة السكن لمواجهة هذه الازمة والمساهمة في حلها بتنشيط هذا القطاع والتوجه نحو تنشيط دور القطاع الخاص في تمويل تشييد الوحدات السكنية وقامت خلال هذه الفترة بما يلي:

١ ـ استحصال القرار اللازم لتمويل كل من معمل البناء الجاهز في بغداد ومعمل البناء الجاهز في الموصل الى شركة مساهمة تتولى تشييد الوحدات السكنية وبيعها للمواطنين وفق اسس تجارية وذلك بهدف تشجيع الاستثمار وتنشيط فعاليات القطاع المختلط والخاص في الاسكان.

٢ ـ استحصال قرارات لبيع خمسة معامل للبناء الجاهز كانت تابعة لهذه الوزارة الى القطاع الخاص لغرض الاستفادة منها في تشييد الوحدات السكنية للمواطنين وهي بصدد بيع ثلاث معامل اخرى للغرض نفسه.

٣ ـ وضع دراسة تتضمن مقترحات جذرية لتنشيط قطاع السكن في العراق معتمدين على مساهمة القطاع الخاص والتعاوني والمختلط الفعال في هذا المجال وذلك لغرض اقرارها والعمل بها وان اهم ما تتضمنه من مقترحات هي:

المباشرة بوضع استراتيجية وطنية للاسكان على اساس توفير المستلزمات الاساسية للسكن وهي تشمل التمويل ـ الارض والخدمات الاساسية والمواد الانشائية والايدي العاملة والمعدات والمكائن.

وطرحت الدراسة المذكورة مقترحات دعم وتنشيط هذه المستلزمات لغرض زيادة فاعليتها في هذا القطاع واخيرا تطرقت الدراسة الى سبل تقليل كلفة المشاريع السكنية لتقليل كلف انشاء المشاريع السكنية والوحدات السكنية المفردة.

● شهد العراق اكبر حملات اعمار ما الدروس المستخلصة من هذه الحملات؟

ـ ان الدروس المستخلصة من حملات الاعمار كثيرة وجديرة بالدراسة والاهتمام حيث جاءت نتيجة اصرار وعزم لتحقيق النصر في البناء والاعمار كالنصر المتحقق في جبهات القتال ومن هذه الدروس على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

* استخلاص معايير وقياسات لاعتمادها كمقياس في الاعمال الاخرى وخلق تقاليد عمل جديدة وانماط للتصرف والفعل تنفض الغبار عن امكانات كامنة تنتظر من يحركها.

* تشخيص الحالات السلبية والمعوقات بشكل سريع ووضع المعالجات الفورية لها والتحرك السريع وباكثر من اتجاه لايجاد الحلول والمعالجات الانية.

* المناورة في كثافة الكوادر والمواد لفك الاختناقات عند حصولها في مواقع العمل وبشكل فوري.

* تطوير الكوادر وتوسيع خبراتها واختبار قدراتها من خلال زجها في الاعمال وتشخيص الكفاءات العالية والاداء المتميز منها وكذلك اكتشاف العناصر غير الكفوءة التي تستوجب التركيز على تدريبها وتطويرها لاعدادها بشكل افضل.

* تعميق العلاقات الانسانية وتطويرها بين الكوادر القيادية من خلال العمل المشترك في قطاعات مشتركة.

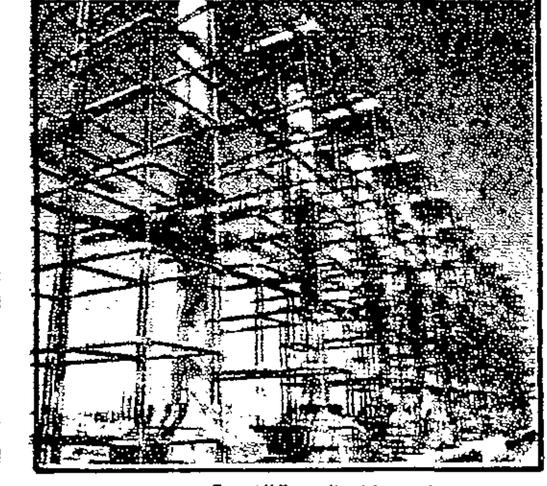
* استنفار الطاقات الانتاجية وتطوير اساليب الانتاج وفقا لما تتطلبه سياقات العمل السريع وتهيئة المتطلبات ومستلزمات العمل في فترة قياسية من خلال اعداد برامج تخطيطية دقيقة.

● ما هو طموحكم في عقد التسعينات؟

ـ بعد الثورة الادارية التي شهدها العراق في السنوات القليلة الماضية فان طبيعة عمل وزارتنا قد طرأ عليه تغيير كبير وذلك من خلال تحويل معظم اجهزتها المشرفة الى تنفيذية تعمل على اساس الربح والخسارة وعلى هذا الاساس فان طموح وزارتنا في هذا المجال هو تعميق وتنشيط دور الشركات المقاولة والمراكز الاستشارية بالدرجة التي تمكنها من تنفيذ كافة انواع الاعمال التنفيذية والتصميمية والتي كانت تعهد الى الشركات الاجنبية وعلى اسس تنافسية مع السعي لتطوير اعمالها بما يتلاءم والتطور الحاصل في دول العالم المتقدم من حيث اختصار عامل الزمن وتحسين النوعية.

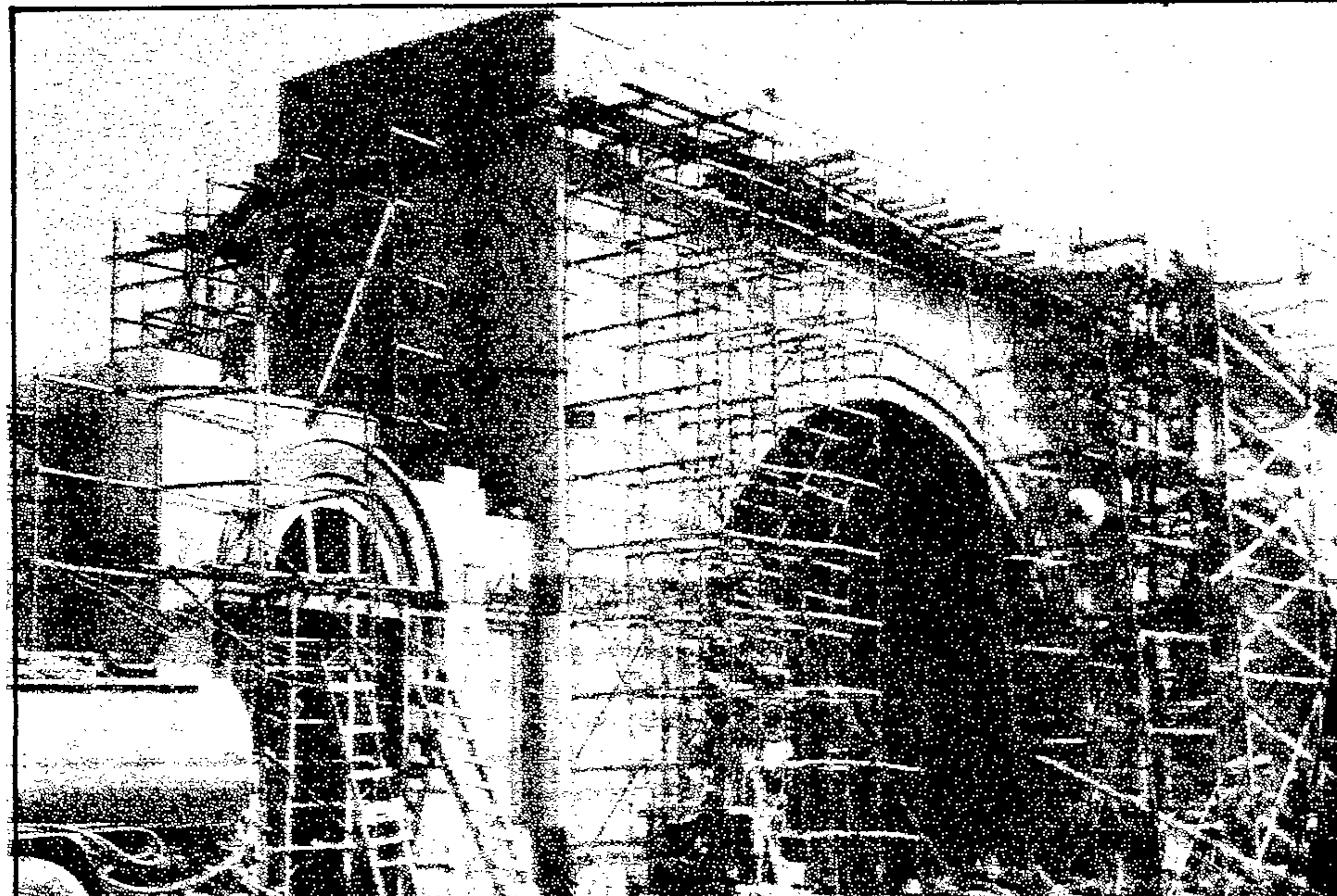
بغداد ـ مكتب «القبس»





● قطاع البناء من ركائز التنمية القومية





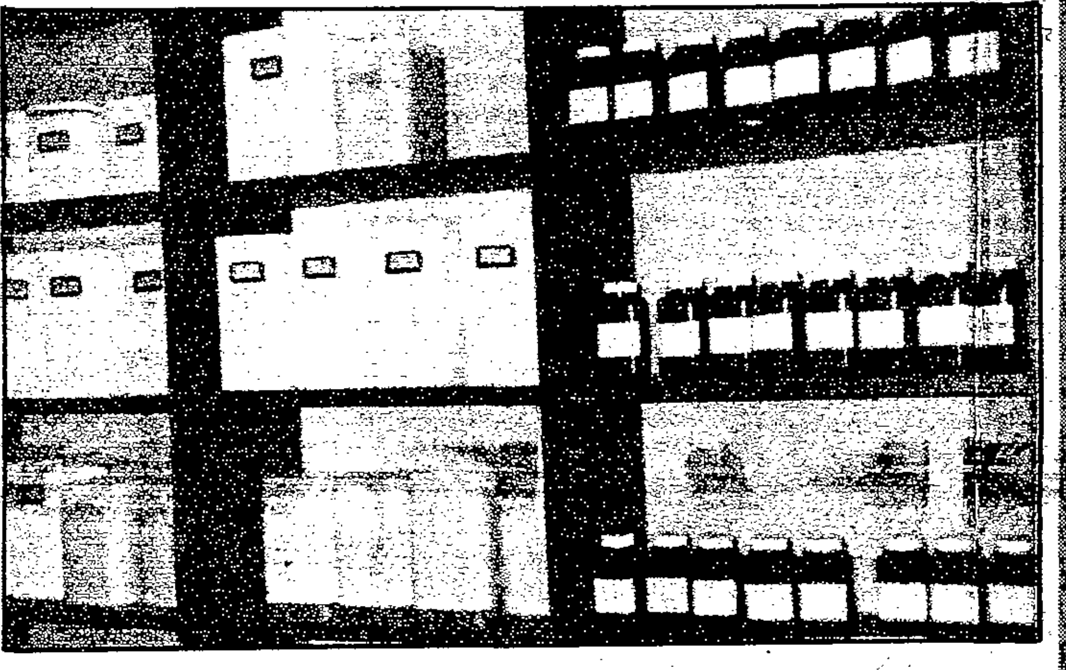
● بوابة الفاو

صيدلية .. لكن خضراء

● ادوية «خضراء»



● الاعشاب للعلاج



● المداواة بالاعشاب

بغداد ـ «القبس»:

منذ فجر الحضارة، عرف العراقيون فضل الاعشاب، وما يمكن ان تقدمه من خدمات لهم في مجالات عديدة، ومنها صحة الانسان.

فقد بحث كلكامش في ملحمته الشهيرة عن «عشبة الخلود» وتلاه حمورابي ليضع في مسلته نصوصا تحدد كيفية التعامل بالاعشاب الطبية، وفي مسار الحضارة تواصل الاهتمام بهذا المجال، وبرزت اسماء لامعة وانجازات كبيرة توارثها الابناء عبر السلف الصالح.. ولكي يتيسر تحديث وتطوير هذا الفرع من فروع العلم والمعرفة، اقدمت وزارة الصحة العراقية، على انشاء مركز متخصص بطب الاعشاب بدأ في السير بخطوات حثيثة على طريق انجاز مهامه المتمثلة في التعريف العلمي بفوائد طب الاعشاب، وتشجيع زراعتها وانتاجها محليا وبالتعاون عربيا ودوليا من اجل تحقيق اوسع استفادة ممكنة من المنجزات الكبيرة والمهمة المتحققة في هذا الميدان.

وللتعرف على وحدة طب الاعشاب في وزارة الصحة العراقية زارت «القبس» مقر الوحدة، والتقت الدكتور عبداللطيف عبدالرزاق الكبيسي، مدير الوحدة، الذي اوضح اهداف تاسيس هذا المركز العلاجي لطب الاعشاب لعلاج بعض الحالات المرضية البسيطة، من خلال استخدام الاعشاب الطبية الخالية من الاثار الجانبية. واستشارة الطبيب المختص في حالة استخدام انواع من الاعشاب التي تحتوي على مواد فعالة.

انشئت وحدة طب الاعشاب في منتصف تشرين الثاني ـ نوفمبر من العام الماضي، بهدف جرد وتسجيل الادوية العشبية داخل العراق بالتعاون مع مختلف المؤسسات العلمية، وفي الوقت نفسه توعية المواطنين، بالفوائد الطبية للاعشاب وكيفية استخدامها كوسيلة علاجية.

وتشجع وحدة طب الاعشاب على زراعة وتصنيع الاعشاب الطبية في العراق، وتقوم بتقديم المشورة العلمية في هذا المجال، بالاضافة الى فحص وتحليل الاعشاب البرية وتصنيفها بشكل علمي استنادا الى مواصفات طبية دولية، تعتمد على مختلف المصادر والكتب المتوفرة لدى الوحدة.

واشار السيد مدير وحدة طب الاعشاب الى اهمية التعاون وتنسيق الجهود البحثية مع المراكز المشابهة في دول العالم، وامكانية فتح باب التعاون مع مركز الطب الاسلامي في دولة الكويت، من خلال تبادل الخبرة والاطلاع على ما توصل اليه المركز من صناعة ادوية عشبية، وقد سبق وان زار وفد من وزارة الصحة العراقية، مركز الطب الاسلامي، واطلع على بعض الامكانات المتوفرة لديه، كما تم تزويد وحدة طب الاعشاب العراقية بنماذج عشبية متداولة للعلاج في الكويت لغرض مقارنتها مع مثيلاتها في العراق.

واكد د. الكبيسي ان خطط وحدة طب الاعشاب سوف تاخذ اسلوب المراحل، وتنحصر في المرحلة الاولى في الاطلاع على جميع المنشورات العالمية والمصادر العلمية الخاصة بطب الاعشاب في بقية بلدان العالم، حيث تمت مفاتحة كافة السفارات العراقية في مختلف البلدان بهدف تزويد وحدة طب الاعشاب، بالنشرات والكتب المتخصصة في هذا المجال.

ويؤمل ان يباع في الصيدليات في مرحلة لاحقة، الدواء العشبي، بعد جرد وتجميع عدد مناسب من الادوية العشبية ويمكن تناول دواء الاعشاب بمواصفات الادوية الكيماوية نفسها عن طريق الفم كحبوب معدة او على شكل كبسولة.

محكمة جديدة للنظر في دعاوى المواطنين ضد الوزراء

قبل أيام تشكلت في العراق محكمة جديدة هي الاولى من نوعها تسمى محكمة القضاء الاداري...

وتختص هذه المحكمة بالنظر في صحة الاوامر والقرارات الادارية التي تصدر من الموظفين والهيئات في دوائر الدولة والقطاع الاشتراكي (العام) بعد ١٩٩٠/١/١٠ وهو تاريخ نفاذ القانون الذي صدر بتشكيل هذه المحكمة والتي تم تعيين مرجع للطعن فيها.. بناء على طعن من ذي مصلحة معلومة وحالة ممكنة.. ونص القانون ايضا على ان المصلحة المحتملة تكفي ان كان هناك ما يدعو الى التخوف من الحاق الضرر بذوي الشان.

وقد التقت «القبس» بالمستشار فاروق السامي رئيس هيئة المحكمة الذي قال:

ـ تشكلت هذه المحكمة بموجب القانون رقم ١٠٦ لسنة ١٩٨٩ الذي عدل بموجبه قانون مجلس شورى الدولة. وقد نص القانون على ان يترأس هذه المحكمة قاض من الصنف الاول او مستشار في مجلس شورى الدولة وعضوية قضاة لا يقل صنفهما عن الصنف الثاني من صنوف القضاة او المستشارين المساعدين. واضاف: ان هذه المحكمة جاءت لتلبي رغبة القيادة في العراق من اجل احقاق الحق ورفع التعسف عن المواطنين جراء تضمن هذه القرارات او الاوامر التي يصدرها الموظفون خرقا او مخالفة للقانون او الانظمة او التعليمات او صدورها خلافا لقواعد الاختصاص.. او اذا تضمن القرار او الامر خطأ في تطبيق القوانين او الانظمة او التعليمات او في تفسيرها او هو فيه اساءة او تعسف في استعمال السلطة، ويعتبر في حكم القرارات والاوامر التي يجوز الطعن فيها رفض او امتناع الموظف او الهيئات في دوائر الدولة والقطاع الاشتراكي (العام) عن اتخاذ قرار أو أمر من الواجب عليها اتخاذه قانونا...

واضاف المستشار فاروق السامي: ان المحكمة لا تختص بالنظر في الطعون المتعلقة باعمال السيادة حيث تعتبر من اعمال السيادة المراسيم والقرارات التي يصدرها رئيس الجمهورية.

٣٠ دعوى ضد موظفين

وقال: لغاية الاسبوع الاول من شهر نيسان/ ابريل اي لمدة اربعة اشهر من تاريخ انشاء المحكمة فقد قدمت حوالي ٣٠ دعوى للمواطنين ضد الموظفين في دوائر الدولة وضد الوزراء في الحكومة، اذ ان الدعوى يجب ان تقدم ضد الوزير او رئيس الدائرة غير المرتبطة بوزارة اضافة لوظيفته بعد ان يقدم المواطن تظلما الى الوزير المختص وعلى الوزير ان ينظر في طلب المواطن خلال فترة شهر من تاريخ تقديمه وعلى المواطن اذا وجد ان جواب الوزير لا يرضيه او امتنع الوزير عن الاجابة ان يقدم دعواه ضد الوزير خلال فترة ستين يوما من ورود الجواب او مرور شهر على تقديم الشكوى للوزير.

وقال القاضي حسين المشهداني عضو هيئة المحكمة ان سبعة مواطنين قد قدموا شكواهم للمحكمة ضد وزير الصحة اضافة لوظيفته وثلاثة مواطنين قدموا دعواهم ضد وزير الزراعة والري وثلاثة مواطنين ضد أمين بغداد ومواطنين اثنين ضد وزير المالية ومواطنا ضد وزير التجارة وآخر ضد وزير الثقافة والاعلام وآخر ضد وزير الحكم المحلي ومواطنا ضد وزير الاوقاف والشؤون الدينية ومواطنا ضد مدير الشرطة العامة ومواطنا ضد مدير التقاعد وآخر ضد المدير العام للهيئة العامة للبيطرة ومواطنا ضد المدير العام للشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن وآخرين...

واضاف: لقد باشرت المحكمة في النظر في الدعاوى حيث حسمت العديد منها وقد تبينت ان البعض منها ليس من اختصاص المحكمة هذه او انها تشكو من تعسف لحق بالمواطن قبل نفاذ هذا القانون.

وقال: ان على الوزارة (المدعى عليها) ان توكل محاميا للدفاع عنها امام المواطن (المدعي) وتجرى المحاكمة بشكل أصولي، وهناك طرق للطعن في قراراتها حيث نص القانون على ان تمارس الهيئة العامة لمجلس شورى الدولة اختصاصات الطعن في قرارات المحكمة.



● رئيس المحكمة سامي الفاروق



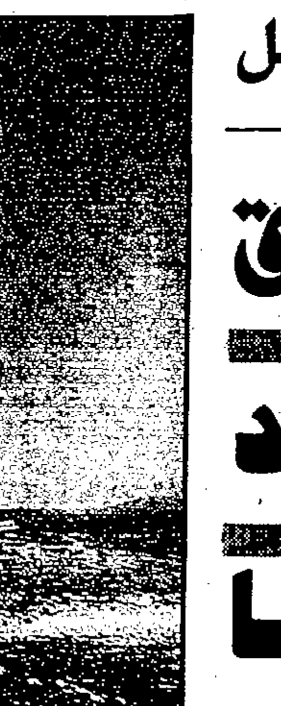
● العضو حسين المشهداني

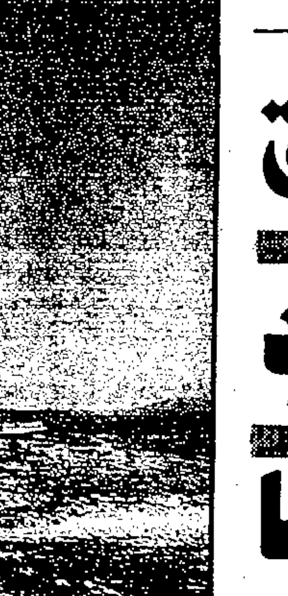
الدببة في اسرائيل

..وتحقق وعد البريسترويكا



● جلسة عائلية امام المنزل





● زوجان على سطح المنزل الجديد



● .. ورسام آخر



● .. ورسام ثالث



● صورة تذكارية امام الكنيسة

● يعتاشان من بيع اللوحات





● «زعران» في مقهى

● درس ديني



● مسدسات للمهاجرين الجدد





● يدرسون العبرية



● طابور نزهة صباحية



● سكرتيرة عصرية



● في المقهى



● رسام

عدد اليهود السوفيت الذين سيهاجرون الى اسرائيل خلال السنوات العشر المقبلة، سيصل الى مليون نسمة وبذلك يرتفع عدد المستوطنين بنسبة ٢٥٪ ويتضاعف عدد العلماء فيها بنسبة ٣٠٠٪.

ومن التقديرات الاسرائيلية ان ٧٥٠ الف يهودي سوفيتي سوف يفدون الى «ارض الميعاد» خلال الثلاث سنوات المقبلة، بدءا من عام ١٩٩٠ . هذه الهجرة الجماعية، كانت هدية «قمة مالطا» التي عقدت بين غورباتشوف وبوش في ديسمبر ١٩٨٩، وفتحت على اثرها ابواب الهجرة ومنح «الحرية الكاملة» لليهود السوفيت بالسفر.. الى تل ابيب، وذلك في اكبر عملية اختطاف جرت في القرن العشرين .

ومع بداية عام ١٩٩٠ بدأت طلائع «الدببة» تفد الى تل ابيب، ومن البحر ايضا، في ظل تسابق «جوي» من قبل شركات طيران دول اوروبا الشرقية على نقل هؤلاء المهاجرين سعيا وراء «الربح المادي» و«تكفيرا عن ذنوبهم» ..

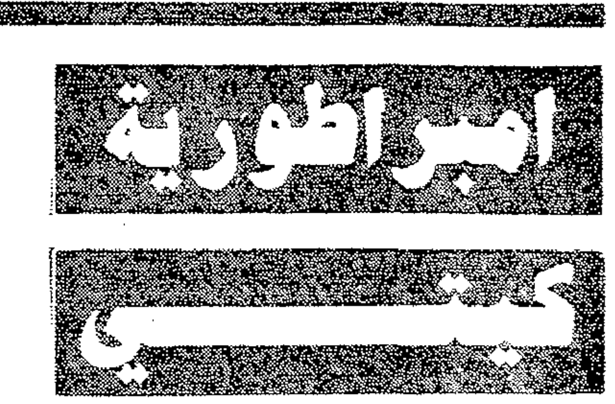
وفي ظل صيحات العرب واستنكاراتهم، تحقق وعد «البريسترويكا» بعد وعد بلفور «انسجاما مع الاعراف الدولية» بالسماح لليهود السوفيت بالهجرة الى «ارض الميعاد» .

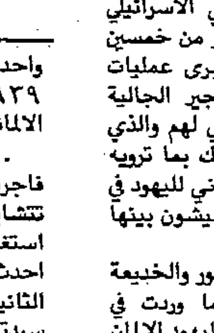
خطة التهجير الزمت الادارة الاميركية بتقديم ٤٠٠ مليون دولار لتمويل بناء مساكن للمهاجرين في فلسطين المحتلة .

ومن الناحية العملية فقد بدأت المرحلة الثانية من استيعاب المهاجرين في اسرائيل والتي تجسدت في المشاكل التي يتعرضون لها بايجاد وظائف لهم تتفق ومؤهلاتهم، فهناك ٥٠ يهوديا سوفيتيا من المتعلمين تعليما عاليا يقومون بجمع الفاكهة في الصناديق في مدينة اشدود، وفي مستعمرة «كريات يام» يعمل اطباء سوفيت في كنس الشوارع .

وهذه الحياة الصعبة التي يواجهها اليهود السوفيت في اسرائيل ستواجه كل الوافدين الجدد الذين زين لهم الامر بانه خلاص لمشاكلهم الاقتصادية والحياتية التي يعانون منها في الاتحاد السوفيتي .

شخصية غامضة من ملفات الحلفاء ما زال الجدل يدور حولها [٢٢]





اعداد: د . السيد ابو مسلم

●● قصة واقعية .. تجسد بداية الصراع العربي الاسرائيلي وتروي نماذج من كفاح الشعب الفلسطيني منذ اكثر من خمسين عاما .. قصة تروي احداثا حقيقية لواحدة من كبرى عمليات الموساد الاسرائيلي لعملية اوفدت الى برلين لتهجير الجالية اليهودية هناك وانقاذها مما عرف بالاضطهاد النازي لهم والذي ضخمته الصهيونية العالمية واحسنت استغلاله وذلك بما ترويه هذه الاحداث من حقائق تشرح مظاهر السلوك العدواني لليهود في المانيا واساليبهم في استثارة غضب الشعوب التي يعيشون بينها بامتصاصهم ثرواتهم ، والتآمر على مقدراتهم .

.. قصة تروي كيف يستخدم اليهود مغريات الفجور والخديعة والغش والخداع وكل الاساليب غير الاخلاقية كما وردت في بروتوكولات حكماء صهيون واكاذيب التلمود لاجتذاب اليهود الالمان وثرواتهم وشبابهم لتعزيز الوجود الصهيوني بعصاباته الارهابية في واحدة من اكبر موجات الهجرة اليهودية الى فلسطين منذ سنة ١٩٣٩ وما بعدها وكذا خطة تهريبهم من باريس المحتلة بالقوات الالمانية .

.. كيتي شميت عملية للموساد اوفدت الى برلين لتقيم وكرا ضم فاجرات اليهود لتنفيذ هذه الخطة الجهنمية . ثم شاء القدر ان تتشابك خيوط الاحداث مع خيوط الجاسوسية الدولية عندما استغل الجستابو الالماني هذا الوكر الذي كانت تدور خلف جدرانه احداث واحداث منها ما غير من الخطط العسكرية في الحرب العالمية الثانية ، تلك الاحداث التي سجلتها ملفات مخابرات الحلفاء بما سربته من اسرار تلك الوكر الذي اطلقت عليه «امبراطورية كيتي» ●●



اول اللقاءات مع اسرة يهودية

■ كارل هيلبيرغ ظهر مذعورا من غرفته وزوجته العجوز كان ترحيبها فاترا ■ كل مظاهر الثراء الفاحش في الفيلا تقابلها نظرات الخوف في عيون اصحابها

عندما استيقظت كيتي في صباح اليوم التالي كانت اهدأ نفسا وان كانت ما زالت تشعر بارهاق بسبب نومها المتقطع والاحلام المزعجة التي اقلقت مضجعها طوال الليل خاصة بعدما تبينت مدى وعورة الطريق الذي عليها ان تسلكه ..

شعرت كيتي انها بحاجة الى المزيد من الالتحام بالشارع الالماني.. فخرجت تجوب شوارع برلين لعل السير يزيل من همومها فيصفو تفكيرها وتنظر الى الامور نظرة هادئة لترى ماذا ستكون عليه خطوتها التالية.. اذ كان يتنازعها في ذلك الوقت اتجاهات اما ان تفر من الميدان وتلقي بهذه المهمة وراء ظهرها وتحاول البحث عن «روبين» وتسافر الى باريس بحثا عنه لتتزوجه وتعيش معه حياة هادئة وتنسى امر «ايسير» والموساد والمستوطنات.. واما ان توالي مسيرتها وتحاول ان تحقق ما جاءت من اجله وكان لكل اتجاه مبرراته ..

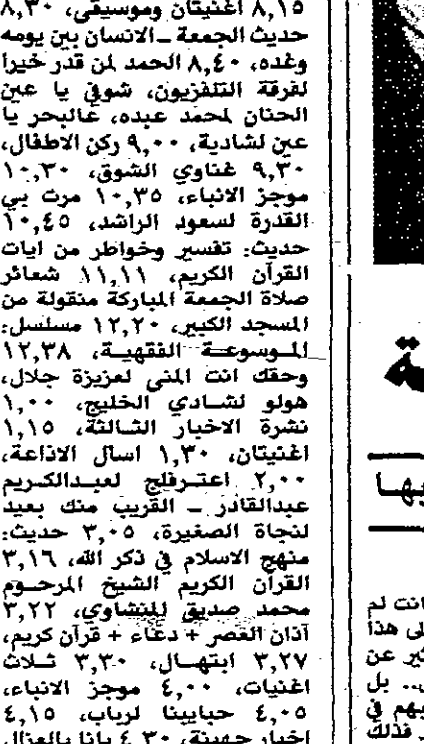
فالاتجاه الاول يبدو لها اكثر واقعية بعدما تبينت صعوبة هذه المهمة التي كلفت بها.. والاخطار الحقيقية المحدقة باليهود واستشعارها بالعجز في ان تفعل شيئا ينقذهم.. وكان بطبيعة الحال للاتجاه الثاني مبرراته العاطفية التي تتفق وطبيعتها الانثوية ويستجيب مع مشاعرها العاطفية. واصلت كيتي سيرها من شارع الى شارع وقد غرقت في افكارها.. تفكر في كل من هذين القرارين وهي في حيرة من امرها.. فما زالت في نفسها بقية من ميول صهيونية نتيجة ما حشر في عقلها وصب في داخلها من افكار ومفاهيم في سنوات طفولتها وشبابها في مستوطنة بتاح تكفا.. وما تلقنته في المدارس الالمانية الصهيونية.. وما سمعته من حاخامات اليهود.. فما غرس في نفسها في صباها كان ما زال يمثل قيدا على تحركاتها.. وكان يجتذبها في الاتجاه الآخر املها في ان تعيش كامرأة وتنعم بزوج واسرة واطفال شان كل نساء العالم.. وان ترضي صرخات قلبها ونداءاته ونبضات انوثتها ورغباتها.. وكانت كلما امعنت في التفكير شعرت وكان قدميها تغوصان في بحر من الرمال.. فالمشكلة تزداد تعقيدا والاختيار يزداد صعوبة .

انطلقت كيتي في الشوارع ساعات طويلة.. لا تدري بما يدور حولها.. ولكن عينيها كانتا تلتقطان مشاهد تزيد من اثارتها وانفعالها.. فالشوارع قد ازدحمت باعداد كبيرة من الشباب الالماني في زيهم العسكري التقليدي يندفعون من حولها في حماس ونشاط بعدما حشدهم هتلر في صفوف جيشه في وقت كانت فيه نغمة الحرب هي النغمة العالية التي طغت على كل الاصوات.. ومفاهيم تفوق الجنس الاري الالماني انقلبت من اوهام الى حقائق آمن بها الشباب الالماني وشحذت من همته.. فاندفعوا في جنون نحو قائدهم المهووس يرددون شعاراته ترديدا اعمى.. وان كانت قد لقيت في نفوسهم الرضا واورثتهم الغرور فصدقوها وآمنوا بها واندفعوا خلفه في مؤامرته الجنونية.. فاحلام ذلك القائد المهووس صورت له انه يستطيع ان يمتلك العالم وان يغزو بقية الشعوب ليفرض سيادة الجنس الاري على بقية شعوب اوروبا.. اذ كان يعتقد ان الجنس الاري يتعرض لمؤامرات خفية لتدميره.. واليهود يمثلون جانبا من تلك المؤامرة .

كانت مفاهيم هتلر لا تخلو احيانا من الخيال والميل الى صياغة التشبيهات الماخوذة من الطبيعة حتى انه بلغ به الضيق باليهود حد وصفهم بانهم اشبه بنبتة متسلقة تتعلق بشجرة كبيرة تمتص ماء حياتها ومورد غذائها ولا بد لها في النهاية ان تقتلها. ومن كلماته الشهيرة : «ان هذه الحديقة التي تضم هذه الاشجار بما فيها من نباتات متسلقة في حاجة الى يد بستاني قوي يخلص الاشجار من تلك النباتات المتطفلة» .

كانت هذه التشبيهات والمفاهيم والافكار هي ما كانت تلقاه كيتي اينما ولت وجهها وحيثما ذهبت.. تقابلها في المطاعم والمقاهي والبارات والاماكن العامة وحتى في الاحاديث الجانبية التي تصل الى مسامعها اثناء سيرها او ترددها على الاماكن العامة في برلين .

كان من الواضح ان ابواق الدعاية الهتلرية قد الهبت مشاعر الشعب الالماني مع تلك الاعلام صارخة الالوان والشعارات الملتهبة التي جعلت الشعب الالماني ينساق في جنون وراء قائده بكل طموحاته واحلامه



● هتلر يخطب ويعلن سياسته

وجنونه .

كانت نهاية المطاف في تلك الجولة التي قامت بها كيتي هي الوصول الى منزل احدى الاسر اليهودية وهي عائلة «هيلبيرغ» .. تلك الاسرة الثرية التي عاشت في المانيا لسنوات طويلة ولها علاقات وطيدة بالمجتمع اليهودي في برلين .

كان ايسير هاريل قد مهد من خلال عملائه بلقاء كيتي مع تلك الاسرة كمدخل لها للالتقاء بالاسر اليهودية تمهيدا للخطة التي كانت قد وفدت من اجلها.. وصلت كيتي الى منزل اسرة هيلبيرغ وهي عبارة عن فيللا صغيرة

وسط حديقة واسعة عبرت كيتي ممرا يتوسطها في طريقها الى باب الفيللا ولم يفتها ان تلاحظ ان النباتات

والشجيرات في تلك الحديقة قد ذبلت وكادت تموت.. واستنتجت انه لا بد وان اصحاب البيت اهملوها او انهم خافوا ان يخرجوا لريها في وقت ساد فيه الخوف وسط هذه الموجة العاتية ضد اليهود .

طرقت كيتي باب البيت مرات ومرات دون ان يفتح لها احد.. حتى انها ظنت ان لا احد بالداخل.. فالابواب والنوافذ كلها مغلقة ورغم ان الوقت كان قد قارب الغروب وبدأ الظلام يعم الا انها لم تلمح وجود ضوء في داخل البيت.. وقبل ان تستدير عائدة سمعت صوتا ضعيفا من الداخل ويسال قائلا : «من هناك ؟»

فاجابت كيتي قائلة : «ضيفة يهودية» .

ففتح الباب فتحة صغيرة ليطل منه وجه عجوز يبدو عليها الخوف والفزع واضحا.. ففي تلك الايام لم يكن يطرق ابواب الاسر اليهودية الا عملاء الجستابو من اتباع «غوبلز» و«هملر» ورجال هتلر الاقوياء.. عندما تعاظمت المشاعر العدائية قبل اليهود للانتقام من مسلكهم التخريبي في المجتمع الالماني. نظرت تلك العجوز الى كيتي بدهشة.. فلم يكن قد حضر لزيارتهم احد منذ فترة طويلة.. كما وانها لم تالف ان تستقبل الزوار على غير انتظار.. ومن ناحية اخرى كان اليهود قد عمدوا الى التقوقع والاختفاء عن الانظار كعادتهم في حالات الخطر يغلقون ابوابهم ونوافذهم ويحرصون على ان يحنوا رؤوسهم حتى تمر العاصفة.. فتجارب اليهود عبر السنين وسط المجتمعات المختلفة التي عاشوا بينها علمتهم هذه التجارب.. فذلك نمط يتكرر دائما يمتصون ثروات الشعوب ويسيئون اليها كحشرة طفيلية تجيد الاختفاء وقت الخطر .

عندما عرفت كيتي نفسها للعجوز هدأت واطمانت اليها ودعتها الى الدخول واغلقت الباب مرة اخرى باحكام .

دخلت كيتي الى البهو الكبير لهذا البيت.. ورغم الظلام الذي يسوده جالت بنظراتها في البهو لترى على ضوء شعاع باهت قادم من نافذة صغيرة في طرف البهو تلك الردهة وقد امتلأت بالمقتنيات الثمينة ما بين لوحات قيمة ومزهريات نفيسة واثاث فاخر.. وسجاجيد شرقية اصيلة.. حتى وانها لم تذكر طوال حياتها ان شاهدت هذه المجموعة من المقتنيات في مكان واحد..

ذهلت كيتي لما رأته.. وان كانت لم تعجب ان تجد اسرة يهودية على هذا الثراء.. فقد قرأت وعرفت الكثير عن يهود المانيا وثرائهم الفاحش.. بل وتعرف ايضا ان لليهود اساليبهم في جمع الثروات وتكديس الاموال.. فذلك جزء من التراث اليهودي . كان فيما رأته ايضا ما برر لها نظرات الفزع التي كانت تطل من عين العجوز فلا شك انها كانت تخشى زوال هذا الثراء وسط الاخطار التي بدأت تلوح في الافق ..

سمعت كيتي من تلك العجوز بعض كلمات الترحيب الفاترة.. واعتذرت لها العجوز عن تاخرها في فتح الباب لها قائلة :

«ارجو ان تعذريني لانني تركتك تنتظرين طويلا بالباب.. فنحن لا نتوقع ضيوفا او زوارا» .

شعرت كيتي بان كلمات العجوز فيها من الجفاء ما يكاد يصل الى لومها على الحضور على غير انتظار..فلم تجب على قولها بشيء ووقفت وسط ذلك البهو تتلفت حولها.. فالعجوز لم تدعها حتى للجلوس.. ولم يطل انتظارها طويلا حتى خرج رجل تخطى الستين من عمره بملابس النوم.. كان من الواضح انه رب الاسرة «كارل هيلبيرغ» الذي خرج من غرفته مذعورا بدوره بسبب هذا الزائر المجهول.. ولكن الزوجة العجوز اسرعت اليه لتطمئنه وتعرفه ان هذه الزائرة هي كيتي التي كانوا يترقبون وصولها .

جلست كيتي على احد المقاعد الوثيرة وسالتها العجوز في تردد اذا كانت تود تناول الشاي .

لم يكن صوت العجوز او طريقة دعوتها تنم عن صدقها.. بل ولا تشجع على قبولها.. ولم تعجب كيتي لذلك ايضا.. فبخل اليهود حقيقة اخرى تعرفها جيدا.. وعندما اعتذرت كيتي عن تناول الشاي ظهر الارتياح على وجه العجوز.. واصبحت اكثر ودا وترحيبا .

الحلقة المقبلة :

هيلبيرغ يروي همومه

الإذاعة



● نجاة الصغيرة

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث: من هدي الاسلام، ٦,٢٧ موسيقى بشرى لصالح سلطان، ٦,٣٠ برنامج: استراحة الجمعة، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٢٠ تابع استراحة الجمعة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ اغنيتان وموسيقى، ٨,٣٠ حديث الجمعة ـ الانسان بين يومه وغده، ٨,٤٠ الحمد لمن قدر خيرا لفرقة التلفزيون، شوق يا عين الحنان لمحمد عبده، عالبحر يا عين لشادية، ٩,٠٠ ركن الاطفال، ٩,٣٠ غناوي الشوق، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ مرت بي القدرة لسعود الراشد، ١٠,٤٥ حديث: تفسير وخواطر من ايات القرآن الكريم، ١١,١١ شعائر صلاة الجمعة المباركة منقولة من المسجد الكبير، ١٢,٢٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٢,٣٨ وحقك انت المنى لعزيزة جلال، هولو لشادي الخليج، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ اغنيتان، ١,٣٠ اسال الاذاعة، ٢,٠٠ اعترفلج لعبدالكريم عبدالقادر ـ القريب منك بعيد لنجاة الصغيرة، ٣,٠٥ حديث: منهج الاسلام في ذكر الله، ٣,١٦ القرآن الكريم الشيخ المرحوم محمد صديق المنشاوي، ٣,٢٢ آذان العصر + دعاء + قرآن كريم، ٣,٢٧ ابتهال، ٣,٣٠ ثلاث اغنيات، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ حبايبنا لرباب، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ يانا يالعزال لكارم محمود، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ واه واه لوليد توفيق، ٥,٠٠ نجوم القمة، ٥,٢٠ اشدهت بالي لاحمد الجميري، ٥,٣٠ مسلسل: مشوار المجد والعذاب، ٥,٥٢ عرضة ياهل الديرة لطلبة ثانوية الدعية، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٧ القرآن الكريم، ٦,٢٧ آذان المغرب + دعاء + قرآن كريم، ٦,٣٢ برنامج: نجوم على الطريق، ٧,٥١ آذان العشاء + دعاء + قرآن كريم، ٧,٥٦ ابتهال، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ شجون الليل، ٩,٤٥ من اغاني البحر، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٤ ثلاث اغنيات، ١٠,٥٩ سهرة غنائية مع محمد عبدالوهاب، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ وكانت لنا أيام، ١,١٥ برنامج: اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٤ دقة ورا دقة لمصطفى احمد، ٣,١٨ برنامج: على مائدة القرآن الكريم، ٣,٣٦ اذان الفجر + دعاء + قرآن كريم، ٣,٤١ قرأت لك، ٣,٥٣ ابتهال، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,٢٠ رسول الله اداء كمال حسني، ٤,٢٥ نافذة على التاريخ، ٤,٤٥ دعاء، ٤,٥٠ برنامج: تسبيح شاعر، ٤,٥٦ ابتهال، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٥,١٥ دعاء، ٥,٢١ الحديث الشريف والدعاء الماثور، ٥,٣٠ القرآن الكريم.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ سعيد محمد نور، ٥,١٨ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٠ حديث قرآن وسنة: الحديث الديني، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ الامين محمد قنيوة، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ الامين محمد قنيوة، ٦,٤٥ برنامج: اداب الحج، ٧,٠٠ من الذكر الحكيم للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,٢٠ الطيب من القول، ٧,٢٢ برنامج: الاعجاز في القرآن الكريم، ٧,٣٤ القرآن الكريم للشيخ شعبان الصياد، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

التلفزيون

البرنامج الأول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٢٥ الرسوم المتحركة، ٩,٤٥ المسلسل الكارتوني: حلاوة شقاوة، ١٠,٠٥ برنامج الاطفال: مجلة الاطفال، ١٠,٤٥ الاحاديث الموضوعة للشيخ صلاح ابو اسماعيل، ١١,١٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل شعائر الجمعة المباركة، ١٢,٢٥ البرنامج المحلي: الوان، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٢٥ الحديث الديني الاسبوعي لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ٢,٠٠ المسرحية العربية: هالة حبيبتي، تمثيل: فؤاد المهندس، دلال عبدالعزيز، سناء يونس والطفلة رانيا، ٥,٢٥ المسلسل الكارتوني: الهداف، ٥,٥٥ البرنامج الاخباري: الكويت في اسبوع، ٦,٥٥ البرنامج الثقافي: الكوكب الحي، ٧,٥٥ البرنامج المحلي: مع الاسرة، ٨,٤٥ حديث الاسبوع للشيخ علي الجسار، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,٢٥ سهرة منوعة مع الفنان السعودي عبدالمجيد عبدالله، فاهم الانباء والعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، فالختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ مسلسل كارتوني للاطفال: بوباي وابنه، ٦,٣٠ الاتصال، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٠ المشروعات السياحية، ٨,٤٥ الكرة الارضية، ٩,٣٠ نهاية الاسبوع، ١٠,٠٠ حكايات غامضة، ١٠,٣٠ مسلسل المغامرات البوليسي: المتحذلق، ١١,٢٥ اهم الانباء، ١١,٣٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١١,٤٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الرياضي:

٢,١٠ البرنامج الرياضي الاجنبي: مباريات من الدوري الايطالي، ٣,٠٠ المجلة الاخبارية المنوعة، ٤,١٥ البرنامج الرياضي الاجنبي: مباريات من الدوري الانكليزي، ٥,٠٥ البرنامج الرياضي الاجنبي: مباراة من دوري كرة السلة الاميركية، ٦,٠٥ رسالة الاردن الرياضية عن البطولة العربية الخامسة للاندية الابطال بكرة السلة، ٦,٣٥ الانتقال الى ستاد صباح السالم بالنادي العربي الرياضي بمنطقة المنصورية لنقل مباراة كرة القدم بين فريقي: نادي النصر ونادي القادسية، ضمن بطولة الدوري العام للموسم الرياضي ٨٩ ـ ٩٠ على الهواء مباشرة، ٨,٣٥ البرنامج الرياضي الاجنبي: المصارعة الحرة.



● فؤاد المهندس

● سناء يونس

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة،كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

كلمة السر

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	خ	ي	ر	ل	ف	ل	م	ا	ن	ى	و	ا	د	ت
٢	ا	ل	ب	ع	د	ع	ل	ى	ي	ش	ف	ب	أ	ل
٣	ق	د	ه	ا	ن	ض	ا	ن	ا	ى	ل	ع	ا	م
٤	م	ن	ا	ر	ا	د	ل	ا	ب	ر	ق	ا	ن	ب
٥	ق	ر	ب	ا	ل	د	ا	ر	ق	د	م	ن	ا	ن
٦	ل	ي	س	ح	ا	ل	ق	ل	ب	ع	ف	ا	ن	ب
٧	ا	ذ	ا	ل	ي	س	ب	ذ	ي	و	د	ئ	ا	ن
٨	ت	ه	و	ا	ه	و	ا	ل	ص	د	ر	ض	ا	ق
٩	ع	ش	ق	ا	ل	ج	م	ا	ل	ا	ل	ا	م	ب
١٠	ي	ق	ا	ل	ي	ر	ض	ي	ك	ه	ذ	ا	ه	ل
١١	ي	ا	ر	ب	ا	ل	ظ	م	ا	ي	ن	س	ا	ب
١٢	ب	و	ا	ل	م	ا	ء	ن	ل	ا	ل	و	ي	ق
١٣	ا	ف	ق	ا	ه	ذ	ا	ت	و	ي	م	ا	م	ا
١٤	خ	ف	ي	ف	ا	ل	ظ	ل	ا	ل	س	ح	ر	ت

اعداد: جمال محمد عبدالكريم

ـ احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
ـ يتبقى معك في النهاية «١١» حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحدى اغاني وردة الجزائرية.

بكل ـ تداوينا ـ فلم ـ يشف ـ ما ـ بنا ـ على ـ ان ـ قرب الدار ـ خير من البعد ـ على ـ ان قرب ـ الدار ـ ليس ـ بنافع ـ اذا ـ كان ـ من ـ تهواه ـ ليس ـ بذي ود ـ القلب ـ قد ـ اضناه ـ عشق الجمال ـ والصدر ـ قد ـ ضاق ـ بما لا ـ يقال ـ يا ـ رب ـ هل ـ يرضيك ـ هذا ـ الظما ـ والماء ـ ينساب ـ امامي ـ زلال ـ افق ـ خفيف ـ الظل ـ هذا ـ السحر.

كانت كلمة السر في عدد امس:

« أمل حياتي »

كلمات متقاطعة

اعداد: عبدالقادر غزيل

افقياً وعمودياً :

١ ـ ممثل مصري، ٢ ـ مطربة مصرية راحلة، ٣ ـ غير ناضج ـ بين اثنين ـ سي، ٤ ـ يبعثان ـ في البيضة، ٥ ـ مدينة جزائرية ـ حطم «معكوسة»، ٦ ـ رمز رياضي «معكوسة» ـ للنداء، ٧ ـ من مصادر الطاقة ـ ماركة سيارات، ٨ ـ من الفواكه ـ استمر، ٩ ـ بطلة الفيلم العربي: «لا تدمرني معك».

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١								■	
٢									
٣			■			■			
٤							■		
٥						■			
٦			■		■			■	
٧					■				
٨	■					■			
٩									

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ ـ متاور هزاع، ٢ ـ نيللي ـ بان، ٣ ـ الصين، ٤ ـ ولي ـ وردة، ٥ ـ رينو ـ نهرو، ٦ ـ رن ـ ثمن، ٧ ـ زبيدة ثروت، ٨ ـ اا ـ هرموا، ٩ ـ عنب ـ ونت.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤)
نهاية سعيدة لقصة حب طويلة.

***

الثور (٢١/٤-٢٠/٥)
انسان له نفوذ يؤدي لك اجمل الخدمات.

***

الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦)
هدية او بشرى او منحة من الجنس الاخر.

***

السرطان (٢١/٦-٢١/٧)
عامل اصدقاءك بلطف فهم يحبونك.

***

الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨)
الاحوال العائلية هادئة ومطمئنة اليوم.

***

العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩)
كسب لقضايا معلقة منذ زمن قديم.

***

الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠)
لديك الكثير من الافكار والخطط ولكن لا تتسرع في تنفيذها.

***

العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١)
سعادة مع الجنس الاخر مساء اليوم.

***

القوس (٢٢/١١-٢١/١٢)
مناقشة حادة مع صديق تكشف لك امورا عديدة.

***

الجدي (٢٢/١٢-٢١/١)
اليوم ستتحقق لك صداقات جديدة.

***

الدلو (٢٢/١-١٩/٢)
اليوم يتميز بالمرح والسرور مع من تحب.

***

الحوت (٢٠/٢-٢١/٣)
مكافأة او علاوة في العمل غير متوقعة تسعدك.

القبس الدولي
AL-QABAS INTERNATIONAL
تصدر في الكويت ولندن وباريس ومرسيليا
عن شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت ـ الشويخ ـ ص.ب: ٢١٨٠٠ رمز 13078 ـ برقياً قبس، تلكس ٢٢٣٧٠

المكاتب

■ الكويت:
التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨

■ مكتب باريس :
التحرير والاعلان والتوزيع ٤٧٢٠٦٠٧٢/٤٧٢٠٠٣١٦
تلكس: ٦٤٨٤٧٥
Paris Telex: 648475 QABAS F. – Phone: 4720 6072 FAX: 4720 0253

AL-QABAS UK — Trade Mark no. 1074257

■ مكتب لندن:
التحرير والتوزيع: ٣٨١٨٠١١ ـ فاكس : ٣٨١٦٤١٩
ENGLAND : 2 Bramber Road, Bramber Court, Unit 4, London W149PB
Tel: 01-381 8011 (3Lines) - Telex: 24980 QABAS G FAX: 01-381 6419

■ مكتب مصر: التحرير والاعلان: ٣٤٨٢٧٦٢ ـ ٣٤٩٣٠٧١
القاهرة ٤ شارع شهاب ـ متفرع من شارع الجامعة العربية ـ المهندسين

■ مكتب لبنان التحرير: ٣٥٠٤٠٠ ـ ٣٥٠٤١٤
بيروت منطقة الحمراء شارع الكومودور بناية الكومودور تلكس 7264-T ص.ب: ١١/٣٤٥٦

■ مكتب بغداد: التحرير والاعلان والاشتراك تلفون: ٤٢٥٢٧٨٩ ـ ٤٢٥٦٣١٠
بغداد ـ الاعظمية ـ شارع الامام الاعظم محلة ٣٠٦ زقاق ٣٩ بناية ١ ط٣.
ص.ب ٤٢٦٥ (الاعظمية).

اسعار الاشتراكات

■ بريطانيا ٢٠٠ استرليني، ■ فرنسا ٣٠٠٠ فرنك، ■ الاقطار الاوروبية والاقطار العربية ٢٥٠ استرلينياً (مع اجور البريد)، ■ الولايات المتحدة وباقي الدول الاجنبية ٣٠٠ استرليني.

المطابع

FRANCE: PARIS. OFFPRINT : 73 Rue de l'Evangile, 75018 PARIS. Tel : 40 36 92 28
MARSEILLE PRINT : Zone Industrielle 13127 VITROLLES, Tel : 42 89 14 63
LONDON : HOUNI PRESS : 159 Acre Lane, LONDON SW2 5UA, Tel : 01 737 7735

واحة القبس

موسوعة الحرب الحديثة خلال مائتي عام

صدر عن دار المامون للترجمة والنشر مؤخرا الجزء الاول من كتاب موسوعة الحرب الحديثة. وتقدم هذه الموسوعة عرضا شاملا للتحولات الجوهرية التي حدثت في فن الحرب من ١٧٩٣ حتى الوقت الحاضر: من اضطرابات الثورة الفرنسية مرورا بحروب نابليون الى الحرب الشاملة والحرب النووية وحرب العصابات. وهي اول كتاب يجمع معا الخطوط الرئيسية كلها في تطور الحرب خلال ١٨٠ عاما. انها مرجع مفيد للمعنيين بالدراسات العسكرية وكل المعنيين بالتاريخ والحروب.

تناقش الموسوعة تفصيلا الجوانب الرئيسية في الحروب: المعارك والاسلحة والناس، وميزتها الخاصة والفريدة هي انها تركز ايضا في الجوانب الثلاثة كلها، ولا تؤكد جانبا واحدا على حساب الجانبين الآخرين، وتتضمن عوامل اخرى اساسية في فهم الحرب الحديثة كالمواد التقنية والمفاهيم من مثل الاستراتيجية الاساسية والتعبئة والنظريات والمبادىء العسكرية المختلفة. وقد ارتأت دار المأمون أصدار هذه الموسوعة بجزأين لضخامة الكتاب وسيصدر الجزء الثاني منها في الايام القريبة المقبلة ويحتوي على خرائط وكشاف (عربي - انكليزي) ومجموعة من الصور.

الموسوعة من تاليف روجر باركنسن وترجمة سمير عبدالرحيم الجلبي.

عندما يتغنى الكويتي

قلت الكويت فهزني ما أكتم
من صبوة تملي علي وأنظم
وخواطر توحي ومن ايحائها
صور من الماضي تجل وتعظم
فظللتُ أكتب والقصيدة تنتشي
ولسان حال خواطري يتكلم
يصف انطلاقتي التي لا تنثني
وهوى سفينتي التي لا تهزم
في لجة ملئت بكل منية
ويقاعها سكن القضاء المحكم
شرقا وغربا والرياح تعينني
ودليل رحلتي السهى والأنجم
لا أبتغي غير الكرامة والعلا
ومكاسب منها أعيش وأسلم
حتى اذا ملأ البعاد جوانجي
وجدا، وأضناني فؤادي المغرم
يممت ناحية الكويت وليس بي
شوق لغير ترابها يتضرم
وقضيت عمري في هواها طاعة
وعلى انقضاء العمر لا أتندم
ورسمت وجهي من ملامح رملها
ومن الشواطىء سال في عرقي الدم
فأنا كويتي وكل خلية
مني تقول كما أقول وتقسم
وأنا بكل صغيرة وكبيرة
في برها أو بحرها تتقدم
وأنا انطلاقة يومها ومسيرها
نحو العلا وأنا الغد المتحتم
قد جئت من رحم الإباء وهمتي
يحدو بها شوق عظيم محدم
أمشي وتتبعني الكرامة والعلا
في موكب عزماته تترنم
حتى اذا ملأ الفضاء غناؤها
وغدوت مثل سحابة تتبسم
أمطرت صحراء الكويت وزنتها
بتطور مثل الزهور ينظم
ثم التقت بكل ما ملكت يدي
لنداء أمتنا التي تتألم
ونسجت من جسدي الضماد ومن دمي
كان الدواء لجرحها والبلسم
وفتحت قلبي للأحبة منزلا
وهل العروبة غير قلب يرحم
* * * * * *
أنا يا كويت من المحبة مفعم
ومن انشغال القلب فيك متيم
كيف السبيل لكي أفيق من الهوى
وهواي أكبر من حشاي وأعظم
وبأي قافية أترجم نشوتي
وقد ازدهى ما كنت فيه أحلم
حين انجلت شمس الصراحة وانجلى
من بعد طلعتها الظلام المبهم
وفتحت بابك (للحوار) وأشرقت
آراء شعب فيك لا يتقسم
فتعطفي يا أمنا وتلطفي
وتكرمي يا خير من يتكرم
وتمخضي - من بعد تجربة مضت -
عن (صيغة) في ظلها نتنسم
وتكون سلطتها على الجاني يدا
ويدا لمن يشكو ومن يتظلم
* * * * *
يا قبلة الاحلام والامل الذي
تتحطم الدنيا ولا يتحطم
أو ما علمت بأنني لي مهجة
بسواك لا تحيا ولا تتنعم
وبأن نار صبابتي لا تنطفي
الا اذا حل القضاء المبرم
ولربما من بعد موتي يشتكي
قبري تولدها ومنها يهدم
ويعود ثانية الى الدنيا كما
يتذكر الماضي يعود المعدم
وأكون في حبات رملك عزة
وعلى الشواطىء موجة لا تظلم
أو نجمة تهدي اليك ضياءها
وعليك من كبد السماء تسلم
لا تسألي الأيام عني والورى
فأنا (بمدرسة الرجاء) معلم

وليد جاسم القلاف

المهرجان السادس للمسرح التجريبي في بغداد
١٢ مسرحية من المحافظات وجوائز للاعمال المتميزة

بغداد - «القبس»:

بدأ في بغداد يوم الثاني من مايو الحالي المهرجان السادس للمسرحيات التجريبية الذي ينظمه منتدى المسرح التابع لدائرة السينما والمسرح.

تقدم خلال المهرجان الذي يستمر مدة اسبوعين اثنتا عشرة مسرحية تشارك فيها فرق مسرحية متعددة.

وتعرض اعمال المهرجان الذي يقام تحت شعار (مسرحنا رافد في عراق النصر والسلام) في قاعتي الرباط ومنتدى المسرح.

تشارك فرقة معهد الفنون الجميلة في بغداد بهذا المهرجان بمسرحية (ضحايا الواجب) تاليف يوجين يونسكو واخراج احمد حسن موسى، فيما يقدم مسرح التسعين مسرحية (الاقنعة)، ويقدم مسرح شورشفان من محافظة دهوك وباللغة الكردية مسرحية (تجنسكي ساعة زواجه) تاليف جليل القيسي، اعداد واخراج حسين مسري ترجمة ازاد برزنجي.

من محافظة دهوك ايضا تشترك في المهرجان فرقة افرو التي تقدم مسرحية (مذكرات مجنون) تاليف كوكول وترجمة جلال مصطفى اخراج احسان عثمان.

نادي الثقافة والفنون في بغداد يقدم ضمن المهرجان عمله لهذا الموسم (المعطف) اعداد عباس شمخي اخراج قيس جوامير.

اما مسرحية (تعويذة الكابوس المكعب) وهي من اعداد وتاليف رحمن عبد الحسين فيخرجها للمهرجان فاضل جتي القيسي.

ومن الاعمال التي يجري الاستعداد لتقديمها ضمن هذا المهرجان مسرحية (البيغاوي) عن قصة الببغاء لعبد الرضا الحميد اعدها ويخرجها محسن راضي وتقدمها الفرقة المسرحية للنادي الثقافي والاجتماعي التابع لاتحاد الادباء والكتاب في القطر العراقي.

فرقة اور من محافظة ذي قار تقدم لجمهور العاصمة بغداد من خلال مهرجان المسرحيات التجريبية السادس عملا بعنوان (عرض حر) اعده ويخرجه حمود عبدالرزاق كما تقدم في المهرجان مسرحية تجريبية من تاليف عبدالحميد كاظم الصائغ واخراج زكي عطا عنوانها (ليلة من رجل).

● مقداد مسلم

المركز الثقافي في جامعة البصرة يساهم بعمل جديد هو (كارول) تاليف سلافومير مورجيك واخراج طارق العذاري، بينما يشارك فرع صدام للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بمسرحية (الذي لا ياتي) تاليف رياض عصمت محمد اعداد واخراج حسين جوير وسالم لعيبي.

اما كلية الفنون الجميلة في بغداد فستكون مشاركتها في المهرجان من خلال مسرحية (جلسة سمر قسرية) التي كتبها محمد الغزي واعدها نصير عبدالستار ويخرجها محمد جليل.

هذا، وتقدم في حفل اختتام المهرجان الجوائز لأفضل ممثل وممثلة وعمل ومخرج، وقد تشكلت لذلك هيئة تحكيمية من سبعة فنانين ونقاد مسرحيين معروفين.

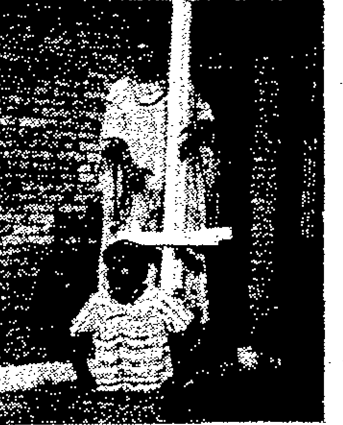
ويذكر ان هيئة تحضيرية للمهرجان كانت قد تشكلت من الفنانين مقداد مسلم وفوزية الشندي وسعدون العبيدي وهاني هاني وعقيل ابراهيم واخذت على عاتقها توفير وسائل انجاح المهرجان المذكور.

ويشعر المخرج المسرحي مقداد مسلم مدير منتدى المسرح الى ان دائرة السينما والمسرح بتاسيسها منذ سنوات لهذا المنتدى كانت قد اضافت مختبرا مسرحيا جديدا الى مختلف التجارب المسرحية في القطر، هدفه كشف الطاقات الابداعية في ميدان التجريب للمسرح.

واضاف: «ان هذا المنتدى حقق خلال مواسمه المتتابعة فعاليات فنية تميزت بطابعها الخاص سواء في محاضرات وندوات حول جديد مسرح العالم او عروض مسرحية تجريبية ذات نكهة استهوت الهواة والمحترفين.

وقال ايضا: ان المنتدى وجه اهتماما مركزا لما يقدم في هذا الميدان من اعمال فابرز عدة طاقات شابة وواعدة في مجال المسرح، وتبقى غايتنا نشر الوعي المسرحي بين كل الناس وتاشير المسارات الصحيحة للمسرح العراقي.. ونحن سعداء لاننا نجحنا في استقطاب جمهور يمثل كل الشرائح الثقافية.




● من الاعمال التجريبية

بعد مرور عشر سنوات على رحيله
هيتشكوك يخسر قضية فيلمه الشهير «النافذة الخلفية»

اضافت المحكمة العليا في الولايات المتحدة في الاسبوع الماضي، تطورا جديدا على الشريط المشوق الطويل الذي عاشه احد افلام الفرد هيتشكوك «رير ويندو» (النافذة الخلفية) حين قررت بان على موزعي هذا الفيلم تقاسم ارباح اعادة عرضه سينمائيا مع احد العملاء في دور النشر.

وكان «رير ويندو» عرض مجددا على الشاشات الكبيرة في الولايات المتحدة وانحاء العالم. اضافة الى ثلاثة افلام اخرى بعد سنوات طويلة من تجميد عرضها سينمائيا بناء على طلب من هيتشكوك نفسه الذي كان يعتبرها من افضل اعماله ويسعى للحفاظ على رونقها. والافلام الثلاثة الاخرى هي «ذا روب» (الحبل ١٩٤٨) و«ذا مين هو نيو تو ماتش» (الرجل الذي عرف الكثير ١٩٥٦) و«فيرتيغو» (١٩٥٨).

وشكل قرار المحكمة العليا انتصارا لشيلدون ابند، وهو عميل في دور النشر حصل في العام ١٩٧١ لقاء ٦٥٠ دولارا على حقوق اعادة اقتباس رواية لكورنيل وويلريتش تحمل عنوان «ايت هاد تو بي اي موردر» (لا بد انها جريمة) الذي انطلق منه هيتشكوك لتصوير «النافذة الخلفية».

وحاول ابند التصدي لاعادة عرض الفيلم من دون حصوله على جزء من الارباح، مؤكدا ان ذلك يشكل انتهاكا لحقوقه في اعادة اقتباس الرواية وان مالكي «النافذة الخلفية» قضوا على مشروع له بتوقيع عقد مع شبكة تلفزيونية لتصوير مسرحية ونسخة تلفزيونية من هذه الرواية.

وطالب ابند باكثر من ١٢ مليون دولار تعويضا عن هذه الاساءة على شكل حصة من ارباح اعادة عرض الفيلم حددها.

وكان جيمس ستيوارت (بطل الفيلم الى جانب غريس كيلي) وورثة الفرد هيتشكوك وشركة «ام سي اي ارتستس» التي تملك قسما من حقوق الفيلم، رفضوا طلب شيلدون ابند. واكدوا في شكل خاص ان الفيلم يحتوي على العديد من العناصر غير الموجودة في الرواية.

وقبل قليل من وفاته في العام ١٩٨٠، ادلى هيتشكوك بشهادته في هذه القضية. وقال في شكل خاص «انني لا اصور فيلما انطلاقا من كتاب، لذلك فان افلامي تسمى «عملا من هيتشكوك وليس عملا من وولريتش».

ومن شان قرار المحكمة العليا ان يؤثر على العائدات السينمائية وان يحرم الصناعة السينمائية من ملايين عديدة من واردات اعادة عرض الافلام القديمة. وترى اوساط هوليوود انه يخشى ان يقلل القرار من الجانب المادي لاعادة توزيع العديد من الافلام الكلاسيكية على الشاشات الكبيرة او حتى على اشرطة الفيديو وعبر التلفزيون.

واستنادا الى ستيفن كروفت وهو محامي شركات سينمائية عدة، فان القرار ربما اثر سلبا على صناعة الاسطوانات والبرامج الكمبيوترية المستوحاة من السينما وكذلك على المسرح. وقال ان ذلك يعني «تسليط سيف قاطع على رقاب مالكي حقوق هذه الاعمال. ان القرار مؤسف جدا وله نتائج واسعة وهائلة».




● هيتشكوك

ميرشيا دانيليوش المخرج الروماني الذي هدده شاوشيسكو بالقتل

تعرض المخرج الروماني المنشق ميرشيا دانيليوش، لمخاطر عديدة منها تهديدات بالقتل اثناء عمله في السينما ايام حكم الدكتاتور السابق نيكولاي شاوشيسكو.

وفي حديث مع رويتر قال دانيليوش «اخراج افلام في عصر شاوشيسكو كان مخاطرة. ومحاولة الحصول على تصريح بعرضها لم يكن صعبا فقط بل تجربة مرعبة».

ودانيليوش (٤٧ سنة) الذي يربط بين الشمولية والضعف الانساني في اعماله، احد مخرجي رومانيا الموهوبين القلائل الذين رفضوا مغادرة البلاد والبحث عن مستقبل افضل في الغرب.

وقال «اردت البقاء هنا من اجل الثورة».

وبالرغم من ان صناعة السينما في رومانيا لم تصل الى مستواها في المجر وبولندا وتشيكوسلوفاكيا، فان عدة افلام رومانية حققت نجاحا كبيرا في الستينات والسبعينات مثل فيلم «غابة المشنوقين» الذي تم انتاجه في ١٩٦٤.

وقال دانيليوش «كانت السياسة الرسمية تقوم على دعم الشخصيات الضعيفة، والرقابة هنا كانت اكثر فظاعة منها في اي مكان آخر في اوروبا الشرقية».

واثناء حكم شاوشيسكو، استشرت ظاهرة عبادة الفرد وتمجيده هو وزوجته. وصدرت الاوامر بالتغني بامجاد الشيوعية والحزب.

وقال دانيليوش «كان المخرجون في حاجة الى موهبة خاصة. كان عليهم ان يكونوا اكثر دهاء من موظفي الرقابة الذين تميزوا بقدرة على التعلل بوجود تلميحات عن شاوشيسكو او ايلينا زوجته في الافلام، حتى وان كان هذا غير صحيح».

وواجه فيلم «جليساندو» الذي اخرجه دانيليوش في ١٩٨٥ وتناول فيه الشمولية وتأثر فيه بالمخرج الروسي اندريه تاركوفسكي ونظيره الايطالي فيديريكو فيلليني، عقبات رقابية متعددة ووضع على الرف عامين كاملين وبعدهما سمحت الرقابة بعرضه لفترة وجيزة ثم اوقفته.

وبعد تجربة مريرة في محاولة الحصول على تصريح بعرض الفيلم الذي تضمن انتقادات لاوضاع بشعة، رمى دانيليوش بطاقة عضويته في الحزب الشيوعي على المنضدة اثناء اجتماع عاصف لاتحاد العاملين في صناعة السينما التابع للدولة، وهو عمل كان يعرض صاحبه لعواقب وخيمة في ذلك الوقت.

وجرى استجواب دانيليوش يوميا لفترة طويلة وتلقى هاتفيا عدة تهديدات بالقتل.

وقال «كل مرة كنت اخرج فيها مع كلبي، كان ينتابني شك في عودتي الى البيت على قيد الحياة».

وتعرض مخرجون آخرون للتجربة نفسها التي عانى منها دانيليوش فاتجهوا الى اخراج افلام تاريخية وهو اتجاه كان يحبذه شاوشيسكو.

وقال دانيليوش «وضع شاوشيسكو نفسه بين ابطال التاريخ الروماني. ومعظم الحوار في الافلام كان مقتطفات من خطبه. وكانت موضوعات الافلام في الحقيقة هي شاوشيسكو نفسه».

وبلغ الخوف من الدكتاتور السابق درجة جعلت ممثلين ومخرجين يخشون العمل في فيلم عن سيرة شاوشيسكو. وقال دانيليوش «كانوا يخافون الا يرضى شاوشيسكو عن الفيلم لانه لم يمجده بدرجة كافية».

وامضى دانيليوش عامين كاملين للحصول على تصريح لاخراج فيلم «جاكوب» الذي يحكي قصة وصولي تزلف الى السلطة ثم انتهت حياته بطريقة ماساوية. واعترضت الرقابة بشدة على السيناريو، ويئس دانيليوش الى ان تلقى دعوة لمقابلة بترو ايناش، ايديولوجي الحزب الشيوعي الذي وافق على السيناريو. وكان ايناش على خلاف مع ايلينا زوجة شاوشيسكو ووجد ميتا في ١٩٨٧ وقيل انه تناول كمية كبيرة من الخمر مع حبوب مخدرة.

ويقول دانيليوش، ان صناعة السينما لم تتحسن بعد قيام الثورة التي اطاحت بشاوشيسكو، واضاف: «ان كل الافلام التي يتم اخراجها الآن اشرطة تسجيلية عن الثورة. استبدلنا نظاما شموليا بنظام شمولي آخر، وقدري هو ان ابقى في المعارضة دائما وكان لعنة اصابتني حتى استمر متشقا».


● شاوشيسكو

السينما والحرية في مهرجان كان

يشارك العديد من سينمائيي اوروبا الغربية والشرقية في ١٢ ايار/ مايو الجاري في اليوم الثاني لـ«السينما والحرية» الذي يقام هذه السنة تحت عنوان «اوروبا ١٩٩٠.. السينما من دون حدود».

ويرأس وزير الثقافة الفرنسي جاك لانغ هذا اليوم الذي اقيم للمرة الاولى في العام الماضي. وهو مفتوح امام كل سينمائيي العالم الذين يرغبون في التحدث عن السينما الاوروبية في اطار التغييرات الاخيرة الحاصلة في دول الشرق.

وحتى الآن اعلن العديد من السينمائيين مشاركتهم في يوم «السينما والحرية» ومن بينهم في شكل خاص جون بورمان ورولان جوفي (بريطانيا) وفيم فندرز (المانيا الغربية) وكوستا غافراس (فرنسا) وريتشارد اتنبورو (بريطانيا) ورومان بولانسكي (بولندا). ومن بين مخرجي اوروبا الشرقية سيشارك فاسيلي بتشول وكيرا موراتوفا وفيرا شيتيلفا (الاتحاد السوفيتي) واندريه فاجدا (بولندا) واستفان زابو (المجر).

افلام من ١٥ بلداً خارج المسابقة الرسمية لمهرجان كان السينمائي

اختير ٢٠ فيلما لتمثيل ١٥ بلدا، من بينها في شكل خاص آخر فيلم للمخرج المصري يوسف شاهين، وفيلم تونسي فرنسي للمشاركة في عروض «اسبوعي المخرجين» التي تقام سنويا على هامش مهرجان كان الدولي للفيلم والتي تعتبر فرصة لاكتشاف العديد من المواهب الجديدة.

وستعرض افلام «اسبوعي المخرجين» في قاعة دوبوسي في قصر المهرجان او في صالة «لي زركاد». ويعلق هواة السينما والنقاد اهمية كبيرة على هذه التظاهرة وقد اصبحت المنافس الحقيقي لفقرة «نظرة ما» الجانبية التي تقام ايضا بموازاة المهرجان.

وخلال ٢٢ عاما تم اكتشاف العديد من المخرجين في «اسبوعي المخرجين» من بينهم في شكل خاص الالمانيان الغربيان راينر فرنر فاسبندر وفيم فندرز.

وتشارك دول اوروبا الشرقية وعلى رأسها الاتحاد السوفيتي وكذلك الولايات المتحدة في شكل واسع في «اسبوعي المخرجين».

● يوسف شاهين

ومن بين الافلام المنتظرة هناك في شكل خاص فيلم «اسكندرية كمان وكمان» للمخرج المصري يوسف شاهين. وتشارك تونس في انتاج مشترك مع فرنسا عنوانه «الحلفاوين» لفريد بوغدير.

اصدارات ادبية جديدة

عدد جديد من «الاقلام»

صدر اخيرا العدد الرابع من السنة الخامسة والعشرين من مجلة «الاقلام» التي تصدر عن دار الشؤون الثقافية العامة بوزارة الثقافة والاعلام في العراق، وتعنى بالادب الحديث.

ضم العدد خمس دراسات هي: «انهاج التصور والتشكيل في العمل الادبي» - د. كما ابو ديب، و«درامية الشعر» - د. عبد الواحد لؤلؤة، و«الرواية والموسيقى» - عبد الغفور النعمة، و«الكتابة بالكاميرا» د. شجاع العاني، و«توماس هاردي وروايته (تس دور برفيل)» - جيمس جبسون ومن ترجمة افرام متصور يعقوب.

كما احتوى العدد على خمس قصص قصيرة وعشر قصائد، اضافة الى نقد النصوص والتي ضمت: «حارس الفنار» لمحمود البريكان، و«النقد» ليعرب السعيدي.

في باب ذاكرة العتاب ورد في العدد: «الرشيد.. شارع الطوابع.. شارع العالم» لسامي مهدي. كما ضم العدد حوارا مع ماركيز بعنوان ذاكرة البصر لرايموند لزلي وليميز، ترجمة لازكين الباراني كما احتوى العدد على نصين مسرحيين هما: «الشخص الخامس» لفيرا لانكوت ترجمة د. عبداللطيف اطيمش، و«مدينة الحب» لطلعت سامان، وترجمة عادل كه رمياني.

● غلاف العدد

عدد جديد من الثقافة الاجنبية

صدر اخيرا عن دار الشؤون الثقافية العامة في بغداد العدد الاول للعام ٩٠ من مجلة «الثقافة الاجنبية» زاخرا بالعديد من مواضيع الادب العالمي.

تصدرت العدد دراسة بعنوان «الرواية الجديدة» لبيير دوبواديفر ومن ترجمة سعيد حمود فؤاد وجاء محور العدد تحت عنوان «اثر العلوم الحديثة في الادب»، وفيه وردت الدراسات التالية: «في التحطيم الذاتي للنقد العلمي الحديث» لروجر سيمون، وترجمة كوثر الجزائري، و«النقد الادبي في عالم اينشتاين» لهربرت مولر، وترجمة سعيد احمد الحكيم، و«صناعة احلام اليقظة وتعريفات الصنعة» لباترك بارندر، وترجمة كاظم سعد الدين، و«الزمن والفضاء في الادب الحديث»، و«لغة الادب ولغة العلم»، و«في العلاقة بين العلم والشعر»، و«العلم والشعر» و«جبر الادب».

كما ضم العدد في باب من ادب الشعر قصائد مترجمة مختارة لقسطنطين سيمونوف، وفيسلافا زيمبورسكا، وروث براور، وانيوكا لاس، وميودراغ بولاتوفيتش.

وفي باب الثقافة في العالم احتوى العدد على مقالة في نحت «الشعر الازرق المروع» لـ(ايلي نادلمان).. لسنثيا نادلمان، واخرى لرسم ليوناردو دافنشي، وحوار «التعرف على سابا» لماريولا راجيتو، ومآسي سنيكار المسرحية وتاثيرها في الاليزابيثية. اما كتاب العدد فهو «لاركو ديز ولاتو» لفاكلاف هافل، ترجمة اقبال ايوب.

المرايا المتجاورة
دراسة في نقد طه حسين

عن دار الشؤون الثقافية العامة ببغداد، وضمن سلسلة - دراسات ادبية - صدر كتاب - المرايا المتجاورة - دراسة في نقد طه حسين - لمؤلفه جابر عصفور، الذي يحاول، من خلاله، التعرف على خصوصية الفكر النقدي لطه حسين (١٨٨٩ - ١٩٧٣) وذلك عبر اكتشاف الصيغة التكوينية التي ينبني بها هذا الفكر، وبقدر ما يحرص الكتاب على التعامل مع الفكر النقدي لطه حسين بوصفه وحدة متكاملة، لا تنفصل فيها النظرية عن التطبيق، او يتباعد فيها الانشاء عن التأصيل، يؤكد الكتاب تكامل اعمال طه حسين، بوصفها نصا كليا، متجاوب العناصر والدلالات، والحركة المنهجية.





● المرايا المتجاورة

في شجون الجوائز الادبية

لم يكن في الوطن العربي قبل عقدين من الزمان جوائز ادبية كبرى كالتي توجد الآن للمبدعين من شعراء وقصاصين ومسرحيين وكتاب ومؤرخين ومفكرين. كانت الجوائز الادبية قطرية محدودة الاهتمام بالانواع الادبية والمجالات الفكرية، وكانت اشهر تلك الجوائز في حينها جائزة الدولة التقديرية في مصر.

الا ان العقدين الاخيرين حملا اهتماما خاصا بتكريم الادباء والكتاب من قبل الدول العربية او مؤسساتها الثقافية المهمة. فولدت جائزة صدام للآداب وجائزة الملك فيصل وجائزة سلطان العويس الثقافية وجوائز الدكتورة سعاد الصباح للابداع الفكري والابداع الفلسطيني، وضمت تلك الجوائز حقول الشعر والقصة والرواية والمسرح وأدب الاطفال والنقد وتاريخ الادب والدراسات اللغوية. واهم سمة تنطبع بها هذه الجوائز هي شموليتها القومية واهتمامها بالابداع العربي كله، ومحاولة تكريم اصحابه في زمن انتشرت فيه الجوائز الادبية والثقافية الدولية، وقل او انعدم حظ المبدعين العرب منها. ولا حاجة بنا الى التذكير بالضجة السنوية المعتادة التي تحدث في الوسط الثقافي العربي قبيل اعلان جائزة نوبل للآداب وبعدها، حتى نال نجيب محفوظ حصة عربية من نوبل، الحصة التي لم تخمد الضجة ولن تخمدها، لأن هناك من يريد باصرار ان ينتزع اعترافا وشرعية لاديبه العربي المفضل او لنفسه (ان كان اديبا) من جائزة نوبل التي انتفخ حجمها في الوقت الذي يتناسى فيه المبدعون ان في اوروبا وحدها جوائز ادبية مهمة كثيرة تتفوق بمستواها الفني على نوبل، كجائزة كونكور او جائزة الدولة الفرنسية (الاكاديمية) على الرغم من (عالمية) نوبل ووهج اضوائها. بل ان جائزة انطلقت مؤخرا من الولايات المتحدة تعرف بجائزة (تيد تيرنر للغد) نافست بقيمتها المالية حاليا جائزة نوبل، اذ بلغت نصف مليون دولار. ولكن هذه وتلك من الجوائز مهما بلغت في شأوها لن تخطف الاضواء من نوبل في الاقل خلال هذا القرن، فالجائزة الادبية الدولية تكريم شخصي واجتماعي ودولي، وهي موقف انساني تجاه المبدع وانتمائه الايديولوجي والقومي والديني والفني. ومن الممكن ان تكون ايضا موقفا سياسيا وفكريا لا تهمها القيمة الفنية الابداعية، وانما تكون هذه القيمة مكملة لجوانب اخرى من شخصية المرشح للجائزة وخلفيته وارتباطاته، وهذا ما يؤجج النقاش حولها دائما.

واعتقد ان الادباء العرب احوج الى اهتمام ذويهم من الادباء والمؤسسات الثقافية والدول منهم الى احتضان المؤسسات الدولية وجوائزها التي ان قدمت ثمنا تسعى الى اثمان تجنيها من قنوات مختلفة في ضوء الجائزة التي تمنحها. فجوائز العرب لمبدعيهم فيها دلالة وعي حضاري بتقويم الجهد الابداعي، ولها سمة العلاقة الحميمة بين المبدع ومجتمعه وثقافة امته، اذ انها جوائز نابعة من المحيط الاجتماعي والشعبي والفكري للمبدعين، تمنح المبدع العربي مزيدا من الاطمئنان على ابداعه وجهوده وحياته الثقافية الابداعية.

ان وجود جوائز ادبية تزن عطاء المبدع بميزان الفن والاضافة والجودة والتفرد، يقلل من الوطأة النفسية للمقولة المتداولة حول ان العرب لا يحتفون بادبائهم ومفكريهم الا بعد موتهم، فيكون التكريم إحياء لذكرى عابرة.

ان المناخ الابداعي العربي ينقصه الاستقرار النفسي الذي لا يتناقض طبعا مع القلق الابداعي، ولكن يمنحه ارضا خصبة للنمو. وتلك مسؤولية اجتماعية شمولية يجب ان تكون ضمن اولويات العمل الثقافي الرسمي والشعبي.

فاتح عبدالسلام

تايم

منقسمون حول سياساتها كما هو حال مواطنيها

اليهود الاميركيون يواجهون مأزقا في ولائهم لاسرائيل

درجت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة، منذ تاسيس الدولة اليهودية على اشاعة مفهوم ثابت ارتبطت صورته بالاذهان على انه جزء من معتقداتها، وخلاصته انه «مهما اختلف اليهود الاميركيون مع السياسية الاسرائيلية، فلن يوجهوا انتقاداتهم اليها في العلن».

والوضع لم يعد كذلك اليوم. فالجالية اليهودية الاميركية اصبحت منقسمة على نفسها – وكثيرا ما يتخذ الخلاف صورة صاخبة – حول معاملة اسرائيل للفلسطينيين في المناطق المحتلة، وحول ترددها في العمل على تحقيق تسوية شاملة يمكن ان تؤدي الى اقرار السلام في النهاية.

وتتعالى اليوم اصوات عن عدم الرضا وتطالب باعادة النظر، حتى بين الذين عرفوا بالتزامهم الثابت باسرائيل. وقد صدر مثل هذا الموقف، الاسبوع الماضي، عن اقوى تلك الاصوات، «اللجنة الاميركية الاسرائيلية لشؤون العامة» – ايباك – اللوبي الرئيسي المؤيد لاسرائيل في الولايات المتحدة، والذي حذر رئيس الوزراء الاسرائيلي المكلف اسحق شامير من ان تبني حكومته لتوطين اليهود في الحي المسيحي من مدنية القدس يهدد بجدية العلاقات بين واشنطن وتل ابيب، وانه ربما يؤدي الى قطع الدعم المالي الذي يقدمه اليهود الاميركيون لاسرائيل.

والمثير للدهشة ان عددا متزايدا من اليهود الاميركيين باتوا يعبرون علنا عن استيائهم، وبينهم زعماء الاصلاحيين والمحافظين اليهود من الجنسين، وممن يتولون مناصب بارزة في منظمات يهودية مثل «بناي – بريث» و«هداسا». ويقول جون روسكي، نائب مستشار الشؤون العامة لدى المنتدى اليهودي في منهاتن: «ان هناك مرارة كبيرة حيال اسرائيل يستشعرها عدد متزايد من الاميركيين اليهود. ومصدر المرارة انه بعد ٤٠ سنة من المحرقة انتهى الامر الى فرض الاحتلال على الاف الفلسطينيين ضد ارادتهم».

غير ان سياسة الاستيطان الاستفزازية والتصرفات ازاء الفلسطينيين ليست وحدها سبب موجه الانتقادات التي لم يسبق لها مثيل. فهناك انقسام وقلق متناميين كذلك ازاء تشعب علاقات اسرائيل العسكرية مع جنوب افريقيا، واسلوب المغامرة في السياسة الخارجية الذي نجمت عنه قضية «ايران – الكونترا» ثم قضية الجاسوس جوناثان بولارد.

ويسود احساس بالضيق ازاء هشاشة النظام السياسي الاسرائيلي في التصدي لمطالب الفئات المتطرفة، كما ظهر جليا الشهر الماضي من خلال استطاعة حاخام من بروكلين هو مناحيم مندل شنيرسون (٨٨ سنة) احباط محاولة حزب العمل الاسرائيلي لتشكيل حكومة. وقد اعقب فشل شمعون بيريز في ايجاد ائتلاف سلمي اعطاء مهلة مدتها ثلاثة اسابيع لشامير لتشكيل حكومة، وهو الذي يسعى الى الخروج عن اطار الائتلاف التقليدي بين الليكود والعمل، الذي حكم اسرائيل منذ عام ١٩٨٤، لاقامة نظام يميني محدود يسيطر عليه حزبه.

ادارة بوش تضغط

وبينما تتطلع ادارة الرئيس بوش واعضاء الكونغرس الى مضاعفة الضغوط على اسرائيل بغية اقناعها بدفع عملية السلام الى الامام، تعتبر «ايباك» اداة الاستياء المثيرة للاستغراب في قلب الجالية اليهودية، كما في مبنى الكابيتول. وبالاضافة الى ذلك، تشير الدلائل الى ان السواد الاعظم من الاعضاء اليهود في الكونغرس، وعددهم ٣٨ (٨ شيوخ و٣٠ نائبا)، يؤيدون فكرة «تسوية تقايض اسرائيل، بموجبها الارض مقابل السلام على اساس الخطوط المحددة من قبل ادارتي ريغن وبوش»، رغم عدم رغبتهم قول ذلك علانية.

ولا يخفي اعضاء تكتل الليكود، ولا ممثلو اسرائيل في واشنطن، تاثرهم حيال التغير الحاصل في مواقف اليهود الاميركيين. وورد في دراسة شملت ٧٨٠ زعيما يهوديا اميركيا نشرها «معهد اسرائيل – دياسبورا» ان هناك معارضة كاسحة لسياسات الليكود المتزمتة خلال الاعوام الاخيرة. وبالنتيجة فان ٧٤ بالمائة من اولئك الزعماء يقررون اجراء محادثات خاصة بين مسؤولين اسرائيليين وبين زعماء معتدلين في «منظمة التحرير الفلسطينية».

ومن شان مثل هذه الاستنتاجات ان تحبط محاولات اللوبي الاسرائيلي في واشنطن لاظهار اليهود الاميركيين متحدين في مساندتهم الاساليب الاسرائيلية في قمع الانتفاضة، ورفض الدخول في حوار مع معتدلين فلسطينيين بناء على طلب الولايات المتحدة.

وقطعت الحكومة الاسرائيلية من ناحيتها شوطا بعيدا في تثبيط وحتى قطع دابر انتقادات اليهود الاميركيين، وخاصة تلك الصادرة عن «مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الاميركية الرئيسية»، التي تنضوي تحت مظلتها ٤٥ جمعية بيد ان تلك الانتقادات تبدو مجدية يوما بعد يوم.

ويقول البرت فورسبان، النائب الاول لرئيس «اتحاد التجمعات العبرية الاميركية»، ان هناك ثغرة بين ما يقوله زعماء اليهود الاميركيين في العلن وبين ما يقولونه في مجالسهم الخاصة. فالايباك ومؤتمر الرؤساء يعملان على اسكات الجدل اليهودي، لاظهار اننا اقوياء واننا جالية موحدة الصف ولكننا لسنا كذلك، لانه اذا كان اليهود داخل اسرائيل، منقسمين حول المسالة الفلسطينية، فان اليهود الاميركيين لابد وان يكونوا كذلك.

وتبعث خطوة استيطان الحي المسيحي في القدس مشاعر الخوف لدى التنظيمين من ان تتسبب حكومة ليكود جديدة لا تغير توجهاتها في نسف العلاقات الاميركية – الاسرائيلية.

ويعتقد عدد كبير من اليهود الاميركيين انه منذ كارثة الغزو الاسرائيلي المدمر للبنان سنة ١٩٨٢، عملت الحكومات المتعاقبة على ابعاد البلاد عن الرؤية الليبرالية والديمقراطية لمؤسسيها الصهاينة. ويقول ليون فيزلتاير، المحاضر في السياسة الاسرائيلية والعلاقات اليهودية الاميركية «ان بعض الحرارة قد زايلت النفوس بسبب الانتفاضة الفلسطينية ثم شلل وتفاهة السياسية الاسرائيلية!».

ولا يعكس هذا الجدل الخلافات السياسية العميقة بين الاسرائيليين وحسب، بل انه يبين رواسب حوارات سبقت تاسيس اسرائيل سنة ١٩٤٨، حيث كان الصهاينة حول العالم يناقشون مسائل اساسية مثل «هل تكون اسرائيل رأسمالية أم اشتراكية وعلمانية أم دينية؟».

التحول الحتمي قادم

ويلاقي الخطباء الاميركيون في الكنس والمراكز اليهودية من دعاة التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين تشجيعا وترحيبا اليوم، خلافا لما كان يحدث بالامس. ويلاحظ مساعد رئيس تحرير صحيفة «جويش تايمز» في بالتيمور انه «عندما يتحدث اليهود الى العالم الخارجي يميلون الى تاييد المواقف الاسرائيلية. ولكنهم عندما يتحدثون بصراحة الى بعضهم، ويبدون امتعاضا علنيا من اسرائيل».

ويشير استاذ الدين في «كلية دارتماوث» ارثر هرتزبرغ الى انه عندما تولى مناحيم بيغن رئاسة الوزارة الاسرائيلية سنة ١٩٧٧، حاول اليهود الاميركيون اقناع انفسهم بان الليكود ليس سوى حفنة من رجال الاعمال القساة، مثل اسلافهم الذين كانوا يطلبون اعلى الاسعار ويرضون باقل منها، ولكنها حتما اعلى مما كانوا سيحصلون عليه لو لم يفعلوا. يرى هرتزبرغ ان عناصر الليكود (بيغن وشامير وشارون وامثالهم) ليسوا واقعيين يعملون من اجل افضل صفقة، ولكنهم ايديولوجيون قوميون يدفعون اثمانا لا حدود لها من اجل الاحتفاظ بالنقاء الايديولوجي والاستمرار في الحرب مع الفلسطينيين».

وليس معنى ذلك ان الالتزام الاساس من جانب اليهود الاميركيين او الزعماء السياسيين بامن اسرائيل قد تضاءل جراء احتدام النقاش. ويكفي دليلا الضجة التي ثارت حول الرئيس بوش المتعلقة باليهود الذاهبين الى القدس الشرقية ومعادلتهم بطالبي الاستيطان في الضفة الغربية، ثم التفاف السياسيين الاميركيين حول اسرائيل في مواجهة تهديدات الرئيس العراقي صدام حسين.

ويعاني الحريصون على امن اسرائيل من كيفية توصيل مشاعرهم دون تعريض قوة اسرائيل للخطر، ودون التراجع امام المعادين للسامية، او اعطاء الديماغوجيين في «الكنيست» ذريعة لتحويل مواقف اليهود الاميركيين الى قضية في الانتخابات الاسرائيلية.

وقد حمل زعماء اليهود الاميركيين سرا رسائل الى القدس تحذر من عدم الارتياح السائد بين صفوف الدياسبورا الاميركية وبين صانعي السياسية الاميركية في واشنطن. ويرى مساعد اداري لعضو يهودي في الكونغرس ان «الدعم الاوتوماتيكي الذي ساد الكابيتول لسنوات لم يعد موجودا». كما ان ردود الفعل على اقتراح العضو الجمهوري في مجلس الشيوخ روبرت دول باطلاق العنان للمساعدات الخارجية للديمقراطيات الوليدة في اوروبا الشرقية واميركا اللاتينية. وذلك باستقطاع ما نسبته ٥٪ من المساعدات البالغة ٦,٩ مليارات دولار الموزعة على خمسة حلفاء رئيسيين بينهم اسرائيل، يحتمل ان تكون ايجابية لو ان الاقتراح طرح للتصويت.

وكان وزير «الدفاع» الاسرائيلي السابق اسحق رابين قد تلقى رسالة بهذا المعنى عندما زار واشنطن في يناير الماضي، وابلغ الحكومة الاسرائيلية لدى عودته بان «المساعدات قد حررت هذه السنة، ولكنها في السنة المقبلة ستواجه صعوبات ما لم يلتق الاسرائيليون بالفلسطينيين، ويبدوا رغبة في تحقيق السلام».

ويتضح نفاد صبر الكابيتول حيال اسرائيل من التضاؤل التدريجي الملحوظ في رصد اللوبي اليهودي. ويعبر عضو في اللجنة الفرعية لمجلس الشيوخ لشؤون الشرق الاوسط «ان شعورا بالاسى يفرض نفسه عند الحديث عما آلت اليه اسرائيل من بطش بالفلسطينيين ومن انتاج زعماء من امثال شامير وشارون». وتنسحب هذه الاراء على سياسيين طالما عملوا الى جانب زعماء يهود لسنوات، وعلى مشرعين يهود، وعلى العاملين معهم.

ويبقى ان «ايباك» لاتزال محتفظة بقوة نفوذها ليس فقط لان اسرائيل تظل هي حليف اميركا الاكيد، بل ولمهارتها في تنظيم حملات ضد الذين يخرجون على الخط او يصوتون ضد المواقف الاسرائيلية في المسائل الكبرى ويفسر مساعد عضو يهودي قوي في الكونغرس تلك الظاهرة بقوله «ان السياسيين يعرفون أن ثمن معارضة اسرائيل هو اكبر من ثمن تاييدها».

ولكن الوضع قد يتغير. والسؤال في اذهان اليهود الاميركيين هو «الى متى يمكن ان يستمر ذلك»، و«هل بامكان اسرائيل دفع الكونغرس او اليهود الاميركيين الى ابعد بكثير؟» ويضيف هذا المسؤول «في البداية كان لبنان، ثم جنوب افريقيا، ثم الانتفاضة.. ولكن ليس ثمة توقف متوقع في حدود العدد.. بعد».

كارل برنشتاين



● من الانتفاضة





● الحاخام الاميركي شنيرسون

● جوناثان بولارد

التايمز

بعد ان ظلت زمنا معقلا للمتشددين من كل لون

بعلبك تشهد تحولا نحو نمط الحياة الغربية

هنالك دليل سياحي منشور قبل الحرب الاهلية في لبنان بزمن طويل، ينصح السياح الاجانب بان يمضوا ولو يوما واحدا على الاقل في بعلبك للتفرج على اثارها الرائعة. واما اليوم فلا يتطلب الامر سوى جولة على الاقدام في شوارعها المتعرجة لاكتشاف اكثر ملامح بعلبك جدة، الا وهي التغير الكبير الذي طرأ على المدينة التي كانت توصف بشيء من المبالغة بانها عاصمة الارهاب في العالم، او كما كان يحلو لبعض الغربيين ان يطلقوا عليها «طهران الثانية».

ومن المفارقات ان نفس التناقض الذي اكسب بعلبك سمعة مفزعة – حيث كانت هذه المدينة في بعض الاوقات ملاذا لاكثر اللبنانيين والفلسطينيين، والاكراد، والليبيين، والالمان، والايطاليين، واليابانيين تطرفا – هو الذي يساهم الان فيما يبدو في استعادة المدينة لجو مفاجيء من التسامح اللافت للنظر.

ذلك ان الوجود المتزايد للجيش السوري في وادي البقاع – العائد بصورة كبيرة لمراقبة تزايد النفوذ الايراني في لبنان – مضافا اليه تدفق المدنيين المسلمين الفارين من عنف بيروت والراغبين في استثمار اموالهم في مشاريع مجدية، قد اكسبا بعلبك نمطا من المعيشة لم يكن يخطر ببال احد قبل سنة.

وفيما تمكن السوريون من وقف الحروب بين الفئات والعائلات المحلية، وكبح جماح تعصب «حزب الله»، ادخل الالاف القادمون من بيروت الغربية عادات علمانية الى المدينة التي كان ينظر اليها على انها قلب النفوذ الايراني ومركز الدعوة للثورة الاسلامية.

وبالنسبة للزائر الاجنبي حديث العهد، تظل بعلبك مكانا غير مريح كما كان شانها من قبل. وذلك لان الاشاعات عن الرجال المختفين في بعلبك، والذين ينتمون لكل الفئات المتطرفة في الشرق الاوسط لا تثير الارتياح. كما ان الحكايات التي تروي عن اختفاء الاجانب بشكل غامض بالقرب من المدينة تجعل الرحلة اليها عبر البقاع معاناة طويلة.

غير انه بعد عبور بوابات بعلبك، ووراء اليافطات الهائلة التي تمجد ثورة الخميني، لا يجد المرء سوى بلدة يملأها الضجيج، يقدم فيها المتشددون المسلمون في لبنان، سواء بشكل تطوعي او غيره، تنازلات لم يسبق لها مثيل.

فتحت الرايات الضخمة التي تؤبن الخميني، ووسط الحشود من النساء المتشحات بالشادور الاسود، يجد المرء شابات في مقتبل العمر يرتدين الجينز والكعب العالي، منتهكات بذلك التقاليد الاسلامية الاساسية يوميا. وتعرض مخازن بيع الالبسة، التي افتتحها تجار من بيروت الغربية حديثا، اخر مبتكرات الموضة الغربية، فيما تظهر ملصقات الدعاية للعطور الفرنسية بشكل استفزازي.

ومن المؤكد ان المرء لايرى مثل هذه الاشياء في طهران. غير ان الشباب الملتحين من رجال «حزب الله» يمرون بهذه الملصقات الدعائية، وبعضها لعطر «لولو» الفرنسي، دون اكتراث.

وقال مالك لاحد البوتيكات، والذي يطمع ان يحقق مبيعات قياسية للازياء النسائية الغربية هذا الصيف: «حين افتتحت محلي قبل اربعة اشهر كنت خائفا من رد فعل يصدر عن حزب الله. غير ان شيئا من هذا القبيل لم يحدث. ومن الواضح الان ان رجال هذا الحزب مستعدون لقبول طريقتنا في العيش اذا لم نحاول تغيير طريقتهم او شجبها».

ويقول صاحب محل اخر انه سيبيع البيرة والمشروبات الكحولية الاخرى، دون ان يخشى هجمات يشنها رجال «حزب الله» او معلموهم الايرانيون المتخصصون في تكنة «الشيخ عبدالله»، التكنة عالية الاسوار الواقعة على رأس تلة قريبة الى الشرق من المدينة. ويضيف الرجل: «هنا لبنان وليس ايران. ولن يكون ايران ابدا».

وحتى الان، يبدو هذا التعايش ناجحا. فعلى بعد مبنى من «مقهى ايران»، الذي يعتبر معلما فريدا في بعلبك، يقع محل لتاجير اشرطة الفيديو، التي تتراوح افلامها بين «رامبو» وبين الافلام الكوميدية المصرية.

ويبدو المستقبل مشرقا لدرجة ان ملاك فندق «بالميرا» اي (تدمر)، الذي يعتبر من اجمل الفنادق في الشرق الاوسط والذي يشرف على اثار بعلبك والجبال المطلة على البقاع، يخططون جديا الان لترميم الفندق وتجديده.

ويقول نقولا صليبا، وهو مرشد سياحي سابق يعمل الان في مكتب الاستقبال بفندق بالميرا، ان الفندق يستقبل السياح، غير انه يضيف: «ولكن للاسف لا ياتيه سياح اجانب».

خوان كارلوس غوميوسيو



■ عن الدستور الاردنية ■

يو اس نيوز

وجهات نظر متناقضة ازاء هجرة السوفيت

انه يوم اضراب آخر في الانتفاضة المندلعة ضد الاحتلال الاسرائيلية للضفة الغربية وغزة منذ حوالي تسعة وعشرين شهرا. فالدكاكين والمكاتب في بيت لحم – كما في سائر مدن الضفة الغربية وغزة مغلقة باحكام شأنها شأن المدارس ورياض الاطفال.

وفيكشقة تقع في الدور الثالث من بناية على الشارع الرئيسي في بيت لحم، كان انطون سلمان (٣٦ سنة) وزوجته روزيلي يحاولان تسلية توأميهما فؤاد وجورج البالغين اربع سنوات. ويقول انطون انه لو كان هناك سلام حقيقي فلن يكترث بالموجة الجديدة لهجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل. ولكنه يقول ان الهجرة لا تتجه هذه الايام الى اسرائيل ذاتها وانما تتجه كذلك الى الضفة الغربية وغزة، ومن شأنها ان تعقد الجهود المبذولة بهدف بدء مفاوضات حول تسوية سلمية بين العرب والاسرائيليين.

وشأنها شأن جيرانها، تقول عائلة سلمان ان هجرة هذا العدد الكبير من اليهود السوفيت الى اسرائيل عمل استفزازي بشكل متعمد. ومثل الكثيرين في الضفة الغربية وغزة، يعتقد انطون سلمان ان اسرائيل شجعت هجرة اليهود السوفيت اليها، وذلك ليس من اجل تحقيق «النبوءة» التوراتية بتجميع المنفيين فيها، وانما لتقويض الجهود التي تستهدف احراز تقدم نحو التعايش مع الفلسطينيين ويصر انطون على ان «الهجرة الجديدة تظهر ان اسرائيل لا تتطلع نحو السلام».

فباضافة حوالي ٧٥٠ الف يهودي سوفيتي، يتوقع ان يصلوا خلال الخمس والست سنوات المقبلة، فان اليهود الاسرائيليين الذين سيصبح عددهم حوالي ٣,٨ ملايين نسمة سيكونون اقل ميلا للتفاوض مع ١,٧ مليون فلسطيني، كما يقول انطون.

ومن على سطح منزله، يشير انطون الى تلة قريبة تدعى «جيلو»، تعتبر اقصى ضاحية الى الجنوب من القدس، وظلت حتى حرب عام ١٩٦٧ ارضا اردنية. ويعيش هناك الان حوالي ٢٠٠ مهاجر سوفيتي، كما يتوقع ان ينضم اليهم المزيد من المهاجرين. ويقول انطون ان هؤلاء المهاجرين كان ينبغي ان لا يسمح لهم بالاستيطان في «جيلو» او اي جزء اخر مما لايزال العرب يعتبرونها «القدس العربية».

ويضيف انطون انه حين يكون هناك سلام فانه سيرحب بالهجرة، ويقول: «لانه حينذاك سيكون كل شعب يعيش في دولته الخاصة به، فلماذا نعارض الهجرة؟».

ويعتقد بعض الفلسطينيين ان من الخطأ معارضة هجرة اليهود السوفيتي ككل، وذلك لان الفلسطينيين، الذين يعيش الكثيرون منهم في اقطار مختلفة من الشرق الاوسط منذ حوالي اربعين عاما، يريدون نفس الحق في العودة لانفسهم.

ومعظم الدول العربية اقل تقبلا من انطون سلمان لموضوع هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل. وقصرت مصر اعتراضها على توطين هؤلاء المهاجرين في الاراضي المحتلة، غير ان دولا عربية اخرى، وخاصة الاردن، شجبت هذه الهجرة اليهودية ككل. وكذلك فعلت منظمة التحرير الفلسطينية، التي وصف زعيمها ياسر عرفات الهجرة بانها «كارثة» ونشرت الصحف العربية رسوما كاريكاتيرية تصور اسرائيل وهي تلتهم المهاجرين وتجرد الفلسطينيين من ممتلكاتهم خلال العملية.

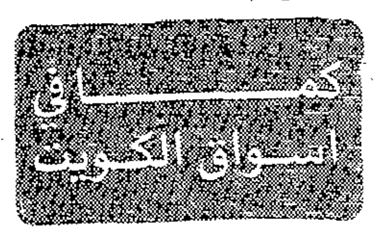
ومن وجهة نظر انطون سلمان فان الوقت ليس مناسبا لمجيء المزيد من اليهود الى «الارض الموعودة».

ومن ناحية اخرى، فان هجرة اليهود السوفيت لاسرائيل لها تأثير نفسي عميق على «الدولة اليهودية». وتقول يائيرا شوارتز، التي تدير شبكة اسناد صغيرة للقادمين الجدد: «لقد غيروا المزاج». وبالنسبة للعديد من الاسرائيليين الذين شعروا بالاحباط نتيجة للانتفاضة، ونتيجة لما يرون انه نظام انتخابي فاسد، جاءت الهجرة الجديدة خبرا سعيدا نادرا.

وتقول شوارتز: «لقد ذكرتنا هذه الهجرة بحقيقة هذا الدور».

وتقوم مجموعة تطوعية تطلق على نفسها اسم «كيليت» (الاستيعاب) بتقديم كل شيء تقريبا للقادمين السوفيت. وفي القدس قامت ربات البيوت الاسرائيليات بانشاء مخازن لتوزيع الاثاث ولوازم المطابخ عليهم. وفي حيفا يقوم صغار الشبان بتعليم اليهود السوفيت العبرية. وحين وجهت السلطات الاسرائيلية نداء بتوفير مأوى للمهاجرين السوفيت خلال عيد الفصح، استجاب كثيرون من الاسرائيليين للنداء.

ويترأس المنشق السوفيتي السابق ناتان شارانسكي المجموعة الرئيسية لتقديم العون للمهاجرين السوفيت. وانشأ العالم هيرمان برانفور مؤسسة للتقنية العالية تدعى «ساتيك» يأمل ان تكون الحلقة الاولى في سلسلة من المؤسسات توفر الاف فرص العمل للمهاجرين السوفيت، الذين لدى الكثير منهم خبرة تقنية عالية، او انهم مهندسون او علماء. وتقول يائيرا شوارتز: «نريد التأكد بان اليهود السوفيت مصممون على البقاء هنا، وان يتبعهم غيرهم. فهم بحاجة لاسرائيل، واسرائيل بحاجة لهم».



في اسواق العالم يتنافس المصدرون على البيع
البلاد الاوروبية تتحول من مستوردة الى مصدرة

□ الدعم الذي يناله مربو الابقار في السوق المشتركة يساوي السعر الاجمالي للحم البقر الارجنتيني

ذكرت نشرة صادرة عن الاتحاد العربي للصناعات الغذائية ان صراعا على سوق اللحوم العالمي يدور منذ سنوات بين المنتجين في اوروبا والمنتجين في اميركا الجنوبية وكل من ستراليا ونيوزيلندا.

وجاء في النشرة ضمن الموضوع الذي أعدته للاتحاد العربي للصناعات الغذائية الجمعية التعاونية المصرية للتفتيش ان السوق العربي هو احد اكثر ساحات الصراع احتداما بين مصدري اللحوم والمستهلك العربي هو بالتالي اكثر مستهلكي اللحوم في العالم عرضة للغش التجاري والتلاعب بالسعر والجودة.

فهل ما تشهده منطقة الخليج العربي من تنافس على الفوز بواردات المواشي واللحوم، وما يشهده سوق الكويت من مضاربات في الاسعار له علاقة بما يجري في السوق العالمي؟ حيث تمر سوق اللحوم الدولية بمرحلة بالغة الصعوبة بعد ان ازاحت السوق الاوروبية المشتركة كلا من الارجنتين واورغواي واستراليا من السوق الدولية، وهي دول من اهم اعمدة سوق التصدير العالمية وذلك بسبب الاعانات التي تقدم للحوم المكدسة بثلاجات اوروبا؟ وقد ألحق هذا الدعم اضرارا اقتصادية كبيرة، فعندما تدعم المجموعة الاوروبية طن اللحوم الذي يتكلف ما بين ٣٢٠٠ الى ٣٥٠٠ دولارا بما يزيد عن ١٧٠٠ دولار فان قيمة الاعانة تصير مساوية للسعر الذي تطلبه دولة كالارجنتين مقابل لحومها وهذا تنافس غير متكافىء في ذلك السوق الدولي.

واذا كان بلد كالارجنتين ينتج كل لحومه في مزارع طبيعية وبكفاءة يطلب اسعارا تفوق ما هو سائد في الاسواق العالمية فلا بد عندئذ ان تكون اسعار السوق العالمية مصطنعة. فالانتاج المفتقر الى الكفاءة (اللحوم المخزونة) يستمر بتقديم الدعم مناهضا الانتاج الطبيعي منخفض التكاليف في البلدان المعتمدة على تصدير المواد الخام.

الدعم الاوروبي للحوم

تصرف انواع من الدعم لمنتجي وموردي اللحوم في دول السوق الاوروبية منها دعم التصدير ودعم التخزين.

دعم التصدير

ويحدث حسب جداول توضع للتصدير لدول العالم الثالث ان تتغير بصفة دورية وفيها تقسم تلك الدول الى اربع مناطق:

المنطقة الاولى: دول اوروبية عدا النمسا - السويد - سويسرا.

المنطقة الثانية: النمسا - السويد - سويسرا (أقل فئة دعم).

المنطقة الثالثة: شمال افريقيا - الشرق الاوسط والادنى (أعلى فئة دعم).

المنطقة الرابعة غرب/ شرق/ وسط/ جنوب افريقيا عدا كينيا باتسوانا - مدغشقر.

● لحوم مثلجة

قيمة دعم المنطقة الثالثة

قدرت قيمة هذا الدعم في نوفمبر ١٩٨٤ بمقدار ٢٢٨٠,١٨ دولار/ طن للحوم البقر المشفاة وكذا بمقدار ١٥٩٨,٨ دولار/ طن للحوم البقر بالعظم.

دعم التخزين

تصرف قيمة هذا الدعم بالتناسب مع طول فترة التخزين - على اساس التخزين ٩ اشهر حيث قدرت قيمته في نوفمبر ١٩٨٤ بمقدار ٥٠٤,٠٧ دولار/طن.

تزداد هذه القيمة بنسبة ٣٪ شهريا عن اشهر ١٠,١١,١٢ ثم تزداد نسبة ٥٪ عن كل شهر، بعد ذلك كذا تخصم نسبة الدعم بفئة قدرها ٩٣، عن كل يوم اي بمقدار ٢,٨٪ شهريا اذا اخذت اللحوم بعد شهرين حتى مدة التسعة اشهر المحددة لقيمة الصرف.

ولقد كانت استراليا والارجنتين ونيوزيلاندا والدانمارك اهم الدول المصدرة للحوم بينما كانت انكلترا والولايات المتحدة والمانيا الغربية اهم الدول المستوردة لها. فساعد هذا الدعم وتلك الاعانات الى تغيير هذه الصورة كلية.

واصبحت المجموعة الاقتصادية الاوروبية ثاني اكبر مصدر للحوم في العالم، وقد كان عام ١٩٧٣ هو بداية التحول في الموقف العالمي للحوم حيث ازداد انتاجها بالسوق الاوروبية بمقدار ٢٢٪ حتى عام ١٩٨٣ في حين ازداد استهلاك اللحوم باوروبا ٢٪ فقط زادت صادراتها الى ٢٠٠٪ بينما قلت وارداتها بنسبة ٦٤٪ وازداد مخزونها الى ٤٠٠,٠٠٠ طن حتى نهاية عام ١٩٨٣ بينما بلغ المخزون في سبتمبر الماضي (١٩٨٥) كمية ٧٥٠,٠٠٠ طن.

ويزداد هذا المخزون اسبوعيا بمقدار ٢٥,٠٠٠ طن اعتبارا من اكتوبر ١٩٨٥ خاصة وانه يتم التخلص من الكثير من ابقار الالبان (التي كبر سنها وقل انتاجها) وذلك تنظيما لانتاج اللبن وتضاف لحومها الى الفائض المخزون بالثلاجات، وعادة ما يتم تصريف هذه اللحوم المجمدة بتصديرها الى دول العالم الثالث للاستفادة من الدعم، علاوة على ان الموردين يبيعون هذه اللحوم المخزنة لتلك الدول على انها طازجة حديثة التجهيز فيضاعفون من ارباحهم على حساب تلك الشعوب.

وتعمد بعض الدول المصدرة للحوم في اوروبا الى التضييق على البلدان النامية القادرة على انتاج الاغذية بكفاءة ووضعها في متناول المحتاجين بسبب ذلك الدعم وما قد ينجم عن ذلك من تلاعب الموردين الاوروبيين وقيامهم بغش المستهلكين وخداعهم بتقديم اللحوم المخزونة وحرمان هؤلاء من الحصول على البروتين الغذائي بقيمته الكاملة.

علاوة على تمكين المستفيدين من رفع سلاح الغذاء امام سلاح البترول الذي شهره العرب عام ١٩٧٤/٧٣ والعمل على كسره واضعافه وسلبه من يد هذه الامة ووضعها تحت رحمة احتياجها للغذاء في متناول ايديهم مما يسهل لهم الامر عند الاضرار بها او السيطرة عليها.

احصاء وتصدير

يوضح الجدول الصادر عن نشرة منظمة الاغذية والزراعة FAO التابعة للامم المتحدة والصادرة بتاريخ ١٩٨٤/٢/٢٧ عن الانتاج العالمي للحوم لدول العالم المصدرة في عامي ١٩٨٢، ١٩٨٣ وما كان متوقعا في ذلك الحين.

ويتضح من الجدول المذكور انخفاض معدل الانتاج والتصدير لعام ١٩٨٣ عن عام ١٩٨٢ بالنسبة لدول الارجنتين واورغواي واستراليا ونيوزيلاندا بينما زاد بالنسبة للبرازيل والسوق الاوروبية المشتركة.

وصل انتاج الارجنتين عام ١٩٨٣ الى ٤١٥ الف طن بينما نقص انتاجها الى ٢٤٨ الف طن بعكس ما كان متوقعا تحقيقه عام ١٩٨٤.

وعليه فان النسبة المئوية للفرق تعدل الى - ٢٠,٥٪ لعام ٨٣/٨٢, ٤٠,٢٪ لعام ٨٤/٨٣ ولم يختلف كثيرا عام ٨٥ رغم محاولات الارجنتين تشجيع التصدير برفع ١٥ - ٢٠٪ من الضرائب التي فرضت مسبقا على المصدرين، ولم يحدث اي تغيير ملموس في صادرات اللحوم بها حتى عام ١٩٨٦.

انتاج الضان في العالم

أهم الدول المصدرة للضان في العالم هي استراليا ونيوزيلاندا حيث تصدران اكثر من ٧٠٪ من الكميات المصدرة، ففي عام ١٩٨١ باعت نيوزيلاندا اكثر من ٥٥٠,٠٠٠ طن للسوق العالمي بمختلف انحائه ويستمر التصدير في ازدياد من ٥٥٧ الف طن الى ٥٦٥ الف طن في ١٩٨٤ والى ٥٩٧/٥٩٠ الف طن في عام ١٩٨٥/٨٤ وهكذا.

اما استراليا فقد صدرت الى السعودية ومنطقة الخليج حوالي ٨ ملايين رأس غنم حية ولكنها تامل في ازدياد الكميات المصدرة من الضان المبرد والمجمد مع الحفاظ على ما تصدره من اغنام حية في الاعوام المقبلة.

الارجنتين

حققت الارجنتين عام ١٩٨٤ اقل معدل تصدير للحوم منذ ١٦ سنة فلقد كانت نسبة الانخفاض ٤٠٪ عن عام ١٩٨٣ ويعتبر عاما ١٩٧٥، ١٩٨٤ اقل اعوام التصدير للحوم، وان اختلف العائد المالي لهما نظرا لان اجمالي ثمن ما قد بيع في ١٩٧٥ هو ٢٠٠ مليون دولار لحوالي ٢٦١,٥ الف طن في حين كان ثمن ما بيع في ١٩٨٤ هو ٢٩٩,٦ مليون دولار لكمية ٢٤٨ ألف طن.

هذا وقد كانت اعلى معدلات تصدير اللحوم بالارجنتين عام ١٩٧٨ حيث صدرت ٧٤٠ الف طن.

وأهم الدول المستوردة للحوم الارجنتين في عام ١٩٨٤ كانت:

١ - الاتحاد السوفيتي
٢ - السوق الاوروبية المشتركة E.E.C.
٣ - اسرائيل.
٤ - الولايات المتحدة الاميركية.

الانتاج العالمي للحوم
حسب معلومات وتوقعات منظمة «فاو»

الدول	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	الفرق ٪ ٨٤/٨٣	الفرق ٪ ٩٣/٨٢
	بالالف طن				
الانتاج العالمي	٤٧,٠٠٩	٤٧,٦٠٠	٤٧,٧٠٠	+ ٠,٢٪	+ ١,٣٪
التصدير العالمي	٤,٣٢٥	٤,٢٧٠	٤,٢٠٠	- ١,٦٪	- ١,٣٪
استراليا	٩٦٢	٧٦٣	٧١٩	- ٥,٨٪	- ٢٠,٨٪
السوق الاوروبية المشتركة EEC	٤٨١	٥٧٥	٦٥٠	+ ١٣٪	+ ١٩,٥٪
البرازيل	٣٦٢	٤٥٠	٥١٥	+ ١٤,٤٪	+ ٢٤,٣٪
الارجنتين	٥٢٢	٤٠٨	٤٠٠	- ٢٪	- ٢١,٨٪
نيوزلاندا	٣٤٦	٢٦٣	٣١١	- ١٤,٣٪	+ ٤,٩٪
أورغواي	١٧٥	٢٣٠	١٣٧	- ٤٠,٤٪	+ ٣١,٤٪

الكميات التي استوردتها السوق الاوروبية المشتركة في الفترة من ٨١ الى ١٩٨٤.

العام	الكمية بالالف طن
١٩٨١	١٦٤
١٩٨٢	١١٦
١٩٨٣	٨٨
١٩٨٤	٥٧



افضل المواصفات الطبيعية واسوأ وسائل الانتاج

□ حليب الغنم يمتاز على حليب البقر لكنه لا يغطي الحاجة المحلية



● تعليب المنتجات اللبنية

● مصنع لتعقيم الحليب

ذكرت دراسة قدمت الى الاتحاد العربي للصناعات الغذائية عن الانتاج العربي للالبان ان اجمالي انتاج الاغنام والماعز لمعدل الفترة ١٩٧٩-١٩٨١ قدر بحوالي ٣,٠١٥,٠٠٠ الف طن ارتفع ليصل الى ٣,٤٨٧,٠٠٠ طن عام ١٩٨٦. حيث قدر انتاج حليب الاغنام بحوالي ١,٦٠٣٠٠٠ طن لمعدل الفترة ١٩٧٩-١٩٨١ وقد تركز الانتاج في السودان بالدرجة الاولى حيث قدرت النسبة بحوالي ٣٠٪ تلته سوريا والتي قدر انتاجها بحوالي (٣٦٨) الف طن وبنسبة تقدر بحوالي ٢٣٪ من اجمالي انتاج حليب الاغنام في الوطن العربي وارتفع ليصل الى ١٨٩٢,٠٠٠ طن عام ١٩٨٦ وبنسبة (٣١,٧٪) للسودان وحوالي (٢٣,٨٪) لسوريا للعام ١٩٨٦. اما حليب الماعز فقد قدر لمعدل الفترة ٧٣-١٩٨١ بحوالي ١,٤١٢,٠٠٠ طن ارتفع ليصل الى ١,٥٩٥,٠٠٠ طن للعام ١٩٨٦ وقد تركز الانتاج في كل من السودان وبنسبة (٣٣٪) و(٣٤,٤٪) والصومال (٢٠٪)، (١٨٪) للسنوات ٧٨ - ١٩٨١ - ١٩٨٦ في حين اختلف انتاج الاقطار العربية الاخرى.

احصاءات الثروة الحيوانية

ولو نظرنا الى احصاءات الثروة الحيوانية نجد ان هناك تباينا كبيرا بين اعداد الحيوانات وبين كمية انتاج الحليب وذلك يرجع لعدة اسباب في عالمنا العربي منها اختلاف السلالات واختلاف كميات الانتاج ومواصفات المنتوج وفترة الادرار وحجم الحيوان اضافة الى اختلاف نسبة الاناث والتي قدرت بحوالي ٥٪ في مصر، ٩٠٪ في موريتانيا و٦٨٪ في المغرب، و٣٠٪ في الصومال، ٣٠٪ في السودان، ٦٨٪ في تونس و٨٠٪ في عمان للاغنام والماعز.

الصناعات اللبنية

لتحديد الصناعات اللبنية المعتمدة لابد من دراسة التباين في مكونات حليب الابقار وحليب الاغنام والماعز من ناحية وتحديد طبيعة الصناعات اللبنية والمكونات الاساسية التي تعتمد. ومن خلال الجدول المرفق الذي يوضح مكونات انواع مختلفة من الحليب نجد ان حليب الاغنام والماعز قد تفوق على حليب الابقار في البروتين واللاكتوز. حيث قدرت النسبة في حليب الابقار بحوالي ٣,٥٪ بروتين في حين قدر بحوالي ٦,١٪ في حليب الاغنام وحوالي ٤,٠٨٪ في حليب الماعز اما اللاكتوز فقدر بحوالي ٤,٨٪ في حليب الابقار في حين قدر بحوالي ٥,٧٪ في الاغنام وحوالي ٥,٥٨٪ في حليب الماعز. وهذان العنصران اللذان يدخلان في تركيب الحليب يعتبران الاساس في صناعة الاجبان وصناعة المنتجات اللبنية المتخمرة (اليوغرت).

اما بالنسبة للدهن فقد قدرت نسبته في حليب الابقار بحوالي ٣,٨٪ في حين فان نسبته اعلى في حليب الاغنام ويقدر بحوالي ٧,١٪ اما في حليب الماعز فهو اقل من مستواه في حليب الابقار ويقدر بحوالي ٣,٣٢٪. ومن هنا يمكن الاستنتاج ان حليب الاغنام بالامكان استخدامه في صناعة القشدة. اما المكونات الاخرى ومنها الماء فنجد ان اعلاها نسبة هي الموجودة في حليب الابقار وهذا يؤكد حقيقة حليب الاغنام والماعز في ارتفاع قيمتها الغذائية مقارنة بحليب الابقار وارتفاع تركيز المواد الصلبة الكلية فيها.. ويجري عالميا تصنيع جبن الشيدر والارشاي واللبن الرائب من حليب الاغنام والماعز.

التركيب المقارن لبعض حيوانات اللبائن

المركبات	البقر	الاغنام	الماعز
الماء	٨٧,٢٥	٨١,١٨	٨٦,٨
الدهن	٣,٨	٧,١	٣,٣٢
البروتين	٣,٥	٦,١	٤,٠٨
اللاكتوز	٤,٨	٥,٧	٥,٥٨
الاملاح	٠,٦٥	٠,٩٢	٠,٥٨

التسالي.. قد تكون قاتلة

البندق والفستق والفول السوداني، اصبحت من جملة الاغذية المتهمة.. بسرطان الكبد.

ان العفن الفطري الذي يتوالد على هذه المنتجات النباتية البريئة هو احد مسببات سرطان الكبد في بعض المجتمعات التي تخزن الحاصلات لاستهلاكها طيلة ايام السنة فتضعها في اقبية رطبة وعديمة الاضاءة تشكل بيئة مواتية لتوالد الفطريات السامة.

كفاء الخدم لاعداد المائدة

مع اتجاه المرأة نحو الوظيفة العامة اصبح اعتماد الاسرة على الخدم اكثر في تحضير الطعام.

هل الخادمة تدرك الاساليب الصحية السليمة والخاطئة وان ادركتها فهل هي حريصة عليها سواء في شراء المواد او في تداولها، وحفظها وطبخها؟

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»
١٩٩٠/٥/٢

اسم الشركة	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٧٣
بوردن انك	٣١ ٧/٨
نيويورك كيميكال	٢٣ ١/٢
داتا جنرال	٨ ٣/٤
كاتربيلر	٦٢ ٥/٨
تشيزمنهاتن بانك	٢٤ ٧/٨
كرايزلر	١٥ ٣/٤
سيتي كورب	٢٢ ١/٢
كلوريكس	٣٨
دير اند كومباني	٧٥ ١/٤
ديجيتال ايكويبمنت	٨٣ ٣/٤
داو كيميكالز	٦٠ ٣/٤
ديبونت	٣٧
ايستمان كوداك	٣٧ ٧/٨
ايكسون	٤٥ ٧/٨
فلور كوربوريشن	٤٢ ٥/٨
فوستر ويلر	٣٣
جنرال اليكتريك	٦٤ ٣/٤
جنرال موتورز	٤٤ ٣/٤
جنرال داينامكس	٣٤ ٣/٤
كودين	٣٥ ١/٤
هاليبرتون	٤٤ ١/٨
هيلت اند باكارد	٤٤ ٣/٨
هيلتون هوتيل	٥٠ ١/٤
هوليداي ان كوربر	—
كوكا كولا	٧٧ ٣/٨
جيليت	٥٢ ١/٢
كودريتش	٤٢ ١/٤
هوندا موتورز	٢٢ ١/٢
اي بي ام	١٠٩ ١/٨
اي تي تي	٥٢
جونسون - جونسون	٥٨ ١/٤
ليتون اندستريز	٧١ ٣/٨
ماكدونيل دوغلاس	٤٨ ٧/٨
مينيسوتا ماينغ	٧٩
جيه بي مورغان	٣٣ ٣/٨
ان سي ار كوربوريشن	٦٦ ١/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٦ ٧/٨
بان اميركان	٢ ٥/٨
بيبسي كومباني	٦٦ ٧/٨
بولارويد	٤٢ ٣/٨
شلومبرغر	٥١ ١/٢
كيميكال بونيسيس	١٤ ٧/٨
سوني كوربوريشن	٥٤ ١/٨
سكوبيب	—
سينتكس	٥٤ ٣/٤
تيليداين	٢٥ ٧/٨
تكساسكو	٥٩
ترانس ورلد كوربوريشن	—
اب جونز	٣٦ ٣/٤
وستنغ هاوس	٧٣ ٥/٨
ميرك	٧٣ ٥/٨
سشيرنغ بلوغ	٨٣ ١/٢
مؤشر الداو جونز	٢٦٠٩,٦٤
حجم التعامل بالملايين	١٤١,٦١٠

استقرار الدولار وسط تعاملات هادئة بالاسواق الاوروبية

اختلط سعر صرف الدولار الاميركي وسط تعاملات هادئة في اسواق المال الاوروبية فيما ترقب المتداولون بحذر نتائج الانتخابات المحلية البريطانية واجتماعات مجلس محافظي البنك المركزي الالماني.

وكانت الاسواق اليابانية مغلقة لعطلة رسمية امس وقال وسطاء ان الرغبة بالتداول لم تتوفر في السوق امس.

وحقق الدولار تقدما محدودا لدى بدء التعامل في اسواق فرانكفورت وارتفع الى ١,٦٨٥٥ مارك الماني مقارنة مع ١,٦٨٢٠ مارك الماني امس الاول.

وبلغ سعر صرف الدولار ١,٦٤٢٥ دولار للجنيه الاسترليني امس مقارنة مع ١,٦٤٣٠ دولار للجنيه امس الاول.

وتم تداول الدولار بسعر ١,٤٥٣٧ فرنك سويسري امس مقارنة مع ١,٤٥٣٥ فرنك سويسري للدولار امس الاول.

وفي باريس جرى تداول الدولار بسعر ٥,٦٤٤٠ فرنكات فرنسية امس مقارنة مع ٥,٦٤٢٥ فرنكات امس الاول.

وقال متعاملون ان المارك قد يتعرض لضغوط نتيجة للمخاوف من الاثار التضخمية لتوحيد العملتين الالمانيتين.

وفي اسواق السبائك هبط سعر اونصة الذهب الى ٣٦٩,١٥ دولارا للاونصة امس مقارنة مع ٣٦٩,٢٥ دولارا للاونصة امس الاول.

وبلغ سعر اونصة الفضة ٥,٠٢ دولارات امس وهو نفس مستوى اقفال امس الاول.

المستثمرون الاجانب باعوا ٢١,٢ مليار دولار من الاسهم اليابانية العام الماضي

ذكر في طوكيو ان مستثمرين اجانب باعوا أسهما يابانية بقيمة ٢١,٢ بليون دولار خلال السنة المالية ١٩٨٩ عقب الخسائر الفادحة التي عانت منها السوق اليابانية خلال الاشهر الثلاثة الاولى من نفس العام.

وقال تقرير لوزارة المالية ان مستثمرين يابانيين قاموا بشراء سندات مالية اجنبية بقيمة ٢٢,٩ بليون دولار محطمين بذلك الرقم القياسي وذلك خلال العام المالي الذي انتهى في مارس الماضي.

وكانت قيمة صفقاتهم في هذا المجال خلال العام المالي الذي سبقه ٢,٤ بليون دولار.

وعزت الوزارة هذا الارتفاع الحاد في صفقات المستثمرين اليابانيين الى قوة الاسواق الاميركية والاوروبية الغربية وارتفاع الفوائد في بورصة المانيا الغربية.

وحقق مستثمرون اجانب في قطاع السندات صفقات بلغت قيمتها ١١,٦ بليون دولار للسنة المالية الماضية اي بتراجع كبير مقارنة مع صفقات سابقة خلال السنة المالية التي سبقتها وبلغت ٢١,٨ بليون دولار.

وبلغ صافي صفقات الاسهم في بورصة طوكيو في فبراير ٢,٣ بليون دولار مقارنة مع ٧,٢ بلايين دولار في مارس.

غرف التجارة الاسلامية تجتمع في دمشق

تبدأ في دمشق الثلاثاء المقبل اجتماعات اتحاد الغرف التجارية الاسلامية ويشارك فيها ما يزيد عن عشرين وفدا من الدول الاسلامية.

وذكرت مصادر اتحاد غرف التجارة السورية ان جدول اعمال هذه الاجتماعات التي تستمر عدة ايام يتضمن مناقشة التقرير المقدم من الامين العام لاتحاد الغرف التجارية الاسلامية حول انشطة واعمال الاتحاد في الفترة الماضية والواقع الحالي للمقاطعة الاقتصادية الاسلامية ضد العدو الصهيوني وضرورة السعي لتوسيع دائرة عملها وانشطتها بما يخدم القضايا العربية والاسلامية.

كما سيناقش المؤتمر اوجه تسويق المنتجات العربية من الاراضي العربية المحتلة في الاسواق العربية بالاضافة الى مشروع المقر الدائم لاتحاد الغرف في كراتشي وافاق التعاون الصناعي والمشروعات المشتركة بين الاعضاء وسبل تعزيز التبادل التجاري فيما بينها وانتخاب اعضاء المكتب الجديد للفترة المقبلة.

اسعار الاسهم

السوق الرسمي - حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٩٠/٥/٢

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٨٨٧ نقطة) بانخفاض قدره (٣ نقاط) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر مبيع	آخر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠١٩											
١	بنك الكويت الوطني	,٩٨٠		,٩٨٠	١١١٥٠٠٠	٣٣	١٠٩٢٧٠٠	,٩٩٠	٥/١	,٩٩٠	,٩٨٠	,٠١٠-
٢	بنك الخليج	,٣٢٥	,٣٢٠	,٣٢٠	٥٣٠٠٠٠	٨	١٧٠٣٠٠	,٣٣٠	٥/١	,٣٢٥	,٣٢٠	,٠١٠-
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٨٥		,٢٨٥	٧٦٦٨١٤	٣٢	١٠٧٣٥٤٢	,٢٨٥	٥/١	,٢٩٠	,٢٨٥	
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٢٩٠		,٢٩٠	١٨٠٠٠٠	٩	٥٢٢٠٠	,٢٩٥	٤/٢٥	,٢٩٠	,٢٨٥	,٠٠٥-
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							,٣٠٠	٤/١٨	,٣٠٠	,٢٩٠	
٦	البنك العقاري الكويتي	,٣١٥	,٣١٠	,٣١٠	٣١٠٠٠٠	٨	٩٦٨٥٠	,٣١٥	٤/٢٢	,٣١٥	,٣١٠	,٠٠٥-
٧	بنك برقان	,٢٥٥		,٢٥٥	٣٤٠٥٠٠	٧	٨٦٨٢٧	,٢٥٥	٥/١	,٢٦٠	,٢٥٥	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٦٠		,٤٦٠	٢٠٠٠٠	٢	٩٢٠٠	,٤٦٠	٥/١	,٤٦٠	,٤٥٥	
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٦٩٢											
٩	الكويتية للاستثمار							,٠٥٠	٤/٣٠			
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							,٠٥٠	٤/١٧	,٠٥٠		
١٢	التسهيلات التجارية							,٥٨٠	٤/٢٤	,٦٠٠	,٥٤٠	
١٣	الاستثمارات المالية	,٠٤٣		,٠٤٢	٨٠٠٠٠	١	٣٣٦٠	,٠٤٧	٣/٢٦			,٠٠٥-
١٤	الاستثمارات الوطنية							,٠٦٠	٤/٢١	,٠٦٠	,٠٥٨	
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية	,٠٧٨		,٠٧٨	٤٠٠٠٠	١	٣١٢٠	,٠٧٨	٥/١	,٠٧٩	,٠٧٧	
١٦	الساحل للتنمية والاستثمار							,٠٧٠	٥/١	,٠٧٠	,٠٦٩	
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٨٦											
١٧	الكويت للتامين							,٥٨٠	٤/١٠			
١٨	الخليج للتامين							,٣٣٠	٤/٣٠	,٣٤٠		
١٩	الاهلية للتامين							,٤٩٠	٤/١١			
٢٠	وربة للتامين							,٢٥٠	٥/١	,٢٦٠		
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٥٦٩											
٢١	عقارات الكويت							,٠٩٠	٤/١٨	,٠٩٠		
٢٢	العقارات المتحدة							,٠٨٣	٤/١٧	,٠٨٢	,٠٨١	
٢٣	الوطنية العقارية							سهم	جديد	,١٤٠	,١٦٠	
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	لؤلؤة الكويت العقارية							,٠٨٢	٥/١	,٠٨٣	,٠٨٢	
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٥٢											
٢٦	الصناعات الوطنية							,٥٤٠	٤/٢٥	,٥٥٠	,٥٣٠	
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							,٣١٠	٤/٣٠			
٢٨	اسمنت الكويت							سهم	جديد			
٢٩	صناعات التبريد							,٣٧٥	٤/١٥	,٣٨٠	,٣٧٠	
٣٠	الخليج للكيبلات	١,٠٠٠		١,٠٠٠	٥٠٠٠	١	٥٠٠٠	١,٠٠٠	٥/١		١,٠٠٠	
٣١	الصناعات الدوائية							,١٢٠	٤/٣٠	,١٣٦	,١١٦	
٣٢	اصلاح السفن											
٣٣	الخدمات البحرية							,٢٣٠	٤/٣٠			
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٨٦٠											
٣٤	النقل البري											
٣٥	السينما الكويتية الوطنية							,١٥٤	٤/٩			
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية							,١١٠	٤/١٨	,١١٢	,١٠٦	
٣٨	مجمعات الاسواق							,٠٨٢	٤/١٧	,٠٨٧		
٣٩	الهواتف المتنقلة							,٣٥٥	٥/١	,٣٥٥	,٣٥٠	
٤٠	الحاسبات الالكترونية							,١٢٢	٤/٢٢			
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٢٧٨											
٤١	نقل وتجارة المواشي							,١٣٦	٤/١٧	,١٣٤		
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة	,١٥٠		,١٥٠	٢٠٠٠٠	١	٣٠٠٠	سهم	جديد		,١٥٠	
٤٣	المتحدة للدواجن							,٣٠٠	٤/٢٥			
٤٤	الكويتية للاغذية	,٣٠٥	,٣٠٠	,٣٠٠	٨٠٨٥٨٠	٢	٢٤٢٩٢٤	سهم	جديد		,٣٠٠	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٥٤											
٤٥	بنك الخليج الاول											
٤٦	بنك البحرين الدولي							,٠٦١	٥/١	,٠٦٢	,٠٦٠	
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط	,٠٤٤		,٠٤٤	٨٠٠٠	١	٣٥٢٠	,٠٤٤	٥/١	,٠٤٤٥	,٠٤٤	
٤٨	العربية للاستثمار (م ٥٠٪)	,٠٢٩		,٠٢٩	٢٦٠٠٠٠	٢	٧٥٤٠	,٠٢٩٥	٥/١		,٠٢٩	,٠٠٠٥-
٤٩	اسمنت ام القيوين							,٠٢٥	٥/١	,٠٢٥٥	,٠٢٥	
٥٠	اسمنت ام الشارقة							,٠٣٦٥	٤/٣٠	,٠٣٧	,٠٣٦	
٥١	المشاريع الطبية											
	السوق الموازي											
١	العربية الدولية للتامين							سهم	جديد			
٢	اتحاد الخليج للتامين							سهم	جديد			
	بلغ حجم المبادلات اليوم				٥٢٣٤٦٤٢ سهما	٢	٤٩٧٦١٤ د.ك					
	المجموع الكلي				١٢٧٩٠٥٣٦ سهما	١١٠	٣٣٤٧٦٩٢ د.ك					

بمشاركة عربية اوروبية كبيرة
ندوة المناطق الحرة بالمغرب تبدأ اعمالها اليوم

يفتتح الدكتور عز الدين العراقي رئيس الوزراء المغربي نيابة عن الملك الحسن الثاني عاهل المغرب اعمال ندوة المستثمرين الدولية بمدينة اغادير اليوم وتستمر يومين.

وتناقش الندوة خلال جلساتها مشروع المناطق الحرة التي يعتزم اقامتها في المغرب تنشيطا لحركة الاستثمار الاجنبي وهي مناطق سوف تضم مشروعات تجارية وصناعية.

ويشارك في الندوة وفود من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وعدد من الدول العربية والاوروبية والاسيوية.

واكد محمد براده وزير المالية المغربي في مؤتمر صحفي عقده الليلة قبل الماضية في الرباط ان بلاده تعطي اهمية كبيرة لمشاركة المستثمرين العرب في مشروع المناطق الحرة.

وقال ان جولته مؤخرا في عدد من الدول العربية اكدت له استعداد الاشقاء للمشاركة عن رغبة واقتناع في مجال الاستثمار بالمغرب من خلال هذا المشروع ومشروعات اخرى مختلفة.

واشار الى ان بلاده اصدرت قوانين استثمار جديدة تؤمن لرؤوس الاموال العربية والاجنبية حرية الحركة والمرونة وان هذه القوانين في داخلها تشجيع المستثمرين وتضمن تحويل عوائدهم دون الحاجة للمرور عبر القنوات الادارية والبيروقراطية الاخرى وقال ان بلاده وضعت خطة متدرجة تصل في نهايتها الى تحرير الصرف بشكل كامل في المناطق الحرة.

من جهة اخرى من المقرر ان يشرح محمد براده تفاصيل الموازنة المغربية للعام الحالي امام البرلمان المغربي في جلسة يعقدها خلال شهر مايو الحالي.

● محمد براده

الدولار بـ ٦٢١ ليرة لبنانية

اقفل الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت امس الخميس على ٦٢٠ ليرة كسعر وسطي ٦١٩ للمبيع و٦٢١ للشراء مقابل ٦١٥ ليرة امس الاول.

وبلغ السعر الوسطي للفرنك الفرنسي ١٠٩,٨١ ليرات لبنانية مقابل ١٠٨,٨٤ ليرات امس الاول.

مصر ترفع اسعار الغاز

رفعت مصر اسعار الغاز المحلية الى اكثر من مثليها في خطوة جديدة تستهدف تلبية مطالب صندوق النقد الدولي من اجل الاصلاح الاقتصادي وخفض الدعم الحكومي للسلع الاساسية.

فقد اعلن امس ان سعر انبوبة الغاز قد تحدد بواقع ١,٥٠ جنيه بدلا من ٦٥ قرشا.

وتجيء هذه الزيادة في اعقاب زيادة بنسبة تصل الى ٢٠ بالمائة في اسعار السجائر المحلية اعلنت في الاسبوع الماضي.

وقد توقعت صحف المعارضة مزيدا من الزيادات في الاسعار حيث تدل المؤشرات على ان المفاوضات الجارية منذ فترة طويلة مع صندوق النقد بدأت تؤتي ثمارها.

وكان الرئيس حسني مبارك قد قال في خطاب القاه الثلاثاء الماضي ان على المصريين تحمل الصعوبات الناجمة عن اجراءات الاصلاح وصولا الى اقتصاد افضل.

وقال الدكتور عاطف صدقي في حديث نشر امس الاول انه يتوقع التوصل الى اتفاق مع صندوق النقد قبل نهاية يوليو المقبل.

ارتفاع حجم الطلب على الاسهم بالامارات

ارتفع حجم الطلب بصورة ملحوظة على اسهم الامارات العربية المتحدة بعد عطلة عيد الفطر المبارك فيما استقر مؤشر بنك ابوظبي الوطني والذي يقيس اتجاه السوق بشكل عام فقد استقر عند ١٢٧٢ نقطة.

وقال رئيس دائرة التعامل بالاسهم المحلية ببنك ابوظبي الوطني زياد دباس لوكالة الانباء الكويتية امس انه نتيجة لارتفاع الطلب على الاسهم فقد ادى ذلك الى ارتفاع اسعارها في السوق.

وذكر ان سعر سهم شركة الجرافات البحرية الوطنية قد ارتفع من ٤٥٥ الى ٤٥٨ درهم امارات.. وارتفع سعر سهم شركة ابوظبي الوطنية للفنادق من ٤٢٢ الى ٤٢٥ درهما.. وشركة ابوظبي الوطنية للتامين من ٥٢٧ الى ٥٣٠ درهما.. وشركة العين الاهلية للتامين من ٤٠٥ الى ٤٠٧ دراهم.. وجمعية ابوظبي التعاونية من ٨٦,٥ الى ٨٧ درهما.. وشركة سابك السعودية من ٢٦٢ الى ٢٦٤ درهما.. وبنك دبي الاسلامي من ١٤٥ الى ١٤٧ درهما.

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٣٠١٧٣,٦٤
معدل الفايناننشال تايمز الصناعي	١٦٨٣,٤
معدل الفايناننشال تايمز العام	١٠٤٩,٢١
معدل الداو جونز الصناعي	٢٦٦٨,٩٢
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٣٢,٢٥
حجم التداول في نيويورك	١٤٩٩٦٧٥١٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٩٠/٥/٢

	اعلى سعر	معدل التغير
١) شيك باسيفيك	٣٦	—
٢) تشيس مانهاتن	٢٤ ٧/٨	١/٢-
٣) توسكو	١٧ ١/٤	٥ ١/٤-
٤) ايست بتكيتي	٣٣ ٥/٨	١/٨-
٥) بريستول	٥٦ ١/٤	١/٨+
٦) امس ستور	٢ ١/٢	١/٢+
٧) فيليب مور	٤٢ ٣/٤	٣/٤+
٨) بوينغ	٧٢ ١/٤	٢ ١/٢+
٩) ساراي	٢٦ ٧/٨	١/٨-
١٠) سيتي كورب	٢٢ ١/٨	١/٨+

اسواق المال العالمية

(٩٠/٥/٢)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠
الاموال الفدرالية	٨ ١/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٩٣
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٤ ٥/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٥
انتربانك (اسبوعان)	١٥
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٤ ٢٣/٣٢
● اليابان	
سعر الخصم	٥ ١/٤
اموال تحت الطلب	٧٨/٣٢
انتربانك (٣ اشهر)	٧ ١٣/٣٢

مدير وكالة الاستثمار التونسية
امتيازات جديدة للمستثمرين
■ الكويت ثاني اكبر المستثمرين في تونس

قال المدير العام لوكالة النهوض بالاستثمارات الصناعية في تونس السيد الهاشمي علية ان السياسة الكويتية الاستثمارية في الدول العربية والاجنبية تخدم استراتيجية التكامل التنموي المطلوب لتحقيق التكامل الاقتصادي المنشود بين الدول العربية.

واوضح في حديث ادلى به لوكالة الانباء الكويتية بمناسبة انعقاد ندوة عن الاستثمارات الصناعية في تونس ان الكويت قد اعتمدت في استراتيجيتها الاستثمارية على العوامل والمعطيات الواقعية التي تملكها الكويت ويقوم عليها اقتصادها الوطني وهو بالدرجة الاولى قطاع النفط وابرز السيد علية في هذا السياق الجهود التي تبذلها الكويت من اجل تعزيز استثماراتها في القطاع الصناعي والزراعي في تونس بعد ان حققت نجاحا في التجربة الاستثمارية في القطاع السياحي.

واكد ان دعم الاستثمارات الكويتية في مجال التنقيب عن النفط واستخراجه وقطاع تحويل البيتروكيماويات سيعزز الفرص امام النهوض بقطاعات صناعية والكترونية وقطاع الخدمات ذات الصلة في تونس.

ووصف هذا النوع من التعاون بين بلاده والكويت في مجال الاستثمارات بانه مثال يحتذى به لتحقيق التكامل الاقتصادي بين الدول العربية ونقل التكنولوجيا الحديثة الضرورية لاي تقدم اقتصادي وصناعي في الدول العربية.

واكد الخبير التونسي على ضرورة العمل الفوري على اعادة النظر كليا في المؤسسات الاقتصادية العربية القائمة واصلاح هياكلها وتحديد اهدافها على اساس واقعي ووفقا للعوامل والمعطيات الجديدة في الوضع الاقتصادي والمالي والتجاري العالمي.

وقال لم يعد هناك مجال للعواطف الان ولا بد من توخي العقلانية والمعطيات الاقتصادية العلمية لتحقيق تعاون متوازن وتكامل اقتصادي حقيقي بين استراتيجيات الدول العربية التنموية.

واكد ان المحاولات الرامية الى تحقيق / تجمعات اقتصادية اقليمية متكاملة / في المناطق العربية وخاصة في المغرب العربي الكبير ستظل على الرغم من التقدم النسبي في بعض المجالات هدفا شاسعا وغامضا طالما انه لم يتم التوصل الى توحيد العملات او على الاقل وضع سعر ثابت للصرف بين عملات البلدان المعنية.

القرارات الفوقية

كما طالب السيد علية بضرورة عدم التركيز على القرارات الفوقية ومنح رجال الاعمال والمؤسسات الخاصة حرية التحرك والمبادرة والاتصال المباشر للتعاون وتحقيق المشاريع المطلوبة للتنمية والتكامل الحقيقي من القاعدة بين شعوب المنطقة.

واكد ان استراتيجية تونس الانمائية والاستثمارية وسياستها الاقتصادية اصبحت تتسم بالوضوح عقب حركة التغيير التصحيحية التي قادها الرئيس زين العابدين بن علي. واكد ان تونس لم تعد ترغب في الحصول على استثمارات خارجية باي ثمن بل يجب ان تستجيب المشاريع ايضا لمصالح تونس الاساسية من تشغيل اليد العاملة والكوادر المؤهلة ونقل التكنولوجيا ورفع الانتاج والانتاجية مع مراعاة مصالح الطرف المستثمر. واوضح الخبير التونسي ان اي مشروع استثماري لا بد ان يكون قائما على المصلحة المتبادلة. لضمان نجاحه وجدواه.

كما واعرب عن امله في ان تتعزز الاستثمارات الكويتية بشكل خاص والعربية الخليجية بشكل عام في تونس مشيرا الى ان الحكومة التونسية تدرس امكانية منح المستثمر العربي امتيازات اضافية لمنحه الاولوية ايضا في هذا القطاع.

المرتبة الثانية

ونوه بمستوى التعاون بين تونس والكويت في قطاع الاستثمارات مشيرا الى ان الكويت تاتي في المرتبة الثانية بين الدول العربية من حيث حجم المشاريع بعد المملكة العربية السعودية فيما تحتل المشاريع الكويتية الاستثمارية مكانة مرموقة من حيث الكيفية والجدوى الاقتصادية.

واعلن انه يتم الان الاعداد لجولة سيقوم بها في اواخر سبتمبر ومطلع اكتوبر لمنطقة الخليج العربي ستشمل الكويت والمملكة العربية السعودية والامارات العربية وقطر والبحرين لبحث السبل الكفيلة بدعم التعاون في المجالات الاستثمارية ودراسة امكانية فتح فروع اذا اقتضى الامر للوكالة التونسية للنهوض بالاستثمارات في دول المنطقة الشقيقة.

كما اوضح ان نسبة الاستثمارات تمثل حاليا حوالي ٢٨ بالمائة من مجموع الناتج القوي الاجمالي في تونس اي حوالي بليون دولار منها حوالي ١٠ الى ١١ بالمائة مساهمات خارجية.

وتمكن هذه الاستثمارات من خلق حوالي ٤٥ الف مكان عمل جديد سنويا فيما تعد المانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا وبلجيكا وهولندا من اهم الدول الشريكة غير العربية لتونس في هذا القطاع الحيوي.

وكان السيد علية قد حضر الى فيينا يوم الاربعاء الماضي على رأس وفد رفيع المستوى من رجال الاعمال ومدراء المؤسسات التجارية والاستثمارية حيث شارك في ندوة متخصصة عن الاستثمارات الصناعية في تونس اقامتها غرفة الاقتصاد والصناعة الاتحادية النمساوية تحت اشراف سفير تونس لدى النمسا وزير الداخلية السابق الحبيب عمار وبحضور اكثر من ٥٠ شخصية اقتصادية وصناعية من رجال المال والاعمال والمستثمرين في النمسا.

ازدياد كبير في حجم النشاط التجاري البحريني

حققت التجارة الخارجية لدولة البحرين عام ١٩٨٩ طفرة كبيرة في حجمها لتبلغ ٢١٤١٫٨ مليون دينار مقارنة مع ١٨٨١٫٨ مليون دينار عام ١٩٨٨م اي بزيادة قدرها ٢٦١ مليون دينار.

واوضحت احصائية حديثة وردت بالنشرة الفصلية لمؤسسة نقد البحرين ان تلك الزيادة تعكس النمو الملحوظ في كل الصادرات والواردات .. فقد ارتفع اجمالي الصادرات بنسبة ١٢٫٨ بالمائة من ٩٠٦٫٧ مليون دينار عام ١٩٨٨، الى ١٠٢٢٫٨ مليون دينار عام ١٩٨٩.

كما ارتفع اجمالي الواردات بنسبة ١٤٫٩ بالمائة من ٩٧٥٫١ مليون دينار عام ١٩٨٨ الى ١١٢٠ مليون دينار عام ١٩٨٩..

وكون الزيادة في اجمالي الواردات تفوق تلك المتحققة في اجمالي الصادرات فقد اتسع العجز في الميزان التجاري من ٦٨٫٤ مليون دينار عام ٨٨م الى ٩٧٫٢ مليون دينار عام ١٩٨٩.

وبينت تلك الاحصائيات ان الزيادة في كل من الصادرات والواردات تعكس بالدرجة الاولى نمو التجارة النفطية للبحرين للعام الماضي والتي تمثل ٥٩٫١ بالمائة من اجمالي التجارة الخارجية.

وبلغت قيمتها ١٢٦٧٫٢ مليون دينار عام ٨٩ مقارنة مع ١٠٨٧٫٣ مليون دينار عام ١٩٨٨م اي بزيادة قدرها ١٦٫٥ بالمائة.

وعلى صعيد التجارة الخارجية غير النفطية فقد بلغت ٨٧٥٫٦ مليون دينار في العام الماضي بزيادة ١١ بالمائة حيث يعود ذلك بصورة اساسية الى نمو الواردات غير النفطية بقيمة ٧٧٫٣ مليون دينار من ٥٧٦ مليون دينار عام ٨٨م الى ٦٣٣٫٣ مليون دينار عام ١٩٨٩.. كما يعود ذلك بصورة اقل الى نمو الصادرات الوطنية وخاصة الالمنيوم والبتروكيماويات من ١٥٤٫١ مليون دينار عام ٨٨م الى ١٥٩٫٦ مليون دينار عام ١٩٨٩م.

وفي حين تحسن رصيد الفائض في الميزان التجاري النفطي من ٢٨٩٫١ مليوم دينار عام ١٩٨٨ الى ٣٣٣٫٨ مليون دينار عام ١٩٨٩م فان رصيد العجز في الميزان التجاري غير النفطي قد اتسع ليبلغ ٤٣١ مليون دينار عام ١٩٨٩ مقارنة مع ٣٥٧٫٥ مليون دينار عام ١٩٨٨.

من جهة اخرى اوضحت البيانات الواردة في نشرة المؤسسة ان ثماني دول هي بريطانيا واليابان والولايات المتحدة والمانيا الغربية واستراليا والمملكة العربية السعودية وايطاليا والهند تصدر للبحرين ما يعادل ٦٦٫٣ بالمائة من اجمالي وارداتها في حين ان ثماني دول اخرى هي المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة واليابان ودولة الامارات العربية المتحدة والهند وكوريا الجنوبية والكويت وبريطانيا تصدر لها البحرين ما يعادل ٥٨٫٦ بالمائة من اجمالي صادراتها.

«العربية للاستثمار الزراعي» توزع ارباحا نقدية

اعلن في المنامة صباح امس ان الجمعية العمومية للشركة العربية للاستثمار الزراعي اقرت في اجتماعها الذي عقد امس توزيع ارباح على المساهمين بقيمة مليون دولار.

ويشكل هذا المبلغ ٥٪ من رأسمال الشركة المدفوع.. كما اقرت ترحيل ١٢٩ الفا و٢٦١ دولارا للاحتياطي القانوني للشركة ومبلغا مماثلا الى الاحتياط العام.

واوضح رئيس مجلس ادارة الشركة الدكتور محمد عبده يماني أن صافي ارباح الشركة للعام الماضي بلغ مليون و٢٩٢ الفا و٦١٢ دولارا تضاف اليها الارباح المتبقاة من عام ١٩٨٨ والبالغة مليونا و٥٤٠ الف دولار مما يعني ان جملة الارباح المتاحة تبلغ مليونين و٨٣٢ الفا و٧٠٣ دولارات.

كما اشار يماني الى ان اجمالي الاستثمارات طويلة الاجل في شركات تابعة وشركات اخرى بنهاية العام الماضي بلغ ستة ملايين و٢١٩ الفا و١٥٥ دولارا كما بلغت الاموال المتاحة للاستثمار والمودعة لدى البنوك والمؤسسات الاسلامية في ودائع قصيرة الاجل ١٨ مليونا و٧٧٤ الفا و٩٩١ دولارا.

كما اشار رئيس مجلس ادارة الشركة العربية للاستثمار الزراعي الى ان اجمالي حقوق المساهمين بالعام الماضي بلغ ٢٤ مليونا و٧٦٣ الفا و٤٢٦ دولارا بزيادة قدرها ٣٢٦ الفا و٥٨٨ دولارا وبنسبة ١٫٣٤٪ من عام ١٩٨٨.

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٩٠/٥/٢	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٦	,٢٩٣٦	١,٢٣٤٥	٥,٦٤٧٥	١,٥٨١٥	١,٤٥٧٥	,٦٠٩٣	١,٦٨٢٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٨٥	,٧٧٨٧	٣,٢٧٤٥	١٤,٩٨٠١	٤,١٩٤٩	٣,٨٦٦٠	١,٦١٦٤	٤,٤٦٢٨
درهم امارات	,٢٧٢٣	,١٠٢٦	—	١,٠٢١٤	,٠٧٩٩	,٣٣٦١	١,٥٣٧٩	,٤٣٠٦	,٣٩٦٩	,١٦٥٩	,٤٥٨٢
ريال سعودي	,٢٦٦٦	,١٠٠٥	,٩٧٩٠	—	,٠٧٨٢	,٣٢٩١	١,٥٠٥٧	,٤٢١٦	,٣٨٨٦	,١٦٢٤	,٤٤٨٥
دينار كويتي	٣,٤٠٥٩	١,٢٨٤٠	١٢,٥٠٦٦	١٢,٧٧٤٥	—	٤,٢٠٤٧	١٩,٢٣٥٣	٥,٣٨٦٥	٤,٩٦٤٢	٢,٠٧٥٥	٥,٧٣٠٥
١٠٠٠ لير ايطالي	,٨١٠٠	,٣٠٥٣	٢,٩٧٤٤	٣,٠٣٨١	,٢٣٧٨	—	٤,٥٧٤٧	١,٢٨١٠	١,١٨٠٦	,٤٩٣٦	١,٣٦٢٩
فرنك فرنسي	,١٧٧٠	,٠٦٦٧	,٦٥٠٢	,٦٦٤١	,٠٥١٩	,٢١٨٥	—	,٢٨٠٠	,٢٥٨٠	,١٠٧٩	,٢٩٧٩
١٠٠ ين ياباني	,٦٣٢٥	,٢٣٨٣	٢,٣٢١٨	٢,٣٧١٥	,١٨٥٦	,٧٨٠٥	٣,٥٧٠٩	—	,٩٢١٥	,٣٨٥٣	١,٠٦٣٨
فرنك سويسري	,٦٨٦١	,٢٥٨٦	٢,٥١٩٣	٢,٥٧٣٣	,٢٠١٤	,٨٤٧٠	٣,٨٧٤٧	١,٠٨٥٠	—	,٤١٨١	١,١٥٤٣
جنيه استرليني	١,٦٤١٠	,٦١٨٦	٦,٠٢٥٧	٦,١٥٤٧	,٤٨١٨	٢,٠٢٥٨	٩,٢٦٧٥	٢,٥٩٥٢	٢,٣٩١٧	—	٢,٧٦٠٩
مارك الماني	,٥٩٤٣	,٢٢٤٠	٢,١٨٢٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	,٨٦٦٢	,٣٦٢	—

بورصة باريس

١٩٩٠/٥/٢
فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٩٥٦
اير ليكيد	٧١٨
بي.ان.بي.سي.اي.	٤٥٩
بيوجوس.	٦٤٠
بي.اس.ان.	٨١٥
كارفور	٣٤١٠
س.سي.اف	٢٩٠
سيروس	٤١٧
سي.جي.اي.	٦١٤
شارجور	١١٦٥
سي.فرانسيس	١٦١٣
رويتر كولاس	٨٠٥
ديوميز	٦١٧
ديومينل ليبيل	٤١٧
اكو	٦١٠
الف اكيتان	٦٦٨
اسيلور	٢٤٠٧
فاكوم	١٨٢٤
جي.تي.انتربوزيه	١٤٧٠
غروب فيكتوري	—
جيني ات جاسوجني	١١٥٥
اجيس هاتانس	١٦٤٠
جين ليفبريه	١٠٧٤
لافارج كوبيه	٤٣٠
ليغراند	٤٣٥٠
ال.في.ام.	٤٦٥٢
ماترا	٤٠٣,١٠
مشلن	١٤٠
سي.اي.ميدي	١٣٤٠
مينسبرو	٣٧٠
لوريال	٥٣٦٠
باريباس	٦٧٣
بيجو	٨٨٧
بوليت	٥٧٧
بريبال سيكومي	١٢٢٠
سانت غوبين	٦٠٥
سالومون	١٦٧٠
سالفيار	٥٨١
سانوفي	١٠١٩
سالينز	٣٢٠,٥٠
اس.سي.او.ايه	٣٠,١٠
سيلفوس	١٠٥٨
سوسيتي جنرال	٦٠٢
سومير البرت	٢٤٩٥
سورس بيرير	١٧٢٨
ستارفور	١٣٢٠
فاينتس دي سويز	٣٧٨
سينتلابو	٥٣٩
تومسون	١٤٢,١٠
فاليو	٦٧١
الف غابون	١١٨٩
زودياك	١٤١٠
بي.ان.بي.اي.	٢٩٣
ماشينز بول	—
روتشفورتايز	١١٤٨
سوياكري	١٨١,٩٠
جوربيت	٤٨٠
لاتيكور	٣٧٥
ام.بي. الكترونيك	٥٦٥
تيراليون	٢٩١
فيرباك	٣٥٤
مؤشر البورصة	[illegible]

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٩٠/٥/٢)

اسم الشركة	السعر: جنيه	بنس
[illegible]	[illegible]	[illegible]

بورصة طوكيو

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	سعر بالين
[illegible]	[illegible]

عمليات البنوك من الوجهة القانونية — الحساب الجاري

الحساب الجاري قابل لان يكون مكشوفاً للطرفين

تنشر «القبس» وعلى حلقات مجموعة من النواحي والتوضيحات للاسس القانونية للمعاملات المصرفية وذلك كما اوردها الدكتور يعقوب يوسف صرخوه الأستاذ في كلية الحقوق بجامعة الكويت في كتابه «عمليات البنوك من الوجهة القانونية في القانون الكويتي».

وتهدف هذه الحلقات الى اظهار النواحي القانونية لاهم التعاملات المصرفية واكثرها شيوعا والتي لا يعرفها الكثير من الناس رغم تعاملهم اليومي مع المصارف مما يجعلهم غير مدركين لحقوقهم وواجباتهم على وجه الدقة وما يجب وما لا يجب عمله حتى يحتفظوا بحقوقهم القانونية وحتى لا يمنوا بخسارة بالامكان تفاديها بشيء من الوعي بالقانون.

قد يكون الحساب الجاري مكشوفا لجهة الطرفين وقد يكون مكشوفا لجهة طرف واحد ويكون الحساب مكشوفا لجهة الطرفين اذا كان من الممكن بحسب العادة والاتفاق ان يسفر ميزان الحساب في اي لحظة الى دائن او مدين لمصلحة اي من الطرفين بحسب المبالغ المقيدة لحساب اي منهما ودون ان ينطوي اتفاق الطرفين على حق احدهما بدفعات لحسابه تفوق او تساوي على الاقل قيمة الدفعات التي اجراها العميل الاخر.

ومثال ذلك ان يفتح البنك اعتمادا للمدين في حساب جار فيظل العميل مدينا للبنك كلما سحب دفعة من الحساب ويقوم العميل بسداد مبالغ معينة في هذا الحساب تمكينا له من سداد الاعتماد على ان تكون المبالغ المدفوعة تزيد على مبلغ الاعتماد بحيث يصبح البنك مدينا للعميل، فالحساب يصبح مكشوفا من الجانبين.

اما الحساب المكشوف من طرف واحد فهو الذي يجب ان يسفر عن ميزان حساب المدين لاحد الطرفين بالذات دون الاخر وذلك وفقا لاتفاق بينهما او التعامل المتعارف عليه كالحساب الجاري للوديعة الذي يكون فيها البنك مدينا دائما ويغذيها العميل باستمرار بحيث لا تزيد المسحوبات عن رصيد الوديعة. وقد جاء نص المادة ٣٨٩ تجاري في هذا المعنى من انه يجوز ان يكون الحساب الجاري مكشوفا لجهة الطرفين ومكشوفا لجهة طرف واحد، وفي الحالة الاخيرة لا يلتزم احد الطرفين بتقديم المال اللازم للطرف الاخر الا اذا كان عند الاول رصيد كاف.

عناصر الحساب الجاري

المدفوعات: المدفوعات هي كل حق يقيد في الحساب الذي يعد لقيد العمليات التي تقع بين طرفيه. ويقوم كل من الطرفين في هذه العمليات بدور الدائن احيانا وبدور المدين احيانا اخرى ويطلق على الدائن الذي يقدم مدفوعا في الحساب «الدافع» ويطلق على المدين الذي يستلم مدفوعا «القابض» وتسمى القيمة التي تقيد في الحساب المدفوع.

والمدفوعات تمثل روح الحساب الجاري وتتركب منها مفرداته ودونها لا يكون الحساب الا مجرد اتفاق جامد غير متحرك.



● د. يعقوب صرخوه

شروط المدفوعات

يشترط في المدفوع في الحساب ان يكون دينا معين المقدار محقق الوجود وخاليا من النزاع كما يشترط في المدفوعات ان تكون متبادلة ومتشابكة اي ان تكون المدفوعات باتجاهين وليس باتجاه واحد، ويشترط كذلك في المدفوعات ان تكون متماثلة حتى يمكن اجراء مقاصة بينها، وكذا يشترط فيها التخصيص العام لها بمعنى ان تدخل جميع العمليات الجارية بين الطرفين في الحساب فتسجل نتائجها كمفردات في الحساب وهو ما يطلق عليه اندماج المدفوع في الحساب الجاري.

وعرض هذه الشروط لا يخرج عن كونه اجمالا يحتاج لتفصيل:

- ان يكون المدفوع من المثليات: يشترط في المدفوعات ان تكون متماثلة حتى يمكن اجراء المقاصة بينها، واستخلاص الرصيد، وان كان هذا صحيحا من الناحية النظرية الا انه من الناحية العملية يفترض ان تتحول هذه المدفوعات الى نقود كما لو كانت اوراقا تجارية او ارباح اسهم مالية تتحول كلها الى قيم مالية تدخل في الحساب حتى يمكن اجراء المقاصة عند عمل ميزان له اثناء سريانه او تصفيته عند اقفاله. ومع ذلك فاننا نلاحظ ان المشرع في المادة (٣٩٠ تجاري). قد واجه الفرض الذي تكون فيه المدفوعات مقومة بعملات مختلفة كدولارات او جنيهات استرلينية او غيرها او باشياء غير متماثلة كما في حالة الاوراق التجارية المالية فاجاز ادخالها في الحساب الجاري بشرط ان تجمع في اقسام مستقلة يراعى فيها التماثل وان تكون ارصدتها قابلة للتحويل حتى يتسنى تحويلها الى عملة الحساب المشترك في استخراج رصيد نهائي له.

ويفهم من ذلك انه يمكن تخصيص اقسام مستقلة في الحساب الجاري للمدفوعات غير المتماثلة خلال فترة تشغيل الحساب على ان تكون هذه الاشياء غير المتماثلة قابلة للتقويم بعملة الحساب الجاري عند اقفاله، اي انه يمكن تحويلها الى نقود محلية عند استخراج الرصيد النهائي للحساب الجاري لمعرفة الجهة الدائنة والجهة المدينة.

ويمكن تصور ذلك اذا اتفق الطرفان في حالة كون المدفوعات بضائع على تحديد قيمتها نقدا كما انه من الجائز ان يتم الاتفاق بين تاجرين يتعاملان ببضائع من الصنف ذاته كالسكر او القمح على تشغيل حساب جار بالبضاعة التي يتبادلانها.

- ان تكون المدفوعات مؤكدة: بمعنى ان يكون المدفوع غير متنازع فيه او معلقا على شرط واقف، فان كان كذلك فيجب انهاء المنازعة اولا بحكم قضائي او التنازل عن النزاع او بعد تحقيق الشرط الواقف، اما ان كان المدفوع معلقا على شرط فاسخ فانه يدخل في الحساب فان تحقيق الشرط الفاسخ، زال الحق باثر رجعي ويزول القيد باجراء قيد عكسي في الجانب المقابل للجانب الذي ادرج فيه القيد، كما يجوز ان يكون المدفوع مقترنا باجل لانه يكون محقق الوجود في مثل هذه الحالة، بشرط ان يحل الاجل قبل قفل الحساب والا فانه يخرج عن نطاقه.

- نقل ملكية المدفوعات: تسلم المدفوعات من الدافع الى القابض على وجه التمليك وعندها يتحمل هذا الاخير مخاطر نقل الملكية وبالتالي فلا يجوز للدافع استرداد المدفوع في حالة افلاس القابض، فاذا كان احد طرفي الحساب مصرفا فان المدفوع يقيد في الجانب المدين بالنسبة للمصرف وفي الجانب الدائن بالنسبة للدافع، وعلى ذلك فلا تتحول المدفوعات الى مفردات في الحساب الجاري الا اذا انتقلت ملكيتها الى القابض بحيث يمكنه ان يتصرف فيها كيفما يشاء وفي هذا المعنى جاءت المادة ٣٩١ تجاري كويتي تشترط ان تسلم المدفوعات للقابض على سبيل التمليك وهذه الملكية لا تنتقل الا بعد تسليمها وقيدها في الحساب الجاري.

وزراء نفط اوبك اتفقوا على خفض الانتاج

اعلن رئيس منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» صادق بوستة ان دول المنظمة الثلاث عشرة اتفقت «بالاجماع» على خفض انتاجها من النفط حتى يوليو المقبل بمقدار ١,٤٤٥ مليون برميل يوميا وذلك بغية رفع اسعاره.

وتعهدت دولة الامارات العربية المتحدة بخفض انتاجها بمقدار ٢٠٠ الف برميل يوميا.

ومن جهة اخرى تاجل المؤتمر العادي للمنظمة الذي سيقرر مستوى الانتاج خلال النصف الثاني من العام الحالي من ٢٥ يونيو الى ٢٥ يوليو.

وقد تم التوصل الى الاتفاق بعد ان اجرى الوزراء مفاوضات اثناء الليلة قبل الماضية بشان سبل وقف الانتهاكات الفردية لحصص الانتاج والتي تسببت في وفرة المعروض من النفط وهبوط الاسعار بنسبة ٢٥ بالمائة هذا العام.

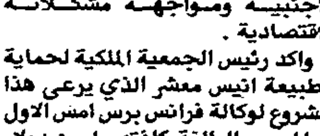
ويذكر ان انتاج اوبك المحدد للنصف الاول من العام الحالي يبلغ ٢٢ مليون برميل يوميا وذلك طبقا لما قرره المؤتمر الوزاري للمنظمة الذي عقد في نوفمبر الماضي. وياتي قرار التخفيض لوقف انخفاض اسعار النفط في السوق العالمية بسبب زيادة المعروض.

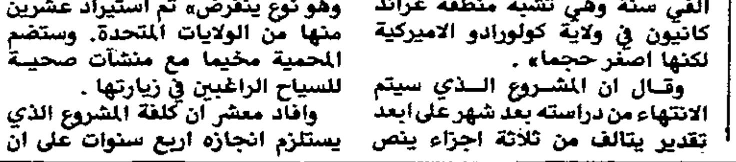
وكانت اللجنة الوزارية قد عقدت امس جلسة اقتصرت على الوزراء فقط. وبلغ اجمالي وقت المؤتمر ٣٦ ساعة بدأ مساء امس الاول بجلسة افتتاحية ثم ارجئت الجلسة الثانية ليوم امس للسماح باجراء مشاورات اوسع. وكان ١٢ وفدا اجتمعوا لفترة قصيرة قبيل ظهر امس الاول قبل ان يصل وزير النفط الايراني متاخرا.

وقالت مصادر قريبة من المجتمعين ان الدول الـ ١٣ تسعى للتوصل الى اتفاق حول خفض الانتاج اكثر من مليون برميل في اليوم الواحد من اجل وضع حد لتراجع اسعار النفط.

وتقدر الاوساط المختصة ان انتاج اوبك تجاوز ٢٤ مليون برميل في اليوم في مارس الماضي علما بان سقف الانتاج محدد بـ ٢٢ مليون برميل في اليوم. وتشير تقديرات نفطية غربية الى ان انتاج المنظمة تراجع في ابريل الماضي ليصل الى ٢٣و٤ مليون برميل في اليوم.

وبسبب فائض الانتاج هبطت اسعار انواع النفط المرجعية السبعة التي تستخدمها اوبك الى ١٤,٦١ دولارا للبرميل قبل اسبوعين علما بان هدف المنظمة هو الابقاء على سعر وسطي ادنى هو ١٨ دولارا.





● جانب من اجتماعات الوزراء

العراق يهاجم

من جهة اخرى هاجم العراق امس الدول التي تتجاوز حصص انتاجها التي خصصتها لها اوبك وقال ان الافراط في الانتاج يغرق السوق مما يؤدي الى هبوط الاسعار.

وقال وزير الخارجية طارق عزيز في مؤتمر صحفي في بغداد ان الذين يتلاعبون بسعر النفط بطريقة غير مسؤولة من اجل تحقيق مكاسب محدودة جدا يجب ان يعلموا انهم يرتكبون خطا فادحا وينبغي تحذيرهم من الاستمرار في هذا الخطر.

واضاف قائلا ان العراق دعا الى عدم اغراق سوق النفط بكميات من الانتاج ليس لها ما يبررها وهو امر يضر بالامة العربية بما فيها العراق.

وردا على سؤال عما اذا كانت مسالة النفط ستناقش في اجتماع قمة عربي طارىء مقترح عقده في بغداد هذا الشهر قال عزيز ان العراق يعتقد ان هذا الموضوع في غاية الاهمية نظرا لانه مرتبط بثروات الدول العربية.

المؤسسة العربية المصرفية تدرج اسهمها في بورصتي الكويت والبحرين

قررت المؤسسة العربية المصرفية بصورة نهائية اعداد طلبات ادراج اسهمها في البداية في قوام كل من بورصة البحرين وباريس.

كما سيتم اعداد الطلبات الخاصة بادراج اسهم المؤسسة في بورصة الكويت ومن المتوقع ان يتم التبادل بالاسهم في سوق عملات «سيك» الدولية بلندن.

وسوف تقدم المؤسسة التي تتخذ من البحرين مقرا لها على هذه الخطوة بعد قرارها الخاص بعرض حوالي ٢٥ مليون سهم عادي جديد بنسبة ٢٥ بالمائة من رأس المال للاكتتاب العام ابتداء من شهر يونيو المقبل.

وقد تم الانتهاء من تعيين شركة «كريدت سويس فيرست بوسطن ليمتد» والمركز الاستشاري للتمويل والاستثمار بالمملكة العربية السعودية والمؤسسة العربية المصرفية للاستثمار والخدمات لتقوم جميعها بدور المنسق العالمي للعروض العامة المبدئية والايداعات الدولية الخاصة الوشيكة للمؤسسة.

وسيقوم المركز الاستشاري للتمويل والاستثمار بالتعاون مع شركة عليات للتمويل بادارة العروض العامة في البحرين بينما تتولى شركة كريدت سويس فيرست بوسطن ليمتد مهمة المدير الرئيسي للمناطق.

والجدير بالذكر ان المؤسسة العربية المصرفية قد تم تاسيسها منذ عشر سنوات وتبلغ موجوداتها ٢١,٧ بليون دولار وتقدم مجموعة واسعة من الخدمات المالية من خلال شبكة مجموعتها في المراكز العالمية الرئيسية.

الاردن ينشىء أكبر مجمع سياحي في الشرق الاوسط

يستعد الاردن لاقامة مجمع سياحي يعتبر «الاول من نوعه في الشرق الاوسط» وهو يراهن على تنمية القطاع السياحي لزيادة مداخيله بالعملات الاجنبية ومواجهة مشكلاته الاقتصادية.

واكد رئيس الجمعية الملكية لحماية الطبيعة انيس معشر الذي يرعى هذا المشروع لوكالة فرانس برس امس الاول ان المجمع البالغة كلفته مليون دولار سيضم قرية ومخيما للسياح ومحمية للحيوانات والنباتات.

واوضح معشر ان هذا المجمع سيقام في قرية ضانا الواقعة على مسافة مائتي كلم جنوب عمان وهي منطقة «فيها اشجار يصل عمرها احيانا الى الفي سنة وهي تشبه منطقة غراند كانيون في ولاية كولورادو الاميركية لكنها اصغر حجما».

وقال ان المشروع الذي سيتم الانتهاء من دراسته بعد شهر على ابعد تقدير يتالف من ثلاثة اجزاء ينص اولها على مساعدة سكان ضانا الذين غادروا القرية نظرا لافتقارها الى اي بنية تحتية على اعادة بنائها من دون تغيير هندسة ومظهر بيوتها المبنية بالطين.

اما الجزء الثاني من المشروع فيتضمن تشجيعهم على استئناف نشاطاتهم الحرفية ولا سيما حياكة السجاد الصوفي وصناعة الفخار وهما نشاطان اشتهر بهما سكان القرية في الماضي وعلى تنمية الخدمات السياحية باقامة مطاعم صغيرة.

وسيتناول الجزء الثالث اخيرا اقامة وتطوير المحمية الطبيعية التي تشتمل بصورة خاصة على ضباع وغزلان جبلية «ايبكس من نوع المها وهو نوع ينقرض» تم استيراد عشرين منها من الولايات المتحدة. وستضم المحمية مخيما مع منشآت صحية للسياح الراغبين في زيارتها.

وافاد معشر ان كلفة المشروع الذي يستلزم انجازه اربع سنوات على ان يبدا بعد شهرين تقدر بمليون دولار. واضاف ان التمويل سيؤمن محليا وعبر مساعدات خارجية.

وقال ان الوكالة الاميركية للتنمية الدولية يو.اس.ايد قدمت حتى الان مائة الف دولار وان اتصالات جرت كذلك مع منظمة وورلد وايد فاند فور نايتشر ومع شركات يابانية.

واكد معشر ان هذا هو اول مشروع من هذا النوع في الشرق الاوسط مضيفا انه يتم التفكير في تنفيذ مشاريع مشابهة في مناطق اخرى من الاردن.

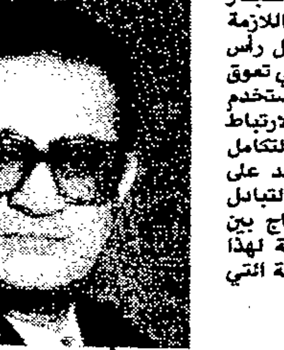
ويذكر ان الجمعية الملكية لحماية الطبيعة انشئت عام ١٩٦٦ وهي مؤسسة شبه رسمية تعمل على حماية الطبيعة في الاردن وتلعب دورا ناشطا في تحسين البيئة وتطويرها.

واقامت هذه الجمعية حتى الان ست محميات وهي تخطط لست محميات اخرى من اجل حماية انواع من الحيوانات والنباتات.



العملة الموحدة لدول مجلس التعاون الخليجي

الظروف ناضجة لبحث اقامة وحدة نقدية خليجية تعزز التكامل الاقتصادي وتشجع التبادل التجاري



بقلم: سمير سعود
الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية



اقتصاديات دول الخليج تتصف بانها اقتصاديات نامية ومازالت في المراحل الاولى لتكوين هياكلها الاساسية وتعتمد بشكل رئيسي على عائدات قطاع النفط لذا يعتبر الانفاق العام هو المحرك الفعال لكافة النشاطات الاقتصادية وعلى ذلك فان السمة المشتركة لاقتصاديات المنطقة بانها من الاقتصاديات المزدوجة متمثلة في قطاع النفط المتقدم والمعتمد على التكنولوجيا الحديثة ويمثل القاعدة الاساسية باعتباره المصدر الرئيسي لانشطتها الاقتصادية وقطاع اقتصادي مختلف متمثل في القطاعات الاقتصادية غير النفطية والمعروفة بضعف انتاجيتها الامر الذي يعني اعتمادها على الصادرات النفطية لضمان استيراد المواد الاستهلاكية بغض النظر عن المبالغ المخصصة للاستيراد فانه لا يؤثر على ايرادات النفط بل على العكس من ذلك يتوفر لديها فائضا في ميزان مدفوعات بعض هذه الدول. لذا تعتبر اقتصاديات دول الخليج منفتحة على العالم الخارجي لحاجاتها الماسة لهذا العالم (استيرادا وتصديرا) فالتجارة الخارجية تشكل جزءا رئيسيا من الحركة الاقتصادية لاتباعها سياسة التجارة الحرة كما لا توجد ضوابط على سعر الصرف فيما يتعلق بالمتحصلات او المدفوعات الرأسمالية التي يتعامل فيها المقيمون او غير المقيمين وتهدف سياسة الصرف المتبعة بدول الخليج الى المحافظة على اسعار عملاتها للتقليل من تقلبات العملات الاجنبية للاسعار والتكاليف اما التجارة الداخلية بين دول الخليج فهي ضعيفة جدا نظرا لضيق السوق.

لم تلعب البنوك ورؤوس الاموال في بعض دول الخليج دورا في المساهمة لرفع القدرة الانتاجية ومعدلات النمو في الاقتصاد المحلي للتقليل من الاعتماد على النفط وحسب ما اوضحته الاحصائيات زيادة اتجاه البنوك الاجنبية والمحلية الى المضاربات المالية والاسهم وتسويق السندات الاجنبية وتوسيع نطاق تعاملها مع البنوك الخارجية في مجال شراء الاسهم مما ساعد على زيادة معدلات التضخم كما لعبت شركات الاستثمار المحلية دور الوسيط المالي المكمل لنشاط البنوك المحلية من اجل توجيه رؤوس الاموال نحو الاستثمار في الخارج وبذلك تكون الفوائض المالية الخليجية قد ساهمت بشكل واضح ومؤثر في انعاش اقتصاد الدول الاوروبية والغربية المستثمر فيها اموالها ودعم ميزان مدفوعاتها ومساعدتها في تمويل مشترياتها من نفط دول الخليج.

ظاهرة نقص العمالة الوطنية في دول مجلس التعاون الخليجي سمة مشتركة الامر الذي ادى الى استيرادها من المناطق المصدرة للعمالة سواء العربية او الاجنبية مع زيادة الاتجاه حاليا الى استيراد العمالة الاسيوية نظرا لانخفاض اجورها على الرغم من الاثار اسلبية لها اجتماعيا واقتصاديا. ولا يتسع المجال هنا لمناقشتها وتركزت العمالة الوطنية في الوزارات والمؤسسات الحكومية مما زاد في نسبة البطالة المقنعة. وفي عام ١٩٨١ تشكل مجلس التعاون الخليجي باعتبار ان الدول الست المكونة له تشكل وحدة جغرافية ذات خصائص مشتركة اجتماعيا واقتصاديا وقد اوضح النظام الاساسي للمجلس باحتفاظ كل دولة من الدول الاعضاء بسيادتها التامة واستقلالها التام والاحتفاظ بالانظمة السياسية والدستورية الراهنة لكل منها وقد ساهمت جهود المجلس في انشاء صناعات تعتمد اساسا على كثافة رأس المال واستخدام الطاقة من نفط وغاز فقامت صناعات اساسية موجهة للتصدير تتميز باحجام اقتصادية كبيرة مثل صناعات الاسمدة وصهر الالمنيوم والبتروكيماويات الرئيسية كما قامت الصناعات الموجهة اساسا الى الاسواق المحلية التي تتميز بطاقات انتاجية كبيرة مثل صناعة الاسمنت والحديد والصلب بالاضافة الى الجهود المستمرة لوضع استراتيجية متكاملة للتنمية الصناعية في دول المجلس كما قام المؤتمر الثاني للقمة الخليجية بالتصديق على الاتفاقية الاقتصادية وتشكل بذلك جناحا اقتصاديا لمجلس التعاون الخليجي الذي تولى دراسات مختلفة في مجالات التصنيع الاساسية والتعاون الجمركي فيما بينها (الاعفاء من الرسوم الجمركية على عدد من المنتجات المصدرة فيما بينها وتخفيض الرسوم على الواردات الاخرى واقامة جدار جمركي موحد حدوده الشمالية هي الكويت والغربية هي السعودية والجنوبية هي سلطنة عمان) بالاضافة الى انشاء مؤسسة الخليج للاستثمار برأس مال ٢,١ مليار دولار اميركي يدفع بالتساوي بين الاعضاء الستة.

وازاء كل هذه الانجازات والتي وردت على سبيل المثال وما احرزه مجلس التعاون الخليجي على طريق التكامل الاقتصادي يعتبر من الامور المشجعة على دراسة امكانية قيام اتحاد او تكامل نقدي بين دول المجلس كنواة لقيام تكامل نقدي عربي من خلال المجالس العربية التي تكونت حديثا (مجلس التعاون العربي، المغربي) باعتبار التكامل النقدي من اهم الامور اللازمة لاتاحة السبيل امام حرية انتقال رأس المال والتجارة بازالة العقبات التي تعوق المبادلات بين المناطق التي تستخدم عملات مختلفة بالاضافة الى الارتباط الوثيق بين التكامل النقدي والتكامل الاقتصادي لكونه وسيلة تساعد على تكامل الاسواق من خلال تحرير التبادل التجاري وحركات عناصر الانتاج بين مجموعة الدول الاعضاء المكونة لهذا التكامل باتخاذ الترتيبات اللازمة التي تسهل المدفوعات الاجنبية.

وينقسم التكامل النقدي الى مجموعتين:

المجموعة الاولى: التكامل النقدي الكامل ويعني احلال عملة مشتركة تستخدم في كل دول اعضاء الاتحاد النقدي بدلا من العملات الوطنية المتعددة ويترتب على ذلك الاتحاد نتيجتان مهمتان اولاهما انشاء سلطة نقدية مركزية لادارة العملة المشتركة وثانيتهما الرقابة على الصرف داخل المنطقة الموحدة تتضمن فرض قيود على حق التحويل من عمله الى اخرى.

المجموعة الثانية: التكامل النقدي الجزئي ولا يتطلب هذا النوع انشاء عملة موحدة وله عدة صور نذكر منها:

- تكامل الاسواق المالية ويعتبر من الوسائل التي تهدف الى حرية انتقال رأس المال بالغاء قيود الصرف المفروضة على تدفقات رأس المال داخل المنطقة التي تنوي تكوين تكامل نقدي.

- سياسة مشتركة للتدفقات الخارجية لرأس المال فبالاضافة الى تحرير حركة رأس المال في مراحل منطقة التكامل هناك ايضا امكانات توحيد السياسة المتعلقة بتدفقات رأس المال بينها وبين بقية العالم كان يتفق بين البلدان الاعضاء بتوحيد قيود التحويل في مواجهة العالم الخارجي.

- العملة الموازية هي عملة يقصد بها ان تستخدم في المنطقة باكملها بوصفها عملة مكملة للعملات القائمة وليست عملة بديلة عنها.

- تنسيق سياسات اسعار الصرف بين اقطار منطقة التكامل لتحديد المدى الذي يمكن ان تختلف فيه اسعار الصرف بين عملات اعضاء التكامل.

ربط العملات

هناك نقاط بالنسبة للصور الاساسية من التكامل النقدي سواء اكان كليا او جزئيا تتعلق بربط العملات الوطنية المتعددة في حالات التكامل الجزئي وبربط العملة الموحدة المشتركة في حالة التكامل النقدي الكلي فتثبيت اسعار الصرف بين عملات الدول الاعضاء يستلزم ربط كل هذه العملات بعملة واحدة او سلة عملات واحدة حتى يكون الاساس الذي يجري التثبيت بالنسبة له واحدا الامر الذي سيؤدي الى وقف سعر صرف عملة كل بلد عضو على تقلبات سعر العملة الذي يرتبط بها مما ينعكس بالضرورة على اسعار الصرف بين عملات الدول الاعضاء لذا يصبح من المتعين ان توحد العملة او سلة العملات التي تربط الدول الاعضاء بها عملاتها وفقا للتالي:

- ربط عملات الدول الاعضاء بعملة واحدة كالدولار الاميركي مع عدم استعمال هذه الدول لاي هوامش للتحرك عند تقلب سعر هذه العملة الواحدة (العملة الوسيطة) في الاسواق المالية.

- ربط عملات الدول الاعضاء بسلة من العملات بدلا من ربطها بعملة واحدة لان ذلك قد يخفف من الاثر الذي تولد عن اسعار عملات الدول الاعضاء بسبب ما قد يحدث من تقلبات كبيرة في سعر صرف احد العملات التي تتكون منها السلة وتوجد ثلاثة انواع من السلات:

أ - سلة حقوق السحب والتي انشاها صندوق النقد الدولي لتكون اصلا احتياطيا ودوليا والذي يعمل بكافة الطرق على نشر استخدامها وكانت تتكون من (١٦) عملة لكل منها وزن خاص في تكوين السلة ثم اصبح (٥) عملات في ١٩٨١ ويمثل الدولار الاميركي وزنا مهما.

ب - السلة الموزونة وتتكون من عملات جميع الدول الاعضاء في الجماعة الاقتصادية الاوروبية.

جـ - سلة خاصة تقوم الدول الاعضاء بتحديد العملات والاوزان الداخلة في تكوينها في ضوء اعتبارات معينة تسترشد بها هذه الدول حسب ظروفها الاقتصادية وعلاقتها مع العالم الخارجي.

ونظرا لان صور التكامل النقدي متعددة فان المنافع والتكاليف الاقتصادية لكل منها مختلفة وبناء عليه يتم تقييم التكامل النقدي بالنسبة للمنطقة الداخلة في التكامل في مجموعها وبالنسبة لكل بلد على حدة او بعبارة اخرى فان تقييم مشروعات التكامل النقدي انما يتم على اساس حساب منفعي اقتصادي طبقا لنفس المنهج الذي يطبق في دراسات الجدوى الاقتصادية لاي مشروع.

وبناء على ذلك فان التكامل النقدي بين دول مجلس التعاون الخليجي ممكن ويساعد توحيد العملة بين دول المجلس على تحقيق المزايا التالية:

١ - خفض او ازالة المخاطر ذات الطبيعية النقدية (سعر الصرف) والتي تحيط بالمبادلات بين الدول الاعضاء الامر الذي يساعد على تنشيط المبادلات فيما بينها.

٢ - توفير التكاليف اللازمة على التدفقات المتقلبة وغير المستقرة نتيجة لعدم استقرار سعر الصرف بين عملات هذه الدول.

٣ - التوفير في استخدام الاحتياطيات المجمعة لمواجهة مشاكل موازين المدفوعات حيث لن يصبح من الضروري استخدامها في تسوية المدفوعات بين الدول الاعضاء التي ستعتمد على عملاتها في هذه المدفوعات. وتؤكده المادة الثانية والعشرون من الاتفاقية الاقتصادية الموحدة بين دول مجلس التعاون والتي تقضي بان تقوم الدول الاعضاء بتنسيق سياستها المالية والنقدية والمصرفية وزيادة التعاون بين مؤسسات النقد والبنوك المركزية بما في ذلك العمل على توحيد العملة لتكون متممة للتكامل الاقتصادي المنشود فيما بينها هذا في حالة تنسيق اسعار الصرف مع تقرير حرية التحويل بين الدول الاعضاء في حالة استخدام عملة موازية يكون من بين استخداماتها تسوية المدفوعات بين هذه الدول وكذلك في حالة اقامة اتحاد للمدفوعات وبطبيعة الحال ايضا في حالة توحيد العملة يحقق التوفير في استخدام الاحتياطيات الدولية بميزة كبيرة على الدول الاعضاء وخاصة التي تعاني موازين مدفوعاتها من عجز في مواجهة العالم الخارجي حيث سوف تستخدم ما يتوفر لها من احتياطيات دولية في تسوية مدفوعاتها مع هذا العالم.

٤ - توفير الامكانات اللازمة لانجاح واستمرار التنمية الاقتصادية لمنطقة الخليج نتيجة لتوسيع السوق امام الفروع الانتاجية والصناعات الجديدة واقامة المشروعات الانمائية التي تساعد على رفع الكفاءة الانتاجية دون ان تواجه عقبة ضيق السوق.

٥ - زيادة القوة التفاوضية لمنطقة الخليج في مواجهة العالم الخارجي كما حدث في ١٩٧٣ بالنسبة لتصحيحات اسعار النفط وتحسين شروط الاستثمارات والتوظيفات المالية لصالح دول المنطقة.

٦ - توحيد العملة بين دول الخليج سيكون عاملا مهما وضروريا لقيام سوق مالية موحدة فيما بينها.

٧ - تنسيق السياسات المصرفية مما يعني اعطاء مواطني الدول الاعضاء نفس الحقوق.

٨ - العملة الموحدة في دول مجلس التعاون تشكل قوة شرائية موحدة لبعض السلع الاساسية المستوردة والتي تتصف بتكلفتها المرتفعة بالاضافة على امكانية حصولها عليها بافضل الشروط.

الصعوبات

اما الصعوبات التي تواجه قيام اي اتحاد نقدي ترجع بالدرجة الاولى الى اختلاف الانظمة السياسية والاقتصادية بين الدول المراد تكوين اتحاد فيما بينهم الا ان تجارب التكامل النقدي في المجموعة الاوروبية اثبتت ان التكامل النقدي يعتبر المرحلة النهائية للتكامل الاقتصادي ونظرا لان الانظمة الاقتصادية في دول مجلس التعاون الخليجي تكاد تكون متطابقة تماما كما سبق وان اوضحنا الامر الذي يعني عدم مواجهة اي مشاكل اقتصادية لتحقيق التكامل النقدي الكامل بانشاء عمله موحدة وتعتبره فكرة دمج او تكامل الاسواق المالية في دول مجلس التعاون من العوامل الرئيسية التي تساعد على قيام الاتحاد او التكامل النقدي على ان تكون دول المجلس على استعداد لتحمل التكلفة الاقتصادية لقيام هذا التكامل والتي يمكن ايضاحها بايجاز في الاتي:

اولا: في حالة قيام تكامل نقدي بتوحيد العملة تتمثل التكلفة الاساسية للبلد العضو في تحويل سيادته النقدية الى الجهة المركزية التي تكون مسؤولة عن اصدار العملة الموحدة وعن رسم السياسة التنفيذية اما في حالات التكامل النقدي الجزئي فلن يكون هناك اي تنازلات ملموسة عن السيادة النقدية لانه يتم باتفاق الاطراف المعنية هذا بالاضافة الى ان القواعد المتفق عليها قابلة للتعديل في اي وقت.

ثانيا: في حالة استخدام ادوات واحدة للسياسة النقدية وتقرر فرضها على جميع الاعضاء مثل تحديد مستوى معين لسعر الفائدة ويطبق في كل مناطق الاتحاد رغم وجود تباين في المشاكل الاقتصادية لبعض الدول الاعضاء فان هذا قد يصيب بعض الاعضاء باضرار فادحة وهذا التباين في دول مجلس التعاون الخليجي يكاد يكون معدوما مما يشجع على قيام اتحاد نقدي كامل وان كانت التجارب العملية في اميركا اللاتينية قد اثبتت انه لا يمكن التوصل الى التعاون الاقتصادي والمالي والنقدي الا من خلال اتفاقيات لا مركزية يتم ابرامها بصورة اوثق بين بعض البلدان (في اميركا الوسطى واوروبا الغربية وفي منطقة الانديز) باكثر مما تمت به في جميع بلدان اميركا اللاتينية وحتى على صعيد اوروبا الغربية فقد تفاوضت بلدان الجماعة الاقتصادية الاوروبية مع بعضها البعض بصورة اوثق مما فعلت مع بلدان الرابطة الاوروبية للتجارة الحرة وكذلك الاتحاد النقدي لبلجيكا ولكمسبورغ ولذلك فانه من اهم المواضيع التي يجب الاتفاق عليها بين جميع دول مجلس التعاون الخليجي - كما حدث في حالة الجماعة الاوروبية - اقامة منطقة تبادل مشتركة وانشاء عملة موازية لخدمة مبادلتهم الخارجية على ان تقوم منطقة الخليج بترتيب علاقاتها مع البلاد الاخرى ومناطق التبادل التي تتجه اليها تجارتهم ولا سيما الولايات المتحدة واوروبا الغربية باعتبار ان الاسراع في ذلك يعتبر من الامور التي تساعد على قيام تكامل نقدي كامل خاصة وانه من غير المحتمل حتى في المدى البعيد قيام كل دولة من دول مجلس التعاون الخليجي في تكوين كيانات اقتصادية قائمة بذاتها كما ان البدء في اول مراحل الاتحاد النقدي يعتبر انجازا اقل تكلفة الان عنه في المستقبل الامر الذي يؤكد اهمية التنسيق ما بين السياسات النقدية والمالية وتوحيد الاهداف الاقتصادية مثل تحديد معدلات نمو عرض النقد والتضخم والعمالة المرغوبة وتشجيع انتقال عناصر الانتاج المختلفة من دول اعضاء مجلس التعاون الخليجي وبذلك يعتبر الاتحاد النقدي تتويجا للتكامل الاقتصادي الخليجي وخصوصا بعد ان تمت الوحدة السياسية والاندماج بين اعضاء دول مجلس التعاون الخليجي.

اسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧٨٣٠
الريال القطري	٨٠,٥٠
الريال العماني	٧٦٢
الدينار البحريني	٧٨٠
درهم الامارات	٨٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١٢,٥٠
الريال اليمني الشمالي	٢٤,٩٠٠
الدينار اليمني	٨٥٦,٥٠
الدينار التونسي	٣٣٠,٥٠
الدينار الاردني	٤٣٥
الدينار العراقي	٨٢
الليرة اللبنانية	٥١٠
الليرة السورية	٦٦٧
الدرهم المغربي	٣٦,٥٠
الدولار الاميركي	٢٩٣,٧٠
الدولار الكندي	٢٥٢
الجنيه الاسترليني	٤٨٣
الجنيه القبرصي	٦١٦
المارك الالماني	١٧٤,٥٠
الفرنك السويسري	٢٠٢
الدولار الاسترالي	٢٢٢
الفرنك الفرنسي	٥٢
الفرنك البلجيكي	٨,٥٢٠
الليرة الايطالية	٢٣٨
الليرة التركية	١٢٢
الجلدر الهولندي	١٥٥,٢٥
الشلن النمساوي	٢٤,٩٠٠
الدراخما اليونانية	١,٨٧٠
البيزتا الاسبانية	٢,٧٨٠
الروبية الهندية	١٦,٨٩٠
الروبية الباكستانية	١٣,٤٠٠
الروبية السيلانية	٧,٣٠٠
دولار سنغافورة	١٥٧
دولار هونغ كونغ	٣٧,٥٠
التكا البنغلادشي	٩,٨٠٠
الين الياباني	١,٨٦٩
البيسو الفلبيني	١٣,٠٥٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٥١٥
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٥٠٠
سعر كيلو الفضة	٦٤
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٧٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٦٥٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٦٠٠
سعر ذهب عشر تولات	٤١١
سعر الاونصة	١١٧
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩٣,٤٥
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩٣,٧٠
سعر الليرة الرشادية	—

* المزيني (١٩٩٠/٥/٣)

الدينار العراقي

١٩٩٠/٤/٦
١٩٩٠/٣/٣١

	الرسمي	النقدي
الدولار	٣,٢٢٥	٢٧٪
الدينار الكويتي	٠,٩٤٩	٨١٪

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٩٠/٥/٣	سعر السهم
البنك الوطني المصري	٨٠٠ق
بنك الاهرام ص١	—
بنك فيصل ص١	٧٥٠٠ق
بنك فيصل ص٢	٤٥٠٠
بنك قناة السويس	٢٤٥٠ق
بنك المهندس	٧٥٠
بنك المال المصري	٥٠٠ ق
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٨٠٠ق
البنك المصري الخليجي	٤٥٠ق
بنك مصر العربي الافريقي	٨٩٠
بنك مصر الدولي	٢٩,٢١د
بنك فيصل الاسلامي ص١	١٢٩ د
بنك الدلتا الدولي ص١	١٠د
بنك المهندس	٨د
بنك قناة السويس ص١	٧,٥ د
بنك المال المصري	١,٧٧ د
البنك المصري الخليجي	٢ د
بنك مصر العربي الافريقي	١٥,١٨ د
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٠٠
المصريون في الخارج	٧٥٠
العالمية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠٠
بله الدولية القابضة	—
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	٩,٦٧ د
العالمية للاستثمار والتنمية	١١٥٤,٤٨د
المصريون في الخارج	٣,١٨ د
المهندس للتأمين	٢٨٠٠
الدلتا للتأمين	٤٢٠ق
الدولية للخدمات البحرية	٢٢٤ق
القناة للتوكيلات الملاحية	٤٠٩٠ق
اجيكو للنقل السياحي	١٨٥٠ق
بيراميدز للملاحة	١٠٠٠ د
الملاحة الوطنية	١٠٠ د
مصر للفنادق (هيلتون)	٢١٥٠
السلام للسياحة والفندقة	٧٠٠٠
الخليج مصر للسياحة	١٢٢,٦٢ د
الجزيرة للفنادق والسياحة	٧٧ د
القاهرة للاسكان	٢١٥
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٣٠
العربية للمقاولات وحفر الابار	٥٠٠٠
الكويتية للاستثمار في الاسكان والامتداد العمراني	١٠٠٠٠
مصروب ص١	٣٠٠
الاهلية المصرية	١٥٠٠
مصر للالبان	١٤٠
المصرية للدواجن	٩٠
الاسلامية الدولية للتجارة والتنمية	١٣٠٠
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٤١
الحديد والصلب	١٣٧
الكاتب المصري	٦٥٠
دار مايو للطباعة والنشر	١٠٠٠

د. : دولار أميركي
ص : رقم الاصدار

نزهة شمسية — ميونخ احرز اللقب للمرة ١٢

هامبورغ ابتعد عن خطر الهبوط

ميونخ ـ د ب أ: فاز نادي بايرن ميونخ باعلى جائزة لكرة القدم في المانيا الغربية وهي بطولة الدوري الفيدرالي للمرة الثانية عشرة وذلك في مباراة فاترة امام ١٥٠٠٠ متفرج فقط وكان الهدف الذي سجله اللاعب هانز فلوغلر في الدقيقة السادسة عشرة كافيا لهزيمة فريق سان باولي هامبورغ ١/صفر ويتصدر الدوري بفارق كبير.

وكان للشمس الساطعة اثرها في اعطاء الجمهور شعورا بانهم في نزهة للتمتع بمناظر حديقة اكثر من شعورهم بالتواجد في استاد اولمبي وفاز البطل في مباراة هي مجرد تحصيل حاصل لموسم تسيده النادي ولذا كانت المباراة خالية من الاثارة.

وهذه هي المرة الخامسة التي يفوز فيها بايرن بالدوري خلال السنوات الست الماضية، اما في عام ١٩٨٨ فقد فاز نادي فيردر بريمن باللقب.

والمشاهدون الذين لم يحضروا المباراة فاتتهم مباراة فاترة الى حد بعيد حيث لم يدب فيها النشاط الا خلال النصف ساعة الاخير عندما عاد النشاط الى لاعبي سان بولي في الوقت الذي اضاع فيه لاعبو بايرن عدة فرص للتسجيل، فقد اضاع مهاجم بايرن الاسكتلندي الان مكينالي ثلاث فرص مؤكدة والغى الحكم هدفا احرزه غراهامر لبايرن وهدفا اخر احرزه مانزي لسان باولي.

معركة دامية

وخلال المرات الاثنتي عشرة التي فاز فيها بايرن باللقب منذ بداية الدوري الفيدرالي في ١٩٦٤ هناك الفترة التي لا تزال تعد في نظر العديد من المشجعين بمثابة «العصر الذهبي» الحقيقي عندما كان الفريق تحت رئاسة فرانز بيكنباور المدرب الحالي للمنتخب الالماني الغربي واستطاع ان يفوز باللقب ثلاث مرات متتالية خلال الفترة من ١٩٧٢ وحتى ١٩٧٤.

وفي الوقت الذي كانت فيه سدادات زجاجات الشمبانيا تتطاير في غرفة ملابس فريق بايرن كانت هناك معركة درامية حول الهبوط تدور رحاها على الطرف الاخر من جدول الدوري، فقد فاز فورتونا دوسلدورف على بايرن ليفركوزين بنتيجة ٢/صفر في واحدة من المباريات الاربع الاخرى التي اجريت يوم الاربعاء (وكانت خمس مباريات قد اجريت يوم الثلاثاء). وقد اسهم الهدفان اللذان احرزهما كل من كايسر وكرومبلمان في ابعاد فريقهما قليلا عن خطر الهبوط ودفعا بفريقي فالدهوف مانهايم وبروسيا مونشينغلادباخ وهما خاسران في مباريات يوم الثلاثاء الى الاقتراب من الخطر بصورة اكبر.

وفي الوقت نفسه فان هزيمة ليفركوزين تعني ان هذا الفريق بدا وكانه يخسر في اللحظة الاخيرة ما كان يبدو انه مكان مؤكد في بطولة الاتحاد الاوروبي لكرة القدم في الموسم المقبل.

الا ان فريق بوروسيا دورتموند فاز بشكل جيد بنتيجة ٣/١ على فريق باير اوردينغن واحرز اهداف الفريق الفائز كل من زويرك ورومينغه وموللر ليصعد الفريق الى المركز الثالث ويتاكد وجوده في بطولة الاتحاد الاوروبي.

وفي الوقت نفسه فاز هامبورغ في ملعبه على كارلسروه بنتيجة ١/صفر مما يعني ان هامبورغ قد خرج تماما من دائرة خطر الهبوط الذي كان يخيم خلافا للمعتاد منذ اسبوعين على النادي العظيم الذي يمر حاليا باوقات عصيبة.

● اولاف تون لاعب ميونخ (فوق) يحاول المرور من بيرنهارد اولك لاعب سان باولي

● فلوغلر صاحب هدف ميونخ يرفع يده فرحا وفليك يقفز فوق ظهره (رويتر)

شيلي تنظم «كوبا اميركا» ١٩٩١

بوينس ايرس (ا ف ب) علم مساء الاربعاء من مقر اتحاد اميركا الجنوبية لكرة القدم ان شيلي ستنظم خلال يونيو ويوليو ١٩٩١ مسابقة كاس دول اميركا الجنوبية «كوبا اميركا».

واختيرت شيلي على حساب اوروغواي وباراغواي اللتين اقترحتا استضافة المسابقة مشاركة، ورأى المراقبون ان منح شيلي فرصة استضافة المسابقة هو اعتراف بالجهود التي يبذلها المسؤولون الجدد في اتحاد اللعبة فيها لازالة المشكلات التي خلفتها مباراة البرازيل وشيلي خلال تصفيات كاس العالم في ٢ سبتمبر الماضي عندما ترك حارس شيلي روبيرتو روخاس الملعب متظاهرا بالاصابة ورفض زملاؤه متابعة المباراة.

غراف سحقت بروفيس

هامبورغ ـ المانيا الغربية ـ رويتر: صعدت الالمانية الغربية شتيفي غراف بسهولة لدور الثمانية لبطولة هامبورغ للتنس للسيدات بسحقها الاسترالية نيكول بروفيس ٦/صفر و٦/٢ في الدور الثالث، وكانت غراف قد فازت على الايطالية لورا لابي ٦/١ و٦/٢ في الدور الثاني مساء الثلاثاء.

وقالت غراف بعد فوزها في المباراة الوحيدة التي اقيمت بالدور الثالث «لا بد وان المباريات القادمة ستكون أصعب».

وستلعب غراف في دور الثمانية للبطولة التي تبلغ قيمة جوائزها ٣٥٠,٠٠٠ دولار مع الفائزة في لقاء التشيكيتين هيلينا سوكوفا المصنفة الخامسة وريجينا رايكرتوفا، وقد فازت سوكوفا على الالمانية الغربية سيلكه هورنر ٦/١ و٦/٤ و٧/٥، كما فازت رايكرتوفا على الجنوب افريقية اماندا كويتزر ٦/٤ و٦/٣ و٦/١.

وصعدت الاميركية مارتينا نفراتيلوفا اللاعبة الثانية على العالم بعد غراف الى الدور الثالث بفوزها على الاسترالية راشيل مكيلان ٦/٣ و٦/١ و٦/١ في مباراة دامت ساعة ونصف الساعة.

وفي الدور الثاني ايضا فازت المصنفة الثالثة الاسبانية ارانتشا سانشيز على الالمانية الغربية باربره ريتنر ٦/٣ و٦/٤ و٦/٤، وفازت ايضا المصنفة الحادية عشرة السوفيتية ليلى ميسخي على البولندية ريناتا بارانسكي ٥/٧ و٦/١ و٦/٢.

ابردين فاز على سلتيك بالناشئين

غلاسكو (ا ف ب) فاز فريق ابردين على مضيفه سلتيك ٣/١ مساء الاربعاء في اخر مباراة لهما في بطولة الدوري الاسكتلندي للموسم الحالي، لكن الفريقين سيلتقيان من جديد في ١٢ مايو الحالي على ملعب هامبدين بارك في غلاسكو في المباراة النهائية لكاس اسكتلندا.

ومع ان ابردين اراح سبعة لاعبين للمباراة النهائية للكاس فان ناشئيه سيطروا على المباراة وسجل له ايون جيس (١٩ عاما) هدفين في الدقيقتين ٥٦ و٥٨ وغراهام واتسون (١٩ عاما) هدفا واحدا في الدقيقة ٧٢ اما هدف سلتيك فسجله اندي ووكر في الدقيقة الرابعة.

ويحتل ابردين المركز الثاني في اللائحة خلف رينجرز الذي ضمن اللقب، ويحتاج هارتس الى الفوز على رينجرز في المباراة الاخيرة السبت المقبل ليحل محل ابردين.

□ ■ □

نوتنغهام فوريست يهزم مانشستر يونايتد بالاربعة

لندن (ا ف ب) صعد فريق الارسنال الى المركز الثالث في صدارة بطولة انكلترا لكرة القدم اثر فوزه على ساوثهامبتون ٢/١ مساء الاربعاء في لندن في مباراة مؤجلة من الاسبوع الخامس والثلاثين، وسجل ساوثهامبتون هدفه بواسطة باري هورن في الدقيقة ٤٧ ثم سجل لي ديسكون (ركلة جزاء) وديفيد روكاسل هدفي الارسنال في الدقيقتين ٧٥ و٨٠، ورفع الارسنال رصيده الى ٦١ نقطة من ٣٧ مباراة مقابل ٧٦ نقطة لليفربول و٦٩ لاستون فيلا.

وفي مباراة مؤجلة من الاسبوع السابع والثلاثين فاز نوتنغهام نوريست حامل كاس الدوري وليتل وودز على مانشستر يونايتد باربعة اهداف سجلها غاري باركر (٤) وستيوارت بيرس (٢٠) ونايجل كلوف (٢٢) وستيف شيتل (٢٥). ويذكر ان مانشستر يونايتد سيلعب في ١٢ مايو الحالي ضد كريستال بالاس في المباراة النهائية لكاس انكلترا.

وفي مباراة مؤجلة من الاسبوع السادس والعشرين خسر ويمبلدون امام كريستال بالاس بهدف سجله مارك برايت في الدقيقة ٦٢.

□ ■ □

٦ اهداف لكييف بنهائي الكأس

موسكو (رويتر) سحق دينامو كييف فريق لوكوموتيف موسكو ٦/١ ليفوز بكاس الاتحاد السوفيتي لكرة القدم للمرة التاسعة.

وتالق اوليغ سالينكو في المباراة التي اقيمت مساء الاربعاء فاحرز ثلاثة اهداف، وسجل كل من الثلاثي الذي يلعب مع المنتخب في كاس العالم اليكسي ميخائيلتشنكو وفاسيلي راتس وغينادي ليتوفتشينكو هدفا لدينامو في حين جاء هدف لوكوموتيف الوحيد من ركلة جزاء سددها ايفغيني ميلشكين.

الأهلي يهزم «المنصورة» بالكأس

القاهرة ـ ا ش ا ـ فاز فريق النادي الاهلي على فريق نادي المنصورة بهدف واحد للاشيء في اولى مباريات الاسبوع الثالث للدور الاول لمسابقة كاس مصر التي جرت بينهما امس الاول باستاد القاهرة.

وكانت المباراة بصفة عامة سريعة من الجانبين وكانت السيطرة معظم الوقت لفريق الاهلي الذي اهدر مهاجموه الفرص العديدة سواء من كرات انفرادية او لسوء التسديد وايضا ليقظة سيد عبدالفتاح حارس المنصورة.

وفي الاسماعيلية فاز فريق النادي الاسماعيلي على فريق الحديد والصلب باربعة اهداف مقابل لا شيء.

وفي المنيا فاز فريق نادي المنيا على فريق النيل للادوية بهدف واحد مقابل لا شيء.

وفي الاسكندرية فاز فريق نادي الاتحاد على فريق نادي الاسواق الحرة بهدف واحد مقابل لا شيء.

وفي شبين الكوم فاز فريق نادي السويس على فريق جمهورية شبين بخمسة اهداف مقابل اربعة اهداف بضربات الجزاء الترجيحية بعد التعادل في الوقت الاصلي بدون اهداف.

وفي دمياط فاز فريق غزل دمياط على الترسانة ٦/٥ من سبع ركلات جزاء ترجيحية لعبها كل فريق بعد تعادل الفريقين في الوقت الاصلي للمباراة دون اهداف.

وفي المحلة الكبرى فاز فريق غزل المحلة على فريق منشية الشهداء بهدفين للاشيء.

وفي بورسعيد فاز فريق نادي المريخ على فريق نادي غزل شبين بهدف واحد للاشيء.

يوفنتوس يهزم فيورنتينا ١/٣

تورينو ـ ايطاليا ـ أ ف ب: فاز يوفنتوس على فيورنتينا ٣/١ في مباراة كرة القدم التي جمعت الفريقين الايطاليين مساء الاربعاء على ملعب مدينة تورينو البلدي «كومونالي» امام ٤٩ الف متفرج في ذهاب الدور النهائي لكاس الاتحاد الاوروبي.

وفي الدقيقة الثانية من المباراة جنح سلفاتوري سكيلاتشي الى الجهة اليمنى من الملعب ثم مرر كرة عرضية زاحفة ليحولها غاليا الى هدف من ستة امتار، ورد نابي بكرة قوية من ٢٠ مترا حولها حارس يوفنتوس تاكوني الى ركلة ركنية، وفي الدقيقة العاشرة جرى دي كيارا مسافة طويلة بالكرة ثم مررها الى بوزو الذي خطفها برأسه وسجل هدف التعادل لفيورنتينا. وعندما اختل توازن يوفنتوس شدد الفريق الضيف من ضغطه فسدد نابي ٢٨ ودي كيارا ٣٠ وانفرد باجيو ٣٢ لكن المحاولات لم تثمر.

وارتفع الايقاع في الشوط الثاني واضاع لاعب يوفنتوس السوفيتي سيرغي الينيكوف فرصة في الدقيقة ٤٩، ثم سجل كازيراغي هدف يوفنتوس الثاني في الدقيقة ٥٩ بعدما ارتدت اليه كرة من ظهر مدافع ضيف، وسنحت لباجيو فرصة للتعادل عندما سدد كرة قوية من ٢٥ مترا لكن تاكوني حولها الى ركلة ركنية ورد عليه سكيلاتشي بمثلها الى ان انهى المدافع الدولي دي اغوستيني الاهداف بكرة بعيدة خدعت الحارس لاندوتشي وعانقت شباكه.

وتقام مباراة الاياب في ١٦ مايو الحالي على بعد ٣٠٠ كيلومتر من ملعب فيورنتينا.

* مثل يوفنتوس: تاكوني ونابولي وغاليا وبونيتي ودي اغوستيني وبريو (اليسيو) والينيكوف وروي باروش وماروكي وكازيراغي وسكيلاتشي.
* ومثل فيورنتينا: لاندوتشي ودل اوليو ودونغا وباتيستيني وفولبيتشينا وبين ونابي وكوبيك (مالوستشي) وباجيو ودي كيارا.



● محاولات مستميتة من فوليبتشينا لايقاف سلفاتوري سكيلاتشي نجم يوفنتوس (رويتر)

راسينغ يقصي بوردو من الكأس

باريس ـ رويتر: حقق فريق راسينغ باريس الذي يحاول تجنب الهبوط لدوري الدرجة الثانية مفاجاة كبيرة فاخرج بوردو من دور الثمانية لكاس فرنسا لكرة القدم.

وقد فاز راسينغ الذي يحتل المركز قبل الاخير في قائمة الدوري ٥/٤ بركلات الجزاء الترجيحية بعد ان تعادل الفريقان ١/١.

وسجل اللاعب الاحتياطي سويرينهو هدف التعادل لراسينغ قبل ثوان من نهاية الوقت الاصلي بعد ان كان بوردو متقدما بهدف احرزه الهولندي بيت دن بوير من ركلة جزاء في الدقيقة ٧٦.

وقد جاء خروج بوردو بعد اربعة ايام من هزيمته في مباراة حاسمة بالدوري على يد فريق نانت اصبح بعدها مارسيليه حامل اللقب مرشحا للفوز بالدوري هذا العام ايضا.

وفاز مارسيليه في دور الثمانية للكاس على كان ٣/صفر بثلاثة اهداف جاءت جميعها في آخر عشر دقائق من الوقت الاضافي، واضاع جان بيير باابان نجم مارسيليه ركلة جزاء الا ان فريقه تمكن من الفوز باهداف من فرانك سوزيه وفيليب فيركروس والانكليزي كريس وادل.

وفي دور الثمانية ايضا فاز مونبلييه على افينيون فريق الدرجة الثانية ١/صفر وسان ايتيان على مولوز ٧/٦ بركلات الجزاء بعد تعادلهما ٢/٢.





● لاعبان من «كان» يغلقان الطريق امام ديشان لاعب مارسيلية (رويتر)

رياضة عربية

كاظمة يتقدم للثالث

واصل فريق نادي كاظمة سلسلة انتصاراته وحقق الفوز بهدف نظيف على فريق النادي العربي في آخر مباراة للفريقين بالاسبوع الاخير لمسابقة دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في الكويت والذي توج نادي الجهراء في الاسبوع الماضي بطلا له.

وقد ارتفع رصيد كاظمة بهذا الفوز الى ٢٤ نقطة واصبح يحتل المركز الثالث، بينما بقي العربي كما هو في المركز الثاني برصيد ٢٦ نقطة.

□ ■ □

اختيار الرباعين للآسياد

بغداد ـ واع ـ يشارك عشرون رباعا في المعسكر التدريبي برفع الاثقال الذي ينظمه الاتحاد المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام استعدادا للدورة الرياضية الاسيوية (الاسياد) ببكين في الثاني والعشرين من سبتمبر المقبل.

وسيتم في ضوء مستويات الرباعين بالمعسكر الذي يشرف عليه ثلاثة من الخبراء البلغار والمدربان الوطنيان سلمان عبدالحمزة وموسى هادي اختيار عشرة من الرباعين لتمثيل العراق بالدورة المذكورة.

□ ■ □

٤ دول بالبطولة الدولية لليد بالقاهرة

القاهرة ـ ا ش ا ـ ينظم اتحاد كرة اليد المصري بطولة دولية في الفترة من الثاني عشر الى الثاني والعشرين من يوليو المقبل بالقاهرة.

وصرح حسن توفيق عضو مجلس الادارة ورئيس لجنة الاعلام باتحاد كرة اليد بانه وصلت حتى الآن موافقة اربع دول على المشاركة في البطولة وهي هولندا وهنغاريا وتركيا والمانيا الشرقية بالاضافة الى الفريق القومي الاول والفريق القومي للناشئين.

وقال انه سيتم خلال الدورة اقامة دراسات دولية للحكام والمدربين العرب والافارقة يحاضر فيها اعضاء اللجنة الدولية للحكام واللجنة الدولية للمدربين واللجنة الرئيسية للحكام المصريين وجمعية المدربين.

□ ■ □

اختيار منتخب الملاكمة

القاهرة ـ ا ش ا ـ يجري الاتحاد المصري للملاكمة بصالة الاتحاد الرياضي للقوات المسلحة الاستعدادات النهائية لاختيار اعضاء الفريق القومي الذي سيمثل مصر في بطولة تركيا الدولية للملاكمة والتي ستقام بمدينة استانبول في الحادي والعشرين من شهر مايو الحالي.

وصرح العميد صلاح الضبع مدير عام الاتحاد الرياضي بانه سيشارك في هذه التجارب اثنان وثلاثون لاعبا يشاركون حاليا بالمعسكر الذي اقامه الاتحاد بفندق الرياضيين بمدينة نصر.

□ ■ □

رالي قطر ينطلق اليوم

الدوحة ـ ق ن ا ـ ينطلق اليوم الجمعة رالي قطر الوطني الذي ينظمه نادي قطر لرياضة السيارات بمنطقة السيلية لمسافة ٢١٠ كيلومترات منها ٨ مراحل خاصة.

ويشارك في هذا السباق الذي يعد المرحلة الثانية من بطولة قطر للراليات ١٦ متسابقا قطريا ومقيما يتصدرهم عقب انتهاء المرحلة الاولى المتسابق القطري سلطان السويدي يليه المتسابق محمد المناعي في المركز الثاني.

من جهة اخرى، يشارك الفريق القطري للراليات في المرحلة الثانية من بطولة راليات الشرق الاوسط التي تقام في العاصمة الاردنية عمان يومي ١٧ و١٨ من الشهر الحالي.

□ ■ □

الشمال وقطر غداً بدور الثمانية للكأس

الدوحة ـ ق ن ا ـ صعد نادي الشمال الى دور الثمانية لكاس امير قطر لكرة القدم بعد فوزه على نادي السد بثلاثة اهداف مقابل هدفين في المباراة التي جرت بينهما عصر امس الاول في اطار منافسات اليوم الثاني لهذه البطولة.

ويلتقي الشمال مع نادي قطر يوم غد السبت على استاد حمد الكبير بالنادي العربي في بداية منافسات دور الثمانية كما تقام مباراة اخرى ضمن منافسات هذا الدور تجمع النصر مع الريان الذي فاز على التضامن ٤/٢ في بداية منافسات البطولة.

□ ■ □

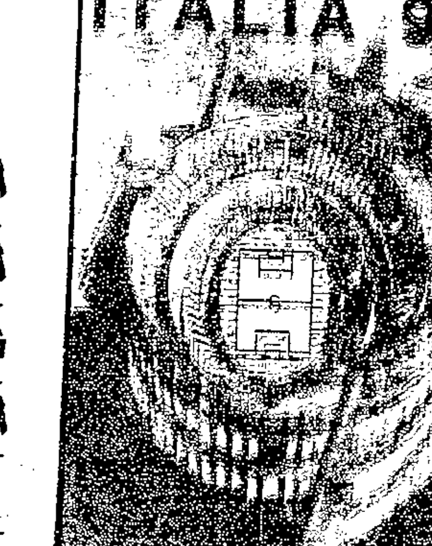
تعاون رياضي بين العراق والسودان

بغداد ـ ا ش ا ـ وصل الى بغداد بعد ظهر امس الاول ابراهيم نايل ايدام وزير الشباب والرياضة السوداني في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام.

وسوف يجري الوفد السوداني خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين العراقيين بشان تدعيم العلاقات الثنائية بين البلدين.







البطولة الرابعة عشرة.. ايطاليا «١٩٩٠»

الاستعدادات بدأت متأخرة

مسؤولون رومانيون يعارضون مشاركة المهاجرين

مع ان استعدادات منتخب رومانيا لمونديال ايطاليا تاخرت بعض الوقت فان المنتخب سيخوض المسابقة العالمية بروح عالية بعدما شهدته البلاد من احداث انعكست ايجابيا على مستقبل اللاعبين بالذات، وفي مدى وقت قصير تمكن المدرب ايمريش ييني من بناء تشكيلة منسجمة ارتفع مستواها مع اقتراب البطولة الكبرى.

ويوضح ييني «لم نتمكن من البدء بالاستعداد لكأس العالم الا منذ ١٥ يناير»، وبعد ذلك بايام بدأ المنتخب الروماني مبارياته الودية فخسر امام مارسيلية الفرنسي ٢/١ وامام بيزا الايطالي صفر/٣ وتعادل مع منتخب الجزائر من دون اهداف وخسر امام بايرن ميونخ الالماني الغربي ٢/١،

ومع الاستمرار في الاستعداد ارتفع المستوى ففاز المنتخب على نظيره المصري ١/٣ وخسر امام منتخب سويسرا ٢/١ ثم فاز على منتخب ايطاليا العسكري ٢/٣ وعلى منتخب اسرائيل ١/٤. وقد اقيمت جميع هذه المباريات خارج الملاعب الرومانية من ٢٧ يناير ولغاية ٢٥ ابريل الماضين.

ويشير ييني ايضا «اخترنا الفرق المذكورة لان اساليبها في اللعب مختلفة وهذا افضل بالنسبة الينا».

وسيلعب منتخب رومانيا ضد منتخب مصر في ٢٠ مايو الحالي في بوخارست ثم ضد منتخب بلجيكا في ٢٦ منه في بروكسل قبل ان يتوجه الى مدينة تيليزي الايطالية في ٢٩ منه.



● بالينت





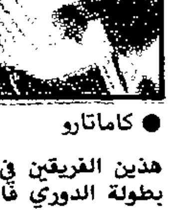
● بوبيسكو



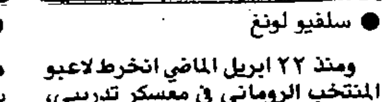


● سلفيو لونغ





● كاماتارو



ومنذ ٢٢ ابريل الماضي انخرط لاعبو المنتخب الروماني في معسكر تدريبي، وباستثناء المباراة النهائية للكاس والتي اقيمت مساء الاربعاء بين دينامو وستياوا وكذلك المباراة الحاسمة بين هذين الفريقين في ٢ مايو على قمة بطولة الدوري فان الفرق الرومانية ستتابع هذه البطولة من دون لاعبيها الدوليين.

يحمل جنسيتين

وسيخوض منتخب رومانيا مباراته الاولى في مونديال ايطاليا امام الاتحاد السوفيتي في غياب نجمه جورجي حاجي لطرده من مباراة التصفيات العالمية امام الدانمرك، الى ذلك فان الحارس الاول للمنتخب وهو سيلفيو ليونغ (٣٤ عاما و٦٣ مباراة دولية) مصاب مع زميليه المدافعين دان بيتريسكو وستيفان ايوفان، لكن الثلاثة سيتماثلون للشفاء في الوقت المناسب.

اما المشكلة الاولى للمنتخب فتختص بالمدافع ميودراغ بيلوديديتشي، اذ ان لاعب ستياوا السابق لجا الى يوغسلافيا عام ١٩٨٨ وانضم الى فريق ريد ستار، ومع ان النادي وافق على وضع لاعبه في تصرف المنتخب الروماني فان الجنسية اليوغسلافية منحت له ولم تقرر السلطات الرومانية بعد اذا ما كانت ستسمح للاعب يحمل جنسيتين بالدفاع عن الالوان الرومانية، وسيحسم الموضوع نهائيا منتصف الشهر الحالي.

ويعارض عدد من المسؤولين الرومان وكذلك عدد من النقاد ضم بعض اللاعبين الدوليين المحترفين في الخارج من امثال روديون كاماتارو الذي يلعب في بلجيكا ومارسيل رادوكانو الذي يلعب في سويسرا، ولم يبت الاتحاد بهذا الموضوع بعد.

وبعد كاس العالم سيسمح للاعبين بالانضمام الى الاندية الاجنبية لكن ييني طلب عدم الخوض في تفاصيل الانتقالات لكيلا ينعكس ذلك سلبيا على اعداد المنتخب.

٧ الاف دولار مكافأة التعادل

قرر اتحاد كرة القدم بدولة الامارات العربية المتحدة منح كل لاعب في منتخب الامارات الوطني لكرة القدم ٥٠ الف درهم (ما يعادل ١٤ الف دولار اميركي) كمكافأة فوز في اي مباراة يفوز فيها المنتخب في التصفيات النهائية لكأس العالم التي ستقام في ايطاليا الشهر المقبل.

كما قرر منح ٢٥ الف درهم اماراتي حوالي «٧ الاف دولار» كمكافأة لكل لاعب في حالة التعادل، وجدير بالذكر ان المجموعة التي سيقابلها منتخب الامارات في تصفيات كأس العالم تضم المانيا الغربية ويوغسلافيا وكولومبيا.

□■□

تجديد ارضية استاد ميلانو

خلال زمن قياسي نجح العمال بتبديل ارضية استاد ميازا في مدينة ميلانو الذي يستضيف المباراة الاولى بالنهائيات يوم ٨ يونيو المقبل.

واعلنت بلدية ميلانو ان اعمال التجديد قد استغرقت ٥ ايام بعد مباراة ميلانو ويوفنتوس بنهائي كاس ايطاليا يوم ٤/٢٥.

□■□

فوللر يستحق الاوسكار

يجسد رودي فوللر الصورة المثالية والنموذجية لهدافي الوسط التقليديين، كما يعتبر اكثر لاعبي كرة القدم الالمانية شعبية بين جمهور كرة القدم خلال الثمانينات، اشتهر بقوة قدميه وضرباتها بالاضافة الى ضربات رأسه المحكمة وحيويته ونشاطه وسرعته وغريزته الذاتية نحو الهدف لدرجة ان لاعبي دفاع الفريق الخصم لا يستطيعون وقف اندفاعه نحو المرمى الا بارتكاب اخطاء رياضية معينة. ومع ذلك فان فوللر لا يعتبر مجرد «منفذ خطير» بل رياضيا ذا نظرة شاملة وروحا رياضية جماعية تبرز خلال لعبه مع فريقه. وقد علق اللاعب الايطالي جوسيبي جيانيني على زميله فوللر، الذي انتقل في عام ١٩٨٧ من فريق بريمن الى فريق روما الايطالي قائلا: «لو كانت هناك جائزة اوسكار خاصة بلاعبي كرة القدم الذين يعدون الاهداف الرائعة فان رودي سوف يفوز بها حتما».

وقد سببت اصابته المتكررة، وهي امر طبيعي بالنسبة لهداف بارز يحاول دفاع الفريق الخصم استخدام «كوابح الطوارىء» «لايقاف اندفاعه نحو الهدف وكبح جماحه، في تقهقر العابه الى حد ما، اذ لم يعش في روما امجاده التي عاشها خلال العابه في بريمن. ولكن فرانز بيكنباور مازال يعلق املا كبيرا على فوللر الذي يتردد اسمه بين صفوف المشاهدين دوما عندما يهتفون: «رودي.. رودي». ولا شك ان مباريات بطولة العالم لكرة القدم في ايطاليا سوف تكون قمة حياته الرياضية.

□■□

هاسلر لاعب نادر

من النادر ان يبلغ لاعب كرة قدم مصاف اللاعبين الدوليين بصورة مبكرة جدا كما هو الحال بالنسبة للاعب الوسط الالماني توماس هاسلر من فريق كولونيا، فقد عرف هذا الشاب الرياضي البالغ من العمر ٢٤ سنة الذي لا يتجاوز طوله اكثر من ١٦٦ سم ووزنه اكثر من ٦٦ كغ ولاعب كرة القدم المحترف بفنه الرياضي الرائع وتفهمه الكبير لرياضة كرة القدم ونظرته الثاقبة واندفاعه الكبير نحو الهدف الى جانب قوته وعناده. بل ان فولفانغ اوفيرات الذي اشتهر كلاعب وسط في المنتخب الالماني لكرة القدم يعتبره «اكمل لاعب في فرق المجموعة الالمانية» كما يعتبر المدرب هانس لو ـ احد مشجعي هذا اللاعب البرليني المقيم في كولونيا، توماس هاسلر بانه «لاعب كرة قدم موهوب جدا».

اندريوتي يدعو بوش

قدم رئيس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي دعوة رسمية للرئيس الاميركي جورج بوش لحضور المباراة النهائية لكاس العالم يوم ٧/٨ في روما.

وقد جاءت الدعوة خلال الزيارة التي قام بها اندريوتي مؤخرا للعاصمة الاميركية لاجراء مباحثات مع بوش.

ويذكر ان الولايات المتحدة سوف تستضيف الدورة المقبلة ١٩٩٤، وسوف يرسل الاميركيون وفدا كبيرا الى مونديال ايطاليا للاطلاع على التنظيم عن كثب.

● اندريوتي مع بوش

ماذا يريد روبسون؟



● بول غاسكوين في لقطتين كاريكاتوريتين

ماذا يريد بوربي روبسون اكثر من بول غاسكوين حتى يضمن له مكانة بنهائيات كاس العالم؟ فقد كان غاسكوين القوى الحركة وراء فوز انكلترا ١/٤ على تشيكوسلوفاكيا في ويمبلي قبل ١٠ ايام، ورغم ذلك حاول روبسون التقليل من ذلك بقوله : لا احد ضامن مكانه بكاس العالم .

وهذا التجاهل من روبسون يقابله ثناء منقطع النظير من صحف انكلترا على اداء لاعب نادي توتنهام لدرجة ان ديلي ميرور كتبت الخميس الماضي : هذا هو جمال غاسكوين. وقد لعب غاسكوين دورا واضحا في صنع الاهداف الثلاثة الاولى، ثم توج تالقه بتسجيل الهدف الرابع من مجهود فردي لا يعلى عليه جعل الجماهير تقف وتصفق له لفترة طويلة، ويقول روبسون : لقد اسعدني هذا الهدف بشكل خاص لانه جاء في اللحظات الاخيرة التي يتعب فيها اللاعبون الاخرون.

وحتى الان فقد اشترك غاسكوين في ٨ مباريات دولية، منها ٦ كاحتياطي، وقد لعب ٩٠ دقيقة كاملة بسهولة بعدما كان منتقدا لزيادة وزنه وحبه للحلويات.

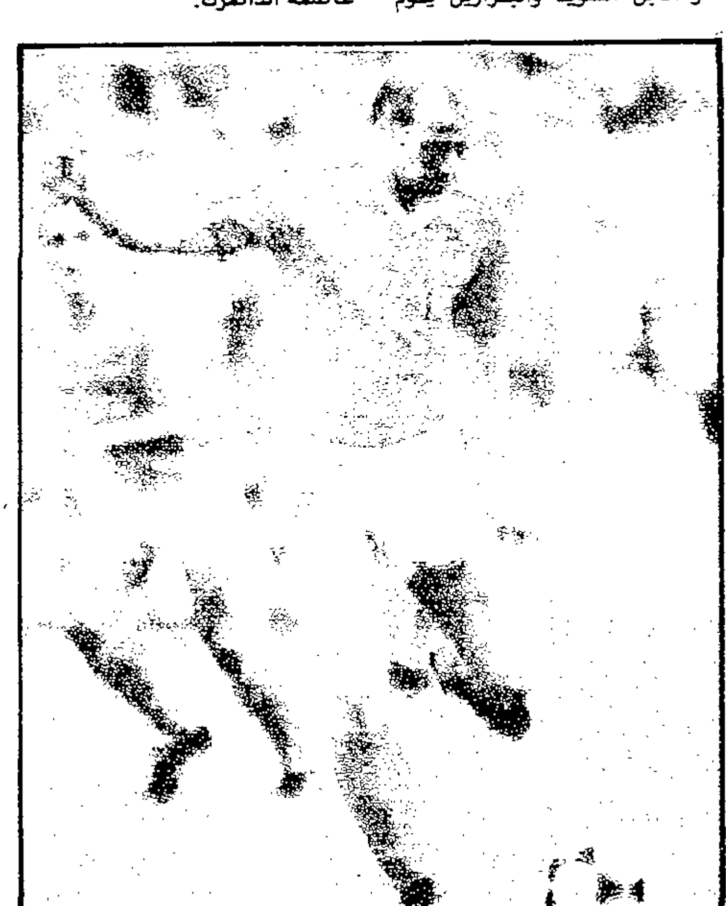
لاتزاروني يطلب معلومات عن ماغنوسون

اثنى المدرب البرازيلي سيباتيناو لاتزاروني على العرض الذي قدمه منتخب السويد في مباراته الاخيرة ضد ويلز التي فاز فيها بنتيجة ٢/٤ وقال ان هذا الفريق قد يكون الحصان الاسود ومفاجأة البطولة.

وتتقابل السويد والبرازيل يوم ٦/١٠ في فلورنسا بافتتاح مباريات المجموعة (ج ٦) وقد نقلت مباراة السويد وويلز على الهواء مباشرة في البرازيل، وقد تذكر البرازيليون ان السويد فازت عليهم استعراضيا ٢/١ في يوم ١٦ يونيو الماضي في كوبنهاغن عاصمة الدانمرك.

واثار اهتمام لاتزاروني نجاح السويديين في الالعاب العالية من الجناحين والوسط وبخاصة ماتس ماغنوسون وطلب من الداير وريكاردو وفالدو تقديم معلومات عنه حيث انه زميلهم بنادي بنفيكا البرتغالي.

ولاحظ لاتزاروني ان نقطة الضعف الوحيدة بالفريق السويدي كانت في قلب الدفاع، لكن الفريق تفاداها بالشوط الثاني.



● ماتس ماغنوسون ـ السويد

المدربون متفائلون

يتوقع كارلوس بيلاردو مدرب المنتخب الارجنتيني ان تكون مباريات بطولة كاس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا اسرع ايقاعا واقل عنفا من مباريات البطولة السابقة في المكسيك قبل ٤ سنوات، وقال : لن تلعب المباريات في منتصف النهار هذه المرة ولهذا سوف تكون درجة الحرارة محتملة وهذا ما سيجعل اللعب اسرع مما كان عليه الحال في المكسيك.

ويرى بيلاردو ان المباريات سوف تكون صعبة لكن دون عنف. ويتفق معه فرانشيسكو ماتورانا مدرب كولومبيا الذي قال بانه لا يعتقد ان الجانب البدني هو الذي سوف يحدد بطل العالم، وقال ان البطولة السابقة انتصرت بسبب قلة الاهداف والمباريات المملة، وفي البطولة المقبلة سوف لن تكون هناك اهداف كثيرة عقب الدور الاول لكن المباريات ستكون اجمل.

ويشاركه المدرب البرازيلي سيباستياو لاتزاروني هذا الاعتقاد، ويقول : هذه البطولة سوف تكون من الاكثر براعة في تاريخ المسابقة، وسوف تهيمن عليها المهارات الفنية والابداع الفردي.

مدرب رومانيا راحل



● ييني

لن يبقى ايمريتش ييني مدربا لمنتخب رومانيا بعد مونديال ايطاليا، وهو يقول «ساحاول ان ازرع في اللاعبين ارادة الفوز التي سيطرت علي دائما عندما كنت لاعبا لكنني ساتخلى عن منصبي بعد ذلك».

وييني من مواليد ٢٨ مارس ١٩٣٧ في مدينة اراد القريبة من الحدود الهنغارية، وهو لاعب دولي سابق، تسلم المنتخب عام ١٩٨٦ وقبل ذلك بسنة واحدة قاد ستياوا الى احراز كاس ابطال اندية اوروبا، هو من انصار الاحتراف ونظام المراهنات على الطريقة الغربية وهو معروف في بلاده بانه يحسب الحساب لكل شيء.. وهكذا فرض ارادته على مسؤولي الاندية وتمكن من جمع لاعبيه الدوليين تاركا للفرق المحلية متابعة بطولة الدوري من دونهم.

ويقول ييني انه مصمم على «ان يظهر المنتخب بمظهر جيد» في مونديال ايطاليا وخصوصا انه يعود الى المسابقة بعد غياب عشرين عاما عنها.

فالدانو: عودتي واجب وطني

بعد غياب استمر ٣ سنوات تقريبا، يعود المهاجم الارجنتيني خورخي فالدانو لاعب ريال مدريد السابق ليشارك مع ابطال العالم، ويقول بانه وافق على العودة فقط باعتبارها واجبا ينبع من حبه لبلده.

وكان فالدانو الذي يبلغ الرابعة والثلاثين من العمر قد اعتزل رسميا قبل عامين بعد اصابته بمرض التهاب الكبد، ونجح المدرب كارلوس بيلاردو باقناعه بالعودة بعدما اخفق في العثور على بديل له، علما بان فالدانو سجل هدفا للارجنتين بالمباراة النهائية ضد المانيا الغربية التي انتهت ٢/٣ لصالح الارجنتين.

جورجي الموهبة

سجل ١٣٥ هدفاً وعيبه الوحيد المزاج

يملك جورجي حاجي لاعب وسط ستياوا ١,٧٧ م و ٧٣ كلغ موهبة كبيرة لكنه مزاجي وطباعه صعبة ويعتمد عليه المنتخب كثيرا في المونديال كما يعتمد هو نفسه على المسابقة ليغري الاندية الايطالية بضمه الى صفوفها.

وهو من مواليد ٥ فبراير ١٩٦٥ في كونستانزا، بدا اللعب دوليا في سن الثامنة عشرة وخاض حتى اليوم ٥٤ مباراة دولية، سجل ١٣٥ هدفا حتى الان في ٢١٧ مباراة محلية وانتخب افضل لاعب في رومانيا مرتين وحل ثانيا مرتين.

المنتخب الروماني

يشارك بكأس العالم لخامس مرة

تاسس الاتحاد الروماني لكرة القدم عام ١٩٣٠، ويبلغ عدد اللاعبين المسجلين لدى الاتحاد ١٦٨٥٠ لاعبا، وابرز الاندية ستياوا ودينامو وكرايوفا وبراشوف وباكاو.

ويشارك المنتخب في كاس العالم للمرة الخامسة بعد ٣٠ و ٣٤ و ٣٨ و ٧٠، التشكيلة الاساسية لونغ وبيتريسكو وايوفان واندوني وروتاريو وساباو وتيموفتي «دوميتريسكو» ولوبو وهاجي ولاكاتوش وبالينت.





● جورجي حاجي

خوليت قلق من العنصرية الايطالية

عاد خوليت للملاعب الاسبوع الماضي بعد غياب تواصل ١١ شهرا بسبب الاصابات التي بدأت منذ نهائيات بطولة الاندية الاوروبية العام الماضي، ويقول

النجم الذي قاد منتخب هولندا للفوز ببطولة امم اوروبا ١٩٨٨ ان العنصرية الايطالية في بعض الاحيان تقلقه اكثر من قلقه على فرصة هولندا بكاس العالم.

وخوليت من اصل سورينامي رغم انه من مواليد هولندا، ويقول: ان العنصرية تتزايد في ايطاليا وانا مدرك لهذا الوضع، ومن الواضح ان هناك اعدادا كبيرة

من الايطاليين يشعرون انهم في وضع اجتماعي ضعيف، وامثال هؤلاء يبحثون عن الاقليات في المناطق المجاورة لهم ليصبوا عليهم اعمال العنف.. ومثل هذه التوجهات قديمة، لكنها اشتعلت في الآونة الاخيرة.



● رود خوليت

العيد للفرح الحلال.. ويوم الاسرة الواحدة

■ مطلوب عقد مؤتمر تربوي لمعرفة مدى استفادتنا من العلوم والفلسفات

■ الصوم كان حرية حقيقية لم يشعر بها الا الصائمون القائمون



الرأي الآخر

يكتبه: د. عجيل النشمي

مساحة للفرح

عاش المسلمون الاسبوع الماضي يوم الفرحة، فرحة الصائم بفطره، وفرحته بفوزه لما قدم من عمل بر واجتهاد وجهاد مع النفس، فرحة الفوز بجائزة السباق الى مرضاة الله تبارك وتعالى.

لقد رغبنا الاسلام بالفرح، فرح القلب وفرح الجوارح، فالاسلام دين الفطرة وقد جعل مساحة الفرح والمباح اوسع من مساحة الكدر والحرام.

﴿قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق﴾ والاصل في الاشياء الاباحة حتى يرد الحظر بالنص، فللناس ان يسيحوا في ردهات وساحات الحلال ويمرحوا ما وسعهم المرح، وليتحدثوا بنعمة الله عليهم فان الله يحب ان يظهر اثر نعمته على عبده، ولا يلزم من الفرح دخول ساح الحرام والمعصية فلا يلزم من الفرح والمرح ان تقترف المنكرات وتبتذل المحرمات، فان ذلك خسارة وحزن يحبط العمل.

كان العيد يوم الاسرة الواحدة ولا يزال.

ليس العيد الا تعليم الامة كيف تتسع روح الجوار وتمتد حتى يرجع البلد العظيم، وكأن لاهله دارا واحدة يتحقق فيها الاخاء بمعناه العملي، وتظهر فيه الفضيلة مستعلنة للجميع، ويهدي الناس بعضهم الى بعض هدايا القلوب المخلصة المحبة، وكأنما العيد هو اطلاق روح الاسرة الواحدة في الامة كلها.

عيد الانتفاضة

يقول مصطفى صادق الرافعي: «العيد اشعار هذه الامة ان فيها قوة تغيير الايام لا اشعارها بان الايام تتغير» فهل كان العيد جديدا في كل شيء متغيرا الى احسن وافضل؟.

عيد باية حال عدت يا عيد   بما مضى ام بامر فيك تجديد

اننا امة الاسلام امة تغيير، لانها تملك قوة التغيير، فتغيير ايامها الى عزة وخير، ولا تنتظر الايام تتغير عليها فتطويها على ما تريد من نكد وذل وامتهان.

عيد انتفاضة الجهاد:

وقف المسلم في العيد بين اهله واولاده واقاربه يفرح لهم ويفرحهم، ولكن ينبغي الا تقف اشواقه عندهم بل تطير هناك حيث الارامل والمهجرين، حيث الجهاد، وحيث بلد الرمي بالحجارة، ويسال المرء نفسه، هل فرح اولئك بالعيد، هل هم اليوم في عيد؟؟

نعم .. بل هم احق بالفرح منا، وهم احق بالعيد منا، فمن حق اهل الانتفاضة ان يفرحوا لتجمعهم، ونحن نحزن لتفرقنا، يفرحوا لقدرتهم على اتخاذ قرارهم، ونحن نحزن لاننا لا نملك القرار، يفرح أهل الحجارة بحجارتهم وتمتد أيديهم لها عزيزة، ونحن نحزن لتكدس الذخيرة الحية عندنا، فلا تمتد اليها يد العزة .. اطفال وشباب الانتفاضة يتصيدون جنود الاعداء بحجارتهم، فيذلونهم ويهينونهم .. والاعداء يتصيدونهم برصاصهم اوسمة في الصدور.

ترى هل يستوي من اصيب بحجارة ومن اصيب برصاصة؟ ايهما المزيز القوي الشجاع، وايهما الذليل الجبان؟

اننا ننتظر من هؤلاء الشجعان ان يجعلوا انتفاضتهم انتفاضة الجهاد، وهي مرحلة مقبلة لا ريب، ولعل القابعين الخامدين ينتفضون حين يرون الجهاد ينشر حقه والويته، والا فان الاقدام ستدوسهم وتغيب معالمهم.

فيا اخي المسلم اجعل فرحتهم واقعا لفرحتك وخذ العبرة منهم ليومك وغدك واذكرهم لاولادك واحفادك لتعدل الموازين عسى ان يكون اولادنا او احفادنا خيرا منا.

ولا تنس اولئك الابطال الشم الانوف اصحاب العزائم اولئك المسلمون على جبال افغانستان، من حق هؤلاء ان يفرحوا فقد نفضوا عن كواهلهم شعارات الذل والاستسلام، وقيود العبودية والتبعية وليحزن القانعون القابعون وراء السدود، الراضون بالقيود .. العبيد .. ان العيد عيد الاحرار والنار .. عيد المنتفضين .. والمجاهدين.

حرية المعنى

كان شهر رمضان شهر رحمة وعتق من النار. وفي هذا اشارة الى اسمى المعاني بل الحقائق التي حملها الصوم، والتي قلما ينتبه اليها.

فقد كان الصوم وسيلة الحرية وطريقها، فهو الذي يكسر الشهوات الطاغيات الخارجات عن اهدافها الفطرية، وهو الذي يلغي العادات الخاطئة، ويحمل المسلم على نفسه وفوقها، ويجعل منه سيدها حين يحكم الانسان نفسه فيمنعها قوتها الذي تلهو به سائر ايامها، ويمنعها شربة الماء الراوية، ويمنع جوارحه من ان تمتد لتخدش سياج الشهوات فتقتحم لججها، وقد تستغرب النفس ولا تستعذب هذا السلوك والتعامل الجديد الذي جعل منها منزلة دون، واصبح المسلم سيدها وسيد جوارحه، وقائدها، وهو في الحقيقة انما يفعل ذلك لغايات اسمى من الشهوات واعلى، انه بالصوم كان يطلب الحرية من مالكها من المولى تبارك وتعالى انه يطلب العتق من ربقة الشهوات الخارجة عن حدها وحدودها، الطلابة للمتعة في غير موقعها. يطلب العتق من حبس الشهوات واسرها. الشهوات التي تعيث حيثما حلت، امرها وامره بيدها، فهي سيدته وهو عبدها ومملوكها.

ان الصوم حرية حقيقية ولعل هذا هو السر في الرغبة واللذة الخفية التي يحسها البعض حين رحل الشهر فيحس المسلم بعدم الرضا الخفي، وهذا في الحقيقة احساس لا للالف والعادة، وانما احساس بطعم الحرية في الصوم، فيتمنى ان لو امتدت ايام الحرية اكثر واكثر، لانه يعيش متعة هذه الحرية متعة العتق من ربقة العبودية.

والمسلمون امام هذه العبودية والحرية اصناف: فمن الناس من تستمر معه هذه الحرية ايام عمره، بعد هذه الهداية، فهذا قد فاز بجائزة الرحمة والمغفرة والعتق.. لتستمر بعد رمضان.

ومن الناس من يتعثر فيستعبد احيانا حين يغلب من نفسه وينطلق احيانا اخرى غالبا.

ومن الناس من لا يذوق طعم الحرية، فتغلبه النفس وتأسره سجينا وتستعبده، فيأتمر بامرها ويسلم قياده لها، فتعركه عرك الرحى بثقالها.



كارثة شعرية

في ايام الدراسة الاولى كنا ندرس انماطا من الشعر العربي الرفيع الرصين، ومن عيون الشعر الجاهلي؛ مما كان له اثر بليغ في نمو المدارك والاحاسيس والتذوق للشعر، وقد تكدر صفو هذا التذوق من كثرة ما تقذف به المطابع اليوم من دواوين تسمى شعرية، وما تطالعنا به الصحافة من كلام مصفوف لا ترابط بين عباراته، ولا جرس ولا معمار، ولا نغم لكلماته، ويقال له شعرا وما هو من الشعر ولا الشعر منه ـ اللهم الا النزر القليل ـ وكان نتيجة ذلك ان فسدت المدارك والاحاسيس الشعرية لدى شبابنا من جيل اليوم، فلا المدرسة تنمي فيهم ذلك في الوقت الذي يصول فيه شعراء الصحافة ويجولون.

ولكي تدرك صدق ذلك اعرض على ابنك او ابنتك او أي من الشباب طلاب المرحلة الثانوية مثلا نماذج من عيون الشعر العربي، واعرض عليهم نماذج من شعر الغناء او النظم الحديث، تجده يطرب للثاني دون الاول. وان استمر هذا الامر على ما هو عليه ستكون نتيجته كارثة للشعر العربي.

الا ليت شعراءنا هؤلاء يقرأون لابن زيدون مثلا حتى يقتنعوا ان ما يقولونه هو كل شيء الا الشعر، ولعل بعضهم يتوب عن قول الشعر ويتركه لاهله، ويقول ابن زيدون الشاعر المرهف المتيم بمحبوبته، ولادة بنت المستكفي:

أضحى التنائي بديلا من تدانينا   وناب عن طيب لقيانا تجافينا
الا وقد حان صبح البين صبحنا   حين فقام بنا للحين داعينا
من مبلغ الملبسينا بانتزاحهم   حزنا مع الدهر لا يبلى ويبلينا
ان الزمان الذي مازال يضحكنا   انسا بقربهم قد عاد يبكينا
غيظ العدى من تساقينا الهوى فدعوا   بان نغص فقال الدهر آمينا
فانحل ما كان معقودا بانفسنا   وانبت ما كان موصولا بايدينا
وقد نكون وما يخشى تفرقنا   فاليوم نحن وما يرجى تلاقينا
ما حقنا ان تقروا عين ذي حسد   بنا ولا ان تسروا كاشحا فينا
كنا نرى اليأس تسلينا عوارضه   وقد يئسنا فما لليأس يغرينا
بنتم وبنا فما ابتلت جوانحنا   شوقا اليكم ولا جفت مآقينا

والقصيدة بهذا السمو في واحد وخمسين بيتا!!!

العيون على الشرق الاسلامي

جاء في كلمة لاحد المسؤولين الكبار في وزارة الخارجية الفرنسية سنة ١٩٥٢ ما يلي: «ليست الشيوعية خطرا على اوروبا في ما يبدو لي، فهي حلقة لاحقة لحلقات سابقة، واذا كان هناك خطر سياسي عسكري فقط ولكنه ليس خطرا حضاريا تتعرض له معه مقومات وجودنا الفكري والانساني للزوال والفناء، ان الخطر الحقيقي الذي يهددنا تهديدا مباشرا عنيفا هو الخطر الاسلامي، فالمسلمون عالم مستقل كل الاستقلال عن عالمنا الغربي، فهم يملكون تراثهم الروحي الخاص، ويتمتعون بحضارة تاريخية ذات اصالة، فهم جديرون ان يقيموا بها قواعد عالم جديد دون حاجة الى الاستغراب، اي دون حاجة الى اذابة شخصيتهم الحضارية والروحية بصورة خاصة في الشخصية الحضارية الغربية .. ان العالم الاسلامي يقعد اليوم تحت ثروة خيالية من الذهب الاسود والمواد الاولية الضرورية للصناعة الحديثة.

والغرب رغم ما بناه من حضارة، ورغم ما بيده من قوة وعتاد، فانه يهاب الاسلام وحده؛ لانه الوحيد الذي يملك عناصر الحضارة الرائدة، لقد سقطت الدمية الروسية، سقط الدب المنفوخ، وكان لابد له ان يسقط لانه لا يملك عناصر الحضارة، لا يملك الفكر ولا العقيدة ولا النظام المتكامل الذي يتعامل مع الانسان كانسان ذي روح وعقل وجسم.

وستتهاوى الرأسمالية كما تهاوت الشيوعية للسبب ذاته، وان كل حسابات الغرب اليوم هو كيف يؤخرون وصول الإسلام الى بلادهم، فان دخولهم وفق حساباتهم بات حتميا وواقعيا.

لقد صدقت نبوءة هذا السياسي فسقطت الشيوعية، وظهرت ثروة العالم الاسلامي كنوزا مختلفة الاشكال والأنواع، لكن قليلة التأثير والافادة للعالم الاسلامي عظيمة الافادة للعالم الغربي، وان المصانع العملاقة في الغرب مدينة لذهبنا الأسود والأبيض.

تنويه واعتذار

يعتذر د. عبد المحسن الخرافي كاتب «الرأي الاخر» في الاسبوع السابق عن انه قد سقطت سهوا اسماء ثلاثة مؤسسين افاضل لجمعية الشامية التعاونية عام ١٩٦٢ وهم السادة: عبدالله عبد العزيز المنيس، وعبدالله محمد الستان، وخالد العيسى الصالح. فاقتضى التنويه.

من رجل يوجه خلافاتنا الى الغرب

في تصريح صحفي جريء لسالازار أحد الساسة يقول: «إن الخطر الحقيقي انما هو الذي يمكن أن يحدثه المسلمون من تغيير في نظام العالم. فقال له أحد الصحافيين: انهم في شغل عن أن يفكروا في هذا بخلافاتهم ونزاعاتهم، فقال: اني أخشى أن يخرج من بينهم من يوجه خلافهم الينا».

وما زلنا ننتظر هذا الرجل الذي يعود بنا الى اخلاق الاسلام، وعظمته. يقول مرماديوك باكتول: «أن المسلمين يمكنهم أن ينشروا حضارتهم في الدنيا الآن بالسرعة نفسها التي نشروها بها سابقا اذا رجعوا الى الاخلاق التي كانوا عليها حين قاموا بدورهم الاول، لان هذا العالم المادي لا يستطيع أن يقف أمام روح حضارتهم» بدون تعليق !!

الجامعات القاتلة

ترى الى أي حد يصدق قول الفيلسوف الشاعر أكبر الاله آبادي حين يقول: «يا لبلادة فرعون الذي لم يصل تفكيره الى تأسيس الكليات، وقد كان ذلك أسهل طريق لقتل الأولاد، ولو فعل ذلك لم يلحقه العار وسوء الأحدوثة في التاريخ».

والى أي حد يصدق قول الشاعر محمد اقبال «إياك أن تكون آمنا من العلم الذي تدرسه، فانه يستطيع أن يقتل روح أمة بأسرها ـ وان التعليم هو الحامض الذي يذيب شخصية الكائن الحي، ثم يكونها كما يشاء، ان هذا الحامض هو أشد قوة وتأثيرا من أية مادة كيميائية، هو الذي يستطيع أن يحول جيلا شامخا الى كومة تراب».

هذان العالمان كانا يتحدثان عن التعليم التربوي الغربي الذي دخل بلاد المسلمين المستعمرة في بدايات الاستعمار، وبدايات الغزو الثقافي الغربي، وما كان الغرض من كثير من الجامعات والكليات التي أنشأها المستعمر في بلاد العرب والمسلمين رفعتهم وتقدمهم بقدر ما كان هدفها صبغ النشء بالصبغة الغربية في التفكير سواء في التربية وعلم النفس أو في التاريخ والفلسفة، وقد أعطيت هذه العلوم خاصة مساحة واسعة، في حين ضيقت مساحة التخصصات العلمية المتطورة، ووضعت في حيز محدود غير قابل للنمو المطرد.

ترى ما مدى صدق هذا الكلام في نظر التربويين والتعليميين في بلادنا اليوم؟

أظن أن هذا الامر يستحق أن تعقد له المؤتمرات التربوية والتعليمية لأنه يعني في الحقيقة معرفة شخصيتنا وهويتنا، ويعني في ذات الوقت مدى استفادتنا من العلوم والفلسفات، أو بمعنى آخر مدى تأثرنا، ومن ثم تأثيرنا في المسيرة الحضارية والتربوية والتعليمية.

هل ما زال موقعنا وموقفنا موقف المتلقي المتأثر التابع دائما، أم أننا نوجه ونؤثر كشخصية متميزة حضارية بناءة؟؟!

عدم كفاءة

«رمتني بدائها وانسلت».

يضرب هذا المثل لمن يعير صاحبه بعيب هو فيه. وهو مثل اجتماعي ينبغي أن يوضع على مكاتب بعض المسؤولين غير الاكفاء، واصحاب النقائص الذين يعيبون على موظفيهم تقصيرهم، ويصفونهم باوصاف نقص هي فيهم وليست في موظفيهم.

فهؤلاء المسؤولون مصابون بداء يريدون ان ينقلوا عدواه الى غيرهم.

وتقول العرب أيضا:

«عند الصباح يحمد القوم السرى».

يضرب هذا المثل لمن يحتمل المشقة، رجاء ان يحصل على الراحة ـ والسرى السير ليلا ـ وهذا مثل اجتماعي ينبغي ان يفهمه كثير من شبابنا الكسول الذي يريد ان يصل الى المعالي والمناصب ولا يكلف نفسه ما يستحقه ذلك من جهد وجد ومثابرة. وكما قيل لن تبلغ العلياء حتى تلعق الصبرا.. ولكن ما يستحق الوقوف هنا قول بعض هذا الشباب المترف الكسول: يا اخي شوف فلان وفلان مدير ورئيس ومسؤول، ما عنده اي مؤهل ولا تعب نفسه ولا تمرمط، ما هو احسن مني.

والجواب ان كلامك صحيح الى حد ما في واقعنا. فقد وسد الامر الى كثيرين من غير اهله.

والصحيح ان تقول العرب: عند الصباح يحمد القوم الكرى، اي النعاس والنوم.

والله من وراء القصد..

ثلاثيات في المرأة

يقول الاديب مصطفى صادق الرافعي: «المرأة وحدها هي الجو الانساني لدار زوجها، فواحدة تدخل الدار، فتجعل فيها الروضة ناضرة متروحة باسمة، وان كانت الدار قحطة مسحوتة ليس فيها كبير شيء، وامرأة تدخل الدار فتجعل فيها مثل الصحراء برمالها وقيظها وعواصفها، وان كانت الدار في رياشها ومتاعها كالجنة السندسية، وثالثة تجعل الدار هي القبر.

ويقول ايضا: المرأة الكاملة المحبوبة هي التي تعطي الرجل ما نقص من معاني الحياة، وتلد له المسرات من عواطفها، كما تلد من احشائها، فالوجود يعمل بها عملين عظيمين: احدهما زيادة الحياة في الاجسام، والاخر اتمام نقصها في المعاني.

وتقول: المرأة ثلاث: امرأة وردة ناضجة فواحة العبير في واحة غناء مخضرة، كلما اقتربت منها زاد حبك في الاقتراب، وكلما ابتعدت عنها وددت العودة اليها، فهي راحتك وواحتك ووردتك في كل حال.

وامرأة هي شوكة او سهام ضاربة ، لسانها يلوص او يلوط اذنها، ان اقتربت منها زاد حبك في الابتعاد عنها. وكلما ابتعدت عنها لاحقك شبحها في كل مكان واقلقتك سائر يومك، فاذا حان موعد الايلولة الى العرين فالويل ويلك. ان لم تصبك بسهامها لاطتك او لاصتك بلسانها. فاشحذ لسانك وحد شفرتك.. واما الثالثة فامرأة تجعل الدار قبرا، فاما ان تقبرها او تقبرك فيه.

الا ان ما ينبغي ان يقال: ان احوال المرأة هذه قد تكون احوال الرجل وهو حينئذ الطف واشد.

أخطاء شائعة

* لا يقال : «خبر صحفي او شخص صحفي، بضم الصاد والحاء».

وانما يقال: خبر او شخص صحفي، بفتح الصاد والحاء، لانه نسبة الى صحيفة على وزن فعيلة والنسبة الى فعيلة: فعلي، مثل: قبيلة قبلي. وينسب الى الصحافة فيقال: صحافي.

* ولا يقال: لقاء اسري، بضم الهمزة وفتح السين ، لانه نسبة الى الجمع. والنسبة الى الجمع توجب رده الى المفرد، والمفرد أسرة. فالصواب ان يقال: لقاء أسري، بضم الهمزة وسكون السين.

* ولا يقال: نحن امة صبورة وفخورة بماضيها.

وانما يقال : نحن امة صبور وفخور بماضيها، لان ما كان على وزن فعول من الصفات يستوى فيه المذكر والمؤنث.

كتمان السر

* قال النبي ﷺ :
«استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان».
* وقال عمرو بن العاص : «الصدور خزائن الاسرار، والشفاه اقفالها، والالسن مفاتيحها، فليحفظ كل امرىء مفتاح سره».
* وقالوا : «اذا ضاق صدرك عن نجواك، فكيف تستكتمه سواك».
* وقالوا : «كن على سرك، احرص منك على حقن دمك».

كليلة ودمنة

قال الفيلسوف بيدبا مؤلف كتاب «كليلة ودمنة» :

ـ لا تلتمس تقويم ما لا يستقيم. ولا تعالج تاديب من لا يتادب.
ـ كالماء المالح الذي لا يزداد شاربه الا عطشا.
ـ من لم يركب الاهوال، لم ينل الرغائب.
ـ الريح الشديدة لا تعبأ بضعيف الحشيش، لكنها تحكم طوال النخل، وعظيم الشجر.
ـ المحتال يموت قبل اجله.